

عاماً
عطاء
وريادة

الخليج


يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران





www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الاثنين 18 صفر 1442هـ 5 أكتوبر 2020م ـ العدد 15114
40 صفحة - درهمان
6294008500004

توافق أمريكي ـ مصري على تفكيك الميليشيات الليبية

أكدت مصادر مطلعة أن هناك توافقاً أمريكياً مصرياً على عدم السماح للميليشيات بتجاوز الخط الواصل بين سرت والجفرة. جاء ذلك خلال مباحثات أجراها أمس الأحد في القاهرة، ريتشارد نورلاند، سفير الولايات المتحدة الأمريكية فى ليبيا، مع مسؤولين أمنيين مصريين رفيعي المستوى، بحث آخر تطورات الأزمة الليبية. وأوضحت المصادر أن القاهرة وواشنطن أكدتا ضرورة تفكيك الميليشيات وطرد المرتزقة من ليبيا. (ص 13)

واشنطن تدعم إجراءات بغداد لحماية البعثات الدبلوماسية

بغداد . «الخليج»، وكالات: أكد السفير الأمريكي لدى العراق ماثيو تولر، أمس الأحد، خلال لقائه الرئيس العراقي برهم صالح، دعم واشنطن الإجراءات التي تتخذها بغداد لحماية البعثات الدبلوماسية، وترسيخ سلطة الدولة في فرض القانون لتحقيق الأمن والاستقرار، في وقت أعلن الجيش العراقي، عن التوصل إلى خيوط مهمة بشأن المسؤولين عن إطلاق الصواريخ باتجاه المنطقة الخضراء في بغداد، من دون تقديم إيضاحات. (ص16)

محمد بن راشد ينقل تعازي خليفة إلى نواف الأحمد

الإمارات للكويت.. والكويت للإمارات



محمد بن راشد خلال تقديمه واجب العزاء إلى نواف الأحمد

قدم صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، واجب العزاء إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الشقيقة، في وفاة الراحل الكبير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. ونقل سموه، أصدق تعازي صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، إلى الشيخ نواف الأحمد، بوفاة المغفور له الشيخ صباح الأحمد. وأكد سموه على «تويتر» أنه استذكر وأمير الكويت مناقب الراحل وعلاقته الخاصة مع شعب الإمارات، مشدداً سموه على أن الإمارات للكويت والكويت للإمارات. (ص 2)



شكّل اللجنة العليا لتطوير القطاع الحكومي في دبي

نائب رئيس الدولة يبحث عن كفاءات وقيادات شبابية

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، عن بحث سموه عن كفاءات جديدة وقيادات شبابية ونخبة من أبناء الوطن لتأهيلهم ضمن برنامج قيادي يراعي عالماً جديداً نعيشه.

جاء ذلك بمناسبة إعلان مركز محمد بن راشد لإعداد القادة عن فتح باب التسجيل لبرنامج «القيادات المؤثرة – الدفعة الرابعة»، الذي يهدف إلى تدريب 30 كادراً قيادياً في الدولة لاكتساب كفاءات قيادية رئيسية، وذلك ضمن آلية إعداد وتأهيل مكثفة (ص 3) 17

محمد بن زايد مهنئاً السودان باتفاقية السلام: عهد جديد

الإمارات تؤكد وقوفها مع الشعب الشقيق في تطلعه للاستقرار

هنّأ صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، السودان الشقيق باتفاقية السلام الشامل التي طوت صراعاً امتد لعقود. وقال سموّه في تغريدة على «تويتر»: «خالص التهنئة للسودان الشقيق، بتوقيع اتفاق السلام. بإذن الله تكون هذه الخطوة بداية لعهد جديد من البناء والتعايش والاستقرار. دولة الإمارات كانت وستظل إلى جانب السودان في مسيرته نحو التنمية والسلام».

ورحبت دولة الإمارات (ص 13) 17

السودان يستحق السلام 19

حمدان بن محمد: طموحون إلى صنع المستقبل



حمدان بن محمد خلال تجوله في المركز

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، رئيس مركز محمد بن راشد للفضاء، خلال استعراض سموه استراتيجية المركز الجديدة 2021–2031، أن مسيرة دولة الإمارات نحو الفضاء طموحة هدفها الإسهام في صُنع مستقبل مُشرق للمنطقة. (ص 6)

تصعيد عسكري خطير في اليوم الثامن.. وموسكو تطالب بوقف النار فوراً

صراع أرمينيا وأذربيجان يتسع بقصف المدن



سيارات مدمرة جراء القصف على ستيباناكيرت عاصمة ناجورنو كاراباخ (رويترز)

تصاعدت حدة المعارك والقصف المدفعي والصاروخي في إقليم ناجورنو كاراباخ على نحو خطير، أمس الأحد، في اليوم الثامن من المواجهات الدامية بين الجيش الأذربيجاني والمسلحين الانفصاليين الأرمن في الإقليم، فيما دخلت المدن الأذرية والأرمينية دائرة القصف بعد تهديدات متبادلة، أعقبها بالفعل استهداف الجانب الأذري كبرى مدن الإقليم، ستيباناكرت، فيما ردت القوات الأرمينية على الفور باستهداف كنجة ثاني مدن أذربيجان، في وقت تكثفت أيضاً التصريحات الهجومية وتبادل الاتهامات بقصف المدنيين. وبينما أعلنت أذربيجان عن سيطرتها على مدينة جبرائيل الأرمينية نفت أرمينيا ذلك، كما نفت إصابة رئيس جمهورية ناجورنو كاراباخ غير المعترف بها بجروح بليغة.

وفي وقت جددت موسكو دعوتها إلى وقف فوري لإطلاق النار في الإقليم، مؤكدة استعدادها لإيجاد حل لهذا الصراع عبر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. (ص16)

ترامب يتحسن.. وعودته إلى البيت الأبيض وشيكة

ترامب في صورة نشرتها ابنته إيفانكا يوقع أوراقاً في المستشفى

أعلن الطاقم الطبي لدونالد ترامب أمس الأحد، أن الوضع الصحي للرئيس الأمريكي يستمر في التحسن ويمكن أن يخرج من المستشفى اعتباراً من اليوم الإثنين. وقال الطبيب شون كونلي من مستشفى وولتر ريد العسكري، إن مستوى الأوكسجين لدى الرئيس انخفض مرتين منذ ظهور الأعراض، لكنه تحسن ولم يعد يعاني الحمى، موضحاً أنه يعالج بالستيرويد. وتابع «كما هي الحال مع أي مرض، هناك تقلبات». (ص 15)

46 بروتوكولاً لضمان صحة المجتمع

أبوظبي – محمد علاء: أكد الدكتور سيف الظاهري، المتحدث الرسمي للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات، تشكيل 7 فرق بواقع فريق في كل إمارة للتأكد من تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية بشأن «كورونا»، مشيراً إلى إصدار 46 بروتوكولاً لضمان صحة وسلامة المجتمع. (ص 8)

أبو الغيط: تهديدات إيران وتركيا للعرب غير مسبوقة

قال الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط إن التدخلات الإقليمية من جانب إيران وتركيا، تهدد أمن 350 مليون عربي، وتسعى لتشكيل ولاءات طائفية بغرض تخريب الإقليم العربي. وقال أبو الغيط، في تصريحات صحفية لوسائل إعلام مصرية نشرت أمس، إن لدينا أراضي عربية محتلة بقوات عسكرية وميليشيات تابعة لتركيا وإيران، معتبراً أن هذا الوضع غير مسبوق. كما انتقد سياسة الاستيطان الإسرائيلية، مؤكداً أن الإدارة الأمريكية الحالية برئاسة دونالد ترامب لها موقف حاد للغاية من القضية الفلسطينية؛ مشيراً إلى أن كل أفكار ترامب وإدارته موالية للجانب الإسرائيلي. (ص17)

بايدن يتقدم في الاستطلاعات الأمريكية

قبل أقل من شهر على انتخابات الرئاسة الأمريكية في الثالث من الشهر المقبل، استقطبت حملة المرشح الديمقراطي جو بايدن دعم قياديين جمهوريين على خلاف مع حزبهم والرئيس دونالد ترامب. وأظهر مجموع استطلاعات الرأي العام منذ بداية العام تقدم بايدن على ترامب ما بين 10 إلى 13 نقطة. (ص 15)

خسارتان مذلتان لليفربول واليونايتد في «البريميرليج»

شهدت الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم خسارتين تاريخيتين مذلتين لقطبي «البريميرليج»، ليفربول ومانشستر يونايتد، بعد سقوط الأول أمام مضيفه أستون فيلا 2-7، والثاني أمام ضيفه توتنهام 1-6. وكان فوز أستون فيلا الأول في تاريخه بهذه النتيجة على ليفربول، كما أن الريدز تلقى مرماه سبعة أهداف لأول مرة منذ 57 عاماً، في حين فاز توتنهام على مانشستر يونايتد بالستة لأول مرة على مدار لقاءات الفريقين.

يقفز بالمظلة في سن الـ 103



ألفريد بلاشك مع عائلته

■ إعداد: مصطفى الزعبي

دخل المسن الأمريكي ألفريد بلاشك، موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية للمرة الثانية على التوالي، بقفزه بالمظلة الترادفية الثنائية بعمر 103 سنوات و181 يوماً احتفالاً بتخرج حفيديه في جامعة تكساس، من ارتفاع 6 آلاف قدم، واجتمعت العائلة والأصدقاء ووسائل الإعلام وعدد من المسؤولين لمشاهدة المسن أثناء القفز. 17

سمكة تعالج العمى



أعلن علماء أمريكيون أن سمكة الزرد، التي تتميز بوجود خطوط على جسمها، يمكن أن تكون مفتاح علاج العمى لدى البشر.

وأظهرت الأبحاث أن الأسماك يمكنها إعادة النمو لأجزاء الجسم المفقودة أو التالفة، بما في ذلك شبكية العين، وهي نسيج حساس للضوء وهو أحد 17

نقل تعازي خليفة إلى نواف الأحمد

محمد بن راشد يقدّم واجب العزاء لأمير الكويت



محمد بن راشد في حديث مع نواف الأحمد بحضور منصور بن زايد وأحمد بن سعيد



محمد بن راشد خلال تقديمه واجب العزاء إلى نواف الأحمد



> الإمارات للكويت والكويت للإمارات

> علاقة خاصة ربطت الفقيد مع شعب الإمارات



منصور بن زايد وأحمد بن سعيد خلال تقديم واجب العزاء

محمد القرقاوي وسلطان الجابر

قدم صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، واجب العزاء إلى الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت الشقيقة، في وفاة الراحل الكبير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح. راجياً الله العلي القدير، أن يتغمد المغفور له، بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته. إنه قريب سميع مجيب الدعاء.

وقد نقل صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، أصدق تعازي صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، إلى الشيخ نواف الأحمد، بوفاة المغفور له الشيخ صباح الأحمد.وغرد سموه على تويتر: «في زيارتي لصاحب السمو الشيخ نواف الأحمد الصباح أمير دولة الكويت ... استذكرنا مناقب الراحل الأخ والصديق والحكيم صباح الأحمد رحمه الله .. وعلاقته الخاصة مع شعب الإمارات ... وأكدنا واجبنا جميعاً في تطوير هذه العلاقة .. الإمارات للكويت والكويت للإمارات»

رافق صاحب السموّ نائب رئيس الدولة، في تقديم واجب العزاء، وفد كبير ضمّ: سموّ الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير شؤون الرئاسة، وسموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران، الرئيس الأعلى لمجموعة طيران الإمارات، ومحمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، والدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، والدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، وعبدالحميد سعيد، محافظ مصرف الإمارات المركزي، وخليفة سعيد سليمان، المدير العام لدائرة التشريفات والضيافة في دبي، والدكتور مصلح الأحبابي، القائم بأعمال سفارة الدولة لدى دولة الكويت.

وكان صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، قد وصل والوفد المرافق إلى دولة الكويت في وقت سابق، من قبل ظهر الأحد، حيث كان في استقبال سموّه على أرض المطار الأميري، الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، ومرزوق الغانم، رئيس مجلس الأمة، والشيخ مشعل الأحمد الصباح، نائب رئيس الحرس الوطني، والشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، رئيس مجلس الوزراء، حيث تقبل أمير دولة الكويت، وكبار عائلة الصباح الكرام، تعازي صاحب السموّ نائب رئيس الدولة، والوفد المرافق، في قاعة الاستقبال الأميرية في المطار.

وغادر صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، والوفد المرافق دولة الكويت عقب تقديم واجب العزاء.

بمشاركة رفيعة لمثلين عن حكومات دول ومنظمات ومسارات دولية

الإمارات تترأس 6 مشاورات إقليمية ضمن أعمال المنتدى العالمي للهجرة والتنمية

أبوظبي: «الخليج»

ترأست دولة الإمارات أعمال ستة اجتماعات إقليمية تشاورية، انبثق عنها 18 جلسة، ضمن برنامج العمل الذي تطبقه الدولة في إطار رؤيتها لرئاسة المنتدى العالمي للهجرة والتنمية 2020، بمشاركة نحو 1200 مسؤول رفيعين، يمثلون حكومات من آسيا وإفريقيا وأوروبا والأمريكتين، ومنظمات دولية وممثلين عن أصحاب العمل والعمال، ومؤسسات المجتمع المدني.

وأشادت اللجنة التوجيهية للمنتدى خلال اجتماع استثنائي عقدته أخيراً، برئاسة الإمارات في مقر الأمم المتحدة في مدينة جنيف، برؤية الدولة لإدارة المنتدى، وفق برنامج العمل الذي عقدت بموجبه الاجتماعات والجلسات التشاورية التي نتجت عنها ست أوراق عمل ستناقش في قمة عالية للمنتدى، ستعقد في دولة الإمارات عام 2021.

كما أشادت بجهود الإمارات وتمكنها من تجاوز تحديات فيروس كورونا المستجد وتداعياته على أعمال المنتدى، عبر الاستثمار الأمثل للتكنولوجيا المتطورة في عقد اللقاءات على امتداد الأشهر الماضية، عبر تقنية الاتصال المرئي.

وأكد ناصر الهاملي، وزير الموارد البشرية والتوطين، رئيس المنتدى، أن برنامج العمل الذي تدير بموجبه الإمارات المنتدى في دورته الثالثة عشرة، يعكس رؤية الدولة ودورها الريادي العالمي، شريكاً فاعلاً ومؤثراً في الجهود الدولية الرامية إلى تعظيم الفوائد التنموية، بما يخدم شعوب العالم ويعزز التقارب بين مختلف الثقافات».

ناصر الهاملي

وأضاف«أن البرنامج يستهدف توسيع الشراكات بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، بالتوازي مع تطوير دور ومشاركة المسارات الإقليمية التشاورية، ما من شأنه الخروج برؤى توافقية للتعامل مع التحديات المستقبلية للهجرة والتنمية».

وقال«إن المشاورات الإقليمية الست وفّرت منصات تواصل غير مسبوقة بعمل المنتدى، حيث ساهم ذلك في تعزيز الحوار المباشر بين الأطراف المعنية بقضايا الهجرة والتنمية في العالم، وفقاً لخصوصية كل أقليم».

وأشاد بمستوى المناقشات والحوار المسؤول والشفاف الذي شهدته الاجتماعات الإقليمية وهو ما يؤكد الرغبة المشتركة لجميع الأطراف، وسعيها الحثيث نحو تحقيق أهداف الهجرة المرتبطة بجدول أعمال التنمية المستدامة.

فيما أوضح عبد الله النعيمي، وكيل الوزارة المساعد للاتصال والعلاقات الدولية بالإنابة أن الاجتماع الاستثنائي الثاني للجنة التوجيهية للمنتدى، حضره ممثلو 29 دولة أعضاء في اللجنة، حيث استعرض مخرجات الاجتماعات الإقليمية التشاورية الستة التي ناقشت مستقبل الوظائف وحوكمة تنقل العمالة، في ظل تحديات التطور التكنولوجي وما يتعرض له الاقتصاد العالمي من تأثيرات سلبية نتيجة جائحة «كورونا»، فضلاً عن مناقشة سبل تعزيز الشراكات بين الأطراف المعنية.

وأشار النعيمي إلى أن مجموعة دول حوار أبوظبي عقدت جلسة افتراضية ضمن أعمال المنتدى، استعرضت حزمة من الموضوعات التي تطور الشراكات بين الدول المستقبلة والمرسلة للعمالة، وتعظيم الفوائد التنموية المتبادلة لتنقل العمالة وحوكمة دورة العمل التعاقدي المؤقت بما ينسجم مع مرحلة ما بعد «كورونا»، وبما يسهم في دعم أهداف المنتدى.

يذكر أن الإمارات أول دولة خليجية تترأس المنتدى الذي يضم في عضويته 180 دولة ومنظمة دولية.

مركز إعداد القادة يفتح باب التسجيل لبرنامج «القيادات المؤثرة»

محمد بن راشد: نبحث عن كفاءات جديدة وقيادات شبابية







دبي: «الخليج»

أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن بحث سموه عن كفاءات جديدة وقيادات شبابية ونخبة من أبناء الوطن لتأهيلهم ضمن برنامج قيادي يراعي عالماً جديداً نعيشه. وغرد سموه على تويتر: «نبحث عن كفاءات جديدة.. وقيادات شبابية.. ونخبة من أبناء الوطن.. لتأهيلهم ضمن برنامج قيادي يراعي عالماً جديداً نعيشه.. ومتغيرات مختلفة نواكبها.. وبيئة أعمال تستطيع التعامل مع تحديات وفرص عالمية غير مسبوقة».

> أهم صفات الحاكم الناجح أن يحيط نفسه بقادة أقوياء، ونحن نبحث عنهم دائماً، ولكن عندما لا نجدهم نصنع نحن القادة
>
> محمد بن راشد آل مكتوم

كن من النخبة

سجل الآن للالتحاق بالدفعة الجديدة من القيادات المؤثرة

مركز محمد بن راشد لإعداد القادة
Mohammed Bin Rashid Center for Leadership Development

القرقاوي: تصميم البرنامج يتزامن مع التغييرات العالمية بعد جائحة «كورونا»

على صعيد متصل، أعلن مركز محمد بن راشد لإعداد القادة عن فتح باب التسجيل لبرنامج «القيادات المؤثرة – الدفعة الرابعة»، وهو برنامج تطويري وتطبيقي ممتد على مدار عام كامل يهدف إلى تدريب 30 كادراً قيادياً في الدولة لاكتساب كفاءات قيادية رئيسية، وذلك ضمن آلية إعداد وتأهيل مكثفة وشاملة، لتكون هذه الكوادر المدرّبة جزءاً من قيادة إماراتية شابة تتولى الإشراف على مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة في مختلف القطاعات التنموية الملحة، وترفد بمهاراتها وقدراتها وخبراتها القيادية متطلبات بناء دولة المستقبل، وتساهم في ترسيخ مكانة الدولة وتعزيزها على كافة مؤشرات التنمية البشرية والاقتصادية والتكنولوجية والمعرفية.

وقال محمد القرقاوي، رئيس المكتب التنفيذي لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: «تصميم برنامج القيادات المؤثرة بالتزامن مع التغييرات العالمية التي فرضتها جائحة كوفيد-19 يأخذ في الاعتبار أهمية خلق قيادات إماراتية شابة للعالم الجديد».

وأشار قائلاً: «إعداد القادة منهج متكامل وشامل، يجمع بين التثقيف النظري واستقصاء تجارب عالمية ناجحة ودراسة احتياجات الواقع المحلي والخبرة العملية في الميدان»، مضيفاً: «يجب كذلك العمل على الإعداد النفسي والمعنوي والفكري لتكون الشخصية القيادية مؤهلة للتعامل مع التغيرات المتسارعة ومواجهة مختلف التحديات المستقبلية».



تأهيل الشخصية القيادية للتعامل مع المستجدات

جامعات عالمية تشارك في تقديم البرنامج

ولفت القرقاوي إلى أن تصميم البرنامج يعكس أهداف منظومة محمد بن راشد للقيادة والتغييرات التي فرضتها كوفيد-19، ويستلهم رؤية وفكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بشأن ضرورة تمكين قيادات إماراتية شابة وواعية مسلّحة بأدوات المستقبل لبناء إمارات المستقبل، موضحاً بالقول: «نسعى لإعداد جيل مختلف من القادة الإماراتيين للخمسين سنة القادمة».

ويستقطب برنامج القيادات المؤثرة، المصمم بالتعاون مع مؤسسات وجامعات عالمية، الموظفين الإماراتيين من مختلف الجهات العاملة في القطاعين الحكومي والخاص، حيث يتنافسون على 30 مقعداً للالتحاق بالنسخة الرابعة من البرنامج الذي يستهدف تطوير ثماني قدرات قيادية أساسية لدى المتدربين هي الاستشراف الاستراتيجي، والمواطنة العالمية، والتفكير الريادي، والشغف والالتزام وخلق القيمة، والتنوّع والإشراك، والاهتمام بالإنسان أولاً، وتنمية المرونة والفضول، وهي الركائز الرئيسية التي تقوم عليها منظومة محمد بن راشد للقيادة.

ويضم برنامج القيادات المؤثرة لهذا العام، الذي فتح باب التقدم له مباشرة عبر الموقع الإلكتروني لمركز محمد بن راشد لإعداد القادة www.mbrcld.ae، مساقاتٍ تدريبية تغطي الأنشطة النظرية والعملية وتنمـي المهارات الفكرية والبدنية المطلوبة في شخصية القيادي، فيما يحظى كل منتسب بموجه تنفيذي يقدم له الدعم والمتابعة لتطوير قدراته القيادية. وتمتد فترة التسجيل ما بين 4 أكتوبر 2020 حتى 1 نوفمبر 2020. ويحاكي برنامج «القيادات المؤثرة» في مساقاته المتقدمة أحدث التوجهات العالمية في تخصص تأهيل وإعداد قيادات متميزة، كما ستضم الحلة الجديدة للبرنامج على المساقات الرئيسية وأنشطة افتراضية، وقد تم تصميم البرنامج بالاستناد إلى مقومات المنظومة القيادية لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالإضافة إلى الاتجاهات القيادية الجديدة وبالشراكة مع مؤسستين عالميتين هما «يو سي بيركلي» في الولايات المتحدة الأمريكية، وكلية «إمبريال كوليدج لندن».

30 مقعداً للمنتسبين بعد مراحل التقييم في قطاعات مختلفة ذات أولوية

منظومة محمد بن راشد

تهدف منظومة محمد بن راشد للقيادة إلى تطوير ثماني كفاءات رئيسية هي: التنوع والإشراك والاستشراف الاستراتيجي، والمواطنة العالمية، والتفكير الريادي، إضافة إلى الشغف والالتزام وخلق القيمة، إلى جانب الاهتمام بالإنسان أولاً، وأخيراً الفضول والمرونة.

كما تهدف المنظومة أيضاً إلى تنمية كفاءات وقدرات القيادات الشابة من الإماراتيين في مجالات التفكير الإبداعي، والتعامل مع المتغيرات المتسارعة والابتكار الريادي.

برئاسة مكتوم بن محمد

محمد بن راشد يُشكّل اللجنة العُليا لتطوير القطاع الحُكومي

التأكيد على الدور المحوري والرئيسي لحكومة دبي



تشاركية رشيقة وفعالة تركز على النتائج والأداء

اعتماد هيكليّة تعكس أُطر الحوكمة الرشيدة

رصد مراحل التقدم والإنجاز وإصدار التوجيهات

تعاون الجميع وتوفير المعلومات إلزامي

دبي: «الخليج»

أصدر صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، رعاه الله، بصفته حاكماً لإمارة دبي، المرسوم رقم 29، لسنة 2020، بتشكيل اللجنة العُليا لتطوير القطاع الحكومي في الإمارة، برئاسة سموّ الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وسموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، نائباً للرئيس، وعضوية الأمين العام للمجلس التنفيذي، والمدير العام للدائرة الماليّة، والمدير العام لدائرة الموارد البشريّة لحكومة دبي، والأمين العام للجنة العُليا للتشريعات.

وتأتي الخطوة لتحقيق أهداف استراتيجية حددها المرسوم أهمها: التركيز على الدّور المِحْوريّ والرئيسي لحكومة دبي والجهات الحكوميّة، وحوكمة الجهاز الحكومي، واعتماد هيكليّة القطاعات الاستراتيجيّة التي تعكس أُطر الحوكمة الرشيدة، وتعزيز فاعليتها وكفاءتها، وتطوير الجهاز الحُكومي، وزيادة كفاءته وفاعليته، وجعله أكثر رشاقة، وحصر وتحديد المهام والاختصاصات الرئيسية للجهات الحكومية، وتعزيز التنسيق بينها، لزيادة كفاءتها ورفع جودة خدماتها، وتعزيز كفاءة استخدام الموارد الحكومية وتحقيق الترشيد الحكومي، سعياً لتحقيق رؤية حكومة دبي في جعلها حكومة تشاركية رشيقة وفعالة، ومسؤولة وشفافة، ومبتكرة، تركز على النتائج والأداء، ومحورها الفرد والمجتمع.

اختصاصات اللجنة العليا

ونصّ المرسوم، على أن يكون للجنة العُليا، القيام بعدد من المهام والصلاحيّات، منها: اعتماد الرؤية والأهداف الاستراتيجية لمشروع تطوير القطاع الحكومي، تحت الإشراف العام لرئيس المجلس التنفيذي، والتأكُّد أن المشروع يسير وفقاً للخطط الموضوعة، ويتماشى مع الأولويّات والتوجهات الحكومية، ويحقق الأهداف المعتمدة، واعتماد الخطة الشاملة للمشروع وفق مراحل التنفيذ المحددة لها، بما في ذلك اعتماد مخرجات كل مرحلة وجداولها الزمنية، ومهام وأدوار اللجان الفرعية وفرق العمل التي شكّلتها، والميزانيات المُقرّرة لتنفيذ المشروع، والمُخرجات والتوصيات المرفوعة إليها.

كما تختص اللجنة العليا بمتابعة إنجاز المشروع ورصد مراحل التقدُّم، وإصدار التوجيهات اللازمة بشأن العقبات والصُّعوبات التي قد تُواجِه إنجازه في مراحله كافّة، ومراجعة وتقييم مُخرجات المشروع في كل مرحلة من مراحله المُعتمدة، ورفع المُخرجات النِّهائيّة إلى صاحب السموّ حاكم دبي، أو من يُفوِّضُه لاعتمادها، والتأكُّد من توفُّر الموارد الماليّة والبشريّة والبيانات والمعلومات اللازمة لتنفيذ المشروع وفق الأولويّات المُعتمدة، وتشكيل اللجان وفرق العمل، بمُوجب قرارات يُصدرها رئيس اللجنة العليا، يُحدِّد بمُوجبِها مهامِّها وصلاحيّاتِها وآليّة عملِها، وأي مسائل أخرى تتعلّق بها، والاستعانة بمن تراه مناسباً من ذوي الخبرة والاختصاص، دون أن يكون لهم صوت معدود في مُداولاتها، ورفع التقارير الدوريّة والنتائج المُتحقِّقة من المشروع إلى رئيس المجلس التنفيذي.

كما تضمن المرسوم تحديد مهام الأمانة العامّة للمجلس التنفيذي، ودائرة الماليّة، ودائرة الموارد البشريّة، واللجنة العُليا، في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعة ضمن إطار مشروع تطوير القطاع الحكومي في الإمارة.

ونصّ المرسوم على أنه لغايات تمكين اللجنة العُليا، من تحقيق الأهداف التي شُكِّلت لأجلها والقيام بالمهام المنوطة بها بمُوجب هذا المرسوم والقرارات الصّادرة بمُوجبه، يكون على جميع الجهات الحُكوميّة التعاون التام مع اللجنة العليا لتطوير القطاع الحُكومي واللجان الفرعيّة وفرق العمل التابعة لها، وتوفير البيانات والمعلومات والإحصاءات والمُستندات التي تطلُبها، والتي تراها لازمة لتنفيذ المشروع، وإيلاء هذه الطلبات الأولويّة القصوى.

ويُصدِر رئيس اللجنة العُليا، القرارات اللازمة لتنفيذ أحكام هذا المرسوم، ويُلغى أي نص في أي تشريعٍ آخر إلى المدى الذي يتعارض فيه وأحكام المرسوم، ويُعمل به من تاريخ صُدوره، ويُنشر في الجريدة الرسميّة.



نعى الفقيد مؤكداً أنه أحد رجالات الدولة الأوفياء

محمد بن زايد: بخيت بن سويدان صاحب مسيرة حافلة بالعطاء

كرس حياته منذ بدايات الاتحاد في خدمة الوطن

نعى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بخيت بن سويدان النعيمي، الذي توفاه الله يوم الجمعة الماضي، مؤكداً سموه أن المتوفى كان أحد رجالات الوطن الأوفياء، حيث كرس حياته منذ بدايات الاتحاد في خدمة الوطن بإخلاص وإعلاء شأنه ورفعته.

وغرد سموه على تويتر: «رحم الله بخيت بن سويدان النعيمي، أحد رجالات الوطن الأوفياء، كرس حياته منذ بدايات الاتحاد في خدمة الوطن بإخلاص وإعلاء شأنه ورفعته، صاحب مسيرة حافلة بالعطاء والمواقف النبيلة.. تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه».

العميد المتقاعد بخيت بن سويدان النعيمي، من أعيان مدينة العين وشخصياتها الفاعلة، وصاحب مسيرة متميزة عسكرياً واجتماعياً وتربوياً، ومن رواد مجالس الراحل المؤسس الشيخ زايد، طيب الله ثراه. كما رفع أول علم للدولة على قصر المنهل، فور انضمامها للأمم المتحدة.

وكانت أبرز ملامح الفقيد، عمله ضابطاً في مراسم الحرس الأميري، وتدرج في مناصب رفيعة في قطاعات تدريب المستجدين والأغرار والإمداد والشرطة العسكرية، التي تفانى فيها عمله، مشرفاً عاماً لتدريب جنود القوات المسلحة المتطوعين، خلال حرب تحرير الكويت، عندما تقدم أبناء الوطن لتقديم أرواحهم حماية لوطنهم، وتلبية نداء الواجب.

بخيت بن سويدان

كما عرف عن الراحل مجلسه المفتوح دوماً، والحريص على استضافة نخبة من المحاضرين للحديث عن مواضيع وطنية ومجتمعية، والمساهمة في حملات التوعية التي تنظمها مختلف الجهات في الدولة، ونشر القيم الإيجابية والإسهام في كل المناشط المجتمعية، إلى جانب ترؤسه لمجلس أولياء الأمور بمدارس العين لسنوات أسهم خلالها في معالجة الكثير من القضايا التربوية، والعمل مع الإدارات المدرسية لغرس السلوك الإيجابي في نفوس الطلبة وتحفيزهم على البذل والاجتهاد.

وشهد ابن سويدان، بقربه من الوالد المؤسس الشيخ زايد، طيب الله ثراه، حجم الجهود التي يبذلها، وقال في مقابلة سابقة مع «الخليج»: إن الشيخ زايد، طيب الله ثراه، كان يجتمع بالخبراء والمستشارين من التأسيس وبناء الدولة، وكانت تلك الاجتماعات تستمر في بعض الأحيان إلى الساعة الرابعة فجراً، وكان ينام ساعتين ثم يعود إلى مجلسه عند السادسة صباحاً لمواصلة العمل.

وكان تركيزه على إنشاء المساكن للمواطنين، والتوسع في إنشاء المدارس وبناء جامعة الإمارات، لتكون قبلة للدارسين من أبناء الوطن.



توفير خدمات «فزعة» للمستفيدين من «أبوظبي للدعم»

وقعت هيئة أبوظبي للدعم الاجتماعي، مذكرة تفاهم مع صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة الداخلية؛ لتعزيز التعاون بين الطرفين، لتقديم خدمات برنامج «فزعة» لجميع المستفيدين من البرنامج.

تأتي مذكرة التفاهم، في إطار جهود الهيئة؛ الرامية إلى تفعيل منظومة الشراكات الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص، وضمن مساعيها لتعزيز مستويات المعيشة والحياة الكريمة للأسر المستفيدة، وتخفيف الأعباء عنهم.

وسيعمل الطرفان على تسهيل حصول حاملي بطاقة «خصومات فزعة» المجانية من مستفيدي الهيئة على الخدمات المتنوعة المقدمة من برنامج «فزعة».

وتشمل البطاقة مجموعة من الخدمات من متاجر فزعة التي تضم نحو 6 آلاف سلعة غذائية واستهلاكية، مدعومة وخصومات في 2500 علامة تجارية بنحو 5500 موقع تجزئة ومطاعم وغيرها تصل إلى 50 في المئة، وخدمة التأمين على السيارات الشخصية. (وام)

توصية بإنشاء أحياء شعبية ونادٍ لكبار المواطنين

عجمان:

«الخليج»

أوصى المشاركون في المؤتمر الأول لكبار المواطنين الذي عقد تحت رعاية الشيخ راشد بن حميد النعيمي، رئيس دائرة البلدية والتخطيط بعجمان، مساء أمس الأول، بعنوان «جودة الحياة.. تحولات مشرقة لكبار المواطنين» بإنشاء أحياء شعبية مستدامة لكبار المواطنين تمثل بيئة مجتمعية ذات أبعاد ثقافية وتراثية، وإنشاء ناد ترفيهي شعبي رياضي يوفر احتياجاتهم.

وشدد المشاركون في المؤتمر الذي نظمته القيادة العامة لشرطة عجمان وجمعية الإمارات لأصدقاء كبار المواطنين، وذلك وبالتزامن مع اليوم العالمي لكبار السن، حضورياً في مبنى عجمان X وافتراضياً عبر المنصة الإلكترونية «زووم»، على أهمية الاستفادة القصوى من الطفرة المعلوماتية والتقدم التقني والتكنولوجي بإنشاء مرصد رقمي لكبار المواطنين.

في بيان ألقته حصة بوحميد أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

الإمارات تدعو إلى التقيد بالتزامات تعزيز حقوق المرأة

دعت دولة الإمارات، الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى التقيد بالتزاماتها بتعزيز حقوق المرأة، أمام الاجتماع الرفيع، بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، الذي عقد عبر الاتصال المرئي.

وقالت حصة بو حميد، وزيرة تنمية المجتمع – في بيانها الذي ألقته أمام الجمعية العامة: «قبل خمسة وعشرين عاماً اعتمدنا إعلان ومنهاج عمل بيجين، وفي هذه اللحظة المهمة، علينا التفكير في الإنجازات التي تحققت، والثغرات والتحديات الحالية، كالتمييز والعنف بحق النساء والفتيات. وتؤمن دولة الإمارات منذ تأسيسها، بأن المشاركة الكاملة للمرأة للرجل عنصر بالغ الأهمية في تحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030».

وشددت على أنه لا يمكن تحقيق التنمية المستدامة والسلام والازدهار، وزيادة القدرة على التصدي في المناطق التي تشهد تمييزاً وانعداماً في المساواة. كما أكدت ضرورة تخصيص موارد كافية للقضاء على جميع أشكال التمييز بحق المرأة، وأهمية تمكينها في الاقتصاد وإشراكها بعدل في تنمية المجتمعات.





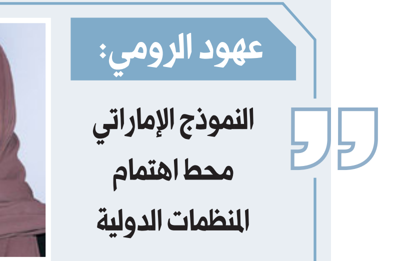
حصة بوحميد

واستعرضت جهود دولة الإمارات في النهوض بدور المرأة وضمان مشاركتها الكاملة، حيث أصدرت الدولة قانوناً عام 2018 يضمن المساواة في الأجر، كما تحظى النساء والفتيات بالحماية من العنف المنزلي بسياسة حماية الأسرة ومرسوم بقانون حماية الأسرة من العنف لعام 2019. ونوهت بدور المرأة الإماراتية المهم، بمشاركتها السياسية، حيث تشكل 50% من المجلس الوطني الاتحادي. مؤكدة أن الإمارات صنعت التاريخ في وقت سابق من هذا العام، عندما أطلقت مركبة فضائية إلى المريخ، حيث تمثل المرأة 80% من الفريق العلمي الخاص بمشروع الإمارات لاستكشاف المريخ «مسبار الأمل».

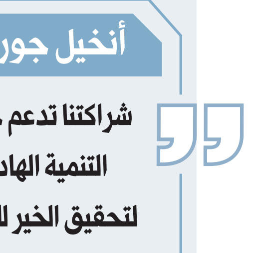
وقالت: «علينا جميعاً، العمل معاً لدعم وتمكين كل امرأة وفتاة، لضمان مشاركتهن الفعالة في المجتمع والعالم».

(وام)

«التعاون الاقتصادي» توثق تجربة التطوير الحكومي الإماراتي









دبي:

«الخليج»

حققت دولة الإمارات إنجازاً جديداً في مجال نقل التجارب الاستثنائية وقصص النجاح الحكومي المتميزة، ومشاركتها مع العالم، بشراكتها الاستراتيجية مع كبرى المنظمات الدولية، إذ وقعت عهود الرومي، وزيرة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل، مذكرة تفاهم مع أنخيل غوريا، الأمين العام لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، لنقل نموذج الإمارات المتفرد في التطوير والإدارة الحكومية إلى مختلف دول العالم.

تجسيد توجيهات محمد بن راشد

وأكدت عهود الرومي أن النموذج المتقدم الذي طورته حكومة الإمارات، ويشكل أساساً لتحقيق الأهداف التنموية، أصبح محط اهتمام المنظمات الدولية وكثير من حكومات العالم، ما انعكس في قرار المنظمة بتوثيقه وتقديمه نموذجاً استثنائياً قابلاً للتطبيق، عبر منصتها للدول المهتمة بتطوير إدارتها.

وقالت: إن الشراكة مع المنظمة في تقديم النموذج الإماراتي، وإتاحته للدول المهتمة بتطوير أطر عملها، يجسد توجيهات صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بترسيخ التعاون الحكومي وتبادل المعرفة وإتاحة التجارب المتميزة لحكومة الإمارات لكل دول العالم، بما يسهم في تعزيز مسيرة التنمية العالمية وبناء مستقبل أفضل للمجتمعات.

وأضافت، أن حكومة الإمارات تمتلك رصيداً من الخبرات المتميزة القابلة للتطبيق في مختلف دول العالم، وتشاركها عبر اتفاقات استراتيجية مع عدد من الحكومات العربية والعالمية، في تحديث العمل الحكومي، وتطوير الخدمات الحكومية، والذكية، والأداء المؤسسي والابتكار والتميز، وبناء الكوادر والقيادات.

فيما قال أنخيل غوريا: «تتمتع دولة الإمارات ومنظمة التعاون الاقتصادي، بعلاقة مثمرة طويلة الأمد، ونعتزم بمذكرة التفاهم تعميق هذه العلاقة. وفي هذه المرحلة الفارقة، تتطلع المنظمة إلى إقامة شراكة مع دولة الإمارات، لبناء التفاهم ودعم الجهود الهادفة لتحقيق الخير للجميع».

مشاركة النموذج الإماراتي

وتنص المذكرة على تعزيز التعاون بين حكومة الإمارات ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في التطوير الحكومي والمستقبل، لتعزيز قدرة حكومات العالم ودعم جهودها في تطوير آليات عملها، بما يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتركز على نقل الشراكة بين الجانبين إلى آفاق أوسع وتطوير مسارات العمل، في الابتكار والقمة العالمية للحكومات، وتعزيز الشراكة المعرفية لدولة الإمارات في «المنصة العالمية للحوكمة لدعم تحقيق أجندة التنمية المستدامة 2030»، التي أطلقت عام 2019 في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

تفاهم بين «تريندز» و«سيج الدولي» في أستراليا

أبوظبي:

«الخليج»

وقّع « مركز تريندز للبحوث والاستشارات»، مؤخراً، مذكرة تفاهم مع «مركز سيج الدولي» "SAGE international" في أستراليا بهدف تعزيز التعاون البحثي والعلمي، وخاصة في مجالات البحوث وورش العمل والموائد المستديرة في المجالات المختلفة، السياسية والأمنية والمعلوماتية والتنبؤ الاستراتيجي.

وتنص مذكرة التفاهم على تعاون «مركز تريندز للبحوث والاستشارات» و«مركز سيج الدولي» في مجالات عدة رئيسية.

وبهذه المناسبة أكّد الدكتور محمد عبدالله العلي، مدير عام «مركز تريندز للبحوث والاستشارات»، أن إبرام مذكرة التفاهم تأتي من منطلق حرص المركز على تعزيز التواصل الفكري والعلمي مع مختلف مراكز البحوث الدولية، ودعم الشراكة العلمية معها، خاصة في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

«دار البر» تحصد «آيزو إدارة الأصول» العالمي

دبي:

«الخليج»

حصلت جمعية دار البر على نظام إدارة الأصول «الآيزو» 55001:2014 لتكون أول مؤسسة وجهة خيرية في الشرق الأوسط تحصل على الشهادة العالمية، من هيئة «لويدز ريجيستر» – فرع دبي.

ومنحت الهيئة الجمعية الشهادة الخاصة بالنظام الإداري العالمي، ضمن مجال إدارة الأصول الوقفية والممتلكات، التابعة للجمعية في دولة الإمارات، من مبان ومعدات وأجهزة تنمية واستقطاب، تعزيزاً لأعمالها الخيرية والإنسانية والثقافية. ويعدّ هذا النظام المعيار العالمي الأكثر استخداماً بين أنظمة إدارة الأصول.

تسلم محمد سهيل المهيري، المدير التنفيذي لـ «دار البر» الشهادة التي تفيد بحصول الجمعية على النظام، من أيمن كتيلي، مدير تطوير الأعمال بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا والهند في الهيئة.

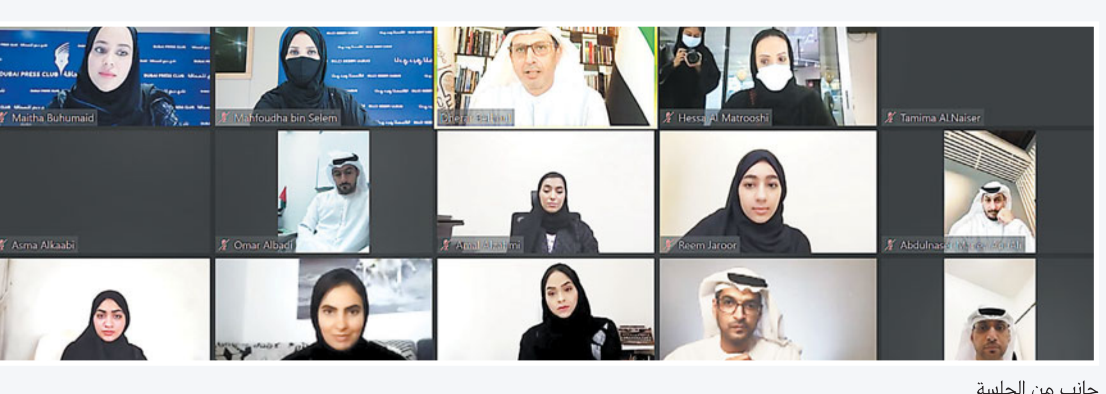
«دبي للصحافة» و«وطني الإمارات» يعلنان بدء الدورة الثالثة من «الإعلامي للشباب»

دبي:

«الخليج»

أعلن نادي دبي للصحافة ومؤسسة «وطني الإمارات» عن بدء الدورة الثالثة من «البرنامج الإعلامي الوطني للشباب» الذي أطلقه صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عام 2017 ضمن الدورة الرابعة لـ«منتدى الإعلام الإماراتي»، لإعداد شباب إعلامي مزود بأدوات المستقبل وفكره، ببرنامج تدريبي هو الأكبر من نوعه في الشرق الأوسط، ينظمه النادي والمؤسسة، وبمشاركة نخبة من المدربين الإعلاميين والأكاديميين من المنطقة والعالم.

وتستكمل الدورة الثالثة ما أنجز خلال الدورتين السابقتين، في ضوء رسالة البرنامج وأهدافه، حيث خرّج 98 متدرباً ومتدربة، حصلوا على 140 ساعة تدريبية، على مدار ثمانية شهور، على يد 55 من أبرز الأسماء الإعلامية والأكاديمية من 49 مؤسسة محلية وإقليمية ودولية.



جانب من الجلسة

وقال ضرار بالهول الفلاسي، عضو المجلس الوطني الاتحادي، المدير التنفيذي للمؤسسة: «تضع المؤسسة نصب أعينها الاستثمار في الشباب وهو من أنجح الاستثمارات وأكثرها تأثيراً في حياة الشعوب، والرهان على الشباب وإعلامهم هو السبيل الأفضل والأكثر استجابة لفعل الحاضر في المستقبل. ولا شك أن الظروف والتحديات التي فرضتها جائحة «كورونا»، جعلت هذه الدورة أكثر أهمية وأكثر استجابة لمواجهة التحديات بروح العمل المشترك والعمل الفاعل لترسيخ إعلام وطني شبابي متميز بانتمائه وولائه الوطني».

وأكدت ميثاء بوحميد، مديرة نادي دبي للصحافة، أن الاهتمام الكبير الذي يوليه صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد للشباب في مختلف الميادين يحفّز النادي دائماً لتقديم المبادرات والمشاريع والبرامج التي تترجم رؤيته وحرصه المستمر على تمكين الشباب وتطوير خبراتهم المهنيّة وصقل مهاراتهم العلمية والعملية، لاسيما إعلامياً، بما في ذلك تزويدهم بالأدوات اللازمة التي تكفل لهم أعلى مستويات التميز، ما يؤهلهم لريادة عملية تطوير قدرات الإعلام المحلي والارتقاء به ليواصل دوره الوطني في دعم ومساندة مسيرة البناء والتنمية.

قوة الكلمة

وأكدت تميمة النيسر، مديرة إدارة الأنشطة الوطنية، أن البرنامج يركز على أدوات مهمة في قوة الكلمة في الإعلام وتمكين الشباب الإماراتي في وسائل الحفاظ على السمعة ومكتسبات الدولة، التي نؤهل بها كوادر وطنية إماراتية شابة لديها القدرة على إدارة الأزمات.

وقالت حصة كلنتر، مديرة تطوير المحتوى الإعلامي في النادي «إن الدورة الحالية من البرنامج ستكون استثنائية».

رئيس الدولة ونائبه ومحمد بن زايد يهنّئون ملك ليسوتو باليوم الوطني



بعث صاحب السموّ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، برقية تهنئة إلى الملك ليتسي الثالث، ملك مملكة ليسوتو، بمناسبة اليوم الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، برقيتي تهنئة مماثلتين إلى الملك ليتسي الثالث. (وام)

شارك في تدشين الرسالة البابوية الجديدة

أمين عام «الأخوة الإنسانية»: محمد بن زايد يدعم مبادرات اللجنة

العالم يعيش فترة فاصلة من تاريخ البشرية

أبوظبي:
«الخليج»

أكد المستشار الدكتور محمد عبدالسلام، الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية، أن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، وليّ عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، يدعم اللجنة ومبادراتها العالمية، وقال عبدالسلام الذي شارك أمس الأول السبت في حفل تدشين الرسالة البابوية الجديدة للبابا فرنسيس «كلنا إخوة» أمس الأول السبت، بمدينة أسيزي بوسط إيطاليا، كأول مسلم يشارك في تدشين رسالة بابوية، وذلك بحضور عدد من القيادات الدينية وممثلي الإعلام الدولي، حيث تأتي هذه الرسالة في مبادئها امتداداً لـ«وثيقة الأخوة الإنسانية» التي وقعها فضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، وقداسة البابا فرنسيس في العاصمة الإماراتية أبوظبي مطلع شهر فبراير 2019 إن البابا فرنسيس كتب بقلمه الشجاع هذه الرسالة ليسجل بكلماته الصريحة مآسي المستضعفين والمرهقين والبائسين، وليكتب بهذه الرسالة وصفة الدواء لهذا المرض العضال، الذي أعطب حضارتنا المعاصرة.

وأكد المستشار عبدالسلام أن الرسالة البابوية ووثيقة الأخوة الإنسانية ستحركان عجلة التاريخ التي توقفت في محطة هذا النظام العالمي الراسخ في اللامعقول، مصرحاً بأن اللجنة العليا للأخوة الإنسانية تدرس إقامة منتدى لمئة شاب من حول العالم، وعقد أيام دراسية، بعضها هنا في روما، والبعض الآخر بين أبوظبي؛ بلد إعلان وثيقة الأخوة الإنسانية، ومصر بلد الأزهر الشريف، حول هذه الرسالة، يعكفون خلالها على التأمل والدراسة والنقاش الحر المعمق، وسيكون هذا نوعاً من النزول بالرسالة إلى شريحة الشباب من مختلف الأديان والأجناس؛ لعلها تكون خطوة على الطريق الصحيح، نحو أخوة إنسانية عالمية.



د.عبدالسلام:
البابا فرنسيس سجل بقلمه مآسي المستضعفين ووصف لها الدواء

وأعرب عن اتفاقه مع رسالة البابا بكل حب وحماسة لبعث الأخوة الإنسانية من جديد، وذلك كونه شاباً مسلماً دارساً لشريعة الإسلام وعلومها، وكان شاهداً على معظم محطات مسيرة الأخوة الإنسانية في العقد الأخير بين البابا والإمام. مضيفاً: «لقد كنت في غاية التأثر وأنا أقرأ لقداسة البابا موقفه الصلب لما يمكن أن يسمى نهاية الوعي بالتاريخ بما يحمله هذه المفهوم من اختراق ثقافي خطير قائم على تفكيك الموروث الثقافي، وخلق أجيال تحتقر تراثها وتاريخها بكل ما يحمله من ثراء روحي، كما توقفت طويلاً عند ملف حقوق الإنسان الذي كشف في ثناياه عن الأشكال الجديدة من ظلم الإنسان واستغلاله، وقهر المرأة، واعتبر أن الاضطهاد لأسباب دينية وعرقية وغيرهما من الانتهاكات ضد الكرامة الإنسانية – هي ملامح من حرب عالمية ثالثة».

وشدد عبدالسلام على أن العالم يعيش فترة فاصلة من تاريخ البشرية وقال: «نقف في مفترق طرق بين أخوة جامعة تسعد بها الإنسانية، أو شقاوة بالغة تزيد من آلام الناس وبؤسهم»، وأن الأخوة الجامعة ضرورة حتمية للعالم كله ولا مَحيصَ عنها؛ لأنها ستكون صياغة جديدة من أجل حضارة متوازنة سعيدة، يكون جوهرها الإنسان مهما كان لونه أو جنسه أو لغته أو دينه، وأن طريق الأخوة طريق قديم جديد متجدد، تظلله القيم الروحية والأخلاقية، ويحكمه التوازن والتناغم بين العلم والإيمان، داعياً إلى توحيد طاقات البشر الإيمانية لمواجهة التمييز والعنصرية والكراهية، وفي ذات الوقت نعمل على تأصيل الذات العقائدية، وتعميق ملامحها المستقلة، وحمايتها من التفكك والذوبان، وهذا منهج راسخ لكل متدين مخلص.

بلحيف: تعزيز الجهود الدولية للحفاظ على التنوع البيولوجي ضرورة ملحة

أكد الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة أن الحقائق والأرقام الصادمة المتعلقة بالتنوع البيولوجي وصحة المحيطات على مستوى العالم تؤكد على ضرورة وأهمية تكثيف وتعزيز الجهود الدولية لضمان الحفاظ على التنوع البيولوجي.

جاء ذلك في مقال رأي بعنوان «التنوع البيولوجي وصحة المحيطات.. معادلة النمو الاقتصادي وحماية البيئة».

وقال: «في وقتٍ تشهد القضايا البيئية تراجعاً في ترتيبها على أجندة عمل العديد من دول العالم حالياً لصالح أولويات التعافي الاقتصادي من الركود الذي سببته جائحة فيروس كورونا المستجد، يُسجل المجتمع الدولي تفاقماً حاداً في معدلات فقد التنوع البيولوجي وأعداد النباتات والحيوانات المهددة بخطر الانقراض، وتراجع صحة المحيطات».

ونوه بأن هذه المعادلة غير المتوازنة للتحرك العالمي بين الاهتمام بالنمو الاقتصادي وحماية البيئة، شكلت محور نقاش «قمة التنوع البيولوجي» و«مؤتمر المحيطات» اللذين عُقدا الأسبوع الماضي ضمن أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، بهدف خلق حالة من التحفيز العالي لجهود العمل البيئي والحفاظ على التنوع البيولوجي وضمان استدامته، وحماية المحيطات.

الإشكالية في التعامل مع هذه القضايا هي أن الحقائق والأرقام التي يتم تسجيلها صادمة للغاية، وتتنامى بشكل سريع، وتؤكد جميعها على ضرورة تكثيف وتعزيز الجهود الدولية لضمان الحفاظ على التنوع البيولوجي الذي يمثل مكوناً رئيسياً في استمرارية الحياة على كوكب الأرض، ففي الوقت الحالي هناك ما يزيد عن مليون نوع حي على قوائم الأنواع المهددة بالانقراض- بحسب الأمم المتحدة، و ما يزيد عن ثلث الأنواع المعرفة سيواجه خطر الانقراض خلال الأعوام الـ 30 المقبلة، و25% من الثدييات وحدها سينقرض في غضون 20 عاماً – بحسب الاتحاد الدولي للحفاظ على الطبيعة. (وام)

التمويل المستدام حافز للتعافي الاقتصادي الأخضر

أصدر سوق أبوظبي العالمي، بالشراكة مع وزارة التغير المناخي والبيئة وبدعم من الهيئات الرائدة في الدولة، تقرير حالة التمويل المستدام الذي يسلط الضوء على الإنجازات الجماعية التي حققها الشركاء الاستراتيجيون من القطاعين الخاص والعام كجزء من مساعيهم للمساهمة في أجندة الاستدامة لدولة الإمارات، وتعزيز استقرار اقتصاد الدولة من خلال زيادة تبني ممارسات التمويل المستدام.

ومن المساهمين في التقرير، الوكالة الدولية للطاقة المتجددة «إيرينا» وهيئة الأوراق المالية والسلع، وشركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» ومصرف أبوظبي الإسلامي وبنك أبوظبي الأول و«مصدر».

وقال الدكتور عبدالله بن محمد بلحيف النعيمي وزير التغير المناخي والبيئة: اكتسب التمويل المستدام أهمية جديدة في ظل جائحة «كوفيد-19» وتداعياتها الاقتصادية، حيث يمكن للتمويل المستدام أن يصبح من أبرز العوامل المحفّزة للتعافي الاقتصادي الأخضر.

من جانبه قال أحمد بن علي محمد الصايغ وزير دولة رئيس مجلس إدارة سوق أبوظبي العالمي: فخورون بالعمل عن كثب مع وزارة التغير المناخي والبيئة والشركاء الرائدين من القطاعين العام والخاص بما يعزز التعاون المشترك.
(وام)

توعية بصون المها العربي

أبوظبي:
«الخليج»

نظمت هيئة البيئة – أبوظبي، بالتعاون مع الأمانة العامة لصون المها العربي، ندوة حوارية عن بُعد، بعنوان «برامج التعليم التوعوية في المؤسسات المعنية بصون المها العربي في دولة الإمارات: النجاحات والأولويات المستقبلية» استعرضت جهود التوعية البيئية والوقوف على أهم مرتكزات، ومحاور برامج التعليم والتثقيف والفئات المجتمعية التي تستهدفها برامج صون المها العربي في الدولة، شارك فيها نخبة من الخبراء والباحثين والاختصاصيين من المؤسسات المعنية بحماية الحياة البرية في الدولة.

وقالت الدكتورة شيخة الظاهري، الأمينة العامة للهيئة: «هذه الندوة شكلت فرصة طيبة لتبادل المعلومات والخبرات بين المشاركين، والتعرف أكثر إلى التحديات التي تواجه جهود نشر الوعي البيئي، بأهمية الحفاظ على المها العربي في دولة الإمارات، واقتراح الحلول المناسبة لها، ومعرفة الأولويات المستقبلية لهذه الجهود التوعوية».

وأكدت أن الهيئة تستمد هذا الاهتمام بصون المها العربي، عبر الرؤية الثاقبة والحكيمة للمغفور له بإذن الله تعالى الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي أسس أول برنامج لإكثار المها العربي في العين، في عام 1968، بهدف زيادة أعدادها ثم إطلاقها في البراري».



استعرض استراتيجية مركز محمد بن راشد للفضاء 2021-2031

حمدان بن محمد: الإمارات تصنعُ مستقبلاً مُشرقاً للمنطقة

حمدان بن محمد وطلال بالهول وفريق المركز في صورة تذكارية

> ولي عهد دبي يطّلع على تفاصيل مشروع الإمارات لاستكشاف القمر

> الكفاءات الوطنية وضعت اسم الدولة على خريطة المشاريع الكبرى



حمدان بن محمد متحدثاً لفريق المركز بحضور طلال بالهول وحمد المنصوري

الاطّلاع على خطوات تطوير المركبة القمرية للإعداد لإطلاقها 2024

دبي:

«الخليج»

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي رئيس مركز محمد بن راشد للفضاء أن مكانة دولة الإمارات في مجال استكشاف الفضاء تترسخ يوماً تلو الآخر بمشاريع نوعية تسارع بها الخطى في بداية مسيرة طموحة هدفها الإسهام في صُنع مستقبل مُشرق للمنطقة والمشاركة في كتابة فصول مهمة من تاريخ العالم لاسيما فيما يتعلق بالسعي إلى تحقيق اكتشافات علمية تعين الإنسان على الوصول إلى نوعية حياة أفضل.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها سموه إلى «مركز محمد بن راشد للفضاء» حيث استعرض سموه مستجدات العمل في إطار استراتيجية المركز الجديدة 2021-2031 وما تتضمنه من خطوات ومشاريع هدفها ترجمة رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لمستقبل قطاع الفضاء الإماراتي، وإسهامات الدولة في مجال علوم وأبحاث الفضاء، وسبل ترسيخ ريادتها الإقليمية، وتعزيز مكانتها العالمية في هذا المجال.

واطلع سمو ولي عهد دبي خلال الزيارة على تفاصيل «مشروع الإمارات لاستكشاف القمر» الذي أطلقه صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الأسبوع الماضي لإضافة إنجاز علمي جديد يعزز موقع دولة الإمارات والمنطقة العربية عموماً في مجال استكشاف الفضاء وعلومه بإطلاق المُستكشِف «راشد» ضمن أول خطوة من نوعها عربياً، فيما ستكون دولة الإمارات الرابعة عالمياً في محاولة الحصول على معلومات جديدة حول القمر، والتعرف على أماكن لم يتوصل الإنسان لاكتشافها على سطحه.

وأعرب سمو ولي عهد دبي خلال الزيارة عن اعتزازه بفريق العمل الإماراتي القائم على المشروع وكل من يشارك في إنجازه، وتقديره لما يقوم به الفريق من عمل جليل بإسهامات نخبة من العقول والكفاءات العلمية الوطنية الشابة التي تمكنت من وضع اسم الإمارات على خريطة مشاريع الفضاء الكبرى، مؤكداً ثقته في قدرة أبناء الإمارات على مواصلة تقديم إنجازات تشارك بها دولتنا في إيجاد صيغ وتصورات جديدة لمستقبل أفضل للمنطقة والعالم، بما يملكونه من ذخيرة علمية ومعرفية وبما يتمتعون به من عزيمة وإصرار على أن تكون مفردات التقدم والنجاح والتميز دائماً هي الأبرز والأكثر حضوراً في قاموس دولة الإمارات.

سموه يستمع إلى شرح حول المشروع

استعدادات المُستكشِف

اطّلع سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي رئيس المجلس التنفيذي من فريق مهمة الإمارات لاستكشاف القمر على استعدادات فريق العمل للبدء في تصميم وتطوير المُستكشِف الذي أطلق عليه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، اسم «راشد» تيمناً باسم باني نهضة دبي المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، طيّب الله ثراه.

كما تابع سمو ولي عهد دبي شرحاً حول سير العمل في المشروع، وما ستشمله مرحلة التحضيرات التقنية والعلمية من خطوات أساسية، وكذلك التفاصيل المتعلقة بمراحل الإطلاق مع اكتمال بناء المُستكشِف، وتابع سموه تفاصيل خطة العمل لأول مركبة قمرية إماراتية الصُنع بنسبة 100%، واستعرض مع فريق المركز خريطة طريق المشروع خلال الفترة المقبلة وكافة جوانبها العلمية والابتكارية، فيما قدم الفريق شرحاً مُفصلاً حول المكونات المختلفة للمركبة القمرية ووظائفها وأغراضها وأهم خواصها.

واستمع سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم إلى عرض حول الاختبارات التمهيدية التي سبقت الوصول إلى المرحلة الحالية للمشروع، فيما شمل الشرح المعلومات المُتعلّقة بجزئية اكتشاف المنطقة الجديدة على سطح القمر التي من المُقرر أن تهبط عليها المركبة الإماراتية، وتشمل مواقع لم تتمكن أي من الرحلات الاستكشافية السابقة من الوصول إليها.

وقدّم الفريق شرحاً تفصيلياً عن إدارة المشروع وإدارة المخاطر والعمليات، والكيفية التي سيتم بها التعامل مع التحديات التي قد يواجهها الفريق ومنهجية التعامل معها، مع عرض أبرز المهام التي سوف يقوم بها المُستكشِف على سطح القمر.

كما اطّلع سمو ولي عهد دبي على تخصصات وجهود الفرق الفرعية للمشروع، وهي: فريق إدارة المشروع، وفريق تطوير المستكشف والأجهزة العلمية، وفريق التحكم، حيث تابع سموه شرحاً حول مراحل تطوير المستكشف، ومخطط الرحلة، والأهداف العلمية، والاختبارات التي سيخضع لها قبل الإطلاق المُقرر له أن يكون في العام 2024.

حمد المنصوري: حافز قوي

أكد حمد عبيد المنصوري، رئيس مجلس إدارة مركز محمد بن راشد للفضاء أن زيارة سمو ولي عهد دبي إلى المركز تدل على العناية الكبيرة والاهتمام الكامل والدعم المتواصل الذي توليه القيادة الحكيمة للمجالات العلمية لاسيما العمليات البحثية والاستكشافية في مجال الفضاء، منوهاً بأن هذا الاهتمام يشكل حافزاً قوياً ودافعاً كبيراً للمركز وجميع الكوادر الإماراتية المبدعة العاملة فيه للمضي قدماً في ابتكار مشاريع جديدة ونوعية في عالم التقنيات والروبوتات والتكنولوجيا الفضائية بما يليق بمكانة دولة الإمارات ويسهم في رفع اسمها عالياً.

وأكد المنصوري أن المشروع الجديد سيوفر قاعدة بيانات قوية وواسعة، وستمكّن الدولة من أن تصبح مرجعاً علمياً للدول الراغبة في السفر إلى الفضاء واستكشاف آفاقه، وأيضاً شريكاً استراتيجياً في مشاريع علمية مبتكرة، ورائدة وداعمة لجهود أخرى هدفها خدمة الإنسانية والعالم أجمع.

من جانبه أشار يوسف حمد الشيباني، المدير العام لمركز محمد بن راشد للفضاء إلى أن المشروع الجديد يعكس طموح دولة الإمارات في الوصول إلى أعلى درجات الريادة بتحريك الجهود العلمية والمعرفية وتشجيع الأبحاث الهندسية المتقدمة، وبروح وسواعد شبابية إماراتية تسطر مجداً جديداً وإنجازاً علمياً استثنائياً يضاف إلى سجل الإنجازات المتحققة، ويؤكد مكانة الدولة كشريك له ثقله النوعي وتأثيره الإيجابي الملموس في مجالات العلم والابتكار. ويأتي المُستكشِف «راشد» ضمن المراحل المهمة لاستراتيجية مركز محمد بن راشد للفضاء 2021-2031 التي أطلقها المركز مؤخراً بهدف ترسيخ الابتكار في قطاع الفضاء الوطني، وإعداد جيل جديد من الكفاءات والكوادر الوطنية المؤهلة، وإلهام جيل واعد من الشباب العربي لمتابعة تخصصات متقدمة في قطاعات العلوم والتكنولوجيا والفضاء، علاوة على تعزيز ثقافة البحث والتطوير والتعاون مع المؤسسات والوكالات العالمية ذات الصلة، واستقطاب المزيد من الاستثمارات إلى قطاع الفضاء الوطني، وتحقيق استدامته تماشياً مع الاستراتيجية الوطنية للفضاء.

أكد لـ «الخليج» أن 35% مهندسات

حمد المرزوقي: الفريق التقني لمشروع استكشاف القمر إماراتيون 100%

دبي:

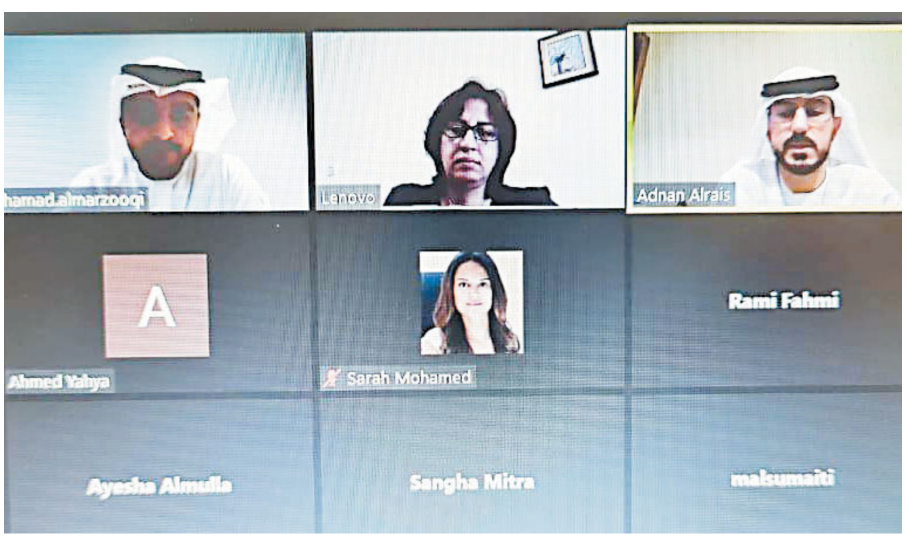
يمامة بدوان

أكد الدكتور حمد المرزوقي، مدير مشروع الإمارات لاستكشاف القمر «راشد»، أن الفريق التقني للمشروع من المهندسين الإماراتيين في مركز محمد بن راشد للفضاء بنسبة 100%، يعملون على تطويره، للوصول إلى مهمة ناجحة، وفي الوقت نفسه، هناك تواصل مع فرق علمية من جامعات ومعاهد عالية، من أوروبا واليابان والولايات المتحدة، تعمل معنا في الجانب العلمي للمشروع، ضمن الأهداف الاستراتيجية لدولة الإمارات في استكشاف الفضاء، وتعزيزاً لريادتها العلمية في علوم وأبحاث الفضاء في المنطقة.

وأضاف رداً على سؤال لـ «الخليج»، أن فرقاً مختلفة عملت في مشاريع فضائية عدة، منها مسبار الأمل. كما أن هناك فريقاً متخصصاً بمشروع الإمارات لاستكشاف القمر، وسيزاد عدد الطاقم بحسب الحاجة مستقبلاً، كما أن مهندسي المشروع متخصصون أكثر في تقنية صناعة الروبوتات، ومن ثم فإن عدد عناصر الفريق حتى الآن أقل من الذين عملوا في مسبار الأمل، لكن العدد في ازدياد، ونتطلع لإضافة مهندسين جدد قبل الإطلاق في عام 2024.

وقال لـ «الخليج» عن مشاركة المهندسات الإماراتيات: إن نسبتهن تتعدى 35%، مقارنة مع عدد اللواتي شاركن في مشروع مسبار الأمل؛ حيث يشكلن إضافة كبيرة لمشروع استكشاف القمر، ولهن دور كبير، في تطوير تقنيات الاتصال والنظام الحراري للمستكشف، ونظام الحركة.

وقال في مؤتمر نظمه مركز محمد بن راشد للفضاء عن بُعد، أمس: «إنه في ظل وجود أهداف علمية للمشروع، لدينا تعاون مع جامعات وجهات دولية مختلفة، لدراسة البيانات التي سيوفرها المستكشف، كما أن هناك فرقاً علمية مختلفة ومتخصصة بدراسة هذه البيانات، للاستفادة منها؛ حيث هناك أسئلة علمية وتقنية سيجيب عنها المستكشف لدى وصوله للقمر».



المشاركون في المؤتمر الصحفي عن بُعد

> تغيير تصميم المشروع مستقبلاً ليتناسب مع الأهداف العلمية والتقنية

وتابع: «لكل مهمة فضائية خصوصيتها، لكننا نبني على خبرات سابقة، ومن ثم نحتاج إلى تطوير تكنولوجيا جديدة تناسب خصوصية مهمتنا، بالاعتماد على خبرات المهمات السابقة للوكالات العالمية، خصوصاً الهبوط على سطحه، يتبين فشل الكثير منها، ومع تطور التكنولوجيا المستمر في هذا الشأن، فإن اعتمادنا عليها يسهم في تقليل نسبة المخاطر، خاصة أنه كان من الضروري فهم المخاطر في مثل هذه المهمات، من أجل تفاديها والاستفادة من الأخطاء التي تسببت بفشل المهمات السابقة؛ حيث تبلغ نسبة النجاح في هذه المهمات 45% فقط».

وعن تصميم المستكشف، أكد المرزوقي، أن هناك تصوراً مبدئياً له، لكن من المتوقع تغيره مع مرور الوقت وفهم إيجابيات التصميم وسلبياته؛ حيث لدينا وقت أكبر لتطويره والوصول إلى تصميم يتناسب مع الأهداف العلمية والتقنية للمشروع.

تكنولوجيا وعلوم

وقال المهندس عدنان الريس، مدير برنامج المريخ 2117: «إن الوصول إلى المريخ وبناء مستوطنة بشرية على سطحه يكون بالوصول إلى القمر، كونه أقرب، ما سيسهم في تطوير التكنولوجيا والعلوم التي تمكننا مستقبلاً من إرسال مهمات بشرية للمريخ، وبناء مستوطنة على سطحه».

وأضاف أن فرق مشروع الإمارات لاستكشاف القمر، تتوزع بين فريق متخصص في بناء الهيكل الهندسي للمستكشف، وآخر مسؤول عن الاتصالات، كذلك فريق مختص في إدارة الهندسة والمخاطر، وآخر مسؤول عن الأنظمة الحرارية والتصوير.

وقال: «فريق عملنا تزيد خبرته على 14 عاماً في مجال الفضاء، بدءاً من العمل في الأقمار الصناعية دبي سات 1 و2 وخليفة سات ونايف 1، كذلك مهمة هزاع المنصوري للمحطة الدولية ومشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، ما يجعلنا نملك خبرات متراكمة في جميع المجالات، سواء في تطوير الأنظمة أو إدارة العمليات؛ حيث يضعنا مشروع استكشاف القمر أمام تحدٍ جديد وصعوبات، سنتغلب عليها بجهود فريق العمل، وهناك تقنيات روبوتية سنعمل على تطويرها». وأضاف أنه من المتوقع أن يرسل المستكشف على الأقل 1000 صورة تتضمن الهبوط على سطح القمر، والسطحية الأولى، وليلية للأرض، وحرارية، وذاتية، وإرسال بيانات الملاحة، التي تتضمن وقت الرحلة وبيانات التضاريس السطحية على سطح القمر، وبيانات وحدة القياس بالقصور الذاتي، ودرجات الحرارة، واستهلاك الطاقة.

وعن إمكانية إرسال رائد فضاء للقمر، قال الريس: «إن مهمتنا الأساسية في هذه المرحلة هي إرسال الروبوت للاستكشاف القمر، لكنه من غير المستبعد إرسال مهمة بشرية للقمر في المستقبل».

اختبارات ومهام

وتشمل مهام المستكشف الإماراتي «راشد» لدى وصوله للقمر، إجراء اختبارات لدراسة جوانب مختلفة من سطحه، بما في ذلك التربة القمرية، والخصائص الحرارية للهياكل السطحية، والغلاف الكهروضوئي القمري، وقياسات البلازما والإلكترونيات الضوئية وجزيئات الغبار الموجودة فوق الجزء المضيء من سطح القمر.

وخلال فترة المهمة، سيجوب المستكشف الإماراتي سطح القمر، متنقلاً في مواقع جديدة لم يسبق دراستها من قبل، حيث سيلتقط بيانات وصوراً نادرة، ومن ثم إرسالها إلى محطة التحكم الأرضية في مركز محمد بن راشد للفضاء، إضافة إلى اختبار أجهزة ومعدات تقنية تتم تجربتها للمرة الأولى، تتعلق بالروبوتات والاتصالات والتنقل والملاحة بهدف تحديد مدى كفاءة عملها في بيئة القمر القاسية.

شاشات ذكية لتحديث مواعيد الحافلات العامة في دبي

دبي:

«الخليج»

أعلنت هيئة الطرق والمواصلات عن قُرب الانتهاء من المرحلة الأولى من تركيب الجيل الجديد من الشاشات الذكية في محطات الحافلات العامة، الهادفة إلى توفير معلومات فورية محدثة عن مواعيد الحافلات، وذلك في إطار حرصها على إسعاد الناس، وتجسيداً للغاية الاستراتيجية الأولى «دبي الذكية».

وتفصيلاً، قال خالد العوضي، مدير إدارة أنظمة المواصلات في مؤسسة المواصلات العامة بالهيئة: إنه تم البدء في تركيب 151 شاشة ذكية في محطات الحافلات العامة بدبي منها 9 محطات سيتم الانتهاء منها خلال العام الجاري 2020، ما يساعد مستخدمي المواصلات العامة على الاطلاع أولاً بأول على مواعيد الحافلات عبر تحديثات فورية للمعلومات الخاصة بهذا الشأن، ويوفر الجهد والوقت على مرتادي الحافلات، ويجنبهم الانتظار خلال تخطيط رحلاتهم في حال وجود أي تغييرات طارئة أو إعادة جدولة الرحلات.

وأضاف: إن هذا الجيل الجديد من الشاشات يعمل بالطاقة الشمسية في إطار توجيهات قيادتنا الرشيدة باعتماد الطاقة النظيفة والبديلة في مشاريع الإمارة، واستخدام تقنيات صديقة للبيئة والذي بات منهاجاً وأسلوب عمل لدى هيئة الطرق والمواصلات، وإن هذا المشروع يأتي في إطار مبادرة «المدينة الذكية» التي أطلقتها حكومة دبي، إلى جانب جهود الهيئة في تسهيل استخدام المواصلات العامة وتوفير أفضل الخدمات، مؤكداً أنه من المخطط أن توفر هذه الشاشات خدمات ذكية جديدة مثل موعد وصول الحافلة والتي تليها في المحطة. كما سيتم توفير شاشات تعمل باللمس توفر خدمة تخطيط الرحلات، وخريطة شبكة المواصلات والخدمات الذكية التي تقوم الهيئة بتوفيرها للمتعاملين.



تحديثات فورية لراحة مستخدمي الحافلات في دبي

«بريطانية دبي» و«سان جوبان» تتعاونان في الأبحاث العلمية والابتكار

دبي:

«الخليج»

وقعت الجامعة البريطانية في دبي مذكرة تفاهم مع شركة «سان غوبان» في الإمارات، للتعاون في الأبحاث والإبتكار. وستوحد المذكرة جهود المؤسستين، للقيام بالأبحاث في فعالية الطاقة والبيئة المبنية، بالتجديد الشامل للمباني.وقع مذكرة التفاهم في حرم الجامعة مديرها البروفيسور عبدالله الشامسي، وبول باتون، المدير التنفيذي للشركة.

تتشارك المؤسستان اهتمامهما بالاستدامة وسيؤسس تعاونهما عبر هذه المذكرة لمعرفة معمقة في تجديد الطاقة للمباني، والاستراتيجيات، والقوانين والمبادئ القابلة للتطبيق.

20 ألف عامل استفادوا من «نبرد عليهم» في عجمان

اختتم مجلس الشباب في عجمان مبادرة «نبرّد عليهم» التي أطلقها بالتعاون مع شبكة رؤية الإمارات الإعلامية وفريق سفراء السعادة التطوعي في شهر يونيو الماضي واستفاد منها أكثر من 20 ألف عامل.

شملت المبادرة توزيع المشروبات الباردة والمأكولات الخفيفة والكمامات وبعض الاحتياجات الاحترازية لمكافحة «كورونا» على الفئات العاملة تحت أشعة الشمس العالية لزرع الابتسامة في وجوههم وإدخال السعادة على قلوبهم وتقديراً لجهودهم المبذولة. (وام)

اجتماع وكلاء دواوين المحاسبة في دول «التعاون»

عقد وكلاء دواوين المراقبة والمحاسبة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أمس الأحد اجتماعهم الـ21.

ناقش الاجتماع – الذي عقد افتراضياً – عدداً من الموضوعات المتعلقة بالمراقبة والمحاسبة، منها تقرير متابعة القرارات الصادرة عن الاجتماع الـ 16، لرؤساء الدواوين، وموضوع الرقابة الشاملة المشتركة، ومقترح «نشر التوعية والمعرفة بممارسة الرقابة على أهداف التنمية المستدامة»، والموضوعات المقترحة للمسابقة الخامسة لمجلس التعاون للبحوث والدراسات في مجال الرقابة والمحاسبة. (وام)

الجامعة القاسمية تنظم عن بُعد «المتشابه اللفظي في القرآن الكريم»

الشارقة:

«الخليج»

شهدت الندوة التي نظمتها كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة القاسمية، بعنوان «المتشابه اللفظي في القرآن الكريم، حقيقته وأسراره»، حضوراً وتفاعلاً عبر محاورها التي قدمها الدكتور محمد حسني الجمل، أستاذ البلاغة في قسم اللغة العربية بالكلية.

وتعدّ الندوة التي نظمت باستخدام التواصل المرئي، باكورة أعمال الكلية خلال العام الدراسي الجديد، في إطار سلسلة ندواتها الدورية.

وجمعت بين اللغة العربيّة وآدابها، من جهة، والتدبّر في كتاب الله، من جهة أخرى، في إطار حرص الجامعة على مواصلة دورها العلمي، وفق القواعد والتوجيهات التي أرساها صاحب السموّ الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، رئيس الجامعة القاسمية. وركزت الندوة على بيان القواعد العامة التي اتكأ عليها العلماء في توجيه المتشابه اللفظي في القرآن الكريم واستعراض تفصيلي موجز لشواهد المتشابه اللفظي.

«مواصلات رأس الخيمة» تطلق منصة «راك باص»

رأس الخيمة:

«الخليج»

أعلنت هيئة رأس الخيمة للمواصلات، عن إطلاق تطبيق «راك باص» والذي يعد الأول من نوعه، حيث يوفر التطبيق عدة مزايا ريادية تسهم في تعزيز رحلة المتعاملين من مستخدمي وسائل النقل العام عبر المدن.

ويسهم التطبيق في الحفاظ على التباعد الاجتماعي، كونه يتيح إمكانية حجز الرحلات من أي مكان وفي أي وقت بما يدعم الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الهيئة للحد من انتشار فيروس كوفيد-19.

د.سيف الظاهري: الشفافية أساس تعاملنا مع الفيروس

46 بروتوكولاً لضمان صحة المجتمع من «كورونا»



أبوظبي:
محمد علاء

أكد الدكتور سيف الظاهري المتحدث الرسمي للهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات ـ خلال إحاطة إعلامية خاصة أمس الأحد أجرتها الهيئة حول المستجدات المرتبطة بفيروس كورونا ـ أن مبدأ الشفافية مرتكز أساسي في تعاملنا مع أزمة فيروس كورونا ونهج راسخ وأصيل في المسرة التنموية للمؤسسين الأوائل رحمهم الله ومازال مستمراً في عهد القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإخوانهما الحكام وبمتابعة حثيثة من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وام
وكالة أنباء الإمارات



1. موقف مجتمع دولة الإمارات من تعامل الحكومة مع الجائحة: 96.30 %
2. موقف مجتمع دولة الإمارات من كفاءة الحكومة مع الجائحة: 95 %
3. موقف مجتمع دولة الإمارات من الرعاية المقدمة من الحكومة: 95.90 %
4. موقف مجتمع دولة الإمارات من سرعة استجابة الحكومة: 93.50 %
5. موقف مجتمع دولة الإمارات من شفافية الحكومة: 91.50 %
6. ثقة مجتمع الإمارات في تجاوز الدولة الجائحة: 94 %

wamnews

> «الطوارئ» تشكل 7 فرق للرقابة والتفتيش تنتشر بكل إمارات الدولة
> ■■■
> المستهترون سبب رئيسي في تفشي المرض وإلحاق الأذى بالآخرين
> ■■■
> ندعو القطاع الصحي لتجهيز حملات للتطعيم ضد الإنفلونزا

أضاف الدكتور سيف الظاهري أن هناك عوامل أساسية عند الإعلان عن أية معلومات ومنها المصادر الموثوقة ودقة المعلومات والسيطرة الإيجابية بعدم المساس بأمن واستقرار المجتمع، مشيراً إلى أن كفاءة أجهزة الدولة في تنفيذ ومتابعة القرارات للحد من انتشار الفيروس هي محل إشادة وتقدير من سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان مستشار الأمن الوطني.

وأكد أن هيئة الطوارئ والأزمات وضعت منهجية خاصة للمراقبة والتفتيش للتأكد من تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية من خلال تشكيل 7 فرق للتدقيق بواقع فريق في كل إمارة وتم التوجيه بضرورة تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية والوقائية والتي صدر بها أكثر من 46 بروتوكولاً لضمان صحة وسلامة المجتمع وبناء عليه كثفت هذه اللجان الحملات الرقابية وإصدار المخالفات بحق الأفراد والمؤسسات التي لم تتقيد بالإجراءات والتدابير الوقائية بهدف الحفاظ على كافة المنجزات.

وأضاف أن الأجهزة الشرطية هي الأعلى في إصدار المخالفات، وتليها البلديات، ثم دوائر التنمية الاقتصادية وعدد من الجهات الأخرى في الإمارات كافة من خلال تكثيف الحملات الرقابية والتفتيشية.

وقال: وفقاً للإحاطة الإعلامية السابقة تبين أن مخالفة عدم لبس الكمامة هي الأعلى تكراراً في مختلف إمارات الدولة كما جاءت الجنسية الآسيوية الأكثر ارتكاباً للمخالفات وعليه نعتزم رفع الوعي والتفاعل مع عدد من الفئات الأكثر عرضة للمخالفة في مجتمع دولة الإمارات من خلال إعداد حملات إعلامية تتناسب مع سلوكياتهم وثقافاتهم ووسائل الإعلام المناسبة لهم مشيرا إلى أن هيئة الطوارئ والأزمات تعمل بصورة مستمرة على متابعة ورصد كافة ردود الأفعال، وسيتم الأخذ بملاحظاتكم لتطوير محتوى الإحاطة الإعلامية لحكومة دولة الإمارات.

وتابع: عدد المخالفات التي تم تحريرها في هذه الفترة بلغ 24 ألفاً و894 مخالفة حيث بلغت نسبة عدم لبس الكمامة 31% من إجمالي المخالفات وعدم التقيد بعدد الأشخاص في السيارة 17% وعدم الالتزام بالتباعد 16% وعدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية 5% والتجمعات العشوائية لعدد من الجاليات 1% وهو ما يعكس حرص الجهات المعنية على تطبيق كافة القوانين بكل حزم وصرامة.

وقال: نود طمأنة الجمهور بأن زيادة عدد المخالفات لا تعني الزيادة في عدد الإصابات، بل ناتج عن الجهود المكثفة لضمان تطبيق القوانين والبروتوكولات الوطنية.

وأكمل: النموذج الإماراتي في إدارة الأزمة يستلهم ريادته من متابعة وتوجيه القيادة الرشيدة لتحقيق النجاح ورفع كفاءة مواردنا الوطنية للاستجابة والتصدي الاستباقي للحد من انتشار الفيروس.

وقال: مع الأزمات تكثر الإشاعات، ويسعى القلة لتحقيق هدف ما خارج المنظومة الوطنية أو المساس بأمن واستقرار المجتمع، وهنا لا بد من تطبيق القانون بحزم على هؤلاء، وفي هذا السياق تم إطلاق حملة «نلتزم لننتصر».

وشدد على أن الحملة لم تكن لتحقق المطلوب لولا التفاعل مع الجميع ونهج الالتزام ومتابعة المستهترين الذين قد يشكلون سببا رئيسيا في تفش آخر وإلحاق الأذى بالآخرين والتأثير السلبي في المجهود الوطني والمكتسبات إلى الآن قائلا إن أحد أعمدة النجاح هو التخطيط الاستباقي ودولة الإمارات أثبتت خلال إدارتها للأزمة نهجها الاستباقي من خلال الجاهزية للخطط والاستعداد للجائحة وتنفيذ التمارين المشتركة قبل وصول أول حالة للدولة.

وقال: تدعو هيئة الطوارئ والأزمات القطاع الصحي لتجهيز حملات التطعيم على مستوى الدولة حتى لا يتصادف تفشي الإنفلونزا مع الإصابة بفيروس كوفيد -19، تشابه الأعراض سيؤثر بشكل كبير في الجهود الوطني والقدرة الطبية للاستجابة والتعافي من هذه الأزمة.

وأشار إلى نتائج استطلاع للرأي أجرته الهيئة حول موقف مجتمع دولة الإمارات من جائحة كورونا قائلا إن 96,3 من المشاركين أجمعوا على أن حكومة الإمارات تعاملت بشكل ممتاز مع أزمة جائحة فيروس كورونا حيث حصلت كفاءة الحكومة على نسبة 95% والرعاية 95,9% سرعة استجابة الحكومة 93,5% وشفافية الحكومة 91,5% وأجمع 94% من المشاركين في الاستطلاع أن لديهم ثقة في أن الإمارات ستتجاوز الآثار المترتبة على هذه الأزمة.

1041 إصابة جديدة بـ«كوفيد_19» و1001 متعافٍ ولا وفيات

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع نطاق الفحوص في الدولة، بهدف الاكتشاف المبكر وحصر المصابين بفيروس «كورونا»، ومخالطيهم وعزلهم، أعلنت إجراءها 108906 فحوص جديدة، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، على فئات مختلفة، باستخدام أحدث تقنيات الفحص.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي، وتوسيع نطاق الفحوص، في الكشف عن 1041إصابة جديدة، من جنسيات مختلفة، وجميعها مستقرة، وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع المسجلين 98801 حالة.

كما أعلنت تعافي 1001 مصاب بالفيروس، بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 88123.

وأعلنت الوزارة عدم تسجيل أي وفاة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. (وام)

تسجيل 1000 جهة بأبوظبي في خدمة مرسال بمنصة UAE Hub

أبوظبي:
«الخليج»

أعلنت بلدية مدينة أبوظبي عن تسجيل أكثر من 1000 جهة بخدمة مرسال بالمنصة الوطنية (UAE Hub)؛ وذلك ضمن إطار التنسيق والتواصل مع الجهات الحكومية والخاصة؛ بهدف أتمتة وتبادل المراسلات الرسمية بين الجهات المسجلة بالخدمة بطريقة إلكترونية، مما يسهم في توفير الوقت والجهد، ويسهل متابعة المراسلات.

وأوضحت البلدية أن خدمات المنصة الوطنية تهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف التي تدعم وتجسد الرؤية والتوجهات الحكومية في هذا الخصوص؛ مثل: سرعة إنجاز المراسلات، والرد عليها، وحفظها في قاعدة بيانات آمنة مع إمكانية الرجوع إليها بسهولة، وكذلك ترشيد النفقات الحكومية للمراسلات وتوابعها (الطباعة والتوصيل والانبعاث الكربوني).

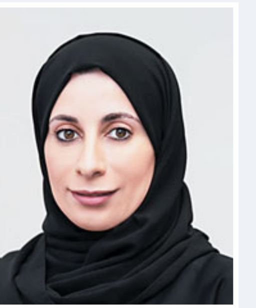
د. فريدة الحوسني: الأطفال أقل من 5 سنوات والحوامل أكثر عرضة للإصابة

تطعيم 70% من الأفراد ضرورة لتوليد مناعة ضد الإنفلونزا

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

أكدت الدكتورة فريدة الحوسني، مديرة إدارة الأمراض السارية في مركز أبوظبي للصحة العامة، والمتحدثة الرسمية عن القطاع الصحي في الدولة، على ضرورة أخذ لقاح الإنفلونزا، فكلما ارتفع عدد الحاصلين عليه، انخفضت فرصة الإصابة، ولتوليد المناعة ضد الإنفلونزا في المجتمع، هناك حاجة لتطعيم من 60 الى70% من الأفراد.

وأضافت: «من خلال مراقبة المؤشرات والإحصائيات على مدى السنوات الماضية، وجدنا أن أكثر الفئات تضرراً من مضاعفات الإنفلونزا، هم النساء الحوامل، والأطفال أقل من 5 أعوام، حيث يتم تنويمهم في المستشفيات وقد تتطور المضاعفات الى دخول هاتين الفئتين العناية المركزة وصولاً للوفاة، لذلك هناك حاجة ملحة لإعطاء هاتين الفئتين اللقاح سنوياً بشكل خاص، وتعتبر أكثر فيروسات الإنفلونزا شيوعا «A وb»، وتمثل الحرارة أكثر الأعراض انتشاراً الى جانب السعال وآلام الجسم، والصداع والشعور بالضعف الشديد في الجسم، والبعض يصيبهم قيء أو إسهال، وهذا يختلف من شخص لآخر بحسب طبيعة الجسم، فيما قد تصل حدة الأعراض للالتهاب الرئوي الذي قد تصل مضاعفاته للوفاة».


د. فريدة الحوسني

وتوقعت بأن التزام الأفراد الحالي بارتداء الكمامات، سيساهم أيضاً في تقليل انتشار الإصابة بفيروسات الإنفلونزا، حالها حال كورونا كونها من الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي، لافتة الى أن أعراض الكورونا شبيهه بأعراض الإنفلونزا، وقد لا يمكن التمييز بينهما، لكن الإجراءات الوقائية، بالتعقيم والتباعد ستساهم في خفض النوعين، الى جانب أخذ اللقاح في الإنفلونزا الذي يقي من الإصابة بها.

وأكدت أن لقاح الإنفلونزا يجب أخذه بشكل سنوي لأن الفيروسات تتحور وتتغير، موضحة أن اللقاح يكون غير نشط أي يوجد به جزيئات غير حية للفيروس يتولد عنها مناعة في الجسم تبدأ بعد أسبوعين من أخذ اللقاح، موضحة أنه آمن لجميع الأعمار من 6 أشهر، كما أن هناك فئات معينة بحاجة للتطعيم، منها أصحاب الأمراض مزمنة، والأمراض التنفسية، وكبار السن، والمصابين بضعف المناعة، مرضى السرطان والكلى، لافتة الى أن زيادة حالات الإنفلونزا تكون في ذروتها عادة بشهر ديسمبر/ كانون الأول ويناير/ كانون الثاني، ولذلك يجب أخذ التطعيم قبلها بوقت كاف حتى تتولد المناعة من المرض.

وتابعت: يوجد كثير من الأمور الشائعة والمغلوطة في المجتمع يرى الكثير أن المناعة تكون اقوى لو مرض الانسان بالفيروس وتحقيق ذلك يكون بعدم اخذ التطعيم وهذا علميا غير صحيح، فالتطعيم يقلل من فرص المضاعفات المحتملة وتقليل فرصة عدوى المحيطين بالشخص المصاب، وتعتبر المناعة التي يولدها التطعيم شبيهة جدا بالتي يولدها الفيروس عندما يصيبنا، فإن حقن جزيئات من الفيروس لا يسبب المرض لكن المناعة التي يولدها تكون كافية للوقاية من الإصابة، ومن ضمن الشائعات التي يروج لها البعض ان احدهم مرض بدون اخذ لقاح وكانت اعراض الفيروس أخف منها عندما حصل على اللقاح، والتحليل المنطقي لذلك ان يكون الشخص قد تعرض للإصابة بالفيروس قبل ان يبدأ اللقاح بأخذ مفعوله وتوليد المناعة وخصوصا الأشخاص الذين حصلوا عليه متأخراً في شهر ديسمبر، أيضا شائعة الإصابة بالتوحد بسبب الإنفلونزا وحتى الآن لا يوجد دراسة او دليل علمي ان التطعيمات عموما تؤدي للتوحد.

بلدية دبي تتسلم مشروع تعزيز مراكز البيانات من شركة هواوي

دبي:
«الخليج»

اعتمدت بلدية دبي إنجاز مشروع حلول مراكز البيانات المخصصة للتعافي من آثار الكوارث الذي نفذته شركة هواوي وفقاً لمذكرة التفاهم الاستراتيجية التي وقعها الطرفان على هامش «أسبوع جيتكس للتقنية 2019».

وشاركت بلدية دبي مؤخراً في مؤتمر «هواوي كونكت 2020» العالمي، عبر الإنترنت، وتم خلال جلسات المؤتمر مناقشة مختلف أوجه المشروع وسبل الاستفادة من التقنيات الثورية المتطورة لإنجاز التحول الرقمي لبلدية دبي ودعم مسارات المبادرات الذكية.

وزودت هواوي، بلدية دبي بحلول تقنية مميزة استهدفت تعزيز قدرات مراكز البيانات على التخزين وتوفير استهلاك الطاقة وتحسين عمليات التشغيل والصيانة.

«خليفة التخصصي» يستأصل ورماً سرطانياً ضخماً بالجراحة الموجهة بـ«الفلورسنت»

رأس الخيمة:
عدنان عكاشة

نجح فريق طبي جراحي متخصص في مستشفى الشيخ خليفة التخصصي برأس الخيمة، إحدى مبادرات صاحب السمو رئيس الدولة، «حفظه الله»، في استئصال ورم سرطاني، طوله 10 سنتيمترات وعرضه 7 سنتيمترات، من دماغ مريض مواطن، يبلغ 42 عاماً، في عملية نوعية، استغرقت أكثر من 6 ساعات، يجريها المستشفى للمرة الأولى، بواسطة جراحة الأورام الموجهة بصبغة «الفلورسنت».

وقال د. جينووك كيم، استشاري جراحة المخ والأعصاب في المستشفى: إن المريض تعرض لنوبة صرع عامة، أدخل إثرها المستشفى، وهي المرة الأولى، التي يصاب فيها بتلك النوبة، وعند التشخيص بالتصوير المقطعي والرنين المغناطيسي، اكتُشف ورم دماغي ضخم في الفص الجبهي الأيمن، يمتد إلى الفص الجبهي الأيسر، وبعد التشخيص النهائي تبين أنه يعاني من ورم الدبقيات قليلة التغصن «الحميد»، من الدرجة الثانية، وهو من الأورام النادرة، حيث يمكن لهذا الورم أن يؤثر في وظيفة المخ، وأن يشكل تهديداً للحياة، اعتمادًا على موقعه ومعدل نموه.

تحت «الأنسجة»

وأوضح جينووك كيم: بالنظر إلى حجم وموقع الورم، الذي أثر في معظم الفص الجبهي الأيمن، وبناءً على معطيات الحالة، قررت مع الفريق الطبي استخدام طريقة الجراحة الموجهة بصبغة «الفلورسنت»، لضمان سلامة الإجراء الجراحي، وتقديم العلاج الأمثل للمريض، وهي تعتمد على استخدام صبغة مصنوعة من مادة «الفلورسنت»، لكونها من المصادر الدقيقة في تحديد الأورام السرطانية، وقد تستأصل من دونها أحياناً أنسجة سليمة وغير مصابة بالسرطان. وتعتمد فكرة الصبغة على التوهج عند تعريضها لكاميرا يدوية، ما يسمح بالكشف عن الأورام المختبئة تحت الأنسجة السليمة بسهولة، دون خلفية مزعجة، ويستمر توهجها لفترة طويلة وبصورة مستقرة، وهي خاصية تساهم في تسهيل العمليات؛ التي تستغرق ساعات طويلة، مما يمكن من رؤية الورم بوضوح أكثر، في ظل الطبيعة المترامية لتلك النوعية من الأورام.

وأكد د. جينووك أنها المرة الأولى، التي يجري فيها المستشفى هذه النوعية من العمليات، ويستدعي التحضير لهذه الجراحة جهداً كبيراً، يتضمن الإعداد للصبغة المستخدمة (ALA-5) وطريقة تناولها، لاسيما أن المريض يعاني من أمراض مزمنة أخرى، ما تطلب كل الحرص والعناية قبل اتخاذ أي إجراء، فيما استؤصل أكثر من 80% من الورم بنجاح، دون أي مضاعفات أو أعراض، خلال العملية، ودون عجز عصبي بعد العملية الجراحية، وسيتابع الفريق الطبي حالة المريض بانتظام، عبر التصوير بالرنين المغناطيسي، دون علاجات إضافية، مثل العلاج الإشعاعي أو الكيميائي، رغم الأورام المتبقية، وهو العلاج المتبع لمثل هذه الحالات، التي تحتاج تناول عقاقير معينة على شكل أقراص.


خلال العملية الجراحية

مزود بأحدث التقنيات والحلول الذكية

تدشين قسم الأشعة التداخلية المطور في مستشفى راشد

دبي

الخليج

دشنت هيئة الصحة بدبي، أمس الأحد، قسم الأشعة والأشعة التداخلية في مستشفى راشد؛ بعد أعمال التوسعة والتطوير التي شملت تزويد القسم بأحدث التجهيزات والتقنيات والحلول الذكية، التي تعزز جهود وإمكانات مركز الحوادث والإصابات، ومختلف الأقسام التخصصية في المستشفى.

وكانت تقارير وإحصاءات الهيئة قد أظهرت أهمية التوسع في قسم الأشعة والأشعة التداخلية؛ لمواكبة الإقبال الزائد على مركز الإصابات والحوادث، إلى جانب تلبية الطلب المتنامي على خدمات الأشعة التداخلية، الذي يعد الأول من نوعه على مستوى الدولة في علاج الجلطات الدماغية، إلى جانب عمليات القسطرة الدقيقة للشرايين.

وتبين من خلال الإحصاءات أن قسم الأشعة أنجز أكثر من 177 ألف أشعة في عام 2019، فيما ارتفع معدل إنجاز الأشعة التداخلية للعمليات الكبرى والدقيقة الخاصة بعلاج الجلطات وجميع مشاكل الشرايين، من 50 مريضاً منذ افتتاح القسم في عام 2010، إلى 660 مريضاً في العام الجاري 2020. وخلال التدشين أكد حميد محمد القطامي المدير العام لهيئة الصحة بدبي، أن الإقبال المتنامي للمتعاملين والمرضى، على المنشآت الطبية للهيئة سواء من داخل الدولة أو خارجها؛ يعكس المستوى المتميز الذي وصلت إليه المستشفيات والمراكز والعيادات، سواء من حيث الكفاءات الطبية والخبرات التي تزخر بها الهيئة، أو من حيث التقنيات وبيئة الاستشفاء.

وقال: إن مستشفى راشد – على وجه التحديد- من أفضل مستشفيات العالم، وهو الرائد على مستوى المنطقة، وخاصة في طب الطوارئ، إلى جانب تميزه الدولي في العمليات الكبرى والدقيقة التي تُنجزها أقسام أمراض القلب والأوعية الدموية والأعصاب والعظام والجهاز الهضمي، وغيرها من الأقسام فائقة المستوى. ولفت إلى أن مستشفى راشد، كسائر مستشفيات الهيئة ومراكزها الصحية يمثل وجهة مهمة للباحثين عن الصحة، فضلاً عن كونه محل ثقة ورضا وسعادة للكثير من المرضى، ومنهم من يأتي إلى المستشفى من مختلف بلاد العالم للعلاج.

وذكر أن الهيئة تعمل بشكل دائم ومتواصل على تحديث منشآتها الطبية وتطويرها؛ لتكون نموذجاً للرعاية الطبية المتكاملة، وبيئة مميزة للاستشفاء؛ وذلك لخدمة الناس والمجتمع، وتحقيقاً للتنافسية العالمية.

وأعرب عن تقدير الهيئة البالغ للداعمين الذين كانوا خلف التوسعات والتطوير الذي تم إنجازه في قسم الأشعة والأشعة التداخلية، وهم: مصرف الإمارات الإسلامي؛ ممثلاً في هشام القاسم رئيس مجلس إدارة مصرف الإمارات الإسلامي، ومجموعة دتكو؛ ممثلة في صلاح عبد الله صالح عضو مجلس الإدارة، ورجل الأعمال راشد بن ديماس.

وعقب التدشين تعرف القطامي إلى تفاصيل مهام وأعمال قسم الأشعة والأشعة التداخلية من رئيس القسم الدكتور أسامة البستكي، واستشاري الأشعة التداخلية الدكتور أيمن السباعي، بحضور الدكتور فهد باصليب المدير التنفيذي لمستشفى راشد.

القطامي خلال تدشين القسم

مناقشة التوصيات الخاصة بدراسة مشروع الأم بالرضاعة

الشارقة

«الخليج»

بحثت جمعية أصدقاء الرضاعة الطبيعية التابعة لإدارة التثقيف الصحي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة في الشارقة، التوصيات الخاصة بدراسة مشروع الأم بالرضاعة، والتي تركزت على تعزيز الوعي الصحي بأهمية الرضاعة الطبيعية والتعريف بأولويات المنظمات الصحية العالمية فيما يخص بدائل الحليب الطبيعي، والتعاون مع جهات حكومية وصحية لإنشاء سجل للأمهات المرضعات «المتبرعات» للتمكن من التواصل معهن.

جاء ذلك خلال الاجتماع الافتراضي الذي ترأسته المهندسة خولة عبد العزيز النومان رئيس جمعية أصدقاء الرضاعة الطبيعية، وبمشاركة أعضاء اللجنة العلمية لدى الجمعية ومتحدثين مختصين بالمجالات الصحية والنفسية والاجتماعية والدينية والقانونية. كما ناقشت الجمعية خلال الاجتماع عدداً من المحاور من أبرزها أهمية دعم الأمهات لإرضاع أطفالهن طبيعياً، وسبل إيجاد بدائل طبيعية للرضاعة تتوافق مع الأطر الشرعية والقانونية والطبية، في حال تعثر الرضاعة الطبيعية المباشرة، وتأثيرات عدم تمكن الأمهات من الرضاعة الطبيعية، ومدى انعكاساتها من الناحية الصحية والنفسية والتشريعية والاجتماعية والقانونية.

تعزيز مفهوم الرضاعة الطبيعية

وأشارت المهندسة خولة عبد العزيز النومان إلى أن مشروع الأم بالرضاعة يمثل أحد أهم برامج ومشاريع الجمعية التي تسعى من خلاله إلى تعزيز مفهوم الرضاعة الطبيعية، وتشجيع ودعم والأمهات على الالتزام بها نظراً لأهميتها سواء للأم أو الطفل، من خلال مساعدتهن على تخطي مختلف التحديات والمعوقات التي تواجههن.

مستشفى خورفكان يحصل على الاعتماد الصحي الدولي «JCI»

دبي:

«الخليج»

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن حصول مستشفى خورفكان في إمارة الشارقة على شهادة الاعتماد الصحي الدولي من اللجنة الدولية المشتركة لاعتماد المنشآت الصحية (JCI)؛ حيث أجرى فريق الخبراء عملية التقييم الهجين؛ من خلال الزيارات الميدانية للمستشفى، ومعاينة جميع الأقسام الإكلينيكية والإدارية؛ لتقييم الخدمات الصحية وفق المعايير والاشتراطات العالمية، التي تعنى بمقاييس جودة الخدمات الطبية في المستشفيات، بالتزامن مع إجراءات التقييم عن بُعد من الولايات المتحدة الأمريكية؛ وذلك باستخدام أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا من كاميرات مرنة وتفاعلية وأجهزة صوت مخصصة.

وأكد الدكتور يوسف محمد السركال مدير عام مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، أن نجاح مستشفى خورفكان بنيل شهادة الاعتماد الدولي؛ يعزز مكتسبات القطاع الصحي؛ ويرسخ الكفاءة التنافسية للمرافق الصحية بالدولة؛ ويجدد الثقة العالمية بالخدمات الصحية النوعية في الإمارات التي تحرص على تطبيق متطلبات الجودة الإكلينيكية وحوكمة المستشفيات والابتكار في إدارة المعلومات الصحية.

فيما أوضحت الدكتورة كلثوم البلوشي مدير إدارة المستشفيات في الوزارة أن الوصول للاعتماد تحقق بعد تطبيق أفضل المعايير والممارسات الدولية؛ بفضل خطط الوزارة؛ الرامية إلى تقديم الرعاية الصحية الشاملة والمبتكرة والارتقاء بمستوى ونوعية الخدمات الطبية المقدمة للمرضى، وتزويد المستشفى بأحدث المعدات والتجهيزات والأنظمة الذكية؛ لتلبية احتياجات المجتمع.

نبض

«كورونا» وتوظيف المواطنين

تسعة أشهر مرت على بدء جائحة «كورونا»، خلال هذه المدة تخرج آلاف المواطنين في جامعات الدولة المختلفة، فضلاً عن الباحثين عن العمل، لسنوات، من الدفعات السابقة؛ فكم وصل عدد الباحثين عن العمل من المواطنين؟

تراجعت معدلات التوظيف هذه الأيام، وتوقفت معارض التوظيف وأيامه المفتوحة، فما مصير خريجي الجامعات المواطنين في هذا الوقت الكوروني؟

لم تطالعنا الجهات المختلفة في الدولة، بابتكار طرق جديدة لتوظيف المواطنين، أو إيجاد حلول لمشكلة العاطلين عن العمل، الذين زادت أعدادهم في ظل تخرج الآلاف من دفعة 2019 – 2020، وفي نهاية هذا الفصل ستتخرج دفعات جديدة، فما السبيل لمنح هؤلاء الخريجين، أملاً بالعمل في ظل ما يشهده العالم من تراجع الاقتصاد، وإنهاء خدمات الموظفين الحاليين، وتوقف الرواتب لأشهر أو تقليصها.

المتتبع لمواقع التواصل، يجد أن التغريدات المتعلقة بالبحث عن وظيفة كثيرة، واستياء العاطلين عن العمل لا يتوقف، خاصة أن حلم العمل بعد التخرج كبير، فجميع الطلبة حريصون على الدراسة واختيار التخصص المناسب، لإيجاد فرصة وظيفية جيدة بعد التخرج، ليكملوا مسيرة التعلم والبناء، ولكن أزمة «كورونا» أجهضت حلمهم.

ما بدائل معارض التوظيف؟ وما الطرق التي ابتكرتها الجهات المختلفة في الدولة لتوظيف المواطنين؟ وما المنصات الافتراضية التي وجدت من أجلهم؟ وهل هناك فعلاً خطط ودراسات من قبل الجهات المعنية بتوظيف المواطنين، لإيجاد حلول مستقبلية لمشكلات التوظيف التي تفاقمت مع وباء كورونا؟ وكم عدد المواطنين الذين تم تعيينهم في الجهات المختلفة هذا العام من خريجين جدد؟ وكم عدد الملفات الجديدة التي قدمها مواطنون للجهات المعنية بالتوظيف؟

كثيرة هي التساؤلات التي تراود الباحثين عن عمل، ولسان حالهم يقول: إلى متى سننتظر الوظيفة التي نحلم بها؟ ومتى سنبدأ رحلتنا العملية؟

التعليم التكنولوجي قد يخلق فرصاً وظيفية لأعداد كبيرة من الخريجين، فالمستقبل للمبتكرين وللعاملين في التكنولوجيا، والتركيز لا بدّ أن يكون أكبر في المدارس والجامعات على هذا المسار، لمواكبة كل جديد عالمياً، ويكون خريجو الجامعات جاهزين لمرحلة ما بعد «كورونا»، خاصة أنه من المتوقع أن فرص العمل ستقل في الوظائف التي لا تستخدم التكنولوجيا الحديثة.

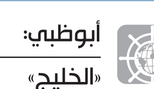
من المهم إيجاد منصات عمل افتراضية بشكل دائم، خاصة بالمواطنين فقط، لإيجاد فرصة عمل لهم في زمن كورونا، خاصة أن عودة عمليات التوظيف إلى سابق عهدها باتت أمراً صعباً الآن على الأقل.

إيمان عبدالله آل علي

Eman.editor@hotmail.com

لتقديم خدمات تشخيصية

أطباء إماراتيون يتطوعون في القرى المصرية



أبوظبي:

«الخليج»

نجح أطباء متطوعون من الإمارات ومصر في تقديم أفضل الخدمات التشخيصية والعلاجية والوقائية للمرضى من كبار السن والأطفال والنساء، تزامناً مع اليوم العالمي لكبار السن.



الأطباء يقدمون الخدمات العلاجية لكبار السن

جاء النجاح في إطار حملة زايد الإنسانية العالمية وتحت شعار «لا تشلون هم»، باستخدام مستشفى ميداني وعيادات متنقلة مجهزة بأحدث التجهيزات الطبية ووسط التزام تام بالإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا، وبالتنسيق مع وزارة الصحة المصرية، في بادرة مشتركة بين المؤسسات الصحية والتطوعية الإماراتية والمصرية تمثلت مشاركة أطباء الإمارات افتراضياً وعن بعد بالتواصل مع فريق الأطباء المصريين والمشاركة في تشخيص وعلاج الحالات المرضية بالتعاون مع فريق أطباء مصر.

وتأتي المهام الإنسانية لأطباء الإمارات ومصر في محطتها الحالية استكمالاً للحملات الطبية والعيادات المتنقلة والمستشفيات الميدانية التي تم تنفيذها في السنوات الماضية، بهدف ترسيخ ثقافة العمل التطوعي الصحي التخصصي بين الكوادر الطبية الشابة وتمكينها من خدمة المجتمعات وبالأخص فئات كبار السن والأطفال والنساء ميدانياً أو افتراضياً، في رسالة حب وسلام وتسامح وعطاء استفاد منها الآلاف في مختلف القرى المصرية، بمبادرة مشتركة من زايد العطاء وجمعية دار البر ومؤسسة بيت الشارقة الخيري ومجموعة المستشفيات السعودية الألمانية وأطباء الإنسانية في مصر ومركز الإمارات للتطوع المجتمعي والتخصصي وبرنامج القيادات العربية التطوعية الشابة.وأكد جراح القلب البروفيسور المصري مرسي أمين رئيس فريق أطباء مصر أن حملة زايد استطاعت استقطاب وتأهيل وتمكين الكوادر الطبية في مختلف دول العالم وتمكينهم من خدمة المجتمعات في العديد من الدول، باستخدام أكثر من 20 عيادة متنقلة ومستشفيات ميدانية في بادرة تطوعية إنسانية مشتركة.

وقال سلطان الخيال الأمين العام لمؤسسة بيت الشارقة الخيري إن أطباء الإمارات شاركوا افتراضياً بجهود أطباء مصر في مهامهم الإنسانية الحالية في القرى المصرية من خلال تقديم استشارات عن بعد في إطار برنامج إماراتي مصري صحي تطوعي لاستقطاب أفضل الكفاءات الطبية التخصصية التطوعية من البلدين الشقيقين.

«الخليج الطبية» تنظّم احتفالية «المعطف الأبيض» عن بُعد

شهد صباح الخميس، احتفالية تسليم «المعطف الأبيض» للطلاب الجدد في «جامعة الخليج الطبية» المتخصصة في التعليم الطبي، يمثلون 6 كليات.

احتفالية تسليم «المعطف الأبيض» تقليد متعارف عليه في الكليات الطبية في مختلف أنحاء العالم، وخصوصاً في الولايات المتحدة، وهي ترمز إلى قبول الطلاب الجدد وانضمامهم إلى قطاع مقدّمي الخدمات الصحية.

حضر الاحتفالية الدكتور محيي الدين ثومبي، مؤسس الجامعة ورئيس مجلس الأمناء، وأكبر محيي الدين ثومبي، نائب رئيس قسم الرعاية الصحية في «مجموعة ثومبي»، إلى جانب نواب رؤساء الجامعة والعمداء. وألقى البروفيسور حسام حمدي، مدير الجامعة، كلمةً أشار فيها إلى أهمّية إقامة هذه الاحتفالية في الظروف الراهنة.

«إسعاف دبي» تنظم ملتقى حول «الإسعافات الأولية»

نظمت مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف ملتقى افتراضياً حول «الإسعافات الأولية»؛ بهدف تقديم التوعية الشاملة بمبادئ وأسس الإسعافات الأولية لمختلف الفئات العمرية في المجتمع، وشرح كيفية التعامل مع حالات الإصابة أو المرض أو العرض الطارئ.

وأوضحت مريم عوفي رئيسة قسم التوعية المجتمعية، أن الملتقى – الذي عقد عبر تقنية «زووم» – تضمن تقديم 6 محاضرات سلطت الضوء على كل ما يتعلق بالإسعافات الأولية والفئات العمرية المختلفة التي تتوجه إليها المؤسسة بالتوعية.

ودعت جميع المتعاملين إلى المشاركة في ملتقيات المؤسسة؛ للتعرف أكثر إلى كل ما يتعلق بالإسعافات الأولية، وتعلم مبادئها؛ للمساهمة في إنقاذ أي مريض أو مصاب قد تمثل مساعدته بارقة أمل له وتنقذه من عواقب وخيمة قد تودي بحياته. (وام)





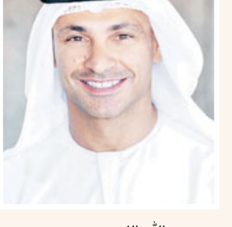
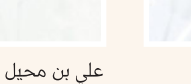
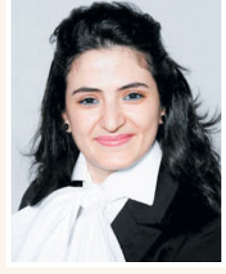
العالم يقف احتراماً وتبجيلاً لـ «رسل العلم» اليوم

«يوم المعلم».. رسائل شكر وعرفان لـ «صناع الأجيال»








حسين الحمادي | جميلة المهيري | فوزية غريب | د. عبد الله الكرم | علي بن محيل | ريبال غسان العطا

حسين الحمادي: المعلم الأقرب للميدان أساس النجاحات التعليمية

جميلة المهيري: نموذج رائد يبدع داخل الصفوف ويلهم للطلاب

تحقيق:
محمد إبراهيم

المعلم منارة العلم التي تضيء الطريق أمام الأجيال، ومصدر لغرس القيم والأخلاق في نفوس الأبناء، يعد حجر الأساسِ لنهضة الأوطان، وأحدُ الرِجالات الأساسية في تشكيل المجتمعات، بعلمه تزهو العقول وتتفتح الأذهان، وبيده يُصنَع الرجال، «الوزير، والطبيب، والمهندس، والقاضي، والمحامي، والفنان»، ولخص مكانته أمير الشعراء أحمد شوقي عندما قال: «قم للمعلم وفّه التبجيلا.. كاد المعلم أن يكون رسولا».

وأجمعت آراء قيادات وتربويين، على أهمية دور المعلم ومكانته في المجتمع، في تربية الأبناء وتأهيلهم للمستقبل، إذ يعد ركيزة رئيسية في صياغة ملامح الغد، واليوم يستحق أن تقف له المجتمعات «احتراماً وتقديراً» لجهوده.

واليوم ونحن نحتفي بـ«اليوم العالمي للمعلم» الذي يصادف الخامس من أكتوبر في كل عام، التقت «الخليج» عدداً من بناة الأجيال، لتطّلع على ما لديهم من رؤى مستقبلية في ظل التحديات الراهنة، وتقف على أفكارهم وآرائهم واحتياجاتهم خلال عرس يجمع كل مجتمعات العالم، احتفاءً بعظمة دورهم في بناء الأوطان ونهضة البلدان.

تعددت وجهات نظرهم في رؤية المستقبل، وتلخصت طموحاتهم في إيجاد استراتيجيات حقيقية تدعم مسيرتهم، لمواكبة المستجدات، لاسيما في ظل جائحة كورونا التي، أفرزت لهم أدواراً جديدة وفرضت عليهم التعرف على مهارات أكثر حداثة، مؤكدين إيمانهم بالرسالة السامية لمهنة التدريس، ودورهم في صون الأمانة، والاستمرار مهما كانت التحديات.

«الخليج» تحتفي مع ميادين العلم، باليوم العالي للمعلم، وترصد عن كثب احتفالات هذا العام، فضلاً عن أبرز المستجدات والتحديات التي تواجه رسل العلم في المرحلة الراهنة، وتطلعاتهم للمستقبل القريب.

نهضة تعليمية

البداية كانت مع حسين بن إبراهيم الحمادي وزير التربية والتعليم، إذ أكد أن الجهود منصبة على تحقيق نهضة تعليمية، أساسها المعلم الذي يمتلك المهارات والإبداع والشغف للتطوير وإلهام الطلبة من خلال تحقيق التأثير الإيجابي، للوصول إلى المعلم المتكامل معرفياً ورقمياً عبر تعزيز مسيرته المهنية من خلال انغماسه في تكنولوجيا التعليم وتمكينه من الاحترافية في التعامل معها.

وقال إن النجاحات التعليمية التي تحققت أساسها المعلم، لأنه الأقرب إلى الميدان ومعرفة التحديات والممكنات والأدوات الكفيلة بالعبور بالطلبة إلى الريادة العلمية، مشيراً إلى أن الوزارة ماضية في دعمه وتطوير مهاراته وربطه بواقع التعليم المعاصر والقدرة على الممارسة الفعلية للأساليب والممارسات التعليمية الحديثة، والتعريف بحلول التعليم والتعلم الرقمي من خلال التدريب التخصصي المستمر.

إنجازات مشهودة

وأفاد بأن ما بذله المعلم من جهود، وما قدمه من عطاء، يشكل إنجازات مشهودة يتردد صداها في ظل تغير نمط التعليم، إلى التعلم عن بعد، استجابة للتحديات الصحية الراهنة، ما أسهم في استقرار المسيرة التعليمية واستدامتها دون انقطاع.

وهنأ الحمادي جموع المعلمين على امتداد الوطن، مشيداً بإنجازاتهم ودورهم المؤثر في صقل مهارات الطلبة وتطبيق السياسات التعليمية والخطط والبرامج بدقة وأمانة، وهو الشيء الذي نرى أثره في الميدان وفي مستويات طلبتنا بالمدرسة الإماراتية، لذا فإننا ممتنون لهذا العطاء الذي لا يضاهيه عطاء آخر عبر بناء أجيال المستقبل وتسليحهم بأفضل العلوم والمعارف المتقدمة.

حيز كبير

أما جميلة بنت سالم المهيري وزيرة دولة لشؤون التعليم العام، فترى أن التجربة التعليمية بالدولة متميزة، بفضل قدرات المعلمين، على مواكبة المستجدات المعرفية والتكنولوجية في مضمار التعليم، لذا يحتل المعلم حيزاً كبيراً من الاهتمام والتقدير والتمكين في سلم أولويات الوزارة.

وأكدت أن الوزارة تركز على بناء نموذج رائد للمعلم، الذي يستشعر حجم مسؤولياته ويواصل التطور واكتساب الخبرات، ويبدع في الغرفة الصفية، ويخرج عن نطاق التعلم النمطي إلى آفاق أرحب من التميز والإلهام للطلبة، ليكون بذلك أداة تحقق الأهداف التربوية وخطط واستراتيجيات الوزارة.

أفضل الممارسات

وباركت المهيري، للمعلم يومه، مشيدة بتفانيه وإخلاصه وعطائه الكبير في مواصلة مسيرة التعليم رغم ما يحيط بنا من ظروف صحية راهنة عصفت بقطاع التعليم في بلدان العالم، وهو شيء يحسب له ويزيد من ثقتنا بأن مسيرة التعليم وطلبة العلم في يد أمينة.

تركز الوزارة على إدراج أفضل الممارسات التعليمية في المدرسة الإماراتية، وتوظيف كل الإمكانات، ويظل دور المعلم الركيزة في تحقيق الأهداف التربوية، مشيدة في الوقت ذاته باصطفاف المعلم خلف الإدارة المدرسية ليدعم القرارات ويصوغ أفضل الأساليب والممارسات التربوية وتطبيقها على أحسن وجه.

كلمة السر

أكدت فوزية غريب وكيل الوزارة المساعد لقطاع العمليات المدرسية، أن عطاءات المعلمين محل تقدير للجميع، إذ يتمتع المعلم بمكانة كبيرة في المجتمعات، ويعد كلمة السر لبناء أجيال المستقبل، ورفدهم بالعلم والمعرفة، موضحة أن صناعة المجتمعات تبدأ بالمعلم، وعلى الجميع تعزيز سبل احترامه، وتقدير دوره والمحافظة على هيبته، معتبرة أن المجتمع بمضمونه ومخرجاته واتجاهاته، مسار يحكمه المعلم بحكمته وقدرته على بناء الأجيال، وإخلاصه وحبه لمهنته ورسالته، ونهنئ اليوم كل معلم في الميدان التربوي، ونتمنى له دوام التميز والإبداع.

وقالت إن إعداد أبناء الدولة والأجيال القادمة للحياة والمستقبل، وتهيئتهم لإدارة مجتمع اقتصاد المعرفة، يلزمه بالضرورة تمكين المعلم ليأخذ دوره الريادي كونه المحرك الأساسي لتطوير التعليم، والاستفادة من خبراته التي تصب في سياق إحداث الفارق الذي نبحث عنه في القطاع التعليمي.

ظروف استثنائية

قال الدكتور عبد الله الكرم رئيس مجلس المديرين مدير عام هيئة المعرفة والتنمية البشرية بدبي، «إن الظروف الاستثنائية أظهرت مكانة المعلمين في حياتنا وقيمة أدوارهم في الخطوط الأمامية، واليوم نقف بكل تقدير واعتزاز لجميع معلمينا، كونها من المهن الرئيسية التي لم تتوقف أثناء جائحة كوفيد- 19- لضمان استمرارية التعليم والمضي قدماً نحو مستقبل أكثر ازدهاراً.

ولفت إلى الجهود الكبيرة التي بذلها المعلمون خلال الأشهر الستة الماضية، إذ كان عليهم الانتقال إلى تطبيق طريقة جديدة تمامًا للتدريس خلال فترة زمنية وجيزة لا تتجاوز أسبوعين فقط، وتقديم الرعاية والدعم اللازمين لطلبتنا ولأولياء الأمور الذين كانوا بدورهم يساندون أبناءهم أثناء فترة التعلم عن بعد، فضلاً عن تقديم الرعاية لأسرهم وعائلاتهم في الوقت ذاته».

وأشار إلى أن الظروف الاستثنائية الحالية أظهرت المرونة والإبداع اللتين يتحلى بهما معلمينا، كما أبرزت دورهم المحوري في حياة أطفالنا وحياتنا كمجتمع، فمع انطلاقة العام الدراسي الجديد، يواصل المعلمون بذل الجهود والتفاني في عملهم بكل محبة لطلبتهم، ولسنا حرص معلمينا على تطوير أنفسهم بشكل مستمر خلال فترة وجيزة لمواكبة الأدوار الجديدة وأساليب التعلم الجديدة والمبتكرة، مع ضمان صحة وسلامة طلبتهم في ظل الإجراءات الاحترازية الصحية الصارمة لإعادة فتح المدارس الخاصة بدبي».

وأعرب عن امتنانه لكل معلم في دبي لدوره في الارتقاء بجودة حياة طلبته والمجتمع، مؤكداً بأن اليوم العالمي للمعلم يشكل فرصة إيجابية أمامنا كأفراد وكمجتمع للاحتفال بمعلمينا الحاليين والسابقين، وإبداء التقدير لهم عرفاناً بدورهم في حياتنا ومساهماتهم القيمة في صنع حاضرنا ومستقبلنا».

مبادرات للمعلمين

من جانبها أعلنت جمعية المعلمين عن إطلاق حزمة مبادرات احتفاء بيوم المعلم، منها مبادرة معلم وأفتخر، مؤكدة أن جهودهم المضنية، تنم عن الإبداع في بناء الأجيال وصناعة مجتمع العلماء في المستقبل، موضحة أن التدريس مهنة سامية وسنستمر فيها مهما كانت التحديات، وتعد المجالس التربوية، واحدة من السمات المميزة التي سوف تطلقها لسنة 2020 على مستوى إمارات الدولة خاصة ومجتمع الإمارات عامة، وجزءاً أصيلاً من تراث هذا الوطن، حيث تجسد مجموعة من القيم والعادات والتقاليد والثقافة التي يتوارثها أبناء الإمارات جيلاً بعد آخر.

وأضافت أن مبادرة افتراضية «يا حلو الصيف معانا» تضم برنامج صيفي مميز آمن ونشيط ومثير ومحدود، تقدم من خلاله الجمعية دورات سينما بيتك، سياحة عن بعد رياضة الكاراتيه، وثقافة موروثنا الشعبي، ابتكارات، موضحة أنها بصدد إطلاق مبادرة «بداية جديد» لجميع التربويين المتقاعدين.

شمس المعرفة

وفي لقاء عدد من صناع الأجيال، ترى المعلمة سلوى إبراهيم من مجموعة جيمس التعليمية، أن المعلم يحتاج إلى استمرارية في تطوير إمكانياته وطاقاته ليواكب المستجدات الحديثة، التي تتطلب منه استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية الالكترونية، لدعم الطالب، بأقصى صورة ممكنة لتلبية جميع احتياجاته في ظل التغيرات الحالية والمتوالية والاستعداد بصورة دائمة لحدوث أي منعطفات أو متغيرات جديدة.

وأوضحت أن أبرز ما يواجه المعلم من تحديات، يكمن في توفير بيئة تعليمية موازية لطبيعة عملية التعليم والتعلم المعتادة، قبل حدوث المتغيرات التي يمر بها الميدان، منذ الجائحة، فضلاً عن ضرورة استيعاب الطلاب نفسيا ومعنويا ودعمهم وتوجيههم بصورة انسيابية، وأكثر إتقانا بما يضمن بناء طالب مستقل قادر على الاعتماد على النفس، وعلى استيعاب التغيرات الحديثة أيضا، وينطبق ذلك على تهيئة أولياء الأمور، الذين يشكلون عنصراً فعالاً ضمن منظومة العلم في الدولة.

مهارات مهنية

أما المعلمة مريم جميل من مجموعة جيمس التعليمية، ترى أهمية تركيز المعلم على تطوير مهاراته مهنياً، من خلال الاطّلاع على كافة الطرق والتقنيات الحديثة في التعليم، ومواكبة التحديثات والتطبيقات في مجال التكنولوجيا التي من شأنها أن تسهّل عرض وتوجيه المادة التعليمية للطلاب، بطريقة متميزة، سهلة، فيها متعة وتشويق، تتيح للطالب التعلم بشكل ذاتي وتعوّده على تحمل المسؤولية.

ولخصت التحديات الراهنة، في عدم وجود اهتمام ودافع عند الطلبة، تجاه بعض المواضيع، واختلاف الميول والشخصيات وكذلك السلوكيات لدى الطلاب، فضلا عن التعامل مع فئات عمرية محددة تحتاج دائماً إلى المتابعة والدعم، وعدم متابعة الأهل لأبنائهم.

المعلــم

بصوتك يعلو الحق شأواً ويغلبُ ... ويسمو على هام العلا وهو أصلبُ
فَتَقْتَ النهى عن منهل متجدد ... به للحيارَى مستراد ومذهب
وفجرت ينبوع الهداية مُشرَعاً ... كصيّب غيثٍ مُزنُهُ ليس ينضب
وحطّمت أوثان الجهالة أصفقت ... عليها قلوب الغافلين فغُيّبوا
وداويت أوصابَ القلوبِ ودخلَها ... وأنت النطاسيُّ البصير المجرب
بيمناك نور ليس يخبو سناؤه ... ولَألاؤه ما لاح للناس كوكبُ
ويهدي الحيارى في الدجنات إن طغت ... غياهبها وانثال بالجهل مركبُ
وكنت لميراث النبيين موئلاً ... وذاك لعمرُ الله فضل مُؤَشّبُ
حباك الذي استصفاك عزماً وهمة ... وقلباً من البيداء أنأى وأرحبُ
غرست فأحسنت الغراس وصُنته ... كما صان مكنون الدّراري مجربُ
وبت تراعي النجم حتى أفولِه ... وغيرك في نعمائه يتقلبُ
وهمك في ذا: النشءُ، كيف تصونه ... وقلبك إشفاقاً بهم يتلهبُ
فلما أتى آنُ القطاف رددته ... لغيرك سمحاً وهو ريان طيبُ
عهدناك فيما صُنتَه ورعيته ... جديراً به وأنت بالحفظ قُلّبُ
أشدت لهم مجداً وعزاً وسؤدداً ... يطاول أعنان السماء مُطَنّبُ
وكنت لهم في مَهْيَعَ المجد رائداً ... وما كذب الرواد يوماً بما اجتبُوا
ولم تشك أوضار الحياة وبؤسها ... ولأواؤها من روحها لك أقربُ
لئن جحد القالون فضلك وانبرت ... إليك سهام الضِّغْن منهم تصوبُ
فحسبك من ذي العرش عدلاً وشاهداً ... إذا ما تجافى عنك خلٌ وصاحبُ
وحسبك من ذي العرش نَصْفاً وعزةً ... إليه يُرد الأمر والله غالب

محمد سلامة عوض الله

شكراً سيدي المعلم

د. سعيد مصبح الكعبي*

للحضارة قصة طويلة ليس لبدايتها مكان أو لانتهائها زمان، بل هي امتداد متواصل مع العلم المتوارث والآخذ في التطور على أيدي رجال أوقفوا أعمالهم ووجهوا فكرهم من أجل حمل هذا النور للبشرية، تلك الرسالة التي يحملها المعلم في مشارق الأرض ومغاربها، يحملها بمداد من حبر لا يمحوه الزمن ومن أسطر وأحرف تتوالى في كلمات لا تطوى عليها الصفحات ، وتبقى حاضرة في سجل حضارتنا وإشراقنا نحو العلا.

في لغتنا العربية ومأثورنا تتماهى الكلمات والمواقف في مدح المعلم وتطالعنا شواهد التاريخ والأدب ومواقف الأجيال في بيان دور البطولة للمعلم، فهو الأداة الرئيسية والفاعلة في إكساب المعرفة والقيم للأجيال وطالبي العلم، وبالمعلم يشع وهج الحضارة للعلا.

لذا كان المعلم سيد البشرية بدوره ورسالته وتواصل عطائه والتي لا تقتصر على تلك العبارات التي نرددها في كل مناسبة بل تختزن في ثناياها مسارات موازية تشير إلى رسوخ دور المعلم مهما تقدمت الأمم وتعالت الحضارات ليكون المعلم حاضرها ومركز قوتها وباعث نهضتها.

في يوم المعلم .. وبكل فخر أتقدم بشكري لمعلمي الأول سيدي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، حاكم الشارقة، الذي علمني ولايزال فقد تعلمت منه في كل مراحل عملي.

تعلمت منه عندما كنت مذيعاً متعاوناً أهمية صدق الكلمة وفن الحوار مع الصغير والكبير..

وعملت في الرياضة وتعلمت منه أن للرياضة أهدافاً أسمى وأكبر من حمل درع أو فوز ببطولة، وأنها نشاط يرتقي بفكر الإنسان وجسده وسلوكه.

وتعلمت منه في التعليم .. أن بناء الطفل هو مستقبل الشعوب، ولا أنسى كلمته عندما قال كل طفل لا يجد مكانا في الحضانة فأنا مسئول عنه، وكلماته عن معلمه واحترامه له.

فشكرًا لك سيدي في يومك ...

وفي يوم المعلم يسعدني أن أوجه رسائل شكر إلى معلمينا الأفاضل ، الذين تناوبوا في تعليمي في المدرسة والذين نهلت منهم الكثير.

فما زلت أستذكر أيام دراستي وكيف كانوا يستخدمون القسوة أحيانا واللين واللطف في أحيان أخرى ..

سيدي المعلم .. يتعاظم في قلبي فضلك حين أستشعر عطاءك في كل عام دراسي، وحرصك على فتح أفق العلم أمامي، والأخذ بيدي نحو الإتقان، فإن رزقني الله أباً وأماً ربياني وأطعماني، فقد رزقني أيضاً بمعلم أمسك يدي حين كتبت أولى كلماتي، وأسمعني من المدح ما كان سبباً في نجاحي، اثبت سيدي وبكل اقتدار شغفك في نقل معين العلم والمعرفة للأجيال، تمضي رغم مشقة المهنة انطلاقاً من مقتضيات رسالتك الإنسانية السامية.

* رئيس مجلس الشارقة للتعليم

تحديات سبعة

رصدت حنان الحروب أفضل معلم في العالم للعام 2015-2016، لـ «الخليج»، 7 تحديات أساسية تواجه المعلمين حالياً، أبرزها مواكبة المتغيرات المتسارعة في التعليم، والتدريب والتأهيل، اكتساب مهارات تعينه على توظيف البيئة والمكان والزمان لتعليم الطلبة، وتبقى عملية إعداد المعلم عملية أصعب مما نتوقع، خصوصاً أننا مطالبون بتكوين معلمين يسايرون النهضة التكنولوجية.

وأكدت نانسي أتايل الفائزة بجائزة أفضل معلم على مستوى العالم 2014 -2015، أهمية إعادة هيكلة النظم التدريبية والتأهيلية للمعلم، والخروج عن المألوف لتستطيع الحكومات بناء معلمين من الطراز الأول، يتمتعون بمهارات تتغلب على المستحيل، فمعلم اليوم يركز على الأساليب والوسائل، ويفتقد الغاية أو الهدف.

وقال التربوي علي بن محيل، إن المعلم شمس المعرفة التي تشع بنورها لتزيح ظلام الجهل من عقول البشر وتزرع مكانها نور العلم والمعرفة وتنجلي الأذهان وتكتمل الصورة فيها؛ فالمعلم يبث القوة الكافية في نفوس وعقول الأبناء لتمكنهم من مجابهة الصعوبات وتحويل التحديات إلى إنجازات خلال مسيرتهم التعليمية.

وأكد ضرورة وعي المعلم بالمتغيرات والمستجدات المتوالية خلال الفترة الراهنة، فضلاً عن القوانين والسياسات المهنية، التي تقدر عمله في الميدان التربوي، معتبراً أن دور المعلمين ومكانته الطلائعية ركيزة أساسية في بناء أجيال المستقبل، فضلاً عن دوره الفاعل في عملية التغيير والتخطيط والتطوير ورسم خريطة التعليم عبر خطوة رائدة في الميدان.

وأجمعت أراء أسيل الخطيب، وفاء الباشا، هاني حمزة، وإبراهيم القباني، وريبال غسان العطا، من مختلف مدارس الدولة، على أهمية المحافظة على هيبة المعلم.

وأكد الطلبة خلود محمد وزياد محمد ونجلاء وائل، وزهرة عاطف وخالد محمد، أن الواجب يحتم على الجميع احترام المعلم، وتعزيز مكانته في المجتمع، إذ يعد الأب والصديق والناصح، وعلى الطالب أن يتعاون مع معلمه في إنجاح العملية التعليمية، وعدم إعاقتها، موضحين أن على الطلبة أن يحتذوا حذو معلمهم في العلم واكتساب سلوكيات العلمية والعملية وأخلاقه، لاسيما أنه يعد منارة في العلم ودلالة في المعرفة وطريق إلى الحق.

في لقاء حصري مع المجلة البريطانية «بوليسنج إنسايت»

المري: الجريمة لا تتوقف خلال الأزمات والكوارث

دبي:
«الخليج»

أكد الفريق عبدالله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، أن الجريمة لا تتوقف خلال الأزمات والكوارث، وهذا جلي في الأزمة العالمية التي واجهناها بتفشي جائحة كورونا «كوفيد-19» التي لم تتوقف فيها الجريمة رغم الإغلاق والحظر الكلي، منوهاً بضرورة التصدي لها باتخاذ كافة التدابير الأمنية وتشديدها، وتوظيف مختلف الإمكانيات البشرية والتقنية لإحكام السيطرة على الأزمة والجريمة في آن معاً.

وأشار إلى أنهم في شرطة دبي علّقوا الخدمات الحضورية في أربعة مراكز شرطة، وافتتاح مراكز الشرطة الذكية الفريدة SPS التي تقع في 12 حياً في دبي، وهي مسجلة من قبل موسوعة غينيس للأرقام القياسية كأول مراكز شرطة تفاعلية بالكامل دون تدخل بشري، وعلى شكل «درايف ثرو» و«ووك إن»، و تعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، مقدمة 60 خدمة أساسية بسبع لغات.

جاء ذلك خلال لقاء حصري أجرته المجلة البريطانية الشهيرة Policing Insight مع القائد العام لشرطة دبي بعنوان «قوة من أجل المستقبل: كيف تشكل التكنولوجيا الحديثة والسعادة والتعاون الدولي عوامل النجاح الأساسية لشرطة دبي».

التعاون الدولي

وأضاف خلال حديثه عن السعي لتحقيق الأمان لأفراد المجتمع، أن العالم يواجه اليوم جرائم من نوع خاص، ليس فقط لطبيعتها غير الإنسانية والخطرة، ولكن أيضاً للأساليب المبتكرة التي يبحث عنها المجرمون دوماً لتنفيذها، في محاولة منهم للتحايل على القانون والإفلات من العقاب، وهو ما يتطلب التعاون الدولي بين كافة الأجهزة الشرطية وجهات إنفاذ القانون لمنعهم من ارتكاب المزيد من الجرائم.

وقال «نحن بشرطة دبي نحرص على تعزيز علاقاتنا الدولية مع كافة هذه الجهات بدعم وتوجيهات من الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، بما يضمن تطوير العلاقات وترسيخها بين الإمارات، ومختلف دول العالم، في مجال مكافحة الجريمة المنظمة، ودعم الجهود الدولية، بهدف خلق مجتمع خال من الجرائم المنظمة.

غايات استراتيجية

وتحدث خلال اللقاء عن هدف القيادة العامة لشرطة دبي بأن تكون الإمارة المدينة الأكثر أماناً في العالم، بما يحقق الغايات الاستراتيجية للقيادة العليا، وهو ما دفعهم للعمل واعتماد الخطة الاستراتيجية المحدثة لشرطة دبي مع بداية العام الجاري، بما يتواءم مع توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بالتركيز على استشراف المستقبل، والعمل على تحقيق السعادة وجودة الحياة لمجتمع وزوار إمارة دبي من خلال 3 توجهات رئيسية، وهي: إسعاد المجتمع، مدينة آمنة ومرنة، الابتكار في القدرات المؤسسية.


عبد الله المري

> واجبنا التصدي للجريمة بكل أشكالها رغم الإغلاق والحظر الكلي

5 محاور

وقال إن شرطة دبي وعملاً بالتوجه الاستراتيجي «مدينة آمنة ومرنة» توجه جهودها إلى خمسة محاور، هي: تأمين المنشآت وحماية الأفراد، وإدارة الأزمات والكوارث، وخفض معدلات الجريمة، والاستجابة لحالات الطوارئ، إضافة إلى خفض وفيات حوادث الطرق.

التحضير لإكسبو

وبالحديث عن التحضير لفعاليات إكسبو العام القادم، تطرق الفريق عبدالله المري، في حديثه مع المجلة البريطانية، إلى إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، أن عام 2020 هو عام الاستعدادات للخمسين عاماً القادمة، مؤكداً أن شرطة دبي تعمل ضمن منظومة عمل متكاملة تضم جهات وشركاء استراتيجيين، تحت مظلة اللجنة العليا لإكسبو دبي.

الشامسي يكرّم موظفة في دائرة الموارد البشرية بالشارقة

الشارقة:
«الخليج»

كـرّم اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، بمكتبه، الخبير الإداري ندى حسن الرئيسي بدائرة الموارد البشرية بالشارقة، وذلك تقديراً لجهودها وإسهامها الإيجابي البنّاء، الذي تمثل في التعاون المثمر بين دائرة الموارد البشرية بالشارقة والقيادة العامة لشرطة الشارقة في مجال تعزيز خطط الموارد البشرية بشأن تعيينات الكادر المدني بشرطة الشارقة.

وأثنى القائد العام، على الدور البناء الذي قامت به المكرّمة، حيث أظهرت تميزاً واضحاً في مجال التعاون مع شرطة الشارقة، الأمر الذي يؤكد الجهود الحثيثة التي تقوم بها دائرة الموارد البشرية بالشارقة من دعم للشراكة والتعاون معها في دفع مسيرة التنمية البشرية، مؤكداً حرص شرطة الشارقة على الالتزام بتوجيهات القيادة الرشيدة في إتاحة الفرص لأبناء الدولة بشغل مختلف الوظائف والمشاركة في دفع عجلة التطور التي تشهدها الدولة.

ومن جانبها، توجهت الرئيسي بالشكر الجزيل إلى قائد عام شرطة الشارقة، لدعمه اللامحدود الذي يقدمه في مجال التعاون مع دائرة الموارد البشرية بالشارقة، في سبيل الارتقاء بالكوادر الوطنية لتحقيق رؤى وتطلعات القيادة الرشيدة، معبرة عن سعادتها بهذا التكريم الذي تعتبره وساماً تفتخر به، ومحفزاً لها في مجال عملها، لبذل وتقديم المزيد من العطاء لدولة الإمارات العربية المتحدة.


الشامسي خلال تكريمه للموظفة

كلمات

صباح

لم تستطع العين منع الدمع من أن يسيل، ولم يتمالك القلب وجعه فنزف حزنه. المصاب أصاب دواخل النفس فأذهلها، فيوم الثلاثاء الماضي لم يكن يوماً عادياً، فقد غاب صباح الإنسانية، غاب صباح الكويت، غاب صباح الخليج، غاب صباح العرب، غاب صباحنا، رحل رجل الدبلوماسية والحكمة، غاب مُجمع القلوب، غاب تاركاً لنا مآثر لا تنسى ولا تعد ولا تحصى.

الكويت وآل الصباح صنوان لا يفترقان لهما في قلوبنا منزلة الشغاف، خصوصاً نحن الجيل الذي تربى وتعلم في مدارس بنتها الكويت وكتب تحمل شعار دولة الكويت، ودفاتر مزينة بصور أمرائها الكرام، تطببنا في مستشفيات تحمل اسم الكويت، حتى الملابس والطعام كان من الكويت. تلفزيوننا كان من الكويت، كويت الثقافة والمعرفة والفن والطيب واليد الممدودة بالخير منذ أبد الآبدين ولا تزال. كويت الحكمة في أحلك الظروف، لذا كانت أمهاتنا وهن يرضعننا يرضعننا أيضاً حب الكويت وأهلها، لذا كان الحب غامراً، والوفاء والعرفان بالجميل يطوقان الأعناق، فيخفق القلب ابتهاجاً لفرحها، ويعتصره الألم لحزنها ومصابها.

وليس كصباح صباح، فهو قائد ملهم لم يختلف عليه اثنان، دائماً في عين الصواب، يجمع ولا يفرق، يرتق ولا يمزق، صبورٌ بحكمة، قوي بشهامة، سليل مجد أسرة كريمة عرفت معنى الحكم وفن القيادة والصلة بين الحاكم والمحكوم، بين الشعب وولي الأمر. أسرة كتب على مدخل قصرها «لو دامت لغيرك ما وصلت إليك»، فدامت محبتها في القلوب.

الوجع الذي سرى في مفاصلنا ونحن نسمع نعيه، ليس وليد لحظة أو مفاجأة، بل وليد حب ترعرع في القلب والوجدان والخاطر، بنته قلوب سمحة خيرة وسقته بماء الود والإخلاص وصلة القربى والدم والدين والأرض من أول حاكم للكويت حتى آخر رئيس للإمارات.

غياب صباح ليس فقط غياباً عن أهل الكويت، فهو فقدٌ لنا جميعاً من أدنى المعمورة إلى أقصاها. غياب نعرف أنه كبير وجلل، لكننا نعرف أن الكويت هي الكويت، حضن الحكمة، من يحكمها يكمل مسيرة سلفه ويزيد، مسيرة خير ونبل لا تتوقف.

للكويت مآثر لا تنتهي، وحب يشفع لنا مشاركة الفرح بالفرح والحزن بالحزن، واليوم نحن نعلن الحزن على فقيدنا الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح يرحمه الله، الذي رحل إلى جوار رب كريم، ولا نقول إلا: تدمع العين، ويحزن القلب، ولا نقول إلا ما يرضي ربنا. والله يا صباح إننا على فراقك لمحزونون.

إبراهيم الهاشمي

التوعية بمخاطر النقل غير القانوني للركاب بلغات عدة

أبوظبي:
«الخليج»

نفذت إدارة أمن وسائل النقل بقطاع الأمن الجنائي في شرطة أبوظبي، فعالية لتوعية الجمهور باستخدام وسائل النقل القانوني، وبلغات مختلفة، ولغة الإشارة، أيضاً، حرصاً منها على إيصال الرسالة للجميع.

وأوضح العقيد مبارك عوض بن محيروم، مدير الإدارة، أن نقل الركاب بطريقة غير مشروعة بمركبات خاصة، ظاهرة غير حضارية، ولها تأثيرات اجتماعية واقتصادية وأمنية، وتترتب عليها مخالفات قانونية.

وأكد حرص الشرطة، على نشر التوعية والوقاية، بتعزيز المفاهيم الإيجابية في المجتمع والإضاءة على أهم الظواهر والسلوكات غير المرغوبة، بمساعدة المؤسسات المجتمعية.

وأشار إلى أن توعية الجمهور بـ 7لغات: العربية والإنجليزية، والأوردو، والفرنسية والباكستانية والهندية، وكذلك لغة الإشارة.

قائد عام شرطة رأس الخيمة يدشن المركز الميداني للأزمات

رأس الخيمة:
«الخليج»

دشن اللواء علي عبد الله بن علوان النعيمي قائد عام شرطة رأس الخيمة رئيس فريق الطوارئ والأزمات والكوارث المحلي، المركز الميداني المتنقل لإدارة الأحداث والأزمات الطارئة ميدانياً، ويعتبر الأول من نوعه على مستوى الإمارة بحضور العميد عبد الله خميس الحديدي نائب قائد عام شرطة رأس الخيمة والمديرين العامين وبحضور المهندس أحمد الحمادي مدير عام دائرة الخدمات العامة ومنذر بن شكر الزعابي مدير عام دائرة البلدية في رأس الخيمة وفلاح محمد الحرش مدير مركز الطوارئ والأزمات والكوارث برأس الخيمة والدكتور سيف محمد الغيص المدير التنفيذي لهيئة حماية البيئة والتنمية برأس الخيمة.

وأكد اللواء النعيمي أن المركز المتنقل المجهز بأحدث التقنيات والأنظمة الذكية ووسائل الاتصال والتواصل والمراقبة والتحكم والسيطرة عن بعد بالإضافة إلى قاعة اجتماعات تتسع لعدد 19 شخصاً تمثل إضافة نوعية جديدة لأسطول آليات القيادة العامة لشرطة رأس الخيمة التي تحرص دوماً على تسخير كافة الإمكانات المادية المتاحة لتطوير العمل وتقديم أفضل مستويات الخدمة الأمنية بما يتوافق والأهداف الاستراتيجية لوزارة الداخلية الساعية لتعزيز الأمن والأمان وضمان الاستعداد والجاهزية في مواجهة الأحداث، وتسهم في تعزيز قدرات سرعة الاستجابة بكفاءة وفاعلية وتعزز من تفعيل الشراكة الاستراتيجية من خلال توزيع الأدوار بين كافة الجهات المعنية بإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث على المستوى المحلي.

ابن علوان يستمع إلى شرح عن مميزات وأجهزة المركز

«أمان يا بلادي» يحذر من مخاطر ارتياد الأودية في الخريف

الشارقة:
«الخليج»

ناقش برنامج «أمان يا بلادي»، الذي تعده إدارة الإعلام والعلاقات العامة بشرطة الشارقة، والذي يبث على الهواء مباشرة عبر أثير إذاعة الشارقة، في حلقته أمس الأحد، عدداً من المواضيع المتنوعة عبر محطاته المختلفة، منها المخاطر الناجمة عن ارتياد الأودية ومناطق جريان المياه، ومخاطر المركبات المهجورة والمهملة، كما تناولت الحلقة الروابط المشبوهة على الإنترنت، وبرنامج تخفيض النقاط المرورية «عن بعد» بشرطة الشارقة.

وخلال البرنامج تحدث العميد أحمد الصم النقبي مدير إدارة المرور والدوريات بشرطة رأس الخيمة، عن حملة «معاً لبيئة مستدامة» الميدانية، التي تم إطلاقها بتوجيهات من القائد العام لشرطة رأس الخيمة وفق أطر وأنظمة تعمل على رصد المركبات المهجورة والمهملة في الميادين والساحات للحد من خطورتها، وحفاظا على المظهر الجمالي والحضاري للإمارة.

انتهاء مهلة تعديل أوضاع المقيمين داخل الدولة الأسبوع المقبل

أبوظبي:
محمد علاء

أكدت الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، انتهاء مهلة تعديل أوضاع المقيمين داخل الدولة الأسبوع المقبل الموافق يوم الأحد 11 أكتوبر. مضيفة أنه سيبدأ فرض الغرامات من الاثنين 12 أكتوبر.

جاء ذلك بعد أن منحت الهيئة في يوليو الماضي، المقيمين ممن انتهت إقامتهم بعد الأول من مارس، ولم يستطيعوا البدء في إجراءات تجديد الإقامة، بسبب جائحة «كورونا»، مهلة 3 أشهر للتجديد، التزاماً من حكومة الإمارات، لأن المقيمين شركاء في هذا المجتمع، وهي مهلة كافية لتسوية أوضاعهم وتجديد إقاماتهم، دون احتساب أي غرامات إلى حين انتهاء المهلة.

وأشارت إلى أن الفحص الطبي شرط أساسي لتجديد الإقامة، مؤكدة استمرارية جاهزية مراكز الهيئة لاستقبال المراجعين لاستيفاء هذا الشرط.

وكان مجلس الوزراء أعلن في أبريل الماضي، قرارات للتخفيف عن المقيمين من آثار التدابير الدولية المتخذة في مواجهة الجائحة وما تبعها من إغلاق المجالات الجوية بين الدول، شملت اعتبار إقامة الوافدين، سواءً كانوا داخل الدولة أو خارجها، سارية المفعول حتى نهاية ديسمبر هذا العام، متى صادف تاريخ انتهائها بعد الأول من مارس 2020، واعتبار جميع بطاقات الهوية المنتهية في الأول من مارس، سارية المفعول إلى نهاية ديسمبر 2020. وفي 10 يوليو الماضي عدلت الإجراءات باستئناف خدمات مراكز إسعاد المتعاملين في الهيئة، وخدمات التأشيرات وأذون الدخول، وبموجب ذلك ألغي قرار تمديد التأشيرات والإقامة، وبدأ استيفاء الرسوم المستحقة من 10 يوليو.

«دفاع مدني عجمان» تكثف حملاتها التفتيشية على أنظمة الغاز

كثفت الإدارة العامة للدفاع المدني بعجمان، الحملات التفتيشية الميدانية على مواقع استخدام أنظمة الغاز المركزي، وأسطوانات الغاز المسال للمباني والمطاعم في الإمارة ومختبرات المدارس.

وتأتي الحملات ضمن جهود تعزيز الإجراءات الهادفة إلى وقاية المجتمع من أخطار حرائق المواد الخطرة، وبما يتماشى مع القرارات والقوانين التي تسعى الإدارة العامة لتطبيقها، والمنصوص عليها في دليل الإمارات للوقاية من الحريق وحماية الأرواح، لتعزيز السلامة والحماية المدنية. (وام)

شرطة وجامعة أبوظبي تتعاونان في برامج التدريب وتبادل الخبرات

أبوظبي:
«الخليج»

وقعت شرطة أبوظبي اتفاقية تعاون مع جامعة أبوظبي، في برامج التدريب وتبادل الخبرات والمعارف، وتأهيل الكوادر الشرطية والأمنية في الإمارة.

وقع الاتفاقية عن بُعد العميد عثمان حاجي الخوري، مدير إدارة البعثات بقطاع الموارد البشرية، والبروفسور وقار أحمد، المدير العام للجامعة.

وبموجب الاتفاقية تتعاون الجهتان أكاديمياً وتتنسقان للاستفادة من أفضل الممارسات المستخدمة لتطوير العمل المؤسسي، بإجراء الأبحاث المتخصصة في العلوم الشرطية والأمن، وتعزيز الخبرات العلمية والأكاديمية في شرطة أبوظبي.

حوادث وقضايا

71 مخالفة و29 إنذاراً لمنشآت عامة وصحية في أبوظبي

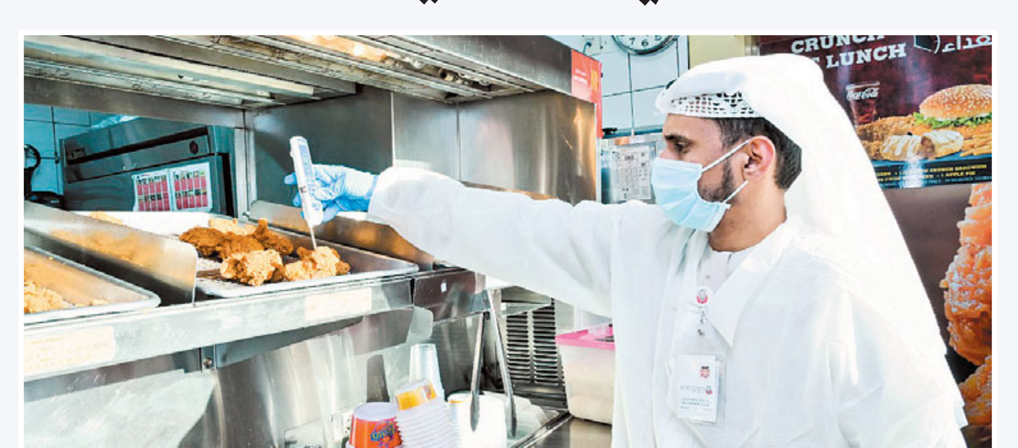
أبوظبي:
عماد الدين خليل

نفذ قسم رقابة الأنشطة الصحية، التابع لإدارة الصحة العامة في بلدية مدينة أبوظبي، 7765 زيارة تفتيشية على مراكز ومنشآت ومرافق عامة، خلال سبتمبر الماضي، وحرر 71 مخالفة، ووجه 29 إنذاراً بحق المنشآت المخالفة للإجراءات المتبعة في المدينة. كشفت البلدية عن تنفيذ 4497 زيارة تفتيشية على مراكز التجميل والعناية الشخصية، بين صالونات نسائية ورجالية، للتأكد من مدى التزامها بإجراءات الصحة العامة المقررة، للحفاظ على صحة الجميع وعدم انتقال العدوى.

ونفذ، كذلك، 1400 زيارة تفتيشية على منشآت كي وغسل الملابس، للتأكد من جودة تقديم الخدمات، وتوعية العاملين بها بالإجراءات الوقائية المتبعة، وفقاً للقوانين المعنية، وتوصيات الوقاية من تفشي فيروس «كورونا». كما نفذ 871 زيارة تفتيشية على ورش الإصلاح والصيانة في مدينة أبوظبي، و340 زيارة على برادات مياه الشرب «السبيل» للتأكد من جودتها، و100 تفتيش على خزانات مياه الشرب على أسطح البنايات، للتأكد من تنظيفها وطرق عملها للحفاظ على صحة مستخدميها.

وأنجزت البلدية 20 تفتيشاً على أحواض السباحة، للتأكد من مطابقتها المعايير المقررة بها، وتحليل المياه عن طريق أجهزة حديثة تحلّل عينات المياه، لضمان صلاحيتها وخلوها من أي مسببات للأمراض، وتنفيذ 488 زيارة تفتيشية على دورات المياه العامة، و49 زيارة على صالات الألعاب والتسلية.

وأكدت البلدية استمرار حملاتها التفتيشية بشكل دوري ومفاجئ على مدار العام، للتأكد من تطبيق الاشتراطات والمتطلبات الصحية، وحرصها على توعية العاملين بورش التوعوية وتوزيع النشرات والمطبوعات التثقيفية.



خلال إحدى الحملات التفتيشية «أرشيفية»

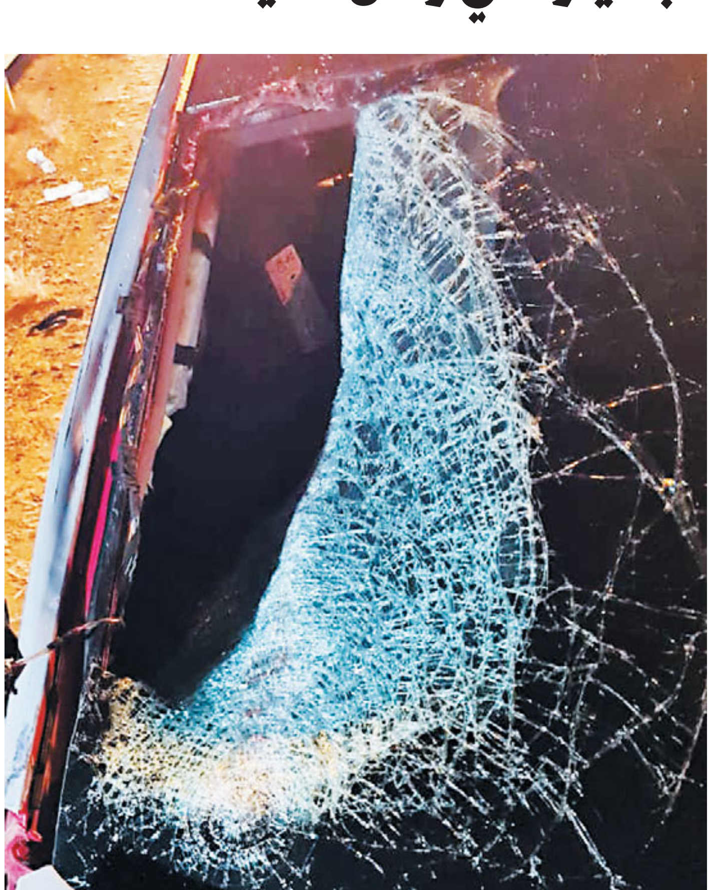
وفاة آسيوي دهساً بسيارة في رأس الخيمة

رأس الخيمة:
«الخليج»

توفي آسيوي، «64 عاماً»، مساء أمس الأحد، نتيجة تعرضه لحادث دهس مقابل مقر برنامج الشيخ زايد للإسكان، بشارع الشيخ محمد بن زايد في رأس الخيمة، من قبل سيارة يقودها مواطن.

وأشار العميد أحمد الصم النقبي، مدير إدارة المرور والدوريات، إلى ورود بلاغ لغرفة العمليات بشرطة رأس الخيمة في السابعة ودقيقتين مساء، أفاد بوقوع حادث دهس بشارع الشيخ محمد بن زايد بالقرب من مخرج(126)، باتجاه خارج رأس الخيمة، نتج عنه وفاة آسيوي في موقع الحادث، بسبب عبوره الطريق من غير الأماكن المخصصة لعبور المشاة، ليتعرض لحادث دهس بمركبة يقودها مواطن يبلغ من العمر 27 عاماً، حيث انتقلت دوريات الشرطة وسيارة الإسعاف والإنقاذ الى موقع الحادث، وتم تحويل الملف للجهات المختصة لاستكمال الإجراءت القانونية.

وناشد العميد النقبي أفراد المجتمع إلى عدم عبور الطرق إلا من الأماكن المخصصة لعبور المشاة وبعد التأكد من خلو الشارع من المركبات حفاظا على سلامتهم، ومنعاً لوقوع مثل هذه الحوادث المؤسفة التي تزهق الأرواح، كما دعا سائقي المركبات إلى الانتباه وعدم الانشغال بغير الطريق والتقيد بالسرعات القانونية واتباع القواعد والتعليمات التي من شأنها تحقيق أمن الطرق والالتزام بقواعد السير والمرور للإسهام في الوصول لأعلى معايير السلامة المرورية وخفض نسبة الوفيات الناجمة عن الحوادث، متمنياً السلامة للجميع.



زجاج المركبة الأمامي مهشماً عقب حادث الدهس

ينتحلان صفة رجلي أمن ويسرقان منزلاً

دبي:
«الخليج»

انتحل خليجي وآخر إفريقي صفة رجلي أمن وسرقا خادمة منزل، وشرعا في سرقة خزنة أموال صاحب المنزل، فأحالت النيابة العامة في دبي الخليجي حضورياً، والإفريقي غيابياً، إلى محكمة الجنايات التي باشرت نظر القضية.

ودارت أحداث الواقعة خلال مايو الماضي، حين اقتحم شخصان منزل رجل أعمال عربي، منتحلين صفة رجلي أمن، وتمكنا من احتجاز الخادمة التي تعمل لديه، محاولين سرقة خزنة للأموال فيها 170 ألف درهم، وجوازات سفر من غرفة صاحب المنزل.

وبحسب إفادة المجني عليها في أوراق القضية، أن أحد المتهمين ضربها على رأسها، واحتجزها في دورة المياه، بعد سرقة حقيبتها وفيها 1270 درهماً، فأغلقت باب الحمام من الداخل واستغاثت بالمارة، حيث شاهدتهما يفران من المنزل بعد 10 دقائق، والتقط أحد الجيران أرقام المركبة التي يستخدمانها.

وأفاد شرطي في تحقيقات القضية بأن فريقاً من التحريات تمكن من تحديد المتهمين وهما خليجي له سوابق، وإفريقي جار البحث عنه، استخدم مركبة شقيقه في السرقة، فأمرت المحكمة باستمرار حبس المتهم الأول.

حاول إرجاع زوجته برسائل فغرمته المحكمة 30 ألف درهم

الفجيرة:
محمد الوسيلة

نظرت محكمة استئناف الفجيرة مؤخراً قضية زوج عربي الجنسية حاول إرجاع زوجته السابقة عبر محادثات برسائل نصية على تطبيق التراسل الفوري «واتساب» دون أن يدري أنها باتت على عصمة رجل آخر، فقضت محكمة أول درجة بتغريمه مبلغ 30 ألف درهم بعدما أدانته بتهمة الإزعاج.

وتعود تفاصيل القضية إلى وقت سابق عندما عقد المتهم قرانه من الشاكية وهي من نفس جنسيته، وقبل أن تكتمل المراسم والانتقال إلى بيت الزوجية انفصلا، وبدأ بعد فترة مناقشتها عبر رسائل على الواتساب من إجل إرجاع العلاقة بينهما دون أن يدري أن الشاكية باتت زوجة لرجل آخر، وتضايقت طليقته السابقة من كثرة رسائله، فتقدمت ببلاغ للشرطة بتهمة الإزعاج، حيث كيّفت النيابة العامة بعد تحقيقاتها التهمة إلى الإزعاج وأحالت القضية إلى محكمة أول درجة التي أدانت المتهم وأمرت بتغريمه مبلغ 30 ألف درهم.

وحددت هيئة المحكمة 26 من الشهر الجاري موعداً للدفاع.

«العليا» ترفض براءة متهم ترك مكفوله يعمل لدى الغير

أبوظبي:
«الخليج»

أيدت المحكمة الاتحادية العليا طعن النيابة العامة على حكم استئنافي ببراءة متهم من تهمتي عدم تشغيل مكفوله وتركه يعمل لدى الغير، ومساعدة مكفولة على البقاء في الدولة بصورة غير مشروعة، مشيرة إلى أن الحكم قضى ببراءته تأسيساً على أنه قام بإلغاء إقامته إلا أنه لم يتأكد من استكمال الإجراءات القانونية اللازمة، وذلك بالتعميم على مكفوله وقضت بإحالة الحكم لمحكمة الاستئناف لنظره مجدداً.

وكانت النيابة العامة أسندت للمتهم عدم تشغيل مكفوله وتركه يعمل لدى الغير، ولم يقم بإبلاغ الشرطة خلال عشرة أيام من تركه للعمل، ومساعدة مكفولة على البقاء في الدولة بصورة غير مشروعة بأنه لم يقم بتجديد إقامته أو ترحيله عن الدولة وامتنع عن دفع الغرامة المقررة عليه، وقضت محكمة أول درجة حضورياً بإدانة المتهم ومعاقبته بغرامة 50 ألف درهم عن عدم تشغيل مكفوله، وتركه يعمل لدى الغير، وغرامة 1100 درهم عن مساعدة مكفوله على البقاء بصورة غير مشروعة فاستأنف المتهم الحكم.

وقضت محكمة الاستئناف ببراءة المتهم من التهمتين فطعنت النيابة العامة على الحكم، مشيرة إلى أنه خالف اللائحة التنفيذية لقانون دخول وإقامة الأجانب، ولاسيما أن المتهم لم يقم بالتعميم على مكفوله بعد الإلغاء ولم يبلغ به لدى الجهات المختصة قانوناً.

ومن جهتها أكدت المحكمة الاتحادية العليا أن القانون اشترط الإعفاء من العقوبة شروطاً معينة كأن يعفى من العقوبة إذا أبلغ عن هروب مكفوله وأن الكفيل يلتزم بأن يبلغ إدارة الجنسية والإقامة أو أقرب مركز للشرطة عن مكفوله الأجنبي الذي ترك العمل لديه لأي سبب من الأسباب، وذلك خلال مهلة لا تجاوز ثلاثة أشهر من تاريخ ترك العمل.

قتل حارس أمن في موقع تحت الإنشاء

دبي:
«الخليج»

وجهت النيابة العامة بدبي تهمة القتل العمد والشروع في السرقة، لعصابة من أربعة أشخاص (آسيويان وإفريقيان) قتلوا حارس أمن في موقع تحت الإنشاء، بعد تقييده ووضع لاصق على رقبته، فنظرت محكمة الجنايات أولى جلسات القضية.

دارت أحداث الواقعة خلال يونيو الماضي، في موقع تحت الإنشاء بالمدينة العالمية، حين خطط الإفريقيان لسرقة كابلات وأسلاك من موقع تحت الإنشاء، وبيعها للآسيويين، حيث انتقلوا جميعاً إلى الموقع.

وبحسب إفادة شرطي في أوراق القضية، فإن فريقاً من التحريات تمكن من تحديد المتهمين والقبض عليهم، حيث أقر اثنان منهم بأنهما يسرقان الكابلات والأسلاك من المستودعات والمواقع تحت الإنشاء، ويبيعانها.

واعترف الثالث والرابع بمرافقة الأول والثاني لشراء كابلات مسروقة من الموقع، من دون مشاركتهما في حادثة القتل، فأمرت المحكمة باستمرار حبسهم على ذمة القضية.

النيابة الاتحادية تجري 970 تحقيقاً عن بعد

أبوظبي:
«الخليج»

كشفت إحصاءات حديثة للنيابة العامة الاتحادية أن إجمالي عدد القضايا الواردة والمتصرف فيها خلال شهر سبتمبر/ أيلول الماضي بلغ 2225 قضية، بنسبة تصرف بلغت 99 %، وأن إجمالي عدد التحقيقات التي أجرتها النيابة -عن بُعد- وصل إلى 970 تحقيقاً.

وأشارت الإحصاءات إلى أن إجمالي عدد الأوامر الجزائية وصل خلال الشهر الماضي إلى 676 أمراً جزائياً، بينما وصل عدد الطلبات الإلكترونية المنفذة إلى 9آلاف و414 طلباً، موضحة أن إجمالي عدد إجراءات تنفيذ الأحكام وصل خلال الفترة نفسها إلى 6 آلاف و10 إجراءات.

وبينت النيابة أن عدد القضايا المحفوظة خلال الفترة ذاتها بلغ 505 قضايا، مؤكدة أنها تسعى جاهدة إلى توفير أفضل الخدمات للمتعاملين وتقديم الخدمات وفق أعلى المعايير.

وأكدت أن الاحصاءات الشهرية تشير إلى نجاح منظومة العمل في العمل القضائي في الدولة، ونجاح تطوير الخدمات وتحولها إلى إلى خدمات ذكية ولاسيما بالتزامن مع محاربة انتشار فيروس كورونا «كوفيد19»

عصابة تسرق مجوهرات ومالاً من فيلا خليجي

دبي:
محمد ياسين

أحالت النيابة العامة بدبي، عصابة إفريقية من 4 أشخاص وآسيوي، دخلوا الدولة بتأشيرة زيارة إلى محكمة الجنايات، بتهمة سرقة مجوهرات تقدر بـ 250 ألف درهم، و 70 ألف درهم، وشيكات وأوراق خاصة من فيلا رجل أعمال خليجي.

وتعود تفاصيل الوقعة إلى أغسطس الماضي، حين تقدم صاحب الفيلا ببلاغ لدى الشرطة يفيد بتعرض مقر سكنه للسرقة واختفاء خزنة أموال من إحدى غرفها. وبحسب إفادته أنه فوجئ بعد عودته من إمارة مجاورة، بأن غرفة والده مضاءة، وهو مسافر خارج الدولة للعلاج، علماً بأنه أغلقها ولا يستخدمها أحد.

وتابع: أن لديه خادمة آسيوية، بعد مغادرة أخرى إفريقية قبل 4 أشهر، وخلال وقوع السرقة لم تكن موجودة داخل المنزل، حيث تبين أن اللصوص دخلوا الفيلا بعد تسلقهم السور الخارجي، وكسر أحد النوافذ وسرقوا الخزنة وفيها مجوهرات قيمتها 250 ألف درهم، و70 ألف درهم، وعدد من الشيكات الموقعة وأوراق خاصة بالعائلة.

وأفاد شاهد من شرطة دبي في تحقيقات النيابة أن فريقاً من التحريات توصل إلى مرتكبي الواقعة، وقبض على الأول وهو إفريقي أثناء محاولته مغادرة الدولة من مطار دبي الدولي. وبعد استجوابه اعترف بسرقة عدد من المنازل، ومن ضمنها منزل المبلغ بمشاركة باقي المتهمين وبحوزتهم المسروقات. ودلت التحقيقات أن العصابة المكونة من 5 أشخاص، من جنسية الخادمة المغادرة للدولة قبل أربعة أشهر، فضلاً عن متهم خامس آسيوي مقيم بالدولة، فأمرت المحكمة باستمرار حبسهم على ذمة القضية.

شركته اتهمته بإفشاء أسرار العمل من دون دليل

تعويض موظف أنهيت خدماته تعسفياً 109 آلاف درهم

أبوظبي:
آية الديب

رفضت محكمة استئناف أبوظبي العمالية، استئناف شركة على حكم لمحكمة أول درجة درجة قضى بإلزامها بتعويض موظف سابق لديها بمبلغ 109 آلاف درهم، وأيدت الحكم. مشيرة إلى فصله بدون إنذار، واتهامه بإفشاء أسرار العمل دون تقديم دليل، ولخلو أوراق القضية مما يفيد حدوث التحقيق مع الموظف، أو إنشاءه شركة منافسة تعمل في النشاط نفسه، أو التحاقه بعمل آخر. وكان الموظف رفع دعوى عمالية أوضح فيها أنه عمل لدى الشركة 5 سنوات براتب 19 ألفاً و250 درهماً، وفصل تعسفياً ولم تسدد مستحقاته. وطالب الحكم بإلزام الشركة بأن تؤدي له مستحقاته المتمثلة في الرواتب المتأخرة عن 8 أيام من آخر شهر عمل، والتعويض عن الفصل التعسفي وبدل الإنذار وبدل الإجازة عن 10 أيام، ومكافأة نهاية الخدمة وتذكرة السفر والرسوم والمصاريف.

وفي المقابل قدمت الشركة المدعى عليها، مذكرة أكدت فيها استحقاق الموظف 11 ألفاً و549 درهماً بدل الراتب المتأخر، وبدل الإجازة. وأكدت أن الموظف أفشى أسرار الشركة المتعلقة بمنتجاتها ومعداتها وتصاميمها، وأنه عمل لدى شركة منافسة. وطلبت رفض الدعوى فيما زاد على المبلغ المذكور، ورفض باقي الطلبات، وتحميل المدعي الرسوم والمصاريف ومقابل أتعاب المحاماة.

وقضت محكمة أول درجة، بإلزام الشركة بأن تؤدي للموظف 109 آلاف و818 درهماً، وتدفع له تذكرة سفر للجهة المستقدم منها، وإلزامها مصروفات الدعوى، وأمرت بشمول الحكم بالنفاذ المعجل بغير كفالة. ورفضت ماعدا ذلك من طلبات. فاستأنفت الشركة الحكم مؤكدة أنه قضى بالتعويض عن الفصل التعسفي وبدل الإنذار، رغم أن إنهاء خدماته تم بسبب مشروع، لإخلاله ببنود العقد، بخرق تعليمات الإدارة وإفشاء أسرار الشركة، والسعي إلى إنشاء شركة عمل منافسة، والحصول على عملائها، وعدم أحقية الموظف لتذكرة السفر، لالتحاقه بخدمة صاحب عمل آخر.

فيما أكدت محكمة الاستئناف، أن قانون العمل أجاز لصاحب العمل أن يفصل العامل دون إنذار، إذا ارتكب خطأ نشأت عنه خسارة مادية جسيمة، بشرط أن يبلغ دائرة العمل بالحادث خلال 48 ساعة من وقت علمه بوقوعه، أو إذا لم يقم العامل بواجباته الأساسية، أو أفشى سراً من أسرار المنشأة التي يعمل بها، مشيرة إلى عدم جواز توقيع أية عقوبة من هذه العقوبات على العامل، إلا بعد إبلاغه كتابة بما هو منسوب اليه، وسماع أقواله وتحقيق دفاعه، وإثبات ذلك في محضر يودع ملفه الخاص، ويؤشر بالعقوبة في نهاية المحضر. ويجب إبلاغ العامل كتابة بما وقع عليه من جزاءات ونوعها ومقدارها وأسباب توقيعها.

أكد أن الإمارات كانت وستظل إلى جانبه في مسيرته نحو التنمية والسلام

محمد بن زايد: خالص التهنئة للسودان.. بداية لعهد جديد



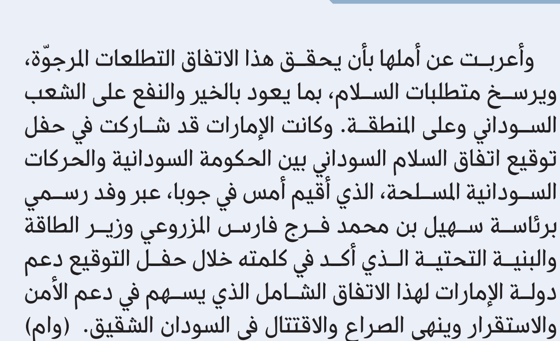
«الخارجية» ترحب بتوقيع الاتفاق وتشيد بجهود سلفاكير والأطراف المساهمة

دعـم متـواصـل لتطلعـات الشعـب السوداني في الازدهار والاستقـرار

هنّأ صاحب السموّ الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، السودان الشقيق باتفاقية السلام الشامل التي طوت صراعاً امتد لعقود. وقال سموّه في تغريدة على «تويتر»: «خالص التهنئة للسودان الشقيق، بتوقيع اتفاق السلام. بإذن الله تكون هذه الخطوة بداية لعهد جديد من البناء والتعايش والاستقرار. دولة الإمارات كانت وستظل إلى جانب السودان في مسيرته نحو التنمية والسلام».

ورحبت دولة الإمارات بتوقيع اتفاق السلام بين الحكومة السودانية والحركات السودانية المسلحة الذي تم في مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان. وعبرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي – في بيان لها – عن تقديرها لجهود الرئيس سلفاكير ميارديت، رئيس جمهورية جنوب السودان، وكل الأطراف التي ساهمت في هذا الإنجاز التاريخي.

وجددت الوزارة تأكيدها وقوف دولة الإمارات التام مع السودان الشقيق، ودعمها المتواصل لكل ما يسهم في تعزيز أمنه واستقراره ورخائه، وبما يحقق تطلعات وآمال الشعب السوداني في التنمية والازدهار والاستقرار.



وأعربت عن أملها بأن يحقق هذا الاتفاق التطلعات المرجوّة، ويرسخ متطلبات السلام، بما يعود بالخير والنفع على الشعب السوداني وعلى المنطقة. وكانت الإمارات قد شاركت في حفل توقيع اتفاق السلام السوداني بين الحكومة السودانية والحركات السودانية المسلحة، الذي أقيم أمس في جوبا، عبر وفد رسمي برئاسة سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية الذي أكد في كلمته خلال حفل التوقيع دعم دولة الإمارات لهذا الاتفاق الشامل الذي يسهم في دعم الأمن والاستقرار وينهي الصراع والاقتتال في السودان الشقيق. (وام)

ثمّن دور الدولة في دعم بلاده في مختلف الأزمات

سفير السودان: رعاية الإمارات لاتفاق السلام قرب وجهات النظر

شكل اتفاق السلام بين الحكومة السودانية والحركات السودانية المسلحة حدثاً تاريخياً فارقاً لطيّ دوامة من الحروب امتدت سنوات طويلة، وتدشين مرحلة جديدة من السلام والاستقرار والتنمية في السودان الشقيق.

وأسهمت الجهود الإماراتية طوال الأشهر الماضية في تقريب وجهات النظر بين جميع الأفرقاء المشاركة في عملية التفاوض وتقديم كافة التسهيلات والضمانات التي أفضت في نهاية المطاف للوصول إلى هذا الاتفاق التاريخي.

ووصف محمد أمين عبدالله الكارب سفير السودان لدى الدولة الاتفاق بـ«اتفاق المستقبل» مشيراً إلى أن هذه الخطوة التاريخية ستمثل منعطفاً مهماً في مسار التنمية في السودان عبر توجيه الموارد والطاقات نحو التنمية وبناء مستقبل أفضل للسودان والسودانيين.

وأشاد السفير – في تصريحات خاصة لوكالة أنباء الإمارات «وام» – بالدعم الإماراتي للسودان في مختلف الأزمات، مشيراً إلى أن الرعاية الإماراتية لاتفاق السلام ساهمت في تقريب وجهات النظر وحشد التأييد والقبول لدى كافة الأطراف.

ونوه بأن الخطوة تأتي استكمالاً لدعم غير محدود قدمته الإمارات تاريخياً للسودان، كما يأتي في إطار تعزيز قدرات الحكومية الانتقالية في مواجهة التحديات الطارئة التي شهدها



حكومة جنوب دارفور تحتفل بتوقيع اتفاق السلام

السودان مؤخراً كأزمة التعاطي مع الظروف التي خلقتها أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد أو أزمة الفيضانات الأخيرة، مؤكداً أن الإمارات وقفت كعادتها سنداً وعضيداً للسودان، مما ساهم في تجاوز تلك الأزمات والتخفيف من حدتها ونتائجها.

وتوجه سفير السودان لدى الدولة بخالص الشكر وعميق الامتنان إلى قيادة دولة الإمارات على كل ما بذلته من جهود مخلصة في سبيل التوصل لهذا الاتفاق التاريخي.

وحرصاً منها على ترسيخ السلام في السودان، عملت الإمارات منذ أكثر من عام على إنجاز هذا الاتفاق انطلاقاً من حرصها على أمن واستقرار السودان الذي ترتبط معه بعلاقات تاريخية وثيقة ووطيدة على مرّ واختلاف العهود قائمة على التعاون والتنسيق والتشاور المستمر حول المستجدات من القضايا والموضوعات المشتركة.

وتتسم العلاقات الإماراتية –السودانية دائماً بالتعاون والتواصل والتكافل والتعاضد، في ظل حرص كبير من القيادة الرشيدة للدولة على رعايتها وتنميتها إلى أفضل المستويات التي تنعكس خيراً وسعادة على الشعبين.

واتخذت الإمارات منذ عهد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، العديد من المبادرات الداعمة لمشاريع التنمية والنهضة على الصعد كافة في السودان، ولعبت دوراً بارزاً في مسيرة التنمية في السودان من خلال الاستثمارات والمشروعات الكبيرة التي تبنتها.

وخلال المرحلة الانتقالية التي يمر بها السودان سارعت الإمارات لتقديم المزيد من الدعم بما يحقق أمن السودان واستقراره ويؤمّن دفع عجلة التنمية الاقتصادية بما يعزز سبل العيش وتحقيق الرخاء للشعب السوداني الشقيق. (وام)

اتحاد من أجل السلام

قال عضو وفد التفاوض الحكومي، عضو مجلس السيادة السوداني محمد الحسن التعايشي، إن الأطراف جاهزة وجادة لبدء تنفيذ اتفاق السلام المبرم في جوبا.

وعقد فريق التفاوض الحكومي وتحالف الجبهة الثورية أول اجتماع عقب التوقيع النهائي على اتفاق السلام، أمس الأحد، في جوبا، وينتظر أن يعقبه اجتماع مماثل اليوم الاثنين، لحسم الترتيبات النهائية لبدء تنفيذ الاتفاقية.

وقال التعايشي، عقب الاجتماع، «الحكومة والجبهة الثورية أصبحا شيئاً واحداً، وسنبرهن للشعب قريبا أن الحرب انتهت، حيث ستتم الترتيبات الأمنية وإعادة تشكيل المؤسسات المتفق عليها والتي بينها مجالس الوزراء، السيادي، التشريعي».

من جانبه، أكد رئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس تضمين الاتفاقية في الوثيقة الدستورية بعد أقل من أسبوعين ليتم إجازتها.

جولة إقليمية لـ«الثورية» لحشد الدعم

تعتزم الجبهة الثورية السودانية، القيام بجولة إقليمية تشمل عدداً من الدول، بهدف استقطاب الدعم المالي اللازم، لتنفيذ اتفاق السلام المبرم مع الحكومة الانتقالية.

وقالت مصادر لـ«العين الإخبارية»،أمس الأحد، إن جولة الجبهة الثورية تشمل مصر وتشاد ودولاً خليجية أخرى وستُجرى خلال اليومين المقبلين.

وأوضحت أن وفد «الثورية» إلى تشاد سيبحث مع السلطات التشادية كيفية إعادة نحو 700 ألف لاجئ سوداني هناك.

إلى ذلك، أغلق محتجون في شرق السودان، أمس، ميناء بورتسودان رفضاً لمسار الشرق في اتفاق السلام. (وكالات)

الكويت ترحب بالاتفاق

رحبت الكويت، أمس الأحد، بالتوقيع على اتفاق السلام الذي تم أمس الأول السبت، في جوبا عاصمة جنوب السودان، بين الحكومة السودانية وعدد من الحركات المسلحة.

وأعرب مصدر مسؤول في الخارجية الكويتية، عن ترحيب الدولة، بالاتفاق السوداني.

وأشاد المصدر في تصريح ، أمس، بالجهود المقدرة التي بذلتها جمهورية جنوب السودان في سبيل التوصل إلى هذا الاتفاق بما يسهم في وضع حد للقتال الدائر هناك ويكرس الأمن والاستقرار ويحقق تطلعات الشعب السوداني في السلام الشامل.

وأكد دعم بلاده للسودان في جهوده للحفاظ على الأمن والاستقرار والسلام في كل أنحاء السودان وتحقيق تطلعات شعبه الشقيق في التنمية.(وكالات)

النائب العام يأمر باعتقال وكيل مالية حكومة «الوفاق» الليبية بتهمة الفساد

توافق أمريكي ـ مصري على عدم السماح للميليشيات بتجاوز سرت والجفرة

أكدت مصادر مطلعة، أن هناك توافقا أمريكياً مصرياً على عدم السماح للميليشيات بتجاوز الخط الواصل بين سرت والجفرة،في وقت يتم التحضير لاجتماع رفيع المستوى تستضيفه مصر يضم أطرافاً ليبية مختلفة، وذلك خلال الأيام المقبلة، وأن هذا الاجتماع سيضم شخصيات رفيعة المستوى،فيما تواصلت الإجراءات القضائية ضد رموز الفساد في حكومة الوفاق الوطني حيث أمر النائب العام بحبس وكيل وزارة المالية أبوبكر الجفال بتهمة إهدار المال العام.وبحث ريتشارد نورلاند، سفير الولايات المتحدة الأمريكية فى ليبيا، في القاهرة أمس الأحد مع مسؤولين أمنيين مصريين رفيعي المستوى، آخر تطورات الملف الليبي.

وأوضحت المصادر لـ»العربية « أن القاهرة وواشنطن أكدتا ضرورة تفكيك الميليشيات وطرد المرتزقة من ليبيا، مشيرة إلى أن اللقاء بحث توحيد المؤسسة العسكرية الليبية. وأعلنت السفارة الأمريكية في ليبيا في بيان أن السفير التقى اللواء خالد مجاور مدير المخابرات الحربية المصرية.وأعرب السفير عن شكره لمصر لاستضافتها محادثات الغردقة بين الأطراف الليبية العسكرية 5+5، التي تكللت أيضاً بالنجاح. وقالت مصادر نيابية ليبية إن عقيلة صالح رئيس البرلمان التقى نورلاند في القاهرة في وقت متأخر من ليل أمس.من جهة أخرى، أفادت مصادر أنه يتم التحضير لاجتماع رفيع المستوى تستضيفه مصر يضم أطرافاً ليبية مختلفة، وذلك خلال الأيام المقبلة، وأن هذا الاجتماع سيضم شخصيات رفيعة المستوى.

ولم يتم تحديد موعد نهائي لهذا الاجتماع إلا أن مصادر «العربية» أكدت أنه يتم العمل على الإسراع في عقده.



السفير الأمريكي لدى ليبيا خلال لقائه مع مسؤولين مصريين

إلى ذلك، أصدر وفدا مجلس النواب وما يسمى مجلس الدولة المشاركان في حوارات بوزنيقة بياناً مشتركاً جاء فيه أن اللقاء الأول ضمن الجولة الثانية ، قد تم في جوّ توافقي وبالأخص حول معايير اختيار المناصب السيادية الـ7 المدرجة ضمن المادة 15 من الاتفاق السياسي الموقّع في الصخيرات في ديسمبر عام 2015.

وتم من خلال البيان، الذي صدر لوسائل الإعلام شفهياً ولم يصدر مكتوباً، إعلان أن وفدي مجلسي النواب والدولة توصلا في الجولة الأولى إلى تفاهمات مهمة حول الآليات التي يجب مراعاتها في كيفية اختيار شاغلي المناصب السيادية، وقد أكد هذه النقطة عضو مجلس النواب عصام الجهاني حين قال إن هناك تفاهمات بنسبة 90 في المئة.

وأكد وفدا النواب والدولة مواصلة عقد المشاورات والمباحثات الرسمية إلى حين التوصل إلى تفاهمات مرضية للطرفين ابتداء من وضع المعايير وانتهاءً باختيار الأسماء التي ستكون من الأقاليم الثلاثة، وهي مرحلة لن تكون سهلة على اعتبار أن مسألة الأسماء هي من أكثر المسائل تعقيداً وهذا ما شهدت عليه التجربة خلال الأعوام السابقة.

هذا وأعلن إدريس عمران، عضو وفد مجلس النواب، أن جلسات الحوار ستستمر، مشيراً إلى عدم وجود مفاوضات يوم أمس .

أردوغان يلتقي السراج

في الأثناء ،قالت الرئاسة التركية على تويتر،أمس، إن الرئيس رجب طيب أردوغان التقى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فايز السراج، في إسطنبول.

الإفراج عن 82 متهماً بالإرهاب

على صعيد آخر، قررت القيادة العامة للقوات المسلحة العربية الإفراج عن 82 شخصاً ضمن الذين وجهت لهم تُهم الانتماء والتعاون مع التنظيمات الإرهابية.

وجاء قرار الإفراج عن المتهمين بعد أن خضعوا لتحقيقات أمام النيابة العسكرية أثبتت أنهم لم يقوموا بأعمال يعاقب عليها القانون.

«تاجوراء» تسيطر مقر ميليشيات «الضمان»

أعلنت ميليشيات «أسود تاجوراء» سيطرتها على مقر ميليشيات الضمان، وطرد عناصرها خارج المنطقة وهو ما ينذر بتجدد الاشتباكات بين الميليشيات في المناطق السكنية بما يعرض المواطنين للخطر.

وقام الجيش الليبي، أمس الأول السبت، بالقبض على مجموعة خارجة عن القانون بحوزتهم أسلحة وذخائر مختلفة ومتعددة الأغراض.

وتضم المجموعة 3 ليبيين وعدد 7 إرهابيين من جنسيات إفريقية، كانوا على وشك البدء في عملياتهم قبل أن تفاجئهم القوات المسلحة الليبية بكمين محكم في نقطة قريبة لتمركزاتهم. (وكالات)

القاهرة: توجيهات رئاسية للجامعات بمواجهة الأفكار الهدامة

القاهرة:
«الخليج»

دعا خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، الجامعات في البلاد إلى مواجهة التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام، ووسائل التواصل الاجتماعي على فكر الشباب خاصة، والوعي المجتمعي، مشدداً على دور مؤسسات التعليم وفي مقدمتها الجامعات، في القيام بدورها في نشر الوعي، وتحصين المجتمع، وخاصة الشباب ضد دعاوى ومحاولات هدم الدولة ونشر الشائعات والأكاذيب.

وأوضح، في اجتماع عقده أمس الأحد، مع لجنة تفعيل دور الجامعات في التوعية ضد المخاطر التي قد تضر بالبلاد، بحضور الأمين العام للمجلس الأعلى للجامعات، ولفيف من أساتذة الجامعات، اهتمام القيادة السياسية البالغ بهذا الأمر، مشيراً إلى أن التوجيهات الرئاسية أكدت أهمية مشاركة أساتذة الجامعات، بما لهم من خبرة وعلم ووعي، في توعية وتثقيف الشباب، ومحاربة الشائعات والأفكار الهدامة، التي تستهدف الدولة، من خلال منهج علمي يهدف إلى إظهار الحقائق وبيان زيف وادعاءات من يهدف إلى إسقاط الدولة المصرية.

وأشار عبد الغفار إلى ضرورة البعد عن الأساليب النمطية في التعامل مع تلك المشكلة، وضرورة وضع تصور متكامل ينطوي على خطة تنفيذية يتم تفعيلها بشكل مستدام، مع بداية العام الدراسي الجديد، وتعريف الشباب بحجم الإنجازات التي حققتها الدولة خلال الفترة الأخيرة، وكيفية التعامل مع أزمة فيروس كورونا؛ وذلك من خلال أسلوب مبتكر يؤتي ثماره بشكل جيد وسريع.

تعقيم متواصل لصحن المطاف والمسعى ومرافقون صحيون للمجموعات

طلائع المعتمرين تؤدي مناسكها بأمان في رحاب الحرم المكي

معتمرون يلتزمون بقواعد التباعد خلال طوافهم بالكعبة المشرفة (أ ف ب)

أدّت ثلاث دفعات من ضيوف بيت الله الحرام من المعتمرين أمس الأحد، مناسك العمرة، بعد موافقة القيادة السعودية على عودة العمرة تدريجياً وفق الإجراءات الاحترازية، وسط خدمات كبيرة ومتميزة قدمتها لهم الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

وتزامن مع دخول المعتمرين إلى رحاب البيت العتيق، الاستمرارية في تقديم الخدمات تزامناً مع خروج الدفعتين الأولى والثانية، وفق إجراءات محكمة لضمان سلاسة التفويج عبر أبواب مخصصة للمعتمرين للدخول والخروج.

وشددت رئاسة شؤون الحرمين من إجراءات الأمن والسلامة لقاصدي المسجد الحرام، وفق خطط مدروسة ومعدة مسبقاً كالتباعد الجسدي في الطواف بالبيت العتيق، حيث عملت على ذلك مع إدارة الحشود، والشؤون الإرشادية والتوجيهية، والإدارات المختلفة وفق تطلعات القيادة الرشيدة.

وأكد المتحدث الرسمي لرئاسة شؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي هاني بن حسني حيدر أن الرئاسة استنفرت أقصى طاقاتها وسخرت إمكاناتها كافة لاستقبال المعتمرين، حيث جندت أكثر من 1000 شخص من منسوبيها للقيام بمهام تنظيم عملية تفويج المعتمرين إلى صحن المطاف، والتأكد من التزامهم بالإجراءات الاحترازية والتباعد المكاني ومنع حالات التكدس والزحام والتقيد بالمسارات الافتراضية من خلال اللصقات الموضحة على صحن المطاف مما أسهم بفضل الله بانسيابية عملية الطواف والسعي وتيسيرها على المعتمرين.

وأضاف المتحدث، أن الرئاسة تباشر تعقيم صحن المطاف والمسعى فور انتهاء كل فوج من منسكهم، بمجموع غسلات يصل إلى عشر مرات في اليوم والليلة، يقوم بهذه المهمة الجليلة أكثر من (4000) عامل، بالإضافة إلى (450) عاملاً مخصصين لعمليات تعقيم الأسطح والأرضيات، كما تقوم الرئاسة بتوزيع أكثر من (26) ألف عبوة ماء زمزم مبردة تقدم وفق الإجراءات الاحترازية، إلى جانب حرص الرئاسة على تقديم خدمات التوجيه والإرشاد من خلال تواجد منسوبي إدارة الهيئة لتقديم الأجوبة وإيضاح مناسك العمرة، مسخرة منصاتها الإلكترونية لبث الدروس الشرعية والمحاضرات الفقهية لتوضيح المناسك المتعلقة بالعمرة، وإتاحة خدمة تحميل الكتب الشرعية لنخبة من علماء المملكة وأئمة الحرمين الشريفين بعدة لغات.

كما تابعت وزارة الصحة السعودية ممثلة في الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة، الوضع الصحي للمعتمرين الذين يتوافدون إلى مكة المكرمة لأداء مناسك العمرة، بعد إتمام كافة الخدمات الصحية بالمنشآت التابعة للصحة بالمنطقة المركزية. وأكد مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة وائل مطير، متابعة الخدمات الصحية المقدمة للمعتمرين والمرضى بمستشفى أجياد العام للطوارئ، والفرق الصحية المتواجدة في نقاط الفرز البصري بالمنطقة المركزية، مبيناً أن جميع الكوادر الصحية العاملة بتلك المنشآت، أو من المنشآت الأخرى على قدر عال من الجاهزية؛ لتقديم الخدمات الصحية والإسعافية للمرضى من الأهالي والمعتمرين، كما أن جميع الخطط الصحية الوقائية والعلاجية تنفذ بالتنسيق مع الجهات المعنية ذات الصلة.

وفي سياق التدابير والإجراءات الصحية، سيرت النقابة العامة للسيارات رحلات منتظمة ومجدولة على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع لنقل المعتمرين بـ200 حافلة حديثة ومهيأة لنقل المعتمرين المقدر عددهم بـ6 آلاف معتمر يومياً في المرحلة الأولى. وقررت السلطات السعودية السماح للقادمين من الخارج بدخول المملكة مطلع نوفمبر، ورفع الطاقة الاستيعابية لتصبح 20 ألف معتمر في اليوم بينما يسمح لـ60 ألف شخص بأداء الصلاة في الحرم. وستقرر وزارة الصحة السعودية الدول التي يمكن القدوم منها بناء على عدم وجود مخاطر صحية تتعلق بفيروس كورونا المستجد.

الهند تسعى إلى الحصول على 500 مليون جرعة لقاح في يوليو

قال وزير الصحة الهندي هارش فاردان امس الأحد، إن بلاده تأمل الحصول على ما يصل إلى 500 مليون جرعة من لقاح فيروس كورونا بحلول شهر يوليو/ تموز المقبل لتحصين حوالي 250 مليون فرد. ورصدت الهند حوالي 6,55 مليون إصابة منها 75829 إصابة في الأربع والعشرين ساعة الأخيرة في حين بلغ إجمالي عدد الوفيات 101782 حالة حسب بيانات وزارة الصحة.

وقال فاردان في تغريدة على تويتر «ثمة لجنة من الخبراء على مستوى عال تدرس كل جوانب اللقاحات. تقديرنا الأولي وهدفنا هو الحصول على ما بين 400 مليون و500 مليون جرعة تغطي (ما بين 200 مليون و250 مليون فرد) بحلول يوليو 2021». وتعاون معهد الأمصال الهندي وشركات خاصة مع هيئات مثل مؤسسة بيل وميليندا جيتس الخيرية وشركة نوفافاكس الأمريكية للأدوية في المساعي الرامية لتأمين اللقاحات لسكان الهند البالغ عددهم 1,3 مليار نسمة. وقال الوزير إن الحكومة الاتحادية ملتزمة باتخاذ كل التدابير التي تكفل توزيعاً «عادلاً ومنصفاً» للقاحات بمجرد أن تصبح جاهزة. (رويترز)

رئيس إندونيسيا يدافع عن سجله في مكافحة الجائحة

دافع الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو عن النهج الذي اتبعه في مكافحة جائحة كورونا وطالب بالتوقف عن «الجدل» و«الفوضى» وسط انتقادات له بأنه قدم الاقتصاد على الصحة العامة في ترتيب الأولويات. ونشر الرئيس بياناً مصوراً في وقت متأخر من مساء السبت، بينما وصل عدد حالات الإصابة في بلاده إلى 299506 والوفيات إلى 11055 وهي من بين الأعلى في آسيا.

وقال الرئيس في البيان الذي نشره على حسابه الرسمي على يوتيوب «يمكن أن أقول إن طريقة معالجة أزمة كوفيد في إندونيسيا لم تكن سيئة، فقد كانت في الحقيقة جيدة جدا»، مشيراً إلى أن عدد حالات الإصابة والوفيات في بلاده أقل من دول أخرى لديها هذا العدد الكبير من السكان. كما دافع الرئيس عن قراره عدم فرض إجراءات عزل عام على أقاليم أو مدن بأكملها في مناطق استمر فيها تزايد الحالات، إذ قال إن ذلك كان من شأنه أن يضر بسبل عيش المواطنين.

وقال «وضع المسائل الصحية في الأولوية لا يعني التضحية بالاقتصاد، لأن التضحية بالاقتصاد مساوية للتضحية بحياة عشرات الملايين من الناس».

وتعهد الرئيس بإصدار أوامر لوزرائه بتحسين التعامل مع الجائحة وحث المواطنين على التقدم بشكاوى ومقترحات للحكومة. (رويترز)

السيسي يوجه بتعزيز تدابير الوقاية قبل بداية العام الدراسي

أصدر الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، أمس الأحد، توجيهاً للقطاع الطبي بشأن فيروس «كورونا» المستجد، قبل بداية العام الدراسي الجديد.

ووجه السيسي خلال اجتماع عقده مع رئيس مجلس الوزراء، مصطفى مدبولي، ووزيرة الصحة والسكان، هالة زايد، القطاع الطبي بالاستعداد لمواجهة أية موجة ثانية قد تكون محتملة للفيروس، وتكاتف كافة العناصر الأساسية المسؤولة من وزارات وإدارات تعليمية ومنشآت دراسية لتوفير أقصى درجات التأمين المكنة للطلاب والقائمين على المنظومة التعليمية، لضمان سلامتهم وانتظام العملية الدراسية، مع مواصلة حملات التوعية المكثفة في هذا الصدد على مستوى الأسر وكافة المواطنين.

كما بحث الرئيس المصري خلال الاجتماع تطورات المشروع القومي لتجميع وتصنيع مشتقات البلازما، بالشراكة مع الخبرات الأجنبية العريقة في هذا المجال، بما في ذلك نتائج الدراسات الخاصة بإنشاء مراكز تجميع الدم ومواقعها على مستوى الجمهورية، بحسب ما أكده المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، السفير بسام راضي في بيان رسمي. وأضاف راضي في البيان أن السيسي وجه بإقامة المشروع وفق أعلى المواصفات القياسية العالمية، بهدف امتلاك مصر القدرة في هذا المجال الحيوي الذي له مردود وارتباط مباشر على صحة وسلامة المواطنين. (وكالات)

الشكوك تحيط بإحصاءات الحكومة القطرية حول حجم تفشي الوباء

«فوكس نيوز»: الدوحة تقدم تقارير كاذبة عن «كورونا» لإنقاذ المونديال

كشف تقرير لشبكة «فوكس نيوز» عن تعمد النظام القطري الكذب بشأن أعداد ضحايا فيروس كورونا في البلاد خشية نقل مونديال 2022 إلى بلد آخر.

واكتسبت المطالبات بنقل بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 من قطر إلى دولة أخرى زخماً واسعاً على خلفية ذلك التقرير. وذكرت مؤسسة كورنرستون جلوبال أسوشيتس في لندن أن «مذكرة داخلية أعدتها شركة إنشاءات ضخمة في قطر تعمل في مشاريع كأس العالم أثارت مخاوف بشأن إصابة ووفاة العديد من عمالها»، دون ذكرهم في التقارير الرسمية الخاصة بالوفيات المرتبطة بفيروس كورونا.

وأضافت: «المخاوف التي أثيرت تتوافق مع المخاوف بشأن التناقض الواضح بين عدد الإصابات ومعدل الوفيات، حيث أشارت المذكرة الداخلية إلى إعادة جثث المتوفين إلى موطنهم الأصلي في نيبال والهند. وتتعارض هذه الممارسة مع توصيات السلطات الصحية المختلفة حول العالم. ويشير هذا أيضاً إلى أن السلطات القطرية تعمدت التلاعب في البيانات الخاصة بوفيات كوفيد19، وبالتالي تضليل مجتمع الرعاية الصحية العالمي».

تشير الوثيقة، المكونة من 10 صفحات بعنوان «كوفيد -19: هل ستقام بطولة كأس العالم لكرة القدم 2022 في قطر؟»، إلى أنه «بحلول منتصف أغسطس/ آب 2020، عانت قطر أعلى معدل إصابة بفيروس كورونا في العالم لكل فرد من السكان». وقالت كورنرستون «أعلنت قطر تسجيل 201 حالة وفاة فقط بسبب فيروس كورونا، ما يشير إلى معدل وفيات بنسبة 0,17%. لكن خبراء الصحة في كورنرستون شككوا في مصداقية أرقام الوفيات في قطر، حيث يبدو أن معدل الوفيات البالغ 0,17% أقل من الحقيقة بشكل كبير».

ووفقاً لجامعة جون هوبكنز، التي تتعقب إصابات ووفيات كوفيد -19، فقد سجلت قطر ما لا يقل عن 216 حالة وفاة إجمالية و126339 إصابة. وكانت وزارة العدل الأمريكية قد أصدرت في إبريل / نيسان 2020، لائحة اتهام، قالت فيها إن ثلاثة أعضاء من أمريكا الجنوبية في اللجنة التنفيذية للفيفا 2010 – قبلوا رشاوى للتصويت لقطر لاستضافة المونديال. وأورد تقرير لمنظمة العفو الدولية لعام 2019 تفاصيل محنة آلاف العمال الذين يتعرضون للاستغلال من قبل النظام القطري على الرغم من الدعوات لإنهاء ممارسات العمل اللا إنسانية.

قطر تتلاعب بنتائج إصابات ووفيات الفيروس (وكالات)

الفريق الطبي: وضعه تحسن ولا يعاني أي مشكلات في التنفس

ترامب قد يغادر المستشفى اليوم واستكمال العلاج بالبيت الأبيض

قـال الفريق الطبـي المعالج، للرئيس الأمريكـي دونالد ترامب، أمس الأحـد، إنـه عانـى منذ تشخيص إصابتـه بفيروس كورونا هبوط مستـوى الأكسجين في الدم، مرتـين، لكنه الآن يواصـل التحسن. وأوضـح الفريق الطبي في مؤتمر صحفي، أن ترامب تعرض لحمى شديـدة صباح يوم الجمعة مع انخفاض مستوى تشبع الأكسجين في الـدم. وأضـاف الأطباء المعالجـون لترامب، أنه ظـل دون حمّى منذ ذلـك الوقت وأن مؤشراته الحيوية استقـرت، لافتين إلى أنهم يوصون في هذه المرحلة من مرض الرئيس الأمريكي، بالحصول على الأكسجين الإضافي.

وكشـف الفريـق أن ترامـب تنـاول الجرعـة الثانيـة مـن دواء «ريمديسيفـير»، وأن وظائـف الكلـى والكبد تتم علـى نحو جيد، مشيريـن إلى أن مستوى تشبـع الأكسجين في دمه يبلغ 98% الآن. ولفت الفريق إلـى أنه من الممكن السماح بمغادرة الرئيس الأمريكي للمستشفى في وقت مبكر من اليوم الاثنين.

> تعرض الجمعة لحمى شديدة وانخفاض مستوى الأكسجين

> الرئيس يشـكـر الأمـريكـيين علـى الـدعـم والمسـاندة

وكان مستشـار الأمـن القومي للبيت الأبيض، روبرت أوبراين، قال في وقت سـابق: «الرئيس دونالد ترامب يشـعر بأنه على ما يرام ويرغب في العودة لمهام عمله بالبيت الأبيض لكنه سيبقى في المستشـفى». وأضاف أوبراين، الذي أصيب هو شخصياً بالمرض في الصـيف، إن اليومين السابع والثامن «هما الحاسمان لذلك أعتقد أن الأطباء يريدون أن يكونوا بجوار الرئيس».

وكشـف مـارك ميـدوز كبـير موظفي البيـت الأبيض أن حالة الرئيس يوم الجمعة كانت أسـوأ كثيراً مما أعلنه المسـؤولون وأن الأطباء أوصـوا بنقله للمستشـفى بعد أن اكتشـفوا ارتفاع درجة حرارته وانخفاض نسـبة الأكسـجين في دمه بسرعة. وقال ميدوز لمضـيفته جانـين بيرو «باسـتطاعتي أن أقـول لكم إن أكبر شـيء هـو أنـه لا توجد حمّـى الآن وإنه على مـا يرام حقـاً فيما يتعلق بمستويات التشبع بالأكسجين».

من ناحية أخرى نشـر ترامب تغريدة في الـــساعات الأولى من صـباح الأحد، وجه فيها الشـكر للأمريكيين الذيـن تجمعوا خارج المستشفى لإظهار التضامن. وكان ذكر في فيديو نشر على «تويتر» أن الأيام المقبلة تشكل «الاختبار الحقيقي» بالنسبة له.

بومبيو يختصر رحلته

وأعلنت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية مورجان اورتيجاس، أن وزيـر الخارجيـة مايك بومبيو سيختصـر رحلته إلى آسـيا هذا الأسبوع بسبب وجود الرئيس في المستشفى. وأوضحت أورتيجاس في بيان أن بومبيو سـيكون في طوكيو من الأحد إلى الثلاثاء، حيث سيلتقي وزراء خارجية أستراليا والهند واليابان، لكنه لن يتوجه إلى كوريا الجنوبية ومنغوليا كما كان مخططاً في الأصل.

7 ولايات في مستوى الخطر

وتجـيء التطـورات في وقـت سـجلت تسـع ولايـات أمريكية ارتفاعـات قياسـية في حالات الإصـابة في الأيام السـبعة الماضـية خاصـة في مناطـق الغرب الأوسـط والغرب، حيـث أجبرت برودة الطقـس السـكان علـى القيـام بمزيد مـن الأنشـطة في الأماكن المغلقـة. وفي يوم السـبت وحده سـجلت أربع ولايـات ارتفاعات قياسـية في حالات الإصابة. وعلى مسـتوى البلاد تم تسجيل نحو 49 ألـف حالـة إصـابة جديدة وهـو أعلى رقم في يوم سـبت منذ سـبعة أسـابيع. وسـجلت ثلاث ولايـــات أرقاماً قياسية للحالات الجديدة في الأسبوع الماضي. (وكالات)



من مؤتمر صحفي للفريق الطبي المعالج لترامب (أ ف ب)

احتجاجات في ألمانيا على تدابير الوقاية

قالـت الشـرطة أمـس الأحـد، إن آلاف المتظاهريـن احتجـوا في جنـوب ألمانيـا في عطلـة نهاية الأسـبوع علـى القيود المفروضـة لاحتـواء تفشـي فيروس كورونـا المسـتجد رغـم أن المنظمين لم يتمكنـوا مـن حشـد عـدد كاف لإقامة سلسلة بشرية حول بحيرة كونستانس. وتابعت الشرطة أن آلافاً آخرين خرجوا في تظاهرات مضـادة لإظهـار تأييدهم لإجـراءات الحكومـة المتخـذة لاحتـواء الجائحـة واحتجاجاً أيضـاً على أنصـار التيار اليميني على الجانب الآخر.

وإجمالا أحصت الشرطة ما بين 10500 و11 ألفاً في تظاهرات مختلفة بدأت يوم السـبت واسـتمرت امس الأحـد وقال متحدث باسم الشـرطة إن من المتوقع ان يجتـذب الطقـس المشـمس المزيـد من المشـاركين. وقال المتحدث «الوضع هادئ حتى الآن».

وكان منظمو التظاهرات المناهضة لقيود كورونـا يعتزمون في بادئ الأمر حشـد 200 ألف مشـارك. وفرضـت السلطات المحليـة قيـوداً منهـا مراعـاة التباعـد الاجتماعي لتجنب زيادة عدد الإصابات. واجتذبت التظاهرات جماعات مختلفة مـن المتظاهريـن مـن المدافعـين عـن الحقـوق المدنيـة والمناهضـين للقاحات والنازيـين الجدد وأفراد مـن جماعات يمينية متطرفة. (رويترز)

بايدن يتقدم عليه في استطلاعات الرأي

حملة ترامب تطلق «ماقا» للحفاظ على زخمها في غيابه

أطلقـت الحملة الانتخابية للرئيس الامريكي دونالـد ترامـب، ما سـمتها «العمليـة ماقا» للحفاظ على المكتسـبات التـي حققتها الحملة حتى الآن، وذلك بسـبب الحدث الطارئ بدخول ترامـب المستشـفى العسـكري جـراء إصابته بفيروس كورونا المستجد.

و«ماقا» اختصـار لشـعار حملة ترامب في 2016 (لنجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى).

وتهـدف العمليـة «ماقا» الى حشـد بدائل على أعلى مسـتوى، والحلفاء والانصار لضمان اسـتمرار الحملـة حتـى يعود ترامـب لقيادة الحملـة على مسـارها. ووفقـاً لبيان أصـدرته الحملـة، فان نائب الرئيـس مايك بنس وعائلة ترامب سـيكونون اللاعبين الرئيسـيين في هذا الجهد، الذي سيتمثل في سلسلة من الفعاليات اونلايـن، حتـى مناظـرة الاربعـاء بـين بنـس وكمالا هاريس المرشـحة نائبـة لجو بايدن على ورقتـه الانتخابية، وبعدها سـينخرط اللاعبون الاساسـيون في سلسـلة أخرى مـن الفعاليات وجهـاً لوجـه مـع الجمهور المسـتهدف سـواء كانوا ناخبين أو تجمعـات اتحادات ونقابات أو حفلات لجمع التمويلات.

لكـن من غـير الواضـح الفـرق بـين هذه العمليـة وعمليـات الحملـة قـبـل دخـول ترامـــب المستشــفى، فقــد كان بنــس وعـــائلـة الرئيس منخرطين بشـدة وبفعالية في الحملة.

وكان بنس قد عقـد مؤتمراً عبر الهاتف مع جميع موظفي الحملة الانتخابية لترامب مساء اول امس الاحد، بمن فيهم بيل استيباين مدير الحملة الذي شخص باصـابته بفيروس كورونا الى جانب المتحدث الرسـمي باسم الحملة تيم مورتاج.

وقـال بنس لاعضـاء الحملـة «أجتمع بكم لاشجعكم على استمرار خوض المعركة».

ويبدو ترامب الذي يستشـفي في مستشفى وولـتر ريـد العسـكري مـن إصـابته بفيروس كورونا المسـتجد، متعجلاً الخروج والعودة الى البيت الابيض ومواصـلة حملته الانتخابية قبل أقل من شـهر على الاقتراع الحاسم في الثالث من نوفمبر/تشـرين الثاني، كمـا قال الطبيب سـين كونلي رئيس الطاقم الطبي المشرف على علاج الرئيس الامريكي. وقال كونلي إن ترامب أخبرهـم أن لديـه الكثـير من العمـل الواجب عليـه القيـام به وانجازه، وانه قال لهم ايضـاً إنه يحس بانـه قادر على النهوض والعودة الى البيت الابيض.

وفي السـياق ايضـاً أبلـغ ترامـب صـديقه القـديم ومحاميه الشخصـي رودولف جولياني انه «سـيهزم فيروس كورونـا». وذكرت وكالة «اسوشيتدبرس» وصحيفة «نيويورك تايمز» أن ترامـب أجـرى اتصـالاً هاتفياً مـع جولياني مساء اول امس السبت. واشارتا الى أن ترامب قال لجولياني في المحادثة الهاتفية «أشـغر أنه يمكننـي مغـادرة هذا المكان (مستشـفى وولتر ريـد) الآن. لكنهـم (الاطباء) قالـوا لي إن حالتي قـد تتدهور بسـبب هـذا المرض. ولكنـي أحس أننـي بخير وأنني يمكن أن أخرج وأقوم بحملة انتخابية كبرى».

وذكرت مصادر اخبارية متطابقة ان ترامب اوضـح انه اسـتمر في حملتـه الانتخابية رغم المخاطر العالية التي يتعرض لها، وقال بالحرف «انـا رئيـس الولايـات المتحـدة، ولا يمكنني ان اغلق نفسـي في غرفـة.. وكان يجب ان اواجه الفيروسـ، حتـى يتوقـف الامريكيـون عـن الخـوف منه.. وعليـه يمكـن ان نتعامل معه بمسؤولية».

واضـاف «آمل بهزيمـة الفيروس أن أكون قادراً عملياً على أن أوضـح للناس كيف يمكننا ان نتعامـل مـع هذا المرض بمسـؤولية، لكننا يجب الا نخاف منه».

وانتقد مراقبون ترامـب وحملته الانتخابية بعدم التحلي بالمسـؤولية، واشـاروا الى اصـابة ثلاثـة سـيناتورات جمهوريـين في مجلـس الشـيوخ بـ«كوفيد 19» بسبب اتصالهم الوثيق بالرئيـس الامريكي خـلال انشـطته الانتخابية والسيناتورات الثلاثة هم: ثوم تيليس (كارولينا الشـمالية) ومايـك لي (يوتاه) ورون جونسـون (ويسكونسون).

وكان كبـير مسـاعدي حملـة الرئـــيس حـــاكم نيوجيرسـي السـابق كريس كريـستي قـــد اعلــن السـبتت اصابته بفـــيروس كـــورونا المسـتجد. وذكر انه كان على صـــلة وثيقـة بترامب خلال الاعـداد لزيارته الى ولاية نيوجيرسـي الخميسـ الماضـي لحضـور حفـل لجمع التبرعات. واشـار الرجل الى انه مضـطر للاحتجـاب والمكوث في العزل بالمستشـفى لانه اصـلا مصاب بضيق التنفس (ازمة) وهي مرض مزمـن خطير يمكن ان يضـاعف مـن اعراض الاصابة بالفيروس.

من جهة اخرى دعا المرشـح الديمقراطي جو بايدن حكام الولايات الذين يريدون الاعلان عن دعمهم لـه الى التريث حتـى لا يثيروا حفيظة ادارة ترامـب التـي يمكـن ان تنتقـم منهـم بحجـب مسـاعدات اتحاديـة مهمـة لمواجهة جائحة كوفيد.

من جانبهم اسـتقطب مسؤولو حملة بايدن دعم قياديين جمهوريين اظهروا شـجاعة في الاختلاف مع حزبهم والرئيس ترامب.

على صـعيد آخر يقـول محللون ان الشـهر الاخـير المتبقـي قبـل الاقـتراع في الانتخابـات الرئاسـية تهيمـن عليـه اسـوأ ازمـة صـحية عامـة في الولايات المتحدة منـذ قرن، وبطـالـة ملايـين الامريكيين، وانتهاكات حقوق الانسان وحالـة عدم اليقين المتعلقة بالوضـع الصـحي للرئيس ترامب المصاب بكورونا الذي الح بشدة الى عدم القبـول بنتائج الانتخابات اذا لم تكن لصالحه.

ومجموع استطلاعات الرأي العام منذ بداية العـام افادت بتقدم بايدن على ترامب ما بين 10 الى 13 نقطة.

و7 مـن كل عشـرة ناخبـين امريكيـين لا يعتقـدون ان البـلاد تسـير في الاتـجـاه الصحيح.

وحظي ترامب باقل شعبية لرئيس في فترته الرئاسية الاولى في التاريخ الامريكي.

حتى في الاوساط الجمهورية يعتقد كثيرون ان اداء ترامـب السـيئ في المناظـرة الاولى مع المرشـح الديمقراطي بايدن يمكـن ان يؤثر في خيـارات القـوى المتارجحـة ومن بينها النسـاء وطلاب الجامعات والاقليات.

وقـال المحلـل الجمهـوري المخضـرم فرانك لونتـس لـ«اسوشـيتدبرس» ان طموح ترامب للحصـول علـى فـترة رئاسـية ثانيـة دفـعـه للتشـكيك في اهـم اعمـدة الديمقراطية الامريكيـة لاول مـرة في التاريـخ. واشـار الى القضـاء المسـتقل والمجلس التشريعي والنظام الانتخابـي النزيه والحـر والعـادل. ومحاولات ترامـب وحملتـه المتكـررة التشـكيك في هذه المؤسسات.

اضـاف «رغم ذلك فان اداء ترامب العدائي في حملتـه الانتخابية اثر سـلبا علـى كثير من الناخبـين غـير المسيسـين اصـلا» واردف «لبايـدن ان يبتهـج فعلـى ترامب ان يكسـر حواجز كثيرة نصبها بنفسه ضد نفـسـه.. وكلمـا اقـترب موعـد الانتخابـات بـات مـن الصـعب اقناع شـريحة واسـعة من الناخبين غـير الحزبيـين بتغيـير مواقفهـم التـي بنوها خلال الفترة القصـيرة الماضـية.. ما يرجح كفة بايدن». (وكالات)



أنصار ترامب يرفعون شعارات مؤيدة له في مدخل المستشفى الذي يتعالج فيه (أ.ب)

> الانتخابات الرئاسية تجرى وسط تشكيك لأول مرة في أعمدة الديمقراطية الأمريكية

> محلل جمهوري: ترامب صعّب الأمور على نفسه ويصعب إقناع الناخبين بعد الآن

أرمينيا تنفي إصابة رئيس الإقليم وسيطرة أذربيجان على «جبرائيل»

تصاعد حدة القتال واستهداف المدن في ثامن أيام معارك كاراباخ

مدنيون يشاهدون الدمار الذي أحدثه القصف على مدينة كنجة الأذرية (رويترز)

تصاعدت حدة القتال والقصف المدفعي والصاروخي، أمس الأحد، في اليوم الثامن من المواجهات الدامية بين الجيش الأذربيجاني والمسلحين الانفصاليين الأرمن في إقليم ناجورنو كراباخ، حيث استهدف القصف على وجه الخصوص ستيباناكرت عاصمة الإقليم وكنجة ثاني مدن أذربيجان، فيما أعلنت أذربيجان سيطرتها على مدينة جبرائيل الأرمينية إلا أن أرمينيا نفت ذلك، كما نفت إصابة رئيس جمهورية ناجورنو كاراباخ غير المعترف بها بجروح بليغة. وكثف الطرفان التصريحات الهجومية، متجاهلين دعوات المجتمع الدولي إلى وقف إطلاق النار، وتبادلا الاتهامات حول المسؤولية عن النزاع.

ومنذ يوم الجمعة، تتعرض ستيباناكرت، كبرى مدن ناجورنو كراباخ، للقصف ما أجبر السكان على الاحتماء في أقبية وملاجئ. كذلك، قُطعت الكهرباء منذ ليل السبت إلى الأحد في المدينة. وتصاعدت كثافة القصف المدفعي إلى مستويات جديدة أمس الأحد، فيما دوت صفارات الإنذار دون توقف تقريباً. وتم استهداف وسط المدينة ومحيطها وارتفعت سحب من الدخان الأسود في الجزء الشمالي الشرقي منها.

واتهم المتحدث باسم وزارة الدفاع الأرمنية أرتسرون هوفنسيان «القوات الأذربيجانية بقصف أهداف مدنية». ووفق السلطات المحلية، فإن القصف تم عبر أنظمة إطلاق صواريخ متعددة من طرازي سميرتش وبولونيز، كما حلقت طائرات مسيرة فوق المدينة. وأعلن رئيس المنطقة الانفصالية أراييك هاروتيونيان أن قواته سترد باستهداف البنية التحتية العسكرية المتمركزة في «المدن الكبرى» لأذربيجان، الواقعة على مسافة بعيدة عن الجبهة، داعياً «المدنيين إلى مغادرة هذه المدن على الفور». وفي أعقاب ذلك، أعلنت وزارة الدفاع الأذربيجانية أن ثاني مدن البلاد «كنجه تتعرض لنيران القوات الأرمينية». واتهمت باكو أرمينيا بتنفيذ القصف، الأمر الذي نفته يريفان. وقال مساعد الرئيس الأذربيجاني إن بلاده ستدمر أهدافاً عسكرية في أرمينيا تطلق يريفان منها النار على مدن أذربيجانية.

ومن جهته، أعلن المتحدث باسم رئاسة سلطات ناجورنو كراباخ فاغرام بوغوصيان أن تلك الهجمات نفذها الانفصاليون الأرمن، مؤكداً «تدمير» مطار عسكري. وقال «ما هو إلا الأول». ودانت تركيا ما قالت إنها هجمات نفّذتها القوات الأرمينية على مدينة كنجه، واعتبرت وزارة الخارجية التركية في بيان إن «الهجمات الأرمينية التي استهدفت ثاني كبرى المدن الأذربيجانية كنجه تعد مؤشراً جديداً على موقفها (يريفان) الذي لا يعترف بالقانون. ندين هذه الهجمات».

كما أشارت وزارة الدفاع الأذربيجانية إلى أن «القوات الأرمينية تطلق قذائف على مدن ترتر وهوراديز في منطقة فيزولي انطلاقاً من خانكندي»، وهي التسمية الأذربيجانية لستيباناكرت.

وفي تطور لاحق، أمس، أعلن رئيس أذربيجان، إلهام علييف، عن انتزاع قوات بلاده مدينة جبرائيل وعدد من القرى المجاورة لها من قبضة قوات جمهورية كراباخ المدعومة من أرمينيا. وذكر علييف في تغريدة نشرها على حسابه في «تويتر»: «حرر الجيش الأذربيجاني مدينة جبرائيل وعدة قرى في مقاطعتها من الاحتلال. المجد لجيش أذربيجان! كراباخ جزء من أذربيجان!». لكن المتحدثة باسم وزارة دفاع أرمينيا، شوشان ستيبانيان، ذكرت على صفحتها في «فيسبوك» أن الأنباء عن سيطرة أذربيجان على جبرائيل كاذبة. كما نفى المتحدث باسم رئيس الجمهورية غير المعترف بها دولياً، فاهرام بوغوسيان، على صفحته في «فيسبوك» إصابة رئيس جمهورية كراباخ المعلنة من جانب واحد، أرايك هاروتيونيان، مشدداً على أن هذه المعلومات لا تتوافق مع الواقع، والرئيس يستمر في أداء مهامه. وجاء البيان الأذربيجاني بعد دقائق من بث مؤتمر صحفي ظهر فيه هاروتيونيان في صحة جيدة، على ما يبدو، ودون أي أعراض إصابة. وكان مساعد رئيس أذربيجان، حكمت حاجييف، ذكر، أثناء موجز صحفي، أن هاروتيونيان، أصيب بجروح بليغة جراء غارة دقيقة شنها الجيش الأذربيجاني. (وكالات)

روسيا تدعو المتحاربين إلى وقف فوري لإطلاق النار

دعا وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف إلى وقف فوري لإطلاق النار في ناجورنو كراباخ، أمس الأحد، مؤكداً أن موسكو على استعداد لإيجاد حل لهذا الصراع عبر منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، فيما اعتبرت تركيا أن حل قضية كراباخ يكمن في إنهاء احتلال أرمينيا للأراضي الأذربيجانية

وذكرت وزارة الخارجية الروسية، في بيان، أن لافروف أجرى مع نظيره الأرمني، زوغراب مناتساكانيان، مكالمة هاتفية ركزت على «القضايا المتعلقة بإيجاد مخرج من الوضع الذي تشكل في منطقة نزاع ناجورنو كراباخ». وأعرب الجانب الروسي، حسب البيان، عن «قلقه من زيادة عدد الضحايا بين السكان المدنيين»، مشيراً إلى «ضرورة وقف إطلاق النار في أسرع وقت ممكن». وأكد لافروف استعداد روسيا «للإسهام في إعادة طرفي عملية التسوية في ناجورنو كراباخ إلى الإطار السياسي الدبلوماسي تحت رعاية رؤساء مجموعة مينسك لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ».

من جهة أخرى، اعتبر المتحدث باسم الرئاسة التركية، إبراهيم قالن، أن حل قضية كراباخ يكمن في «إنهاء احتلال أرمينيا للأراضي الأذربيجانية».

وأشار قالن، في تصريحات لـ«قناة 7» التركية المحلية، إلى أنه لا يمكن بناء سلام مستدام غير قائم على العدالة، معتبرا أن هذه الأزمة بدأت إثر احتلال الجانب الأرمني للأراضي الأذربيجانية. وشدد على أن «وقف إطلاق النار سيكون مستداماً وله معنى، في حال تم البدء بعملية تأخذ بعين الاعتبار مبدأ وقف احتلال الأراضي الأذربيجانية». وتابع: «إذا استمرت أزمة ما لعقود طويلة في النظام الدولي، فهذا يعني أن هناك قوى معينة تستفيد من استمرارها». (وكالات)

ارتفاع عدد قتلى مرتزقة تركيا في المعارك إلى 72

ارتفعت حصيلة قتلى المرتزقة السوريين الذين أرسلتهم تركيا إلى معارك أذربيجان وأرمينيا على خلفية أزمة إقليم ناجورنو كاراباخ إلى 72 قتيلاً بحسب ما ذكر المرصد السوري.

وكانت حصيلة سابقة نشرها المرصد، السبت، تحدثت عن سقوط 64 قتيلاً.

وفي سياق متصل، تعتزم الحكومة التركية إرسال دفعة جديدة من المرتزقة السوريين إلى أذربيجان، إذ من المرتقب وصول المئات خلال الساعات والأيام القليلة المقبلة. وكان المرصد قال في وقت سابق إنه رصد استمرار الشركات الأمنية التركية والمخابرات التركية في عمليات نقل وتدريب أعداد كبيرة من عناصر الميليشيات الموالية لأنقرة في القتال إلى جانب أذربيجان. وبلغ عدد المرتزقة السورين المرسلين إلى أذربيجان نحو 1200 مسلح، غالبيتهم من المكون التركماني السوري، وينتمون إلى فصيلي «السلطان مراد» و«العمشات». وأقحمت أنقرة «مرتزقة الفصائل السورية الموالية لها» بشكل كبير في معارك تلال ناجورنو كاراباخ المتصارع عليها بين أذربيجان وأرمينيا، بعد أن قالت لهم إن دورهم سيقتصر على حماية حقول النفط والحدود في أذربيجان، بحسب المرصد. (وكالات)

القصف يجبر نازحي الحرب للفرار إلى يريفان

«هل أنت ذاهب إلى يريفان؟». يستوقف عشرات الأشخاص المنهكين بنظرات قلقة السيارات العابرة في غوريس على الحدود بين ناجورنو كراباخ وجنوب شرق أرمينيا، بحثاً عمن يخرجهم من الإقليم الانفصالي الذي يشهد معارك.

إنهم أوائل نازحي الحرب الذين يفرون حاملين حقائبهم من الجيب الأرمني الانفصالي هرباً من القصف العنيف والمعارك الضارية بين القوات الأذربيجانية والانفصاليين الأرمن. ومنذ استئناف الأعمال القتالية قبل سبعة أيام في هذه المنطقة القوقازية التي تسعى أذربيجان إلى استعادتها، وصلت عائلات بأكملها للمرة الأولى في مجموعات إلى غوريس، مع اشتداد القتال في ذات اليوم بشكل واضح على غالبية الجبهة.

وفي وسط الجيب الجبلي الواقع في هضبة شاسعة على ارتفاع أكثر من 2300 متر فوق مستوى سطح البحر ولا يمكن الوصول إليه إلا عبر طرق ووديان ضيقة ومتعرجة، دوت صفارات الإنذار في شوارع ستيباناكرت، كبرى مدن الإقليم التي تحلق فوقها بانتظام طائرات مسيرة أذربيجانية وتتعرض لقصف بالمدفعية الثقيلة. وسلك العديد من سكان المدينة التي يقطنها 55 ألف نسمة، طريق المنفى المؤقت نحو غوريس، وهي غالباً المحطة الأولى نحو العاصمة الأرمينية يريفان التي تبعد 350 كم إلى الشمال الغربي. وتقلهم سيارات وشاحنات عائدة من الجبهة إلى مدخل غوريس، أمام فندق كئيب مكعب على الطراز السوفييتي، يبعد خطوات قليلة من محطة وقود مضاءة بالنيون يتلقفون فيها آخر أخبار القتال. هناك ينتظر النازحون البائسون عبور سيارة أو لقاء أحد معارفهم أو صدفة تسمح لهم بالذهاب إلى يريفان والتمتع أخيراً بالأمان. وتنتظر النساء، ويبدو على بعضهن الإعياء، جالسات على الحقائب، بينما يتذمر الأطفال أمامهن على الرصيف. ويبحث الرجال عن فرص للسفر بين السيارات العابرة وسيارات الأجرة الحقيقية والمزيفة، والحافلات العامة البنفسجية النادرة التي توفرها السلطات.

«انسوني!» - «كم عددكم؟ هل تريدون أن نقلكم؟» تسأل آني (31 عاماً) التي وصلت ظهراً من يريفان على متن سيارتها الخضراء من طراز كليو. وتقول هذه السيدة إنها أتت «للمساعدة» مبدية «تأثرها» للأحداث الأخيرة، وهي تركت مع خطيبها وصديق آخر كل أشغالها وأوقفت عملها كصحفية للمجيء إلى هنا، على أبواب ناجورنو كراباخ. وأوضحت «لم يعد لدي التجرد اللازم للقيام بعملي، قلت لهم (انسوني!). هناك مئات النازحين يصلون من ستيباناكرت حيث القصف عنيف، يجب أن نساعدهم بطريقة أو بأخرى». وأضافت آني «إنها مبادرة شخصية، شكل من أشكال التعبئة الشعبية. نحن نساعد بلادنا بقدر ما نستطيع» لافتة إلى «التضامن الكامل للشعب الأرميني في مواجهة عدوان (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان وأذربيجان».

وفي يريفان، سيتولى الأقارب رعاية هؤلاء النازحين، وستستضيفهم الفنادق أو المدارس مجانًا. وسيحصلون على الطعام والملابس والنقود وحتى على ألعاب للأطفال التي تم جمعها بفضل حملات تبرع كثيرة جرت في العاصمة حيث تنتظر الأعلام الوطنية وبجانبها علم ناجورنو كراباخ الشبيه الذي لا يتميز عن العلم الأرميني إلا بخط أبيض متدرج على شكل حرف «في». وأوضحت آني أن «البلد كله في الخطوط الأمامية اليوم. لطالما كان الأمر كذلك في اللحظات الصعبة من تاريخنا». (وكالات)

«الحشد» ينفي تعرضه لضربة جوية أمريكية في الأنبار

بغداد:
«الخليج»، وكالات

نفت قيادة عمليات الأنبار لـ«الحشد الشعبي»، أمس الأحد، تعرض قطاعاتها قرب الحدود العراقية السورية إلى ضربة جوية أمريكية بحسب ما نشرته وسائل إعلام، فيما ذكرت وسائل إعلام في إقليم كردستان، أن انفجاراً وقع بمستودع أسلحة تابع لقوات البيشمركة في محافظة السليمانية، بينما اعتقلت السلطات الأمنية مسؤول ما يسمى جهاز استخبارات «داعش» ومعاونه ببغداد.

وقال قائد عمليات الأنبار لـ«الحشد» قاسم مصلح في بيان، إن «قواتنا على أعلى جهوزية في مناطق التماس مع الجيش السوري وعلى طول قاطع العمليات غرب الأنبار وننفي تعرض قواتنا إلى قصف جوي». وأضاف أن «الوضع الأمني في مناطق غرب الأنبار يشهد استقراراً أمنياً».

وكانت شبكة «روداوو» الكردية، ذكرت أن طائرات أمريكية استهدفت مقرات للواء 19 بميليشيات الحشد الشعبي على الحدود السورية العراقية، بعد منتصف الليلة قبل الماضية. ووفقاً للشبكة، فإن الضربات استهدفت 5 مواقع تخزين أسلحة تابعة لميليشيات كتائب «حزب الله» التي تعد واحدة من المجموعات الموالية لإيران في العراق.

من جهة أخرى، وقع الانفجار بمستودع الوحدة الـ70 في قوات البيشمركة، على طريق السليمانية تاسلوج، لكنه لم يسفر عن خسائر بشرية. وقال مسؤول قوات الوحدة 70، مصطفى جاورش، إن «مخزن السلاح الذي وقع فيه الانفجار، كان يحتوي مواد تالفة».

إلى ذلك، اعتقلت السلطات الأمنية مسؤول ما يسمى جهاز استخبارات «داعش» ومعاونه ببغداد. وتواصل القوى الأمنية العراقية ملاحقة بقايا تنظيم «داعش» في البلاد، عبر عمليات مداهمة، وإنزال في عدد من المناطق.

بغداد تعلن عن التوصل إلى خيوط مهمة بشأن مطلقي الصواريخ

السفير الأمريكي يدعم إجراءات حماية البعثات الدبلوماسية

بغداد:
«الخليج»، وكالات

بحث الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الأحد، مع السفير الأمريكي لدى العراق ماثيو تولر، العلاقات الثنائية، وآفاق تطويرها في سياق الحوار الاستراتيجي بين البلدين، وتعزيز التعاون مع المجتمع الدولي في مواجهة التحديات الأمنية والصحية، بينما أكد السفير الامريكي دعم إجراءات الحكومة في حماية البعثات الدبلوماسية، فيما أعلن اللواء يحيى رسول، الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، عن «التوصل لخيوط مهمة» بشأن المسؤولين عن إطلاق الصواريخ باتجاه المنطقة الخضراء في بغداد.

وذكر بيان للرئاسة العراقية أنه «تم التأكيد خلال اللقاء على ضرورة دعم إجراءات الحكومة في حماية البعثات الدبلوماسية، وترسيخ سلطة الدولة في فرض القانون لتحقيق الامن والاستقرار، وضرورة تخفيف التوترات في المنطقة عبر الحوار، وصولاً الى السلام، وإيجاد الأرضية المناسبة للتعاون المشترك في مجالات التنمية والتقدم». واكد السفير تولر، «التزام بلاده بدعم استقرار العراق، وتعزيز العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين في المجالات كافة».

من جهة أخرى، قال رسول في تصريح صحفي، إن «الجهد الاستخباراتي هو الحاضر، لذلك العمل جار وفقاً لخطة استخباراتية دقيقة توصلنا من خلالها لخيوط مهمة بشأن إطلاق الصواريخ». وأضاف أن «اللجان التحقيقية التي شكلت بأمر القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، كانت الغاية منها الوصول إلى مطلقي الصواريخ باتجاه المنطقة الخضراء والمواطنين».


برهم صالح خلال استقباله السفير الأمريكي (الخليج)

حذر رئيس جبهة الانقاذ والتنمية، أسامة النجيفي، من نية الادارة الامريكية سحب سفارتها من بغداد، مؤكداً أن سحب السفارة سيعرض العراق الى «عزلة دولية». وقالت الجبهة في بيان، إن «النجيفي بحث مع جينين هينيس بلاسخارت ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، مجموعة من الملفات المهمة، منها: الوضع السياسي، واستهداف السفارات، وملف الانتخابات، وملف المخفيين قسراً». وأكد النجيفي أن «الحاجة قائمة لدعم ومساندة الأمم المتحدة، عبر دور يمكن أن يسهم في تفكيك المشاكل».

وبالمقابل، انتقد زعيم ائتلاف «الوطنية»، إياد علاوي، ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة جينين بلاسخارت، معتبراً أنها التحقت بعملها لـ«أغراض غير معروفة». وقال في تغريدة له على صفحته الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، «سبق أن كانت هناك مطالبات للأمين العام للأمم المتحدة انطونيو جوتيريس باستبدالها بعد خذلانها المتظاهرين السلميين، ما أدى الى تصعيد استهدافهم من قبل بعض الأجهزة الأمنية والخارجين عن القانون».

القضاء العراقي ينفي تسلمه ملفاً بشأن قتلة المتظاهرين

بغداد:
زيدان الربيعي

نفى مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الأحد، الأنباء التي تحدثت عن تسلمه ملفاً يخص مرتكبي «جرائم القتل والخطف» التي طالت «متظاهري أكتوبر/ تشرين الأول»، فيما أصدرت محكمة عراقية، مذكرة اعتقال بحق نائب سابق إثر دعوى أقامها رئيس تحالف الفتح ضده.

وقال المركز الإعلامي لمجلس القضاء في بيان، إن «المجلس تسلم ملف تحقيق إداري ليس فيه متهمون محددون كما ورد في تصريح وزير الدفاع السابق». وأوضح، أن «الملف لم يتضمن تقصير أية جهة سواء كانت مؤسساتية أو شخصية».

ومن جانبها، أصدرت محكمة تحقيق الكرادة التابعة لرئاسة محكمة استئناف بغداد/ الرصافة الاتحادية، مذكرة اعتقال بحق النائب السابق وائل عبداللطيف إثر دعوى أقامها رئيس تحالف الفتح هادي العامري ضده.

انتقد الموقف الأمريكي الحاد من الفلسطينيين.. وأكد أن «الجامعة» لن تخطئ في حقهم

أبو الغيط: تهديدات إيران وتركيا للأمن القومي العربي غير مسبوقة

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن المنطقة تمر بمرحلة ليس لها مثيل من حيث حجم التهديدات والتحديات، خاصة التدخلات الإقليمية من جانب إيران وتركيا اللتين تهددان الأمن القومي العربي. كما انتقد سياسة الاستيطان الإسرائيلية، مؤكداً أن الإدارة الأمريكية الحالية برئاسة دونالد ترامب لها موقف حاد للغاية من القضية الفلسطينية. وقال «إذا جدد للرئيس ترامب سيستمر في موقفه»؛ مشيراً إلى أن كل أفكار ترامب وإدارته موالية للجانب الإسرائيلي. كما أكد أن الجامعة العربية لن تخطئ في حق الفلسطينيين.

وقال أبو الغيط، في تصريحات لوسائل إعلام مصرية بينها صحيفة «الأخبار» وقناة «صدى البلد» نشرت أمس، أن تدخلات إيران وتركيا تهدد الأمن القومي لدول عربية كثيرة، بل الأمن العربي ككل. وقال: «لدينا أراض عربية محتلة بقوات عسكرية وميليشيات تابعة لتركيا وإيران». وأشار إلى أن الميليشيات التابعة لإيران تؤثر بشدة في استقرار عدد من الدول العربية وهذا «وضع غير مسبوق».

كما أشار إلى أن التدخلات التركية أكثر اجتراء في سوريا والعراق وليبيا. وقال إن التدخلات التركية والإيرانية في هذه الدول العربية هدفها زعزعة الاستقرار الداخلي و«هذا تهديد للأمن القومي».

وانتقد أبو الغيط، فكرة تسليم الملفات العربية إلى الأمم المتحدة، مضيفاً أن الأمم المتحدة تتحكم فيها الدول الكبرى وهي ليست على وفاق دائماً.



أبوالغيط متحدثاً خلال أحد المؤتمرات الدولية السابقة (أرشيفية)

هناك مصالح متضاربة، وهذا ينعكس على مواقف هذه القوى من الملفات المفتوحة في المنطقة. وبالتالي فقد وجدنا أن نزاعات خطيرة كتلك المشتعلة في سوريا وليبيا واليمن يتم تسليم ملفاتها إلى مبعوثين أمميين للتعامل معها. واتهم أحمد أبو الغيط إيران بالحيلولة دون الوصول إلى تحقيق تسوية سلمية شاملة في اليمن خاصة أن قرار الحوثي مرتهن تماماً لدى طهران.

وأبدى أبو الغيط استعداد الأمانة العامة للمساهمة في أية ترتيبات لمراقبة والتحقق من وقف إطلاق النار في ليبيا عندما يتم الاستقرار عليها، وستكون الجامعة بالتأكيد جاهزة أيضاً للمشاركة في مراقبة الانتخابات التي ستجرى في ليبيا عندما يتفق الليبيون على ترتيباتها وقاعدتها الدستورية والقانونية.

وفي الشأن الفلسطيني، قال أبو الغيط، إنه لا يرى أن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسلام المعروفة إعلامياً بـ«صفقة القرن»، تصلح كأساس مقبول للتفاوض الجاد بين الفلسطينيين والإسرائيليين، موضحاً: «الخطة بها إجحاف واضح بالطرف الفلسطيني ومحاباة فاضحة للطرف الإسرائيلي.. وربما يعود ذلك لطبيعة انتماءات وتوجهات الأشخاص الذين صاغوا الخطة وروجوا لها، وأقنعوا الرئيس الأمريكي بها».

وأضاف أبو الغيط أن «إدارة ترامب، سواء من خلال الخطة أو عبر عدد من الإجراءات الأخرى التي اتخذتها خلال السنوات الماضية، ظلمت الفلسطينيين ظلماً كبيراً، ومالت جهة الطرف الإسرائيلي بشكلٍ غير مسبوق وغير مقبول بالنسبة للعرب».

وأكد أمين عام الجامعة: «نحن نُدرك حقيقة الانحياز الأمريكي للمواقف الإسرائيلية من بداية عملية المفاوضات، ولكن ما أقدمت عليه إدارة ترامب فاق الانحياز إلى حد استبعاد مطالب الطرف الآخر الذي يتعرض للاحتلال، والعمل على الضغط عليه بصورة غير مسبوقة، بهدف حمله على الإذعان وهذا لن يحدث».

إسرائيل تخطط لإقرار 5400 وحدة في مستوطنات الضفة

كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس الأحد، أن سلطات الاحتلال تتجه نحو إقرار 5400 وحدة في المستوطنات المقامة في الضفة الغربية، من دون الاشارة إلى خريطة توزيعها.

وأوضحت «هآرتس» أن هناك توجهاً إلى عقد جلسات رسمية في الثاني عشر من الشهر الجاري، بإيعاز من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وذلك لإقرار سلسلة من مخططات البناء في المستوطنات، ونقلها لمرحلة التنفيذ. وكانت صحيفة «يسرائيل هيوم» قد أشارت قبل ثلاثة أيام إلى أن أكثر من ألفي وحدة سكنية ضمن المخطط ستكون في المستوطنة الحريدية «بيتار عيليت»، و629 وحدة سكنية في مستوطنة «عالي»، و560 في مستوطنة «غيلو» في القدس المحتلة، و286 وحدة سكنية في مستوطنة «هار برخا» و181 في مستوطنة «عيناف»، و120 في مستوطنة «كيدم».

مصر تدعم الجهود الأممية وتشدد على تحريك العملية السياسية في سوريا

القاهرة:

«الخليج»

دعت مصر إلى ضرورة التصدي الحاسم للتنظيمات الإرهابية والمتطرفة، وداعميها من الأطراف الإقليمية في المنطقة؛ وذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه، أمس الاحد، سامح شكري، وزير الخارجية، من جير بيدرسون، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا، تم خلاله التشاور بشأن مستجدات الأوضاع على الساحة السورية.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية أحمد حافظ: إن الاتصال تناول سُبل دفع التسوية السياسية للأزمة السورية؛ حيث أكد شكري موقف مصر الداعم لحل الأزمة السورية، بما يحفظ وحدة سوريا الشقيقة، واستقلال قرارها الوطني؛ وذلك على ضوء تواصل القاهرة مع أطياف المعارضة السورية المعتدلة، وبما يضمن العمل على إنهاء الصراع في سوريا. وأضاف المتحدث، أن المبعوث الأممي أطلع شكري على نتائج تحركاته مع مختلف الأطراف ذات الصلة بالأزمة السورية. وأكد شكري، خلال الاتصال، ضرورة دعم الجهود الرامية إلى تحريك العملية السياسية في مساراتها المختلفة. وأعرب المسؤولان المصري والأممي عن أملهما في أن تُحرز العملية السياسية تقدماً في المرحلة القادمة، وأن يشمل ذلك تطورات إيجابية في عمل اللجنة الدستورية، وصولاً إلى وضع قرار مجلس الأمن (2254) موضع التنفيذ؛ لكي يتسنى للشعب السوري الشقيق التطلع إلى مستقبل أكثر استقراراً.

1 نائب رئيس الدولة

وشاملة، لتكون هذه الكوادر المدرّبة جزءاً من قيادة إماراتية شابة تتولى الإشراف على مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة في مختلف القطاعات التنموية الملحة.

من جهة أخرى، أصدر صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، بصفته حاكماً لإمارة دبي، مرسوماً بتشكيل اللجنة العليا لتطوير القطاع الحكومي في الإمارة، برئاسة سموّ الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، وسموّ الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، نائباً للرئيس.

1 محمد بن زايد

بتوقيع اتفاق السلام بين الحكومة والحركات السودانية المسلحة الذي تم في مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان، وعبرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان لها، عن تقديرها لجهود الرئيس سلفا كير ميارديت، رئيس جمهورية جنوب السودان، وكل الأطراف التي ساهمت في هذا الإنجاز التاريخي.

وجددت الوزارة تأكيدها وقوف دولة الإمارات التام مع السودان الشقيق، ودعمها المتواصل لكل ما يسهم في تعزيز أمنه واستقراره ورخائه، بما يحقق تطلعات وآمال الشعب السوداني في التنمية والازدهار والاستقرار.

1 يقفز بالمظلة

وكان بلاشك دخل «جينيس» بعمر الـ 100، عندما قفز لوحده بدون مدرب، باستثناء المساعدة على فتح المظلة والهبوط الآمن. وقال بلاشك: «القفز بالمظلات رياضة رائعة وآمنة في الوقت الحالي».

1 سمكة تعالج

أكثر أسباب العمى شيوعاً وتستطيع الزرد استعادته في غضون أسبوع فقط.

ووفقاً للبروفيسور جيمس باتون، فإن مادة كيميائية في دماغ الأسماك تعمل على تحريك الخلايا التي «تهاجر» إلى الأعضاء التالفة وتصلحها. في الوقت نفسه، لاحظ العلماء أن حوالي 70% من جينات هذه الأسماك تشبه البشر، حسبما ذكرت صحيفة «ذا صن» البريطانية.

ويأمل العلماء أن يصبح المرضى قادرين على «استعادة شبكية عين جديدة» مثل سمك الزرد.

المناطق المنكوبة تطلق إعلان حالة الطوارئ.. والبحث يتواصل عن المفقودين

مشاهد خراب بعد فيضانات فرنسا وإيطاليا

ارتفعت أمس الأحد، حصيلة الفيضانات الكارثية التي ضربت فرنسا وإيطاليا، إلى ثلاثة قتلى، فيما تتواصل جهود أجهزة الإنقاذ لمساعدة المنكوبين والبحث عن المفقودين عقب العاصفة «أليكس» التي خلفت دماراً لم تشهده المنطقة منذ عقود، دمرت خلالها قرى بأكملها، وجرفت جسوراً وطرقاً.

وأعلن الدفاع المدني الإيطالي العثور على جثة راع فرنسي في نهر رويا. وتأكد مقتل شخصين في إيطاليا. ولا يزال العديد في عداد المفقودين في فرنسا.

وتواصلت في البلدين جهود الإغاثة لمساعدة المتضررين بعد يومين من فيضانات «خارجة على المألوف» وقال برنار غونزاليز محافظ مقاطعة آلب ماريتيم: «ما نعيشه خارج على المألوف، معتادون على رؤية صور كوارث مماثلة في قارات أخرى، ونشعر بأننا غير معنيين بها، ولكن الآن، إنها شيء يطاولنا مباشرة».

وفي سان مارتان فيزوبي الواقعة شمال نيس، تجمع سياح وسكان في الساحة بانتظار إجلائهم بالمروحيات.

وقالت ساندرا دزيت (62 عاماً) التي اضطرت إلى الفرار من الفيضان:«إنه في النهر، منزل بثلاثة طوابق. لم يبق إلا جزء من الجدار وباب»، مضيفةً «لم يبق لنا شيء، كما نصف القرية».

وتمت تعبئة مروحيات للشرطة والجيش والدفاع المدني، توالى وصولها إلى الأماكن المتضررة شمال نيس لإحضار المياه والطعام وإجلاء المنكوبين. ولا يزال التواصل صعباً جداً عبر الهاتف مع عدد من بلدات ريف نيس، حيث أمنت السلطات مأوى لمئتي شخص. وفتحت مراكز إيواء للمنكوبين.

وكان الدخول مستحيلاً إلى مدينة براي سو رويا على الحدود الإيطالية لوقت طويل، فيما كانت المنازل فيها مغمورة بالطين، والسيارات منقلبة في النهر.وقال رئيس بلديتها سيباستيان أولاران: «ينقص السكان هنا كل شيء، الماء، الكهرباء، الطعام. نحن بحاجة إلى إصلاح خطوط الهاتف بأسرع ما يمكن وإلا لن نتمكن من الإبلاغ عما نحتاج إليه».

مركبات مطمورة في الوحل بعدما اجتاحت الفيضانات مدينة براي سو رويا الفرنسية (ا ف ب)

في إيطاليا، لم يشهد السكان كارثة مماثلة منذ عقود، إذ دمر الفيضان قرى بأكملها، وجرف جسوراً وطرقاً.

وأعلن الرئيس المحلي لبيمونتي الإيطالية ألبرتو سيريو:«الوضع خطر جداً. كما في عام 1984»، حين أسفر فيضان عن مقتل 70 شخصاً. وأضاف: «الفرق الوحيد هو أن 630 ملم من المياه انهمرت في 24 ساعة، لم نر هذا الحجم من المتساقطات في مثل هذا الوقت القصير منذ عام 1954».

وأعربت منظمات عن قلقها على مصير المهاجرين الذين غالباً ما ينامون في حقول رويا، وسط اشتداد الفيضانات التي كانت عنيفة. وطلبت منطقتا بييمونتي وليجوريا الإيطاليتان من الحكومة إعلان حال الطوارئ. وفي فرنسا، أطلقت السلطات آلية «الكوارث الطبيعية» للتعامل مع الأزمة.ولم يخف رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس القلق البالغ إزاء الحصيلة النهائية للعاصفة.

ويجري البحث عن أفراد انقطع معهم الاتصال منذ الجمعة في ألب ماريتيم، فضلاً عن المفقودين الآخرين الذين أعلن عنهم حتى الآن.

وعثر السبت على 21 شخصاً، اعتبرتهم السلطات الإيطالية بعداد المفقودين، في الجانب الفرنسي. وكان الدفاع المدني يقوم بإجلائهم نحو إيطاليا.

البابا فرنسيس ينشر رسالة عامة لمكافحة التفاوت الاجتماعي

نشر البابا فرنسيس بابا الفاتيكان، أمس الأحد، رسالة عامة من أجل مكافحة التفاوت الاجتماعي تحت عنوان: «جميعنا أخوة» (فراتيلي توتي) دعا فيها الى عالم أكثر تضامناً مع الضعفاء، ومندداً بالنزعة الفردية في المجتمعات.

واستعاد البابا الارجنتيني في رسالته العامة الثالثة، التعليقات التي أدلى بها على مر سبع سنوات ونصف سنة من حبريته «للمساهمة في التفكير» بـ«حلم جديد من الأخوة والصداقة الاجتماعية» يعتبر حتمياً في زمن انتشار فيروس كورونا.

وجدد البابا تأكيد بإمكانية تحقيق رؤيته رغم تنديده «بالنزعة الفردية الراديكالية في مجتمع مريض يتجاهل المعاناة».

وأكد في رسالته «أنه لا يمكن أن يُحرمَ أحدٌ من الحق في العيش بكرامة، وبما أن الحقوق لا تعرف الحدود، فلا يمكن أن يبقى أحدٌ ما مهمَّشاً أو مُستبعداً، بغض النظر عن المكان الذي ولد فيه».

وقال: إن «السياسة التي نحتاج إليها، هي تلك التي تتمحور حول كرامة الإنسان، ولا تخضع للتمويل، لأن السوق وحده لا يحل كل شيء»، منددا بالمساوئ التي تخلفها المضاربات المالية. وأضاف أن «حالة الطوارئ الصحية العالمية أظهرت أنه لا أحد يخلُص بمفرده، وأن الوقت حان حقاً لنحلم كبشرية واحدة نكون فيها جميعنا أخوة».

وتابع: «نحن نعيش الوحدة أكثر من أي وقت مضى في هذا العالم الذي أصبح كتلة واحدة، ويعطي الأولوية للمصالح الفردية، ويضعف البعد المجتمعي للوجود».

بالنسبة للحرب تقول الرسالة العامة، انها «تهديد مستمر يمثّل إنكار جميع الحقوق، وفشل السياسة والإنسانية، والاستسلام المخزي لقوى الشر» كما ورد على موقع الفاتيكان.

وأضافت الرسالة في هذا الشأن «علاوة على ذلك، وبسبب الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية التي تؤثر على العديد من المدنيين الأبرياء، لم يعد بإمكاننا اليوم أن نفكّر، كما في الماضي، في حرب عادلة محتملة، وإنما يجب علينا أن نعيد التأكيد بقوة: لا للحرب بعد اليوم».

(ا ف ب)

لبنان: لا استشارات حالياً وعون متمسك بتلازم التكليف والتأليف

بيروت

«الخليج»:

أكدت مصادر لبنانية متابعة، أمس الاحد، أن الرئيس ميشال عون، يتمسك بتلازم التكليف والتأليف، بشأن تشكيل الحكومة الجديدة، ليس لأن الدستور لا يلزمه بذلك؛ بل لأن جو البلد غير مريح، ولا يحتمل ترف إضاعة الوقت والفرص، وبالتالي فإن عون لن يحدد موعداً للاستشارات النيابية الملزمة، إلا إذا كانت الظروف ناضجة لولادة حكومية سريعة. وتتوقع الأوساط السياسية إجراء مشاورات أولية بين عون ورئيس مجلس النواب نبيه بري خلال رحلتهما المشتركة اليوم الاثنين مع رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب إلى الكويت؛ لتقديم التعازي بأمير الكويت الراحل.

ومع ذلك فإن المعطيات الماثلة بعد اعتذار مصطفى أديب والتداعيات التي تركتها السجالات والحملات السياسية والإعلامية، وكل ما أثير حول كلام الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في شأن المبادرة الفرنسية ومواقفه من القوى اللبنانية، لا يسمح أقله حالياً بتوقع رحلة سهلة لاستئناف المشاورات والاتصالات المهدة لإجراء عون الاستشارات النيابية الملزمة لتكليف شخصية بتشكيل الحكومة، علماً أن شكوكاً أعمق من السابق في إمكانات تسهيل التكليف وبعده التأليف باتت تهيمن حالياً على مجمل الوضع.

ومن جانب آخر، قرر رئيس الحكومة السابق سعد الحريري كما ذكرت مصادر من تيار «المستقبل»، عدم التدخل في مسار تشكيل الحكومة المحتملة بعد مبادرته السابقة حين كان السفير مصطفى أديب يجري مشاوراته قبل اعتذاره، وعلمت «الخليج» أن اقتراح رئيس الحكومة الأسبق نجيب ميقاتي بتشكيل حكومة تكنو- سياسية، أي من 14 أو 18 وزيراً اختصاصياً و6 وزراء سياسيين، لن يرى النور؛ لأنه بذلك قد تبدو الأمور وكأن هناك «حكومة داخل الحكومة»، وخصوصاً أن الوزراء السياسيين سيبدون وكأنهم هم من يقررون.

كاليدونيا الجديدة ترفض مجدداً الاستقلال عن فرنسا

رفض الناخبون في كاليدونيا الجديدة، أمس الأحد، الاستقلال عن فرنسا وذلك للمرة الثانية خلال عامين، حسبما أظهرت النتائج النهائية لاستفتاء أجراه الأرخبيل الواقع في جنوب المحيط الهادي.

وبلغت نسبة من صوتوا برفض الاستقلال عن فرنسا 53,26 %، وهو هامش فوز أقل مما كانت عليه نتيجة استفتاء عام 2018. وبلغت نسبة الإقبال على التصويت 85,6 % من الناخبين المسجلين.

وتعود هذه النتيجة بالراحة على حكومة الرئيس إيمانويل ماكرون، التي انصب اهتمامها على مكافحة وباء فيروس كورونا المستجد خلال الفترة التي سبقت الاستفتاء.

وقال ماكرون في كلمة تلفزيونية: «قال الناخبون كلمتهم. أكدوا رغبتهم في بقاء كاليدونيا الجديدة جزءاً من فرنسا. وبصفتي رئيساً للبلاد، أتقدم بالتحية لهذا التعبير عن الثقة في الجمهورية مع شعور عميق بالامتنان».

وقال ماكرون إن فرنسا مستعدة لتنظيم استفتاء آخر في غضون عامين إذا كانت تلك هي رغبة سكان الأرخبيل، وعندئذ سيتعين على الجانبين قبول النتيجة. وأضاف: «أمامنا عامان للتطلع إلى المستقبل».

والاستفتاء الذي جرى أمس هو الثاني من بين ثلاثة استفتاءات تسمح بها بنود اتفاقية نوميا لعام 1998 التي وقعتها فرنسا وجبهة الكاناك والتحرير الوطني الاشتراكي والزعماء المناهضون للاستقلال.

ولو كان الناخبون وافقوا على الانفصال، لخسرت فرنسا موطئ قدم لها في منطقة توسع الصين نفوذها فيها، كما أن ذلك يؤثر في كبرياء القوة الاستعمارية السابقة التي بسطت نفوذها على أجزاء واسعة من إفريقيا، وجنوب شرق آسيا ومنطقة الكاريبي والمحيط الهادي.

وباتت كاليدونيا الجديدة مستعمرة فرنسية في عام 1853. ونشب التوتر منذ وقت طويل بين السكان الأصليين الكاناك المؤيدين للاستقلال، وأحفاد المستوطنين الذين لا يزالون موالين لباريس. (رويترز)

محادثات روسية ـ أمريكية حول الاستقرار الاستراتيجي

تجرى الولايات المتحدة وروسيا اليوم الاثنين، محادثات في العاصمة الفنلندية هلسنكي حول الاستقرار الاستراتيجي، تتضمن مناقشة معاهدة «ستارت» النووية بحسب ما أكدت وسائل إعلامية.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية، عن نائب وزير الخارجية سيرجي ريابكوف قوله: «سيتم عقد المشاورات ليوم واحد في 5 أكتوبر/ تشرين الأول الجاري في هلسنكي وستكون استمراراً للمباحثات التي جرت في الصيف».

وأكد أنه: «ستتم مناقشة معاهدة ستارت مع المبعوث الأمريكي الخاص مارشال بيلينجسلي».

وأصبح اتفاق الحد من الأسلحة النووية بين روسيا والولايات المتحدة موضع تركيز، إذ ينتهي أجله في فبراير/ شباط المقبل. وترى موسكو فرصاً ضئيلة لتمديد معاهدة «ستارت» الجديدة، وهي آخر معاهدة كبرى للأسلحة النووية بين البلدين، وذلك لأنها لا تقبل الشروط التي وضعتها واشنطن. (وكالات)

القوقاز والتهافت على النار

النتيجة الأولية التي خلّفتها ثمانية أيام من القتال في إقليم ناجورنو كاراباخ تفيد بأن أزمة دولية متشعبة بصدد التشكل في منطقة القوقاز وقد تشلها عن الحركة والتفاعل مع محيطها. وفي ظل وضع دولي يتسم بفقدان الثقة والتهافت على النيران واصطناع الصراعات، هناك إصرار من بعض الأطراف على إحياء خرائط قديمة لإعادة رسمها واستدعاء أمجاد غابرة.

الصراع بين أرمينيا وأذربيجان حول إقليم ناجورنو كاراباخ يتجدد، وهذه المرة قد يكون أعنف وأقسى من الجولات السابقة، بالنظر إلى أن هناك بعض اللاعبين مثل تركيا التي بدأت تمد أصابعها وتحرك أدواتها لتصعيد الوضع ولكسب موطئ قدم في الأزمة متوهمة أن ذلك قد يضيف عنصراً إضافياً إلى دورها الإقليمي المثير للشبهات عبر تشبيك الصراعات في بعضها البعض، في سوريا وليبيا والعراق وشرق المتوسط وصولاً إلى كاراباخ. ولن تكون تركيا لاعبة منفردة، فهناك أطراف دولية نافذة مثل الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي اللذين لهما دور ومسؤولية في حفظ السلام العالمي. أما روسيا فهي اللاعب الأخطر ولديها علاقات ومصالح وثيقة مع طرفي الصراع، وربما تضطرها التطورات إلى التدخل بنشر قوات للفصل بين المتحاربين.

كل يوم يمر يتسع نطاق النيران، ويتطور القصف من القذائف المدفعية إلى الصواريخ، ومن الطائرات المسيّرة إلى المقاتلات الفتاكة، ومن قتال الشعاب والجبال إلى المدن. وكلما تضخمت حصيلة الضحايا والخسائر ازدادت التهديدات سخونة، وهو ما سيؤدي حتماً إلى أزمة إنسانية حادة بدأت بوادرها مع قوافل النازحين والمشردين، بالتوازي مع التحذيرات للسكان بإخلاء بعض المدن. وحين تسفر الحرب عن مأساة، تبدأ الدبلوماسية الدولية في التحرك على أمل نزع فتيل الحرب، ولكن المحبط اليوم أن الدبلوماسية الدولية سقطت ضحية القيود التي فرضتها جائحة كورونا، كما خضعت، أكثر من أي وقت مضى، إلى لعبة الحسابات الدولية والإقليمية. ومعلوم أن أطرافاً عدة تحاول الاستثمار في الأزمات والتسلل عبر ثغرات في الأمن العالمي لتحقيق مكاسب أو استعادة ما تراه «حقوقها المسلوبة».

حرب القوقاز الجديدة لا يمكن التهوين من نيرانها المشتعلة وقد تتسع لتصبح حرباً إقليمية واسعة، بالنظر إلى طبيعة المتدخلين فيها والالتباس بين من هم «حلفاء» ومن هم «أعداء»، فضلاً عن الاحتقان الشديد الذي يصيب المنطقة. فالأزمات القريبة جغرافياً من ناجورنو كاراباخ ما زالت مفتوحة ولم تجد حلاً، وربما إذا هدأت النار بين أرمينيا وأذربيجان اشتعلت في شرق المتوسط بين تركيا واليونان، في الوقت الذي ما زالت فيه «المواجهة» بين أنقرة وموسكو بسبب الفصائل الإرهابية في إدلب السورية قائمة وخاضعة لتفاهمات، وليس لحل نهائي. وحين يتم الجمع بين كل هذه الخيوط يبدو المستقبل مخيفاً والعواقب غير مطمئنة في ظل إصابة السياسة الدولية بحالة من اللامبالاة والعجز.

مفتاح شعيب
Chouaibmeftah@gmail.com

الدولة واللادولة في العراق

استعادة هيبة الدولة، واحترام السيادة، وعدم تحويل العراق إلى ساحة للصراعات الخارجية، كلها شعارات رفعتها معظم الحكومات العراقية التي توالت على السلطة بعد عام 2003؛ لكنها بقيت مجرد شعارات، حتى جاءت حكومة الكاظمي التي حاولت إضفاء نوع من الجدية في التعامل معها، قبل أن تصطدم بواقع اللادولة، والسلاح المنفلت، وامتداداته الداخلية والخارجية.

الكاظمي، ومنذ ترشيحه لتولي منصب رئاسة الحكومة، كان قد ضمّن منهاجه الوزاري، هذه القضايا إلى جانب قضايا أخرى كثيرة؛ في مقدمتها: محاربة الفساد والفاسدين؛ والكشف عن قتلة المتظاهرين وتقديمهم إلى العدالة؛ والقيام بإصلاحات جدية في الاقتصاد والإدارة؛ والقيام بالتعديلات الدستورية اللازمة؛ وإجراء انتخابات برلمانية مبكرة، وهي كلها مطالب للحراك الشعبي الذي يعد الكاظمي أن حكومته تمثل انعكاساً لها. غير أن الكاظمي الذي توفر له في البداية الدعم الداخلي الكبير، وحاول الاستفادة من هذا الزخم؛ لترجمة منهاجه الوزاري، وتحقيق الإصلاحات المنشودة، سرعان ما اكتشف أن هذا الدعم ما هو إلا محاولة لتوظيفه وتوظيف حكومته لمصلحة هذه الجهة أو تلك.

وبالتالي فسرعان ما تبخر هذا الدعم عند أول محاولة لملاحقة منفذي هجمات «الكاتيوشا» ضد السفارات والبعثات الدبلوماسية وأماكن تواجد قوات التحالف الدولي، وعند أول محاولة لملاحقة واعتقال المسؤولين عن قتل المتظاهرين، وعند إعلانه عن موعد للانتخابات المبكرة خلافاً لرغبة معظم الطبقة السياسية المتنفذة. وازداد الأمر سوءاً بعد زيارته لواشنطن، قبل عدة أسابيع، واتفاقه على سقف زمني لخروج القوات الأمريكية من البلاد؛ حيث تضاعف استهداف البعثات الدبلوماسية والتحالف الدولي؛ بهدف الضغط لخروج أمريكي مبكر وتصويره على أنه انتصار، ليجد الكاظمي نفسه في أول اختبار جدي بين منطق الدولة وواقع اللادولة، بين انضباط المؤسسة العسكرية والأمنية والسلاح المنفلت في أيدي العصابات والخارجين عن القانون، وهذه في الحقيقة ليست سوى ميليشيات أو فصائل مسلحة لها امتداداتها الداخلية والخارجية.

اليوم وصلت الأمور إلى حد تهديد واشنطن بإغلاق سفارتها في بغداد، ومطالبة البعثات الدبلوماسية الأخرى بتوفير الحماية لها، وفقاً للقوانين والأعراف الدولية، وهذا هو منطق الدولة التي يطالب الجميع باستعادة هيبتها؛ لكنه منطق يبدو أنه لا مكان له في العراق، طالما أن هناك من يعد نفسه فوق الدولة وأجهزتها ومؤسساتها، خصوصاً وأن إغلاق السفارة الأمريكية لن يمر مرور الكرام، كما يعتقد البعض، وإنما سيتبعه إغلاق سفارات أخرى، وبغداد لن تكون سعيدة بذلك، كما عبر وزير الخارجية العراقي.

والأهم من ذلك أن إغلاق السفارة الأمريكية يعني لجوء واشنطن إلى خيارات أخرى، سيكون على رأسها الخيار العسكري، وتوجيه ضربات إلى هذه الميليشيات والفصائل؛ ما يعني عودة العراق إلى ساحة للصراع والتجاذب الدولي والإقليمي، بدلاً من تجنيبه ذلك، في وقت عاد تنظيم «داعش» يشكل تهديداً جدياً، كما تزداد معاناة العراقيين الاقتصادية والصحية مع تفاقم جائحة كورونا، بينما الطبقة السياسية الفاسدة، بمعظمها، لا تفكر إلا في مصالحها، وفي كيفية إسقاط الكاظمي وحكومته قبل إجراء تلك الانتخابات.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

التعليم الخاص ومسؤوليات الدولة



عبد الإله بلقزيز
abbelkeziz@menara.ma

أزمة التّعليم ما برحت تتفاقمُ وتستفحل أوضاعُها الكارثيّة، في بلادنا العربيّة، على الرّغم من مرور أربعين عاماً على خصخصته

وقعتْ خصخصةُ قطاع التّعليم - وقد صار لها منذ انطلاق موجتها الكبرى أربعون عاماً- في مجرى سياسات عامّة انتهت إلى التّفويت التّدريجيّ لأملاك الدّولة إلى الخواصّ، وفي جملة ذلك قطاعات حيويّة من الاقتصاد الوطنيّ. جرى ذلك تحت ضغط قوى رأس المال المحلّيّ، وبدعمٍ صريح من صندوق النّقد الدّوليّ والبنك الدّوليّ على ما تشهد بذلك توصيّاته وإملاءاتُه. لكنّ سياسات الخصخصة سيقت - في عمليّة من الدّعاوة الإيديولوجيّة - وبُرِّرت بدعوى رفع بعض الأعباء عن كاهل الدّولة والماليّة العامّة، وإشراك رأس المال الخاصّ في عمليّة التّنميّة ووقف نزوح رؤوس الأموال إلى الخارج. وقيل، في ما قيل، إنّ الخصخصة ستوفّر للنّاس - فضلاً عن الخِدْمات والسّلع وإشباع الحاجات- فرص العمل بما يرفع عن الدّولة أعباء تغطية العطالة المتنامية في أوساط الشّباب خاصّة.

تلك فصولُ قصّةٍ طويلة لحادثة إخفاق نموذجيْن تنمويّيْن أخذت بهما البلاد العربيّة، وانتهيا بها إلى أفقٍ مسدود: نموذج التّنميّة «الاشتراكيّة» القائم على تدخُّليّة الدّولة في الاقتصاد والإنتاج، وعلى مبدأ التّخطيط المركزيّ؛ ونموذج التّنميّة «اللّيبراليّة» القائم على حرّية المبادرة جنباً إلى جنب مع التّنميّة الدّولتيّة. من حينها، سيتعزّز نفوذ الاستثمار الخاصّ في قطاعات الإنتاج والخِدْمات والاقتصاد والمال والأعمال، بل سيزاحم عمل الدّولة الاقتصاديّ ويخرجُه، أحياناً، من مجالات بكاملها. ومن حينها بات مألوفاً أن تُرفَع العَقائر مندِّدَةً بتدخُّليّة الدّولة في الميدان الاقتصاديّ، ومتّخذِةً التّدخّليّة تلك دليلاً على «فساد» في نظام اشتغالها، ومبرّراً للمطالبة بمزيدٍ من «الإصلاحات» الاقتصاديّة؛ أي بمزيد من كفّ يد الدّولة عن الشّأن الاقتصاديّ، والكفّ عن تبرير الدّولةِ ذلك بمسؤوليّاتها السّياسيّة (أو السّياديّة) في حماية الحقوق الاجتماعيّة للمواطنين.

بلغة الأمر الواقع؛ ما حَصَل قد حَصَل وفَرَض أحكامه، وذاق منه التّعليم أَمَرّ الجرعات من دون أن يحلّ ويربط في أمره شيئاً؛ وآيُ ذلك أنّ أزمة التّعليم ما برِحت تتفاقمُ وتستفحل أوضاعُها الكارثيّة، في بلادنا العربيّة، على الرّغم من مرور أربعين عاماً على خصخصته، ولم يستطع القطاع الخاصّ التّعليميّ أن يوفّر لها حَلاًّ، ولا أن يسجّل فتْحاً وسبْقاً على نظيره (التّعليم العموميّ) في كبح جِماح تصاعُدها. غير أنّ لغة الأمر الواقع تقضي، في الوقت عينِه، بالقول إن التّعليم الخاصّ يحتاج بدوره إلى إصلاحٍ وعلاج لسببٍ هو محدوديّة نتائجه وتواضعها. وهو يحتاج إلى ذلك أكثر لأنّه قطاعٌ ربْحيّ لا يقدّم الخدمة التّعليميّة إلى المواطنين مجّاناً، كما تفعل الدّولة، ومن حقّ دافعي الأقساط أن يطمئنّوا على جدوى مدفوعاتهم. وعلى ذلك، ينبغي أن لا يُمتَّع التّعليم الخاصّ بأيّ حقّ في التّفلُّت من قيود الرّقابة العامّة عليه، المفروضة على التّعليم العامّ، بل الخضوع لها أسوةً بغيره لا بغرض التّضييق عليه، بل بغية ترشيد عمله وتشذيبه ممّا يَعْلق به، أحياناً، من تجاوُزات تطعن في مشروعيّة التّرخيص الرّسميّ به، والأهمّ من هذا وذاك بغية دفْعه إلى أداء الأدوار الاجتماعيّة والمعرفيّة المنتَظَرة منه.

لا بدّ، في هذا الباب، من التّشديد على وجوب إخضاع التّعليم الخاصّ للسّياسات العليا للدّولة في ميدان التّربيّة والتّكوين، لصلةِ هذه بغيرها من السّياسات العليا. لا يكفي توحيد البرامج (مع بعض هوامش الاستقلاليّة)، بل ينبغي مُطابَقةُ هذا التّعليم مع الحاجات والأولويّات التي ترسُمها الدّولة. حتّى الآن يتحكّم بنشاط التّعليم منطقُ السّوق، فيندفع الاستثمار فيه إلى ميادين وتخصّصات بعينها - في مراحل ما بعد التّكوين الإعداديّ- بما هي، في عرفه، الميادين التي يدور الطّلب على تقديم التّكوين فيها. وغنيّ عن البيان أنّه، في ذلك، يضع نفسَه في خدمة نظيره - القطاع الخاصّ لا في خدمة الدّولة.

على أنّ إصلاح هذا التّعليم الخاصّ، وإخضاعه لسياسات الدّولة في التّربيّة والتّكوين لا يكفيان، وحدهما، لإعادة توطينه وطمْأنة المجتمع إليه؛ يتوجّب، إلى جانب ذلك، التّدخّل لإنصاف النّاس من طريق عقْلنة ربحيّته، والحدّ من شططها وجشعها المفرِطيْن، إنّ التّعليم الخاصّ يفرض شروطه على جمهور لا يملك قدرةً على ردّها أو على مدافعة حقوقه؛ والأقساط السّنويّة والشّهريّة المفروضة هي من المغالاة حدّاً لا تقوى عليه القدرةُ الشّرائيّة للفئات العليا من الطبقة الوسطى، اليوم، فكيف بفئاتها الدّنيا وبالطّبقات الفقيرة المعدمة! واليوم، بات على السّياسات الرسميّة أن تجيب عن السّؤال التّالي: هل تريد قطاعاً خاصّاً طفيليّاً للتّعليم أم قطاعاً خاصّاً منتِجاً؛ مقاوَلةً أم مؤسّسةً اجتماعيّة؟ وعلى نوع الجواب عنه يتحدّد نوعُ الأفق الذي تختار.

النخب اللامرئية



حسام ميرو
husammiro@gmail.com

الدور الذي احتله القادة السياسيون في تفسير الأحداث العالمية يشهد تراجعاً لمصلحة ما بات يعرف بـ«النخبة العالمية»، أو «النخبة اللامرئية»

خلال العقدين الماضيين، وتحت تأثير حركة العولمة، نمت العديد من الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ولم يعد بالإمكان في الكثير من الحالات الركون إلى نظريات مرجعية، كانت سائدة حتى نهاية القرن الماضي، من أجل تفسير الانزياحات الكبيرة التي أحدثتها العولمة، فعلى سبيل المثال لا الحصر، حدث نمو غير مسبوق في رأس المال المالي، وانتقالات هائلة للأموال، التي عبرت الحدود القومية للدول، وأصبح سوق الأسهم أحد أكبر الأسواق في العالم، وأحد التعبيرات المؤثرة في حركة العولمة ذاتها.

ولم يعد خافياً على متابعي استطلاعات الرأي العالمية، وجود ميل لدى قطاعات واسعة في العالم إلى تفسير الكثير من الظواهر على أنها مؤامرة من النخب العالمية، كما حدث في الأشهر الأخيرة مع تفشي جائحة كورونا، ولا يقتصر هذا التفسير على بلاد بعينها تعاني من نقص في المعلومات، أو من ضبط حكومي لحرية التعبير، بل إن شرائح واسعة من الناس في أمريكا وأوروبا عبرت عن اعتقادها بأن هذه الجائحة هي مؤامرة، وهو الأمر الذي برز في عدد من استطلاعات الرأي، وفي المظاهرات التي شهدتها بعض العواصم الأوروبية، والتي نددت بالإجراءات الحكومية للتباعد الاجتماعي، والقوانين الجديدة الخاصة بالعمل والدراسة عن بعد.

ما الذي يجعل من الاعتقاد بوجود نخبة عالمية متحكمة بالاقتصاد والسياسات أمراً شائعاً على مستوى عالمي؟

يرتبط مفهوم النخبة بعدد من المعايير الرئيسية، تسمح لها بامتلاك النفوذ، ومن تلك المعايير امتلاك الثروة والسلطة والشهرة، وعلى الرغم من حدوث تحولات كبيرة في مفهوم النخبة نفسه، إلا أن المعايير السابقة تبقى الأكثر حضوراً في تعريف النخبة، خصوصاً عندما نتحدث عن التأثيرات الكبرى، والتي تحدث تحولات في البنى، أو في السياسات العالمية، وتؤثر في نطاق واسع، وهو ما لا تمتلكه نخب أخرى، أو تمتلكه بشكل أقل نوعياً، مثل النخب الأكاديمية والثقافية والإعلامية، وبالتالي فإن الميل المتزايد لتفسير بعض الأحداث والتحولات الكبرى بأنها تحدث تحت تأثير نخب عالمية هو أمر له ما يبرره، من الناحيتين النظرية والعملية، لكن يبقى الأمر الذي يحتاج إلى تدقيق هو حقل العلاقات وشكلها الذي يجمع بين نخب من بلدان وجنسيات مختلفة.

لقد كانت مكانة القادة السياسيين تلعب دوراً محورياً في فهم الصراعات العالمية، وتحديد ساحات التنافس العالمي، وفهم المشكلات الناجمة عن الأيديولوجيا، لكن هذا الدور الذي احتله القادة السياسيون في تفسير الأحداث العالمية يشهد تراجعاً لمصلحة ما بات يعرف اصطلاحاً بـ«النخبة العالمية»، أو «النخبة اللامرئية»، فقد أضعفت العولمة، وبشكل غير مسبوق تاريخياً، من سيادة الدولة القومية، وتراجع نفوذ النخب السياسية التقليدية، فقد أتاحت العولمة، وللمرة الأولى، أشكالاً جديدة من العلاقات الاقتصادية، ومن ترابط سلاسل الإمداد على مستوى العالم، وهو ما يعني روابط أقوى بين المنتجين العالميين، الذين يضعون خططهم الاستراتيجية على مستوى عالمي، ولم يعد الأمر مقتصراً على الدول القومية وجوارها الإقليمي.

لقد أظهرت جائحة كورونا أن القرارات التي اتخذتها النخب السياسية العالمية كانت بالتنسيق مع النخب الاقتصادية العالمية، وهي نخب لا مرئية بالنسبة إلى الجمهور، لكنها فعلياً شاركت في وضع القواعد الأساسية للتعامل مع الجائحة، بل إن تسريع الخطوات الحاصل في البحث عن لقاح ضد كورونا يتم تحت تأثير النخب الاقتصادية العالمية، من أجل تجنب الخسائر الهائلة في بعض القطاعات، خصوصاً الحيوية منها للاقتصاد، كما أن بعض تلك النخب يحاول اليوم تكريس أنماط استهلاك جديدة، لتحويل الكارثة الصحية العالمية إلى فرص قابلة للاستثمار وحصد المزيد من الثروات، خصوصاً في سوق التجارة الإلكترونية العالمية، ويكفي مراجعة صعود أسهم تلك الشركات في الأشهر الأخيرة لمعرفة العائدات التي جنتها، والتي تقدّر بمئات المليارات من الدولارات.

لا يبدو أن صعود دور وتأثير النخب العالمية غير المرئية قابلاً للارتداد خلال العقود المقبلة، فمفاعيل ثورتي التقانة والاتصالات أصبحت راسخة، لكن ما ينبغي إعادة التفكير فيه هو الأوهام التي بزغت مع بدايات العولمة، مثل «المواطن العالمي»، و«حقوق الإنسان»، و«دمقرطة السياسات»، و«تنوع الثقافات»، وغيرها من المفاهيم التي أعطت العولمة طابعاً وردياً، فالواقع العالمي اليوم يبدو مخالفاً لكل هذه المفاهيم، خصوصاً مع تراجع تأثير القوى التقليدية التي كانت تناضل من أجل الحقوق والحريات والعدالة الاجتماعية في العالم كله.

«كورونا» يتدخل في السباق الرئاسي



محمود الريماوي
mdrimawi@gmail.com

ترامب سوف يخوض ما تبقى من حملته من على سرير الاستشفاء بما يُلقي ظلالاً درامية على هذه الانتخابات الأمريكية

أربعة أسابيع فقط، تفصلنا عن الانتخابات الرئاسية الأمريكية، ويبدو أن هذه الأسابيع القليلة سوف تكون حبلى بما هو مثير. فقد جاء الإعلان عن إصابة الرئيس دونالد ترامب بـ«كورونا» مفاجئاً، وصادماً بعض الشيء، رغم أن هذا التطور بحد ذاته لم يكن مستبعداً، إذ سبق أن شق الفيروس طريقه وسط أروقة البيت الأبيض، وأصاب موظفين هناك، بعضهم عمل على مقربة من الرئيس.

كما سبق لترامب أن أجرى فحوصاً عدة ظهرت فيها النتائج سلبية. ومن المفارقة أن الفيروس تسلل إلى ترامب هذه المرة وهو في ذروة حيويته، وبُعيد قيامه بأنشطة عدة قبل مناظرته مع المرشح جو بايدن، وبعدها، ووسط تجمعات متراوحة العدد، وبغير أن يتقيد المجتمعون دائماً بضوابط الوقاية من الوباء. وسوف يمكن لترامب مواصلة حملته الانتخابية، وعن بعد فقط، وعبر الفيديو خلال اسبوعين مقبلين، والأمر منوط بتطور بوضعه الصحي (وبوضع قرينته ميلانيا المصابة بالوباء وانعكاس ذلك على الرئيس الزوج والمرشح).

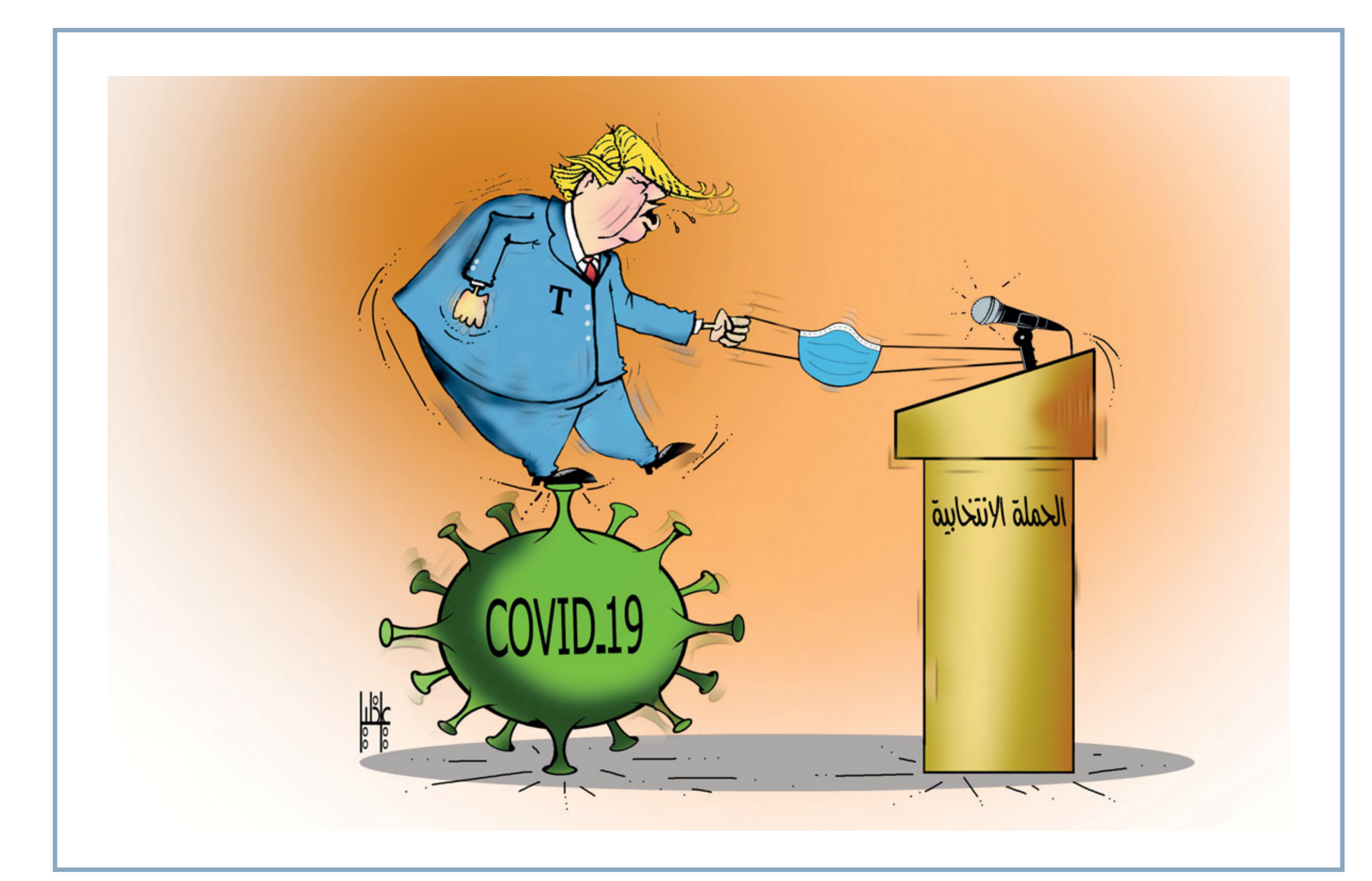
إذاً، فإن الرئيس سوف يخوض ما تبقى من حملته من على سرير الاستشفاء في مستشفى عسكري. بما يُلقي ظلالاً درامية على هذا الحدث. خاصة أن ترامب ظل يناور الوباء منذ أول ظهوره، مبدياً مزيجاً من الثقة والثبات واللامبالاة حياله، لدرجة أخذ معها على منافسه بايدن أن الأخير يُكثر من استخدام الكمامة التي يُرى بها في كل مكان. وبالنظر إلى أعداد الإصابات والضحايا في الولايات المتحدة، التي تتزايد بصورة يومية فإن، بلوغ الوباء أي مكان لم يعد مفاجئاً. فمع الإصابات بالملايين فإن فرص نقل العدوى هي بالملايين أيضاً. وقد ظل ترامب على إيمانه أن هذا الوباء سوف ينتهي كما انتهى غيره من الأوبئة، والأمراض، مشدداً على دفع الاقتصاد إلى الأمام، والعيش في حياة شبه طبيعية، إلا أنه كان للأقدار رأي آخر، إذ تمكن الفيروس من الوصول إلى الرئيس خلال ليلة الخميس ـ الجمعة الماضية.

وإذ يتمنى المرء لترامب، وزوجته، كما لكل المصابين في كل مكان الشفاء، غير أن مجرى الانتخابات الأمريكية سوف يحمل قدراً أكبر من الإثارة مع هذا الحدث، فهي من المرات النادرة، إن لم تكن غير المسبوقة، التي يخوض فيها مرشح الانتخابات الرئاسية من على سرير الاستشفاء، وهو ما قد يضيف إلى رصيده، وقد يسلب منه بعض الرصيد، وذلك حسب تموجات أفكار من لم يحسموا أمرهم في الاختيار.

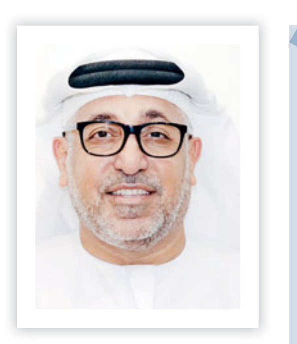
ويستذكر المرء هنا انتخابات رئاسية جرت في سبتمبر/ أيلول في عام الماضي في تونس، كان فيها احد المترشحين (نبيل القروي)، قيد الاحتجاز، وهذا الوضع الاستثنائي هو وجه الشبه الوحيد مع وضع ترامب الحالي، المحاط بعناية الأطباء والمتمتع بأعلى اعتبار، وقد عاش هذه التجربة من قبله رئيس الوزراء البريطانين بوريس جونسون، الذي أصيب بالوباء في إبريل/ نيسان الماضي، وهو المسؤول الذي كان الرئيس الأمريكي يصفه بأنه ترامب بريطانيا. وكما أصيب جونسون في وقت مبكر بالوباء، فقد قُيّض له الشفاء منه في وقت مبكر، وخلال أقل من أسبوعين على مكوثه في المستشفى.

ويستذكر المرء هنا توقعات ترامب بأن اللقاح الأمريكي في طريقه إلى الناس خلال هذا الخريف، وإذ يعيش الرجل هذه الأيام التجربة الصعبة بنفسه، فسوف يكون بإمكانه معاينة أحوال اللقاحات في بلاده، وأين وصل العمل عليها، وكذلك أحوال اللقاحات في الخارج، بعد ظهور اللقاح الروسي، وما أحاط به من أصداء، ثم ما تردد بقوة عن مطعوم صيني أوقف انتشار الوباء في بلاد التنين.

وهكذا، فإن هذا الحدث سوف يعيد التذكير بالأهمية المصيرية الحاسمة للقاح والعلاج في البلد الأكثر تعرضاً للوباء. ولا بد أن الرئيس ترامب، وهو على سرير الاستشفاء سوف ينال فرصة واسعة للتأمل في الانتخابات بنظرة جديدة، أو على الأقل بإحساس مختلف، وكذلك لسباق الناس المحموم لتحقيق النجاحات خلال حياة تبقى قصيرة مهما امتدت سنواتها.



الأزمات العربية والانتخابات الأمريكية



عبدالله السويجي
suwaiji@icloud.com

الاعتماد على نتائج الانتخابات الأمريكية مضيعة للوقت، فحلّ الأزمات العربية يجب أن يكون عربياً

الانتخابات الرئاسية الأمريكية الـ59 التي ستنطلق في الثالث من الشهر المقبل، تشغل الدوائر السياسية والقطاعات الاقتصادية في العالم، وتبني على نتائجها سياسات لا تخرج عن نطاق التمنيات، بمعنى أنها تفترض بالرئيس القادم ممارسة سياسات إما لمصلحتها، وإما ضدها، وتعتقد أنها ستؤثر في العالم أجمع، سلماً، أو حرباً. فمنها من تتمنى فوز المرشح الجمهوري، وأخرى تأمل فوز الديمقراطي. ولعل العالم العربي المنهمك بأزماته المستدامة، أكثر من ينشغل بهذه الانتخابات لاعتقاده أن نتائجها ستؤثر في مسارات الأزمات والأنظمة، وحتى الزعامات، بينما تُعد هذه الانتخابات محلية، وليست عالمية، أي أن البرنامج الذي يقدمه المرشح، أو الوعود التي يعد بها الناخبين تركز في جوهرها على القضايا المحلية، كالضرائب، والبرامج الصحيةن وفرص العمل، ولا تلعب السياسة الخارجية دوراً مؤثراً في النتيجة، لأن هواجس المواطن الأمريكي العادي محلية، وليست عالمية.

فالموضوع الصحي والضمانات الاجتماعية أهم من حل الأزمات الساخنة في العالم، وللأسف، فإن معظم الأزمات موجودة في العالم العربي، وبقيت على حالها مع تناوب الرؤساء الأمريكيين منذ سنوات طويلة، فإذا أخذنا في الاعتبار أن الانتخابات الرئاسية الأمريكية ستجري بالتزامن مع انتخابات مجلس النواب، ومجلس الشيوخ، فإنه من السهولة بمكان رسم صورة لها بأنها ستكون محلية، وتركز على الشؤون الداخلية، فلا العلاقة الأمريكية الصينية، أو العلاقة الأمريكية الإيرانية، أو القضية الفلسطينية، وعملية السلام في الشرق الأوسط، ستلعب دوراً في اختيار الرئيس، فالرئيس ترامب يشبه المرشح الديمقراطي، جو بايدن، في الأثر الذي سينعكس على العالم، لأن صناعة السياسة الأمريكية العليا لا يقررها الرئيس، وإنما المؤسسات والمصالح العليا للدولة.

ولو تأملنا في ما فعله الرئيس ترامب خلال السنوات الأربع في البيت الأبيض، والخير الذي جلبه للعالم العربي، سنجد النتيجة متواضعة جداً، فالأزمة السورية على حالها، والأزمات العراقية في زيادة، والصراع الفلسطيني الإسرائيلي يراوح في مكانه. ورغم الوعود الكثيرة التي قدمها ترامب، فقد فشل فشلاً ذريعاً ليس في تطبيق برامج السلام ومبادراته المقترحة، بل فشل في الإعلان عنها، وظل يلعب على فكرتي حل الدولتين، وأحياناً الدولة الواحدة، في حين نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وصادق على ضم الجولان.

ولا نعتقد أن جو بايدن، المرشح المنافس والمرجح فوزه، سيغيّر كثيراً من السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، والعالم العربي، ويكفي أنه كان نائباً للرئيس أوباما الذي اندلع في عهدهما يسمى«الربيع العربي» الذي أظهر التنظيمات المتطرفة التي استباحت المدن، والأرياف، والبنى التحتية، وأرواح البشر، والشجر، ومن يدري، قد يكمل بايدن ما بدأه أوباما من زعزعة الحياة السياسية في العالم العربي، فقد سبق له أن صوّت لمصلحة غزو أفغانستان عام 2001، والعراق عام 2003، وجميعنا نعلم بالنتائج المدمرة للغزوتين، كما سبق له أن انتقد ترامب لسحبه القوات الأمريكية من سوريا، وأعطى الضوء الأخضر لتركيا لشن هجوم عسكري ضد الأكراد السوريين، أما الغريب في الأمر فإنه صوّت ضد اعتبار الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، وبالنسبة للقضية الفلسطينية فهو من أشد الداعمين لإسرائيل، ولهذا وحسب نتائج استطلاع معهد الانتخابات اليهودي في الولايات المتحدة فإن 67% من الأمريكيين اليهود يؤيدون بايدن في الانتخابات الرئاسية.

الاعتماد على نتائج الانتخابات الأمريكية مضيعة للوقت، فحلّ الأزمات العربية يجب أن يكون عربياً، فلبنان الذي ينتظر ما بعد الانتخابات ليشكل حكومة ستزداد أمامه فرص الانهيار التام، وكذلك العراق وسوريا واليمن وليبيا. ونرى أن الحلول يجب أن تأتي من الداخل وليس من الخارج، لأن الأزمات داخلية، ومحلية بحتة، وتتعلق بالخدمات التي تقدمها الحكومات، فلا علاقة لترامب، أو بايدن، بتوفير الكهرباء، ومحاربة الفساد في لبنان، والعراق، أو استمرار النزيف في سوريا.

معركة ترامب ضد بايدن والديمقراطية



عاصم عبد الخالق
assemka15@gmail.com

لم يبالغ توماس فريمان عندما قال إنه بدأ حياته العملية بتغطية الحرب الأهلية في لبنان وإنه يخشى أن ينهي حياته بتغطية الحرب الأهلية في بلاده

لا يأخذ المواطن الأمريكي العادي على محمل الجد تحذيرات الرئيس دونالد ترامب، باحتمال تزوير الانتخابات الرئاسية المقبلة لمصلحة منافسه الديمقراطي، جو بايدن. وبناء على هذه المخاوف التي لا تدعمها أي أسانيد موضوعية، أو أدلة دامغة، يرفض ترامب التعهد بتسليم السلطة إلى خصمه إذا خسر. ويكرر دائماً أن فوز بايدن يعني تلقائياً أن الانتخابات مزورة. ولأنه صاحب رؤية، كما يقول، فقد وضع يده على بيت الداء وهو الاقتراع عبر البريد الذي يرى أنه مؤامرة يحوكها الديمقراطيون للإطاحة به عبر التلاعب بإحصاء عدد الأصوات.

ولم يقدم ترامب دليلاً واحداً يدعم ظنونه. ولا توجد دراسة أو تقرير رسمي يؤكد إمكانية حدوث تزوير، خاصة أنه ردّد الادعاءات في الانتخابات الماضية التي فاز فيها على منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون. ومع ذلك، لم يعترف بأن ادعاءاته كانت قنابل دخان لتبرير فشله إذا حدث.

المواطن الأمريكي الذي نشأ في أجواء ديمقراطية، لا يصدّق، ولا يتخيل تزوير أي انتخابات على أي مستوى في بلاده. ولا يخطر على ذهنه حتى في أسوأ الكوابيس السياسية أنه سيأتي اليوم الذي يرفض فيه رئيس أمريكي مغادرة البيت الأبيض، وتسليم السلطة لمنافسه إذعاناً لإرادة الشعب ورغبة الناخبين.

يصدم موقف ترامب المواطن الأمريكي المطمئن لرسوخ ديمقراطيته، والذي اعتاد مطالعة الأنباء القادمة من العالم الثالث عن تزوير الانتخابات، واحتكار السلطة باعتبارها من الأوبئة السياسية المتوطنة هناك، ولا سبيل لانتقال عدواها إلى نظامه الديمقراطي المحصن جيداً.

لذلك ليس غريباً أن يعتبر خصوم ترامب أنه هوى بمكانة بلاده وسمعتها من ذروة ألقها الديمقراطي، وفي القلب منه قدسية مبدأ تداول السلطة ونزاهة الانتخابات، إلى حضيض السلطوية البائسة بكل مظاهر التشبث بالمنصب، وتزييف إرادة الشعب. وهكذا يزج ترامب ببلده عنوة في نادي العالم الثالث البائس. الفارق الوحيد أن اتهامات التزوير تأتي دائماً من المعارضة، وليس من الرئيس الجالس على قمة السلطة، ولديه كل الأدوات القانونية والسلطات التنفيذية لضمان شفافية الاقتراع ونزاهته.

وإذا كان ترامب جاداً في تهديده بعدم تسليم السلطة لو خسر فسوف تكون تلك سابقة في التاريخ الأمريكي، وهو ما يعني أن أكثر فصول المعركة الانتخابية إثارة سيبدأ بعد الاقتراع، وليس خلال الحملة الدعائية الجارية. ووفقاً للدستور، فإن موعد تسليم السلطة هو العشرين من يناير/ كانون الثاني التالي لإجراء الانتخابات التي ستكون في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وإذا تعذر إعلان اسم الفائز قبل موعد التسليم يتولى رئيس مجلس النواب الرئاسة مؤقتاً.

وطوال ما يزيد على 200 عام من التجربة الديمقراطية الأمريكية لم يحدث أن رفض رئيس تسليم السلطة حتى في الحالات التي تدخلت فيها المحكمة العليا لحسم النزاع حول إحصاء الأصوات، كما حدث في انتخابات 2000 بين بوش الإبن وآل جور. وظلت عملية الانتقال من رئيس لآخر تجري بسلاسة منذ تسليم جورج واشنطن أول رئيس أمريكي السلطة لخلفه ونائبه السابق جون أدامز عام 1797.

ليست الإساءة إلى الديمقراطية الأمريكية خطيئة ترامب الوحيدة من وجهة نظر الكثير من الأمريكيين، الخطر الحقيقي لموقفه يكمن في ما يمكن أن تثيره حالة البلبلة، واهتزاز الثقة بنزاهة الانتخابات التي خلقها في تفجير اضطرابات واسعة، لاسيما بين أنصاره الذين سيعتقدون، إذا خسر، أن الانتخابات قد سرقت منهم، وأنه الفائز الحقيقي.

وفي ظل الاستقطاب الحاد الذي تعيشه الولايات المتحدة، ومع اشتعال غضب اليمين المؤيد لترامب في مواجهة الديمقراطيين والليبراليين والسود المستنفرين منذ شهور للاحتجاج على التمييز العنصري، تصبح الأجواء الملتهبة مهيأة تماماً لصدامات مروعة، وعنف لا يعرف أحد المدى الذي يمكن أن يبلغه.

لذلك لم يبالغ الكاتب الشهير توماس فريمان عندما قال إنه بدأ حياته العملية بتغطية الحرب الأهلية في لبنان، وإنه يخشى، وهو في خريف العمر، أن ينهي حياته بتغطية الحرب الأهلية الثانية في بلاده.

السودان يستحق السلام

من حق السودانيين أن يفرحوا ويهللوا لاتفاق السلام الذي تم توقيعه في جوبا بين الحكومة وعدد من الجماعات المتمردة، الذي يضع حداً لحرب مدمرة في دارفور وجنوب كردفان والنيل الأزرق أودت بحياة آلاف المدنيين طوال السنوات الماضية، ومن حقهم أيضاً أن يلتزموا الحذر، لأن عشرات الاتفاقات السابقة سقطت بعد توقيعها مباشرة.

لم يكن بالإمكان التوصل إلى هذا الاتفاق لولا الثورة الشعبية التي أطاحت بنظام عمر البشير، والتي تم بعدها تشكيل حكومة انتقالية تعهدت بتحقيق السلام في كل ربوع السودان، مع كل القوى المسلحة المتمردة في مختلف أرجاء البلاد لوضع حد للنزيف البشري والاقتصادي والتدهور الأمني، وإقامة نظام ديمقراطي يعبّر عن إرادة السودانيين في التغيير، بعد أكثر من ثلاثين عاماً من حكم دكتاتوري متسلط، ونظام فاسد فرضته جماعة «الإخوان» بالحديد والنار، أدى إلى إفقار البلد وإدخاله في أتون صراعات مسلحة في أكثر من ولاية وخصوصاً في دارفور، حيث تم ارتكاب مجازر بشعة، وجهت المحكمة الجنائية على إثرها (2009- 2010) لائحة اتهام بارتكاب مجازر ضد الإنسانية إلى البشير، كما أن سلوكه السياسي أدى إلى سوء العلاقات مع دول الجوار والمجتمع الدولي، ما أدى إلى وضعه على قائمة الإرهاب.

إن دولة الإمارات كعهدها في الوقوف إلى جانب الشعب السوداني الشقيق، وعملت وتعمل من أجل تحقيق السلام على أرضه، أكدت أمس على لسان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، أنها «ستظل إلى جانبه في مسيرته نحو التنمية والسلام»، آملاً أن تكون هذه الخطوة «بداية لعهد جديد من البناء والتعايش والسلام»، كما جددت وزارة الخارجية والتعاون الدولي تأكيد وقوف دولة الإمارات مع السودان الشقيق، معربة عن الأمل بأن «يحقق الاتفاق التطلعات المرجوة ويرسخ متطلبات السلام».

أجل، الاتفاق خطوة مهمة نحو السلام ويفتح آفاقاً واعدة أمام البلد الشقيق، لكن مقاطعة فصيلي عبدالواحد نور (حركة تحرير السودان) التي تسيطر على أجزاء من جبل مرّة في إقليم دارفور، وعبدالعزيز الحلو (الحركة الشعبية) التي تقاتل في جنوب كردفان والنيل الأزرق، للاتفاق سوف تضعف من مفاعيله، وحبذا لو كان الاتفاق شاملاً لكل القوى المسلحة، لكان الأمر يدعو إلى مزيد من الارتياح والتفاؤل، ويزيل عقبة قد تشكل عاملاً سلبياً يؤثر في المسار السلمي المرتجى، لأن الثمن الكبير الذي دفعه السودان يستحق اتفاقاً شاملاً وكاملاً مع كل الفصائل المعارضة المسلحة، ويفسح المجال أمام الحكومة الانتقالية بالمباشرة في تطبيق عملية التنمية الشاملة، وتحقيق الخطوات التالية التي تؤدي إلى الديمقراطية الحقيقية والانتقال السلمي للسلطة من دون وجود ثغرات أمنية هنا وهناك تنغص على السودانيين هذا الإنجاز، على أمل أن تلتحق الفصائل «المتمردة» في وقت لاحق، بعد تذليل العقبات التي حالت دون توقيعها، وهي عقبات لها صلة بشكل نظام الدولة، هل هو علماني أم يستند إلى الشريعة الإسلامية.

الاتفاق في الواقع، قد يشكل مدخلاً حقيقياً للأمن والسلام، بشرط أن تكون الأطراف الموقعة عليه صادقة في نواياها، وقادرة على التنفيذ، وتلتزم ببنوده، وبناء عوامل الثقة لإخراج السودان من دوامة الدم والنار.

من بنود الاتفاق على تقاسم السلطة، حصول الفصائل المسلحة على ثلاثة مقاعد في المجلس الحاكم، وعلى خمس وزارات، وربع مقاعد المجلس التشريعي الانتقالي البالغة 300 مقعد، وعلى أربعين في المئة من المناصب في الحكومات الإقليمية، والحصول أيضاً على أربعين في المئة من الإيرادات المحصلة محلياً، وسيدفع صندوق جديد يتم إنشاؤه مبلغ 750 مليون دولار سنوياً لمدة عشر سنوات للمناطق الجنوبية والغربية الفقيرة. على أن تبدأ فترة انتقالية في البلاد تستمر لثلاث سنوات بدءاً من لحظة التوقيع، وإعطاء حكم ذاتي لجنوب كردفان والنيل الأزرق، ثم أن يتم دمج الفصائل في القوات المسلحة مع تشكيل قوة مشتركة قوامها 20 ألف رجل لحفظ الأمن في دارفور.

رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك أكد بعد توقيع الاتفاق «أن السلام سيفتح آفاقاً واسعة للتنمية والتقدم والازدهار»، لكنه أقر بأن المستقبل لن يكون سهلاً، وتحدث عن «مخاطر وتحديات بناء السلام» التي يمكن التغلب عليها من خلال تضافر الجهود والعمل المشترك، من جهته قال مني أركو ميناوي أحد الموقعين على الاتفاق «إنه يوم مهم للسودان وجنوب السودان.. لأنه يعني إنهاء معاناة الكثير من السودانيين في الداخل والخارج».

إن السودان الذي شهد حروباً أهلية منذ العام 1956، وتواصلت حتى الثمانينات وصولاً إلى حرب الجنوب العام 1983 التي انتهت بانفصاله العام 2006، وحروب الأقاليم الأخرى، وأدت إلى مقتل أكثر من نصف مليون شخص، وتهجير أكثر من مليون ونصف المليون إنسان، هذا السودان يستحق الأمن والسلام، وشعبه يستحق الحياة والعيش بحرية وكرامة في ظل نظام وطني حقيقي يلتزم العدالة والمساواة والحرية والديمقراطية.

.. نأمل أن يكون اتفاق السلام الجديد بداية النهاية.



الخليج

تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير: 065777777 فاكس: 065777336 ـ 065777547
الإدارة: فاكس: 065777054
الإعلان: 065777888 فاكس: 065777655
التحصيل: 065V777442
التوزيع: 065777444 رقم التوزيع المجاني: 8006888 فاكس: 065777642

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
فاكس: التحرير: 026425111 الإعلان: 026426228
التوزيع: 026424666
• دبي: هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين: هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة: هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة: هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

موقع الخليج على الانترنت www.alkhaleej.ae

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة ـ شارع الخان ـ هاتف: 06 5777777

نوبل للآداب.. وهم العالمية



في مثل هذه الأيام من كل عام ينتظر الكثير من المثقفين إعلان الفائز بجائزة نوبل للآداب، ويجلس المرشحون للجائزة بجوار هواتفهم على أمل الفوز، وهناك حكايات وقصص مؤثرة تؤكد أن الجائزة تحولت إلى حلم بعض الذين يدخلون قائمتها النهائية، هو حلم الشهرة والوصول إلى العالمية من خلال الإعلام والترجمة.

ولكن تاريخ الجائزة يثبت أنها تجاهلت الكثير من الأسماء التي ربما كانت أهم وأفضل نقدياً من معظم الفائزين بها، مثل الروسي تولستوي والأيرلندي جيمس جويس والفرنسي مارسيل بروست والإيطالي إيتالو كالفينو والإنجليزية فرجينيا وولف والأمريكي فيليب روث، حيث شكل كل واحد منهم انعطافة مهمة في تاريخ الأدب، ومنذ سنوات والياباني هاروكي موراكامي على رأس قائمة المرشحين للجائزة، ورواياته توزع بالملايين بمعظم اللغات.

في هذا الملف من «الخليج الثقافي» نظرة على جائزة نوبل للآداب: معاييرها وشروطها، تاريخها وتعاملها مع مختلف الآداب، وحلم العرب للفوز بها للمرة الثانية.



نحن والجائزة..المشكلة ليست في الترجمة

استطلاع: نجاة الفارس

هل ترجمة الأدب العربي السبيل الوحيد إلى جائزة نوبل؟ أم أن هناك وسائل أخرى؟، يرد عدد من الكتّاب على ذلك متسائلين لماذا لم يترشح ولم يفز بجائزة نوبل للآداب حتى الآن سوى (نجيب محفوظ)، هل المخيلة العربية ضحلة إلى هذه الدرجة؟ فكيان يضم أكثر من ثلاثمئة مليون نسمة لم يترشح أو يفز منه غير مبدع واحد في مجال الآداب؟ أين السيّاب ودرويش والجواهري ودنقل وغيرهم؟

ويذكرون أن حالة محفوظ لم تتكرر، ويعود ذلك إلى عدة أسباب؛ بعضها يرتبط بالجائزة وبالقائمين عليها، وبعضها الآخر بالأدباء العرب، وتقصيرهم في تلبية معايير وشروط الجائزة، أو في التعريف بمنتجهم الأدبي، ونقله بالصورة المثلى إلى الآخر، ولا سيما المؤسسات الأدبية الأوروبية والأمريكية، مؤكدين أن الحل يكمن في أن نبذل جهداً أكبر، وربما حباً أكثر لهويتنا العربية، مما سينعكس على حياتنا والعالم من حولنا.

يقول الكاتب والقاص حسّان سراي الدين: لابد هنا أن نطرح سؤالاً مفصلياً: لم جائزة نوبل؟ حسناً لقد أراد نوبل أن يكفر عن الجانب السلبي لاختراع الديناميت، وهنا أتفق شخصياً مع الأديب العظيم برنارد شو الذي قال وقد ترفع عن قبول الجائزة مالياً، وتقبل التكريم فقط «أستطيع أن أغفر لنوبل أنه اخترع الديناميت؛ لكن لا أغفر له أنه أسس جائزة»، ولنكون موضوعيين، سنقر حقيقة بأن من ينال نوبل في مجال الأدب، هو على مستوى عال من الثقافة والإبداع، ولا شك بجدارته في هذا المجال؛ لكن السؤال (هل هو حقاً الأفضل؟)؛ أي هل الجائزة هي منصة تتويج يتنافس ضمنها الأدباء بنزاهة للتربع على القمة؟ وستصدمنا الإجابة، مع الأسف، فالمنافسة العادلة بين الأدباء غائبة جزئياً، فالأمر هو مسألة ترشيح وليس مواجهة ومناظرة وصولاً للتتويج، وهذا ينقلنا إلى المرحلة التالية؛ للوصول إلى الترشيح (والإجابة الأولى عن السؤال المطروح)؛ وهو التغطية الإعلامية، وهنا تحديداً تكمن مشكلة الأدب العربي والمجتمع العربي، وأغلب الحكومات العربية فالجميع مقصر في مجال الإعلام، وإعطاء المساحات للأدباء؛ من خلال برامج جذابة، والابتكار بعملية الإخراج لهذه البرامج؛ لجذب الجمهور من أجل تلقي جرعة الأفكار الإبداعية بطريقة سينمائية وثائقية وتلفزيونية متقنة.

علينا أن نخلق من خلال وسائل الإعلام جيلاً يتعاطى الآداب، علينا أيضاً أن نطور المكافآت للمبدعين، وأن نترك فضاءات لهم، وهنا أود أن أثمن دور الأفراد الذين أبدعوا على قنوات (اليوتيوب) بجهد فردي؛ للوصول إلى فئات مستهدفة من المتلقين، في حين فشلت التلفزة بقنواتها المولة والمفتوحة على كل المتلقين بهذه المهمة منذ عقود، فعندما يتكلم الشارع عن مبدع فذّ، فحتماً سيطالب العالم على اختلاف شعوبه بترجمة أعماله، فلا يمكن فهم المبدع سوى باللغة التي يتقنها القارئ.

هناك ضرورة ملحة لتفعيل إعلامنا الأدبي



سعيد البلوشي

إيمان الهاشمي



هبة مقدم

حسان سراي الدين

نعم الترجمة ضرورية، ولكن سيصبح الفرق في أن الآخرين سيبحثون عن قراءة ترجمة لهذا المبدع عندما تشهره بلده الأم، ومع ذلك فما زلت أعتقد بأن هذه الجائزة على الرغم من أهميتها على مستوى العالم، فإنها في مجال الآداب تثير الكثير من الجدل، فهي انتقائية أكثر منها تنافسية، ولو لم يكن كذلك لرأينا درويش من المتوجين بها على إنتاجه الأدبي والإنساني العريق.

دعم هويتنا

تقول الكاتبة إيمان الهاشمي: أرى أن اللغة العربية هي الأغنى والأكثر ثراء وقدرة على استخدام الألفاظ والصيغ البلاغية وأسرار الكلمة التي تعبر بالتفصيل عن حالة ما، وهذا ما يميزها عن جميع لغات العالم؛ فهي لغة القرآن الكريم، ولا شيء يفوق لغة كتاب الله ـ عز وجل ـ، ولهذا تجلى اهتمام الغرب بالأدب العربي منذ عدة قرون، وكان الكتّاب آنذاك يتعمدون دراسة لغتنا الفصحى في محاولة لفك رموزها، وفهم مصدر جمالها وأناقة حروفها المترابطة؛ لكن مع مرور الزمن للأسف تم ركنها بعيداً عن هويتنا حتى أصبح الأدب العربي يحتاج إلى ترجمة إلى لغة أخرى، تجحف من حقه؛ حيث لا تتوفر في كثير من الأحيان الترجمة الصحيحة والمثالية؛ لوصف اللفظ المطلوب بنفس الأسلوب الجمالي، ومن هنا أرى أن الحل يكمن في أن نبذل جهداً أكبر، وربما حباً أكثر لهويتنا العربية، مما سينعكس على حياتنا والعالم من حولنا، وبالتالي تصبح جميع اللغات تترجم من العربية؛ كي ننال جائزة نوبل والتي حصدها فخر العرب الأديب نجيب محفوظ من قبل، باختصار لا توجد وسيلة أفضل من إثبات هويتنا العربية بطريقة صحيحة وقوية، ولا بأس بإنشاء جائزة عالمية خاصة بنا، يتهافت الأدباء عليها من كل بقاع الأرض.

التواصل الخلّاق

الإعلامي سعيد البلوشي، يقول: نعلم جميعاً أن جائزة نوبل أوروبية المنشأ، وحصل عليها على مدى 125 عاماً من العرب أديب واحد هو نجيب محفوظ، وعلى الرغم من وجود قامات عربية بارزة في مجال الأدب، والتي كانت ذات منجز ثقافي وأدبي رصين، فإن حالة محفوظ لم تتكرر، ويعود ذلك إلى عدة أسباب؛ بعضها يرتبط بالجائزة والقائمين عليها، وبعضها الآخر بالأدباء العرب وتقصيرهم في تلبية معايير وشروط الجائزة، أو في التعريف بمنتجهم الأدبي ونقله بالصورة المثلى إلى الآخر، ولا سيما المؤسسات الأدبية الأوروبية والأمريكية.

إن حصر المشاركات أو الترشيحات في ميدان ترجمة الأدب العربي؛ تقييد وحصر غير ملزمين، فالفنون الأدبية العربية عديدة ومتنوعة بما فيها الرواية والقصة القصيرة والتأليف والشعر وغيرها من الأجناس الأدبية، وليس شرطاً ترجمتها إلى لغة الآخر حتى تلقى القبول الكافي، وتدخل مضمار المنافسة في الجائزة، هي في الواقع بحاجة إلى تعريف وتسويق ونقل إلى المؤسسات الأكاديمية والثقافية في أوروبا وأمريكا، ووضعها في متناول يد الطالب والمثقف والقارئ العادي، بشرط أن يتم اختيار المنتجات الأدبية الرصينة والتي تتناول قضايا عربية أو غير عربية؛ لكن ببعد إنساني وعالمي، وفي الواقع، تتوزع جوائز نوبل في مجالات العلوم؛ بما فيها الطب والكيمياء والفيزياء، وكذلك في السلام، فضلاً عن الآداب، ومن ثم، علينا أن ندفع بباقي علماء العرب في مجالات العلوم والبارزين في مجال السياسة والسلام؛ للحصول على هذه الجائزة، نحن بحاجة إلى مزيد من التواصل الخلاق، والتفاعل مع ثقافة الآخر، وإحداث ذلك المزج الإيجابي في النصوص العربية مع اهتمامات الآخر، وبخاصة الجوانب الإنسانية المشتركة، فقد أصبح هناك ما يسمى بالثقافة العالمية الموحدة، ويمكن الدخول من خلالها إلى حلبة نوبل، ومنافسة الأقران من أدباء اللغات الأخرى وكذلك من علمائهم وسياسييهم.

دور بارز

من جهتها توضح الكاتبة هبة مقدم أن ترجمة الأدب العربي ليس السبيل الوحيد إلى جائزة نوبل، فقد كان للمبدعين العرب الدور البارز في الغرب كأدباء المهجر في دعم الحضور العربي؛ لما تحتويه إنتاجاتهم من مفردات الثقافة الإنسانية المؤثرة؛ لكنهم مع ذلك تغيبوا ولم يحصد أي منهم جائزة نوبل؛ لذلك برأيي لا يمكن تهميش التجربة الإبداعية العربية، أو القول بتقاعس الترجمة لتعريف الغرب بالأدب العربي؛ إذ إن هناك كتاباً عرباً بالفعل ممن لديهم ما يؤهلهم للحصول على جائزة نوبل؛ بناء على ما قدموه من إبداع، لا سيما توفيق الحكيم الذي أرسى قواعد جديدة في الإبداع، كذلك طه حسن الذي على الرغم من ترجمة كتاباته إلى الفرنسية وغيرها من اللغات لم يحصل على جائزة نوبل.



الحاجز في اللغة

يقول الروائي البرتغالي خوسيه ساراماغو صاحب رواية «العمى»: «الكتّاب يصنعون الأدب الوطني بلغتهم، لكن الأدب العالمي يكتب بواسطة مترجمين». وبما أن الفوز بجائزة نوبل للأدب رهن بالترجمة، وهي سبب اختيار الفائز أو السبب في عدم اختياره، وحيث إن معظم أدب العالم لم يترجم إلى اليوم، فهذا لا يعني عدم قدرته على الفوز، بل لأن نوبل لم تصل إلى العالمية ولاتزال في بداية الطريق.

إنها اللغة إذاً، صاحبة الدور في تجميل النص أو تحسينه وفي السماح بأن يفوز الكاتب اعتماداً على ترجمته وليس على نصه الأصلي، كما وأن الترجمة أيضاً هي الملامة في تقليل فرص الأعمال التي لا تفوز، وفي استكشاف الأدب الذي لا يقوم بترجمته أحد أو لا تتم ترجمته كما يستحق.

وينطبق هذا على الأدب العربي الذي رغم شدة اهتمام الغرب به وترجمتهم للكثير من الأعمال التي تسللت إلى مؤلفاتهم ونجحت في فرض روح الشرق على الأكثر تميزاً من بينها لكن الحضور العربي في هذه الجائزة لا يزال شحيحاً، بل وكأن الترجمة لم تخدم هذا الأدب إلى اليوم لأنها انحصرت في أعمال أراد البعض الاطلاع عليها والنقل منها، لكنهم لن يفكروا بالتنافس معها. وكان تقرير نشره موقع ثقافي ياباني يدعى (نيبون) قد وصف جائزة نوبل بأنها جائزة ترجمة، فلا يدخل هذه المسابقة أحد غير الذين تتم ترجمة أعمالهم، ما يعني بأنها لم تعبر عن الأدب العالمي ولا تزال غير محيطة بالمشهد الثقافي بأكمله.

ومن جهة أخرى ورغم أن المترجمين هم أصحاب الفضل ويجب الاعتراف بأنهم المكون الرئيسي في فوز الكتاب بنوبل، لكن التحكيم ووسائل الإعلام ينصب تركيزهم على المؤلف وحياته وأعماله في تجاهل واضح وكبير لمن كان سبباً في توصيل هذا الأدب إليهم، والأسوأ من ذلك أن بعض حائزي الجائزة يشتكون من المترجمين ومن سوء الترجمة، رغم أنها ما هيأ لهم الفرصة للفوز بها.

وكما يعني الفوز بهذه الجائزة الكثير بالنسبة للكاتب يحرم المترجم من حقه ومعه الآلاف من الكتّاب والأدباء في العالم الذين يغيبون عن المنافسة بسبب غياب الترجمة لأعمالهم. ورغم هذا لا يظهر دور الترجمة بشكل جليّ في المناقشات الكثيرة التي تدور حول الفائزين وحول أعمالهم، مع أن الترجمة الجيدة قد تكون في الواقع أكثر أهمية من النص الأصلي وكانت سبباً في دعم العمل الأدبي وتحويله من نص عادي إلى نص فائز. كما تحدد الترجمة أيضاً انطباعات لجنة التحكيم عن الكاتب، فأعضاؤها يعتمدون على قراءة الترجمة وتقييمها وهي التي تفرض أحقيته في الحصول على الجائزة من عدم حصوله عليها، وهي التي تنجح أكثر من نجاح النص الأصلي، لأنها قادرة على تغيير الكثير في النص فيمكنها رفع مستوى الكاتب إلى مستوى لم يكن سيصل إليه بالاعتماد على نصه الأصلي.

د. باسمة يونس
basema.younes@gmail.com

قراءة الأدب بنصف بصيرة

■■ القاهرة: مدحت صفوت

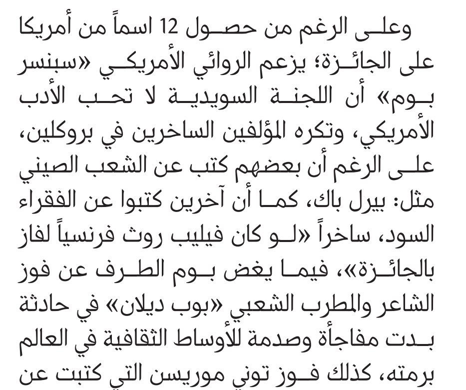
مع جائزة تمنح سنوياً لكاتب واحد، حتى لو بلغ عمرها نحو 120 عاماً، من الطبيعي أن تسقط بعض الأسماء التي تستحق التكريم؛ فالحياة الأدبية في اللغات شتّى، وهي ثرية إلى الحد الذي لا تستوعبه جائزة تمنحها الأكاديمية السويدية.

جائزة نوبل في الآداب؛ أشهر الجوائز وأهمها على الإطلاق، تمنح للكتّاب على قيد الحياة؛ تكريماً لمشوارهم الأدبي وكتاباتهم، وتأتي إقراراً بما أنجز الكاتب الممنوح لقلادة ألفريد نوبل.



فوز ونستون تشرشل أسوأ حدث أدبي في الجائزة

حكايات عن انتقام لجنة التحكيم من بعض الكتّاب



لا يخفى على متابع ما اكتسبته الجائزة من مكانة، على الرغم مما مرت به من انتقادات طوال تاريخها منذ أول فائز 1901 الفرنسي رينيه سولي برودوم، وآخرهم النمساوي بيتر هاندكه.

الجائزة الأرفع لم تخل أبداً من المشاكسات، ولائحة تاريخها ليست بعيدة عن أصابع الاتهام بالانحيازات السياسية أو الثقافية، وأحياناً الأخلاقية، كما جرى في عام 2018، مما دفع الأكاديمية السويدية إلى إرجاء الإعلان عن الفائز. وفي الوقت الذي تتغافل فيه الجائزة عن عشرات الأسماء، سبق أن مُنحت لرئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل عام 1953، الأمر الذي وصفه الكاتب السويدي شل أسبمارك، عضو الأكاديمية السويدية، ورئيس لجنة نوبل بين 1998 و2004 بـ«أسوأ الاختيارات في تاريخها».

«ذاكرة نوبل الأدبية مثقوبة»، وتبدو عيونها في كثير من الدورات «عوراء»، يبحث محكمو الجائزة عن فائز بنصف بصيرة، وبمعايير قد تبتعد عن التأثير الأدبي والثقافي، حتى خلت قائمة الفائزين من أسماء؛ أمثال: ليو تولستوي ومكسيم جوركي وأنطون تشيكوف وسومرست موم وهنريك أبسن وسيجموند فرويد وبرتولت بريشت وألبيرتو مورافيا وراينر ماريا ريلكه وبول فاليري ونيكوس كازانتزاكيس.

ثأر شخصي

في الأدب البريطاني، يتحسر المتابعون لمسيرة الكتابة الإنجليزية على عدم فوز عدد من الأسماء، في مقدمتهم الروائي من أصول هندية آر كاي ناريان؛ وهو من أوائل الهنود الذين كتبوا أدباً بالإنجليزية، وقد لاحظ صديقه البريطاني جراهام جرين أنه بسبب كتابات ناريان، عرف جرين ما يعنيه أن تكون هندياً.

وبالتزامن، تتجاهل الجائزة المؤلف الإنجليزي إيفلين ووه، الذي اشتهر برواياته الناقدة لمجتمع لندن الثري، التي جمعت بين النقد الهزلي والأفكار الدينية والروحية، وسبب عدم الحصول على نوبل؛ هو تنميط كتابات «ووه» من قبل الأكاديميات الغربية في صورة الكتابة الساخرة والكوميدية، ولسبب غير معروف تجاوز محكمو نوبل اسم أنتوني باول مؤلف عمل: «رقص على موسيقى الزمن»، والتي جاءت في 12 مجلداً، وصنفته صحيفة «تايمز» ضمن «أعظم 50 كتاباً بريطانياً منذ عام 1945».

من جهة، قد يلعب الثأر الشخصي لبعض أعضاء اللجنة دوراً في استبعاد اسم كاتب ما، وحكايات انتقام أعضاء الأكاديمية السويدية من المؤلفين تتردد في الصحافة الغربية وبقوة، وإن ظلت مجرد «حكايات»، لكنّ يستدل على مصداقيتها بعدم فوز بعض الأسماء اللامعة بالجائزة.

أشهر هذه الحكايات المرتبطة بعدم فوز البريطاني جراهام جرين، وتذهب المروية إلى أن حجب اسمه جاء بناء على رغبة أحد أعضاء الأكاديمية، واعتبرت الأوساط الغربية اختيار الإنجليزي «ويليام جولدنج» في عام 1983 ازدراء مباشراً لـ«جرين»، الذي كان البريطانيون يعدونه أعظم كاتب على قيد الحياة يكتب باللغة الإنجليزية.

موقف فني

وبعيداً عن الثأر الشخصي، بدت روح الدعابة والشعبوية سمات تحرم الكاتب من نيل الجائزة في القرن الفائت، الأمر الذي يمكن ملاحظته مع الشعراء الفرنسيين جان كوكتو وجاك بريفير، والأدباء الإيطاليين إيتالو كالفينو وسيزار بافيز وناتاليا جينزبرج. فيما تشير الروايات الغربية إلى أن التقاليد المحافظة للمؤسسة السويدية كانت وراء عدم فوز الفرنسية سيمون دي بوفوار.

الأساليب الكتابية غير المطروقة لا تعجب أحياناً محكمي نوبل، وهو ما يظهر في عدم فوز جيمس جويس، وبالتأكيد جويس أديب عظيم ويكتب أدباً مختلفاً، وروايته «عوليس» من أهم 100 عمل أدبي في القرن العشرين حسب تصنيف مجلة «تايم»، بينما وصفت الأكاديميات الغربية عدم نيله لنوبل بـ«الجائزة لم تفز به».

وبسبب التقنيات أيضاً، استبعدت المؤسسة السويدية، الأمريكي روبرت فروست، على الرغم من فوزه بجوائز عدّة حتى قيل إن رف فروست لا تنقصه سوى جائزة نوبل، بينما تتداخل التقنيات مع العوامل السياسية في موقف اللجنة المانحة من الشاعر الأمريكي آلن جينسبرج ورفاقه، على الرغم من الشهرة التي حققها داخل وخارج بلاده.

جائزة يترشح لها نحو 200 اسم سنوياً، قد يبدو سقوط الكثيرين منها طبيعياً؛ لكنّ مع فوز أسماء غير معروفة أو لم تقدم نتاجاً كبيراً في الحياة الأدبية، يصبح التساؤل عن عدم فوز الأكثر جدارة مشروعاً، ولعلنا نستحضر هنا من الماضي فرانز كافكا وجون أبدايك، ومن الوقت الحالي الياباني هاروكي موراكامي، والتشيكي ميلان كونديرا، ومن قبلهم إمبرتو إيكو.

كراهية الأمريكيين

حين فاز الفرنسي باتريك موديانو، 2014، بالجائزة، شنّت الصحف الأمريكية والبريطانية هجوماً حاداً على المؤسسة السويدية؛ انتفاضاً لاسم واحد من أشهر الكتّاب الذين تجاهلتهم الجائزة حتى مماته في عام 2018؛ وهو فيليب روث. المحررة في صحيفة «جارديان» «إيما بروكس» وفي معرض دفاعها عن «روث» عابت على الجائزة؛ كونها «المنصة الثقافية لمواجهة الهيمنة الثقافية الأمريكية، وأن محكمي نوبل «المتغطرسين» لا يحبون مكافأة المؤلفين الأكثر قراءة والأكثر مبيعاً».

وتتساءل «إيما» «ماذا لو كانت الجائزة عبارة عن مؤامرة سرية من قبل المحكمين؛ لجعل رجل عجوز يتوق إلى المزيد من الجوائز؟»، فيما يسخر المحرر الأدبي في صحيفة نيويورك تايمز، «دوايت جارنر»، من محكمي الجائزة، الذين «من المفترض أنهم يرتحلون بين الثقافات للاختيار؛ لكن هذا الأمر مزحة، والواقع غير المستكشف أنهم «متطرفون للغاية»».

وظلّ اسم روث يردد لسنوات ضمن المرشحين لنيل نوبل، حتى اشتهر عنه أنه يقطع رحلة إلى نيويورك وقت الإعلان عن الجائزة؛ للانتظار في مكتب وكلائه، يجلس إلى جانب الهاتف ينتظر الاتصال، وقد أعدّ الوكيل كتاباً دعائياً للطباعة، وفي غرفة الاجتماعات المزودة بالمرطبات يظل جالساً، وفي نهاية اليوم، يقطع رحلة طويلة حزينة للعودة إلى ولاية كونيتيكت.

وعلى الرغم من حصول 12 اسماً من أمريكا على الجائزة؛ يزعم الروائي الأمريكي «سبنسر بوم» أن اللجنة السويدية لا تحب الأدب الأمريكي، وتكره المؤلفين الساخرين في بروكلين، على الرغم أن بعضهم كتب عن الشعب الصيني مثل: بيرل باك، كما أن آخرين كتبوا عن الفقراء السود، ساخراً «لو كان فيليب روث فرنسياً لفاز بالجائزة»، فيما يغض بوم الطرف عن فوز الشاعر والمطرب الشعبي «بوب ديلان» في حادثة بدت مفاجأة وصدمة للأوساط الثقافية في العالم برمته، كذلك فوز توني موريسن التي كتبت عن الفقراء السود.

ويسخر «بوم» من منح الجائزة في منتصف القرن العشرين إلى الآيسلندي هالدور لاكسنس، الذي لم يكن سمع عنه أحد من قبل، فقط لأنه يكتب عن الطبيعة والرعي، وقال «لطالما رغبت في الابتعاد عن أمريكا، وتغيير اسمي إلى ماتياس وأصبحت راعياً، إنه عمل منجز للغاية، مشاهدة الخراف تتسكع طوال اليوم، وككاتب عليك فقط مراقبتها؛ لتنتج كتابة أشبه بحلقات المسلسل الأمريكي «The Big Bang Theory».

عنصرية

وفي إطار نقد تاريخ الجائزة، اعتبرت بعض الكتابات الغربية عدم فوز الأمريكي جيمس بالدوين، خلال السبعينات أو مطلع الثمانينات؛ بسبب الموقف العنصري، وتحت ذريعة «العالم ليس مستعداً لفوز كاتب أمريكي أسود»، خاصة وأن كتابات «بالدوين» كانت جزءاً من النضال ضد التمييز العنصري والعرقي والتفاوت الطبقي، وعُرف بمواقفه القوية حول اضطهاد السود، ومواجهة العنصريين البيض في المجتمع ووسائل الإعلام، وكافح التمييز القائم على الهوية وضعف قيم المجتمع الأمريكي.

لكنّ، وقبل وفاة «بالدوين» بعام، منحت الأكاديمية السويدية جائزتها إلى النيجيري وول سونيكا، كأول أديب إفريقي في التاريخ يفوز بجائزة نوبل الأدبية، وربما بعدما كان العالم مستعداً لفوز أمريكي أسود بالجائزة، حصلت عليها الروائية الأمريكية الإفريقية توني موريسون 1993.

حظ عربي عاثر

عربياً هناك العديد من الأسماء التي قيل إنها ترشحت، منها توفيق الحكيم ويوسف إدريس وأدونيس، ولعل تجاهل الجائزة لاسم عميد الأدب العربي طه حسين، هو الأغرب في تاريخ علاقة الأكاديمية السويدية بالثقافة العربية، ففي العام الماضي أعلن القائمون على الجائزة عن ترشيحات الجوائز منذ مطلعها حتى 1969؛ أي بعد مرور 50 عاماً على أقرب الأعوام، وتبيّن ترشيح «حسين» للجائزة 14 مرة من جهات عدّة، فيما لم يفز في أي دورة من الدورات.

وتنوعت ترشيحات العميد، فمرة تأتي من أحمد لطفي السيد، وثانية من الفرنسي برنارد جويان، وثالثة من جامعة القاهرة «جامعة فؤاد الأول حينذاك»، ومرات أخرى على يد السويديين كارل زترستين وهيدبرج وهنريك صاموئيل نايبرج، والفرنسي شارل بلا، والسويسري سيزار دوبلير، ليخسر أمام وليام فوكنر، والفيلسوف البريطاني برتراند راسل، وبار لاجركفيستن وفرنسوا موریاك وإيفوأندريتش واليوناني جيورجوس سفريس، وجان بول سارتر، والسوفييتي ميخائيل شولوخوف، وغيرهم.

الكتّاب العرب ينتظرون "جودو"

تعتبر جائزة نوبل التي انطلقت عام 1901، هي الأشهر والأرفع في العالم، وظلت الجائزة تمنح سنوياً في عدد من المجالات مثل العلوم والسياسة، ولكن أهم هذه المجالات التي تخصصت فيها الجائزة هي الآداب، حيث ظلت حلماً لكل الأدباء في مختلف أنحاء العالم، وبالفعل، فقد فاز بها كبار الأدباء العالميين من روائيين، وشعراء، وكتاب، فقد كان الفوز بالجائزة مثابة اعتراف بالأديب، يتخطى حدود بلاده، وإقليمه الجغرافي، إلى رحابة العالمية، ولئن مثلت «نوبل» للعديدين حلماً، فإن آخرين قد رفضوا أن تدخل ضمن سيرتهم الذاتية الإبداعية، حيث رفضها الكثيرون، رغم إعلان فوزهم بها، لأسباب مختلفة، أهمها شبهة التسييس والمحاباة، حيث يظن بعض الأدباء أن الجائزة ظلت تمنح لمؤيدي «مركزية الغرب»، و«النظام الرأسمالي»، أو ربما لجغرافية معينة متمثلة في أوروبا، وأمريكا، وهنالك من رفضها بسبب الحروب، وغير ذلك من الأسباب التي جعلت الجائزة رهينة لشروط غير معلنة، لكنها ذات تأثير حاسم في نيلها، وربما هنالك استثناءات لكتاب معينين كانوا جديرين بالجائزة عن حق، وهنالك من رفضها بمبرر أن الأديب الحقيقي والأدب الراقي لا يحتاج إلى جائزة تعلن عنه وترفع من شأنه، لكن الحقيقة أن «نوبل»، رفعت من شأن الكثيرين الذين لم يعرفوا إلا بعد الجائزة، حيث نالوا شهرة وترجمت أعمالهم لمختلف اللغات العالمية.

وفي كل عام تعلن فيه أكاديمية السويدية المعنية بجائزة نوبل عن موسم جديد للترشيح للجائزة في مجال الآداب، تشرئب أعناق بعض الأدباء العرب وتهفو نفوسهم شوقاً لمعانقة هذه الجائزة ذات القيمة المعنوية العالية، وكذلك المالية، بل وربما ظن بعضهم في نفسه الأحقية التي لا يقترب منها شك في «نوبل»، بل إن بعض القصص الطريفة المتداولة تحكي عن أن كتّاباً بعينهم ظلوا ينتظرون كل موسم جديد نوبل، وهم على ثقة تامة بنيلها، في مشهد أقرب لانتظار «جودو»، رائعة الكاتب الكبير صمويل بيكيت، لكن الجائزة ظلت تخاصم العرب تماماً، ولم تبتسم للثقافة العربية ومنجزها الإبداعي إلا مرة واحدة فقط، عندما فاز بها الأديب والروائي المصري الكبير نجيب محفوظ عام 1988.

جاء نيل محفوظ للجائزة، بمثابة التفاتة لـ«نوبل»، نحو العالم العربي لأول مرة، ما يعني الاعتراف بالأدب العربي في أحد أهم الأجناس وهو الرواية، وهو ما يؤكد أن المنجز الثقافي الإبداعي العربي حافل بما يستحق أرفع الألقاب العالمية، وبالتالي هذا يشير إلى أن تلك الالتفاتة ربما تتكرر مرة أخرى، بل ومرات، ما يعني أن فوز محفوظ بالجائزة قد صنع حالة من الأمل لدى كثير من الأدباء، صارت تداعبهم الرغبة الكبيرة في الحصول على اللقب الكبير، لكن منذ عام 1988، صارت الجائزة «كبيضة الديك»، ورويداً رويداً تسرب اليأس إلى كثير من العرب، حيث انتجت تلك الجفوة تجاههم من قبل أكاديمية نوبل نوعاً من اليأس والسخط، بل إن بعضهم صار يشكك في الجائزة، ليس من ناحية أهميتها، بل في ما يشاع عن تحيزها للكتاب الغربيين من دون الأدباء في بقية أنحاء العالم، ولعل ما يدعم ذلك فوز قلة خارج تلك الجغرافيا والثقافة الغربية، فقد ذهبت



«نوبل»، عبر ومضات خاطفة تجاه أمريكا الجنوبية بصورة أكبر، ثم آسيا، وإفريقيا، لكن الأمل يظل موجوداً وهو معقود ومرتبط، في الأغلب الأعم بعيداً عن التحفظات المذكورة، بشيء في غاية الأهمية، وهو وجود أدباء يستحقون الجائزة فعلاً، حيث إن الأمر لا يتعلق بالمخزون الحضاري والثقافي في أمة ما، أو بلد ما، بقدر ما هو مرتبط بأديب قادر على تمثل قيم وحضارة وهوية وثقافة تلك البلاد، والتعبير عنها في منتوج أدبي وإبداعي، فهل ذلك متوفر في العالم العربي؟

الحقيقة أن الجائزة لم تذهب إلى نجيب محفوظ سدى، أو ضربة حظ، فالرجل صاحب إسهام كبير في الثقافة العربية، وفي تجديد وترسيخ أدب السرد، ومنتوجاته الأدبية في مجال الرواية لامست الوجدانين المصري والعربي، وعبرت عن الحضارة والثقافة العربية خير تعبير، خاصة في ما يتعلق بالمجتمع وما يحدث فيه، فقد كان أدب محفوظ مرآة حقيقية لحركة المجتمع المصري والتغيرات التي حدثت فيه، غير أن هذا الأمر ربما ينطبق على أدباء آخرين جافتهم الجائزة حتى أدركهم الموت، ومن هؤلاء برز اسم الأديب الطيب صالح أكثر من مرة في قائمة الترشيحات، لكنه لم ينلها حتى وفاته عام 2009، وكذلك هنالك من كانوا يستحقون لقب نوبل بالفعل بما قدموه من إنتاج أدبي رفيع مثل الدكتور يوسف إدريس، الذي تحدثت أعماله الروائية والقصصية عن المجتمع العربي ومعاناة إنسانه، في إنتاج إبداعي مميز، بل وعدد من الروائيين الذين أبدعوا في ميدان السرد.

الملاحظة التي تفرض نفسها بقوة في ما يتعلق بنوبل والعرب، أن الجائزة لم تمنح في المرة الوحيدة التي ابتسمت فيها للعرب لشاعر، بل لروائي، رغم التاريخ العظيم للشعر في العالم العربي، وهذا بالطبع لا يعني أن معين ديوان العرب قد نضب تماماً من شعراء يستحقون نوبل، فهنالك أكثر من شاعر استطاع أن يفرض أدبه، وانتشرت رسالته الشعرية في الكثير من أنحاء العالم مثل محمود درويش، ومحمد الفيتوري، وغيرهما من الذين وافتهم المنية من دون أن يدركوا نوبل.

علاء الدين محمود



الاثنين 18 صفر 1442هـ 5 أكتوبر 2020م ـ العدد 15114

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الفجيرة يضم السويدي أرمنتيروس

الفجيرة: نزار جعفر

أكمل الفجيرة تعاقده مع المهاجم السويدي صامويل أرمنتيروس (30 عاماً) للعب في صفوف الفريق الأول، ومن المنتظر أن يخضع أرمنتيروس للفحص الطبي تمهيداً لقيده في كشوفات الذئاب كمحترف رابع إلى جانب الثلاثي رولي بونيفاسيا، وفارلي روزا، والتونسي فراس بلعربي، وسبق لأرمنتيروس اللعب في الدوري الهولندي عبر فريقي هيرينفين وآيندهوفن، قبل الانتقال إلى الدوري الإيطالي والبلجيكي .

روكا ينضم إلى بايرن ميونيخ

أعلن نادي بايرن ميونيخ الألماني، إتمام صفقة ضم الإسباني مارك روكا لاعب إسبانيول، ووقع لاعب الوسط المدافع (23 عاماً) مع «البافاري»، عقداً يستمر حتى نهاية يونيو 2025، ليحل محل تياجو ألكانتارا الذي انتقل إلى ليفربول.

وتشير بعض التقارير إلى أن قيمة الصفقة تبلغ تسعة ملايين يورو، وحسب مجلة «كيكر»، فإن هناك اتفاقاً أيضاً مع بونا سار، مدافع أولمبيك مارسيليا.

وقال حسن صالح حميديتش، المدير الرياضي لبايرن: «مسرورون للغاية بضم مارك روكا، فهو مناسب بشكل ممتاز.



خلال تتويج الفائزين

من منافسات السباق

«باديس دي» يتوج باللقب

جولة ناجحة لكأس رئيس الدولة للخيول العربية في أمريكا

حصد الجواد «باديس دي» لقب كأس صاحب السمو رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في محطته الأمريكية الثامنة التي أقيمت السبت في مضمار بيملكو الرملي العريق في مدينة بالتيمور بولاية ميرلاند الأمريكية.

ونجح البطل البالغ من العمر 9 سنوات في الفوز بلقب الكأس الغالية للمرة الثانية في مشواره بعد الفوز في نسخة 2016، ليرفع رصيد انتصاراته إلى 27 فوزاً من أصل 47 مشاركة، ويعود باديس دي للمالك جين تيوتش، ويشرف على تدريبه نيكول روجيري وتحت قيادة الفارس أليكس سينترون.

وحققت المحطة الأمريكية الكثير من المكتسبات الجديدة للإمارات ولسباقات الخيل العربية، في ظل تنظيم الحدث في مضمار بيمليكو الرملي العريق الذي يعد موطن سباقات بريكنيس ستيكس الشهيرة.

وأقيم الحدث تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ودعم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وتوجيهات سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، امتداداً لرؤية ونهج المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان طيب الله ثراه، لإعلاء قيمة الخيل العربي الأصيل في المضامير العالمية كافة.

وشهد السباق منافسة كبيرة بين الخيول الـ 12 المشاركة التي تمثل نخبة مرابط ومزارع الخيل العربي في أمريكا ،

وتمكن «باديس دي» الذي ينحدر من نسل «بيرننج ساند» من إحداث المفاجأة وقلب التوقعات في ظل المهارة العالية للفارس أليكس سينترون واستجابة الجواد السريعة لحثه المستمر، الأمر الذي قاد لحسم لقب السباق لمصلحته، بعد أن كان «اب تاون كرويز ديركتور» في طليعة المجموعة منذ الانطلاقة وحتى منعطف النهاية التي استطاع البطل من حسمها عندما قطع مسافة السباق بزمن 1:54:66 دقيقة.

وفي الختام قام عبد الرحمن النعيمي ممثل سفارة الدولة في واشنطن، وسوزان ماير رئيسة نادي سباقات الخيل العربية في أمريكا بتقديم الكأس لمالك ومدرب وفارس الجواد باديس دي.

ورشة عمل لمسابقات أندية الدرجة الأولى

نظمت لجنة المسابقات باتحاد الإمارات لكرة القدم اليوم الأحد عبر تقنية الاتصال المرئي ورشة عمل لممثلي أندية دوري الدرجة الأولى حول مسابقات أندية الدرجة الأولى للموسم الرياضي 2020-2021 التي ستنطلق اعتباراً من يوم 9 أكتوبر الجاري بمباريات التصفيات التمهيدية لبطولة كأس رئيس الدولة لأندية الدرجة الأولى.

حضر الورشة أحمد بن درويش عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة، رئيس لجنة المسابقات، الذي رحب بممثلي الأندية وشكر لهم حرصهم على حضور الورشة والمقترحات والأفكار التي تقدموا بها لضمان انطلاقة مميزة للموسم الرياضي الجديد.

وناقشت الورشة مجموعة من المحاور تتعلق بمتطلبات تنظيم المباريات وواجبات الأندية المستضيفة، وبرتوكول عمليات المباريات، وبطاقات الاعتماد للاعبين وأعضاء الأجهزة الإدارية والفنية، إضافة إلى مواضيع الأمن والسلامة في المباريات، ومراجعة التعديلات التي طرأت مؤخراً على لوائح المسابقات، والأمور الإعلامية المصاحبة للمباريات.

تزكية قائمة عاشور في «عمومية اليد» اليوم

دبي: عصام هجو

يعقد اتحاد الإمارات لكرة اليد في الرابعة والنصف من عصر الاثنين اجتماع الجمعية العمومية الانتخابية الخاصة بانتخاب الاتحاد الجديد للدورة المقبلة 2020-2024، وذلك في فندق إنتركونتيننتال فيستيفال سيتي في دبي، ويشهد اجتماع عمومية اليد اليوم اقتراع الأندية أعضاء الجمعية العمومية للقائمة التي تقدمت للانتخابات، وسيتم إعلان فوز القائمة التي تقدمت للانتخابات بالتزكية برئاسة مرشح نادي الشارقة نبيل محمد سعيد بن عاشور الذي سيرأس الاتحاد في الدورة القادمة، وعضوية داوود المليح من نادي دبا الحصن، وناصر سالم الحمادي من نادي مليحة، وعبدالله سعيد الكعبي من نادي العين، وعبدالسلام ربيع المحيربي من نادي الوصل، وسعود إبراهيم عبدالله صالح كرمستجي من نادي شباب الأهلي، وفيصل حسين الطواش من نادي النصر، وأنيسة عمر الشدادي مرشحة العنصر النسائي من نادي الوصل.

ليستر يسقط من دون تسديدة على المرمى

توتنهام يسحق يونايتد بسداسية في أولد ترافورد

اكتسح توتنهام هوتسبير مضيفه مانشستر يونايتد بنتيجة 6-1، في المباراة التي احتضنها ملعب أولد ترافورد أمس الأحد، ضمن مباريات الجولة الرابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز.

وسجل سداسية توتنهام تانجي ندومبلي (4) وهيونج مين سون (7- 37) وهاري كين (30- 79) وسيرج أورييه (51)، بينما سجل هدف مانشستر الوحيد برونو فيرنانديز (2).

وبتلك النتيجة رفع توتنهام رصيده إلى 7 نقاط في المركز الخامس، بينما تجمد رصيد مانشستر عند 3 نقاط في المركز الـ16.

وأصبح المدرب سولسكاير أقرب إلى الإقالة من أي وقت مضى.

ومُني ليستر سيتي بهزيمته الأولى لهذا الموسم بخسارته الأحد على أرضه أمام وست هام يونايتد صفر-3 من دون أن يسدد على مرمى منافسه اللندني، ودخل فريق المدرب الإيرلندي برندن رودجرز المرحلة الرابعة وهو متربع على الصدارة بعد فوزه بمبارياته الثلاث الأولى، إلا أن وست هام أعاده الأحد إلى أرض الواقع، مسدياً خدمة لإيفرتون الذي أصبح وحيداً في الصدارة بعد



من مباراة توتنهام ومانشستر يونايتد

فوزه على برايتون 4-2. سجل ثلاثية وست هام كل من ميكايل أنتونيو وبابلو فورنالس وجارود بوين، وخسر ليستر مباراته الأولى في الدوري هذا الموسم من دون أن يسدد على مرمى ضيفه اللندني ولو لمرة واحدة، وهذا أمر لم يحدث معه على أرضه سوى ثلاث مرات منذ موسم 2003-2004 .

وحقق أرسنال فوزاً هاماً على حساب شيفيلد يونايتد، بهدفين مقابل هدف، على ملعب الإمارات.

ريال مدريد يتربع على صدارة الليجا بالهدف الـ250 لبنزيمة

تربع ريال مدريد حامل اللقب على صدارة ترتيب الدوري الإسباني، بفوزه الصعب على مضيفه ليفانتي 2-صفر ضمن المرحلة الخامسة في مباراة سجل فيها الفرنسي كريم بنزيمة هدفه الـ250 بقميص النادي الملكي في جميع المسابقات منذ 2009.

ومهد البرازيلي الشاب فينيسيوس جونيور طريق الفوز الثالث لريال هذا الموسم بتسجيله هدف السبق (16)، قبل أن يضيف بنزيمة هدف تأكيد الانتصار في الوقت بدل الضائع (95).

ورفع ريال رصيده إلى 10 نقاط من أربع مباريات، فيما تجمد رصيد ليفانتي عند ثلاث نقاط في المركز الثامن عشر.

واعتمد الفرنسي زين الدين زيدان على تشكيلة مختلفة عن تلك التي فاز على بلد الوليد، إذ حل ناتشو والفرنسي فيرلان مندي محل ألفارو أودريوزولا المصاب والبرازيلي مارسيلو في الخط الخلفي، وماركو أسينسيو وفيينسيوس جونيور في المقدمة بدلاً من الصربي لوكا يوفيتيتش وإيسكو.

وبينما كان الحكم يهم بإطلاق صافرة النهاية، خطف بنزيمة الكرة من خلف منتصف الملعب وتقدم فيها لينفرد بالحارس وسدد بعيداً عن متناول الحارس (95)، رافعاً رصيده الى 250 بقميص الفريق منذ انضمامه اليه عام 2009 من ليون، في المركز الرابع خلف نجم يوفنتوس الإيطالي الحالي البرتغالي كريستيانو رونالدو (450) والأسطورتين راوول جونزاليس (324) وألفريد دي ستيفانو (266).

وفي مباراة ثانية، تغلب أوساسونا على سلتا فيغو بهدفين نظيفين سجلهما الأرجنتينيان فوكاندو رونكاليا وجوناثان كاليري، كما تغلب ألافيس على ضيفه أتلتيك بلباو بهدف سجله البرازيلي رودريغو ايلي.

أتالانتا يواصل انطلاقته القوية.. وتعادل مخيب لإنتر مع لاتسيو

واصل أتالانتا انطلاقته القوية في الموسم الجديد للدوري الإيطالي بتحقيقه فوزه الثالث توالياً، على حساب كالياري 5-2 في المرحلة الثالثة أمس الأحد.

وحصد أتالانتا العلامة الكاملة حتى الآن ليستعيد الصدارة بفارق نقطتين عن ساسوولو الذي تغلب على كروتوني 4-1 السبت.

وتناوب على تسجيل الأهداف كل من الكولومبي لويس موريل والأرجنتيني اليخاندرو غوميز والكرواتي ماريو باساليتش والكولومبي الآخر إيفان زاباتا والهولندي سام لامرز، مقابل هدفين لكالياري حملا توقيع الأوروجوياني دييغو غودين والبرازيلي جواو بدرو.

وواصل أتالانتا بقيادة مدربه المحنك جان بييرو جاسبيريني الذي قاده إلى الدور ربع النهائي من دوري أبطال أوروبا، نزعته الهجومية حيث سجل ثلاثة أهداف في الشوط الأول في مبارياته الثلاث الأولى بعد أن حقق ذلك في مواجهة تورينو (4-2) في المرحلة الأولى ثم لاتسيو (4-1) في الثانية.

وأضاع إنتر فرصة الفوز الثالث توالياً بتعادله المخيب مع مضيفه لاتسيو 1-1، على الرغم أن الأخير لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 69 بطرد هدافه وصاحب الحذاء الذهبي في أوروبا الموسم الماضي تشيرو إيموبيلي بعد مشاحنة مع الوافد الجديد إلى الـ«نيراتسوري» التشيلي أرتورو فيدال.

تقدم إنتر بالهدف الأول في الدقيقة 30 بهدف سجله لاوتارو مارتينيز، لكن لاتسيو تعادل بهدف سجله سيرجي سافيتش في الدقيقة 55،.

يدخل اليوم عامه الـ 30 بأرقام قياسية وطموحات مونديالية

مبخوت: أهداف «الأبيض» أهم من أرقامي الشخصية

عندما سجل أسطورة الكرة البرتغالية رونالدو هدفيه الدوليين في مرمى السويد بمنافسات دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، ودخل بهما نادي المئة كثاني أكثر مهاجم في العالم، لم يكن أحد يتوقع أنه مع الاحتفال بإنجاز رونالدو ستتناول الصحف والوكالات العالمية والموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» المهاجم الإماراتي علي مبخوت بالذكر والإشارة والإشادة، كونه من ضمن المهاجمين الدوليين القادرين على الوصول إلى هذا الرقم وربما تجاوزه.

وأفادت تقارير الصحف والوكالات العالمية و«فيفا» بأن مبخوت يأتي مباشرة في المركز الثالث بعد اللاعب الهندي سونيل شتري صاحب الـ 72 هدفاً، وليونيل ميسي صاحب الـ 70 هدفاً، ضمن المرشحين لكسر رقم رونالدو باعتباره يملك في رصيده 63 هدفاً، متفوقاً على البولندي ليفاندوفيسكي صاحب الـ61 هدفاً وأفضل هدافي أوروبا في 2020، والبرازيلي نيمار صاحب نفس الرصيد الدولي 61 هدفاً، ولويس سواريز صاحب الـ59 هدفاً، وإدين دجيكو مهاجم منتخب البوسنة صاحب الـ58 هدفاً.

> وطن التسامح والإنسانية يستحق من أبنائه كل التضحيات

مبخوت المولود في 5 أكتوبر عام 1990 يحتفل الاثنين 5 أكتوبر بوصوله إلى 30 عاماً، ومع احتفاله بهذه المناسبة نتذكر له العديد من الإنجازات مع المنتخب الوطني على المستويين الخليجي والآسيوي، فهو الهداف التاريخي له خليجياً، وهداف آسيا كلها في بطولة أستراليا عام 2015، وهداف نادي الجزيرة أيضاً وصاحب أعلى رصيد من الأهداف للاعبين المواطنين والأجانب في موسم واحد بدوري المحترفين «33 هدفاً» في موسم 2016-2017.

الأرقام القياسية التي حققها علي مبخوت كثيرة، منها دخوله موسوعة جينيس للأرقام القياسية بأسرع هدف في آسيا عام 2015، وقد شهد عام 2017 محطة لا تنسى في تاريخ مبخوت، عندما شارك مع الجزيرة في كأس العالم للأندية، وسجل هدف الفوز في المباراة أمام أوراوا ريد دايموندز الياباني بطل دوري أبطال آسيا، ليضرب الفريق الإماراتي موعداً في نصف النهائي مع ريال مدريد الإسباني، ليتواجه مبخوت الذي يحمل رقم 7 مع نجم آخر يحمل ذات الرقم، وهو البرتغالي كريستيانو رونالدو، وكان الجزيرة في الطريق لبلوغ النهائي بعدما تقدم من خلال هدف رومارينهو، قبل أن ينتفض ريال مدريد في آخر نصف ساعة ويسجل هدفين بواسطة رونالدو وجاريث بيل.

وخلال تلك المباراة، شكل مبخوت خطورة مستمرة لدفاع ريال مدريد، ورغم أنه لم يسجل يومها، إلا أنه نال إشادة خاصة من الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد بعد المباراة، إذ قال عنه المدرب الفرنسي: «لديهم لاعبان مميزان، هما مبخوت وروماريني‍و، اللذان شكلا اختباراً صعباً لدفاعنا».

وعلى الصعيد الدولي يعتبر عام 2015 هو العام الذي حفر فيه مبخوت اسمه في السجلات التاريخية لبطولة كأس آسيا، بعدما سجل هدفين في الشوط الثاني ليفوز منتخب الإمارات 4-1 في مباراته الأولى أمام قطر، ثم في المباراة الثانية سجل هدفاً بعد مرور 14 ثانية فقط، لتفوز الإمارات على البحرين 2-1،


علي مبخوت لحظة تسلمه جائزة هداف كأس آسيا 2015

وكان ذلك أسرع هدف في تاريخ كأس آسيا، وفي ربع النهائي، وبعد مرور 7 دقائق، استلم مبخوت تمريرة طويلة من عمر عبد الرحمن، وسدد على الطاير من زاوية ضيقة ليحرز هدف التقدم للإمارات، ليتأهل المنتخب إلى نصف النهائي بفارق ركلات الترجيح على حساب اليابان البطل السابق، ثم سجل مبخوت في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع أمام العراق ليصبح هداف البطولة برصيد 5 أهداف، والآن يتطلع مبخوت لتحطيم رقم قياسي جديد، كي يصبح الهداف التاريخي في الدوري الإماراتي.

وأكد مبخوت أنه فخور بكل هذه الإنجازات، ولا ينسى دور زملائه اللاعبين في المنتخب والجزيرة لتحقيق هذه الإنجازات الشخصية، وكذلك لا ينسى دور مدربيه وجماهير الكرة الإماراتية في تحقيق هذا الإنجازات.

وقال مبخوت: «الإمارات وطن التسامح والسلام والإنسانية، تستحق من أبنائها كل التضحيات لرفع علم الدولة خفاقاً في كل المناسبات، وإسعاد قادتها وجماهيرها.

وأضاف مبخوت: لا أهتم بالإنجازات والأرقام الشخصية قدر اهتمامي بتحقيق الانتصارات والألقاب مع منتخب بلادي، ومع النادي الذي أمثله وأرتدي قميصه، وإذا كانت لي رسالة أوجهها لجماهير الإمارات في هذه المناسبة فأنا أقول لهم ثقوا بنا، وقفوا خلفنا، فنحن نحتاج إلى دعمكم في المرحلة المقبلة.

علي مبخوت

«القوس والسهم» يعتمد أجندة الموسم وخطة المنتخبات

عادت الحياة إلى مضامير رياضة القوس والسهم مع إقامة التدريبات في مقرات الأندية ووفقاً للإجراءات الاحترازية التي اعتمدها اتحاد الإمارات للقوس والسهم، بما يتوافق مع أعلى معايير الأمان والإجراءات الوقائية تمهيداً لاستئناف البطولات الرسمية خلال الفترة المقبلة.

واعتمد الاتحاد أجندة مسابقات الموسم بشكل نهائي بناء على متغيرات الفترة الحالية، ووضع البرنامج الكامل لخطة تحضيرات ومشاركات المنتخبات .

وثمن اتحاد الإمارات للقوس والسهم قرار الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث بعودة مسابقات النشاط الرياضي في الدولة، ضمن جهود حكومة الإمارات لعودة الأنشطة في مختلف القطاعات.

سالم جمعة

وأكد سالم جمعة رئيس اللجنة الفنية أن الاتحاد يشدد على أن صحة وسلامة ممارسي رياضة القوس والسهم في المقام الأول، وتوجه بالشكر للأندية التي تعتبر شريكاً أساسياً في نجاح وتطور هذه الرياضة الأولمبية.

كلباء يضم السويسري مارياني بديلاً لبيسانو



مارياني

كلباء:
نزار جعفر

وقع اختيار اتحاد كلباء على السويسري دفيد مارياني «29 عاماً» لاعب شباب الأهلي سابقاً، ليكون بديلاً للأرجنتيني ماتياس بيسانو الذي تم إنهاء عقده مؤخراً بعد فشله في نيله الرضا الكامل من الجهاز الفني وتقديم الإضافة المرجوة.

ومن المنتظر أن يصل اللاعب مارياني كلباء في غضون الساعات القليلة المقبلة لإجراء الفحص الطبي والانضمام رسمياً لصفوف النمور.

«الشارقة الرياضي» يبحث أفضل طرق الاستثمار


جانب من الاجتماع

ناقشت لجنة الاستثمار والتسويق الرياضي بمجلس الشارقة الرياضي تفاصيل مبادرات وفعاليات المجلس السنوية مع إدارة الفعاليات الرياضية والمجتمعية خلال اجتماع عقد بالمقر الرئيسي للمجلس؛ لتبادل الأفكار والتعاون حول أفضل الطرق المبتكرة للتسويق، وتقديم الدعم المناسب لخطة الفعاليات للعام المقبل.

واستعرضت إدارة الفعاليات الرياضية والمجتمعية تفاصيل الهيكل التنظيمي المحدث للإدارة مع تفاصيل الاختصاصات وخدمات الإدارة إضافة إلى خطة الفعاليات التفصيلية المقترحة للعام المقبل، منوهين بأهمية تسويق وترويج أحداث المجلس عبر أفضل الأساليب المستخدمة ورعاية ودعم مختلف الفعاليات والأحداث مع إمكانية جذب شركات؛ لتنظيم وإدارة المشاريع والمبادرات الرياضية في الإمارة.

ترأس الاجتماع عبدالله سلطان الدح عضو مجلس الإدارة، رئيس لجنة الاستثمار والتسويق الرياضي بحضور ياسر الدوخي مدير إدارة الفعاليات الرياضية والمجتمعية وخالد محمد أحمد إداري في قسم إدارة وتنظيم الفعاليات الرياضية، ومهرة سالم ضاعن إداري في قسم المبادرات والفعاليات المجتمعية، ومحمد صلاح منير سكرتير إدارة الفعاليات وأعضاء لجنة الاستثمار والتسويق الرياضي: خالد عبدالرحمن بن سلطان وعلياء عبدالرضا نقي وزكية سهيل المشرخ.

مذكرة تفاهم بين الألعاب النصراوية و«التايكواندو»

وقع نادي النصر مذكرة تفاهم مع اتحاد الإمارات للتايكواندو، يتم بمقتضاها إنشاء مركز صقل وتدريب لنجوم وأبطال اللعبة، يتولى الإشراف عليه خبير كوري يتم ترشيحه من قبل اتحاد اللعبة.

وتستهدف الاتفاقية نشر اللعبة وتطويرها على مستوى إمارة دبي، من أجل تكوين جيل واعد من اللاعبين الذين يمثلون النادي والمنتخب الوطني في كافة البطولات الرسمية محلياً ودولياً.

مثل نادي النصر خلال مراسم توقيع الاتفاقية عبد الرازق الهاشمي رئيس شركة الألعاب الرياضية في النادي، إلى جانب منصور الفلاسي عضو مجلس الإدارة المشرف العام على الألعاب القتالية في النادي، وقاسم محمد، عضو المجلس، وأحمد شريف الجناحي المدير التنفيذي لإدارة الألعاب في النادي.

ومن جانب اتحاد التايكواندو أحمد حمدان الزيودي رئيس مجلس الإدارة، وزايد خليفة السويدي نائب الرئيس، وإسماعيل الحمادي عضو مجلس الإدارة، ومحمد إسحاق السكرتير الفني بالاتحاد.



الهاشمي والزيودي يوقعان على الاتفاقية

الحمادي: «الشارقة لرياضات الدفاع» يدعم المواهب بقوة

محمد يوسف الحمادي

يسعى نادي الشارقة لرياضات الدفاع عن النفس إلى النهوض برياضات التايكواندو والكاراتيه والجودو والجوجيتسو، وتطويرها ونشر ثقافة الدفاع عن النفس بين أفراد المجتمع كافة من الجنسين ومن مختلف الأعمار وتوفير بيئة آمنة لممارسة تلك الألعاب بالأندية الحكومية والمراكز الخاصة بإمارة الشارقة، كما يعمل على تشجيع ودعم المواهب الشابة المنتسبة للنادي.

ويعتبر محمد يوسف الحمادي لاعب الجودو في نادي الشارقة لرياضات الدفاع عن النفس من اللاعبين الموهوبين ومشروعاً يتطلع من خلاله النادي لصناعة بطل أولمبي في المستقبل لما يتمتع به من إمكانات ومهارات فنية وبدنية وذهنية وتطلعات كبيرة.

ووصف محمد يوسف الحمادي (13عاماً)، انضمامه للنادي بأنه أهم خطوة في حياته كونها قدمت له فوائد جمة رياضياً ومعنوياً، مشيراً إلى أنه عضو في مجلس شورى أطفال الشارقة ويتدرب مع فريق الجودو تحت إشراف المدربين إسلام عبد الفتاح والكابتن مكسيم، وقد حقق عدداً من الميداليات التي يعتز بها ومنها برونزية كأس عام التسامح بالكوموتيه والمركز الثاني في الكاتا في البطولة التي أقيمت في أبوظبي في وقت سابق.

وأرجع الحمادي تطور مستواه الرياضي إلى نادي الشارقة لرياضات الدفاع عن النفس، قائلاً: «للنادي فضل كبير بتطوري رياضياً ومعنوياً وفي كل الجوانب، فقد أسهمت التدريبات في تعزيز طاقتي الإيجابية والثقة بالنفس وفي تحسن حياتي بشكل عام ورفع سقف تطلعاتي وآمالي في أن أصبح بطلاً أولمبياً وأرفع علم بلدي في المنصات الأولمبية الدولية».



يوسف ميرزا

ميرزا: التدريب فوق الجبال سر الفوز التاريخي بـ «تور دي فرانس»

أكد الدراج الإماراتي يوسف ميرزا بطل آسيا والعرب والخليج، والمحترف الإماراتي الوحيد في فريق الإمارات صاحب الصدارة في التصنيف العالمي حالياً بعد الفوز بجولة فرنسا نهاية الشهر الماضي، أن ما تحقق من إنجاز في «تور دي فرانس» أقوى الجولات العالمية لم يأتِ من فراغ، لكنه كان نتاج جهد وعمل وتدريبات وتضحيات كل أعضاء الفريق، كما أنه جاء نتيجة لمتابعة حثيثة ودعم كبير من الإدارة.

وأشار إلى أن معسكر إسبانيا الذي استمر ما يقرب من 50 يوماً، والتدريبات اليومية على ارتفاع 2000 متر فوق سطح البحر، مع تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية في التدريبات والتنقلات بما تطلب ذلك من تضحيات كبرى من الدراجين كلها ساهمت في تحقيق هذا الإنجاز الذي فاق كل التوقعات.

وقال ميرزا: «عدت إلى دبي منذ أسبوع تقريباً بعد حضور ومعايشة ومشاركة زملائي في فريق الإمارات للدراجات في أمجد لحظة في تاريخ دراجات الإمارات وهي لحظة التتويج بلقب «تور دي فرانس» كبرى الجولات العالمية، وبعد متابعتي لأكبر مفاجأة أذهلت الفرق المنافسة من القوى التقليدية في عالم الدراجات الهوائية، وأستعد حالياً للمشاركة في جولة «لندن كلاسيك» منتصف الشهر الجاري، على أمل صعود منصات التتويج، كما أستعد للمشاركة في كأس العالم للمضمار ببرلين مطلع العام المقبل، ولكن أكثر ما يشغلني حالياً أنني وبعد العودة إلى الإمارات ومتابعة ردود أفعال الفوز بجولة «تور دو فرانس» أشعر وكأنني أعيش حلماً جميلاً، لأنني لم أتوقع أن تصل رياضة الدراجات في الإمارات إلى هذا المستوى من الاهتمام الشعبي والرسمي، وأن يتم الاحتفال بالإنجاز بهذا الشكل».

وعن الإنجاز، أضاف ميرزا: «لي الفخر أن أكون جزءاً من الفريق الذي حقق هذا الإنجاز التاريخي لدراجات الإمارات، وبالتأكيد كان حلماً بالنسبة لي أن أكون ضمن فريق يضم أبطالاً عالميين محترفين بهذا المستوى الرفيع، وللعلم فإن هذا الشعور موجود أيضاً لدى كل الدراجين في الفريق وعددهم يفوق الـ30 دراجاً.

كوسجي وكيتاتا يتوجان بماراثون لندن

احتفظت العداءة الكينية بريجيت كوسغي حاملة الرقم القياسي العالمي في سباق الماراثون، بلقبها بطلة لماراثون لندن بزمن قدره 2:18:58 ساعة.

وحلت ثانية الأمريكية سارا هول، وجاءت ثالثة الكينية روث شيبنغيتيتش بطلة العالم بفارق 4 ثوان.

وكانت كوسغي حطمت الرقم القياسي العالمي في ماراثون شيكاغو الأمريكي في أكتوبر 2019 مسجلة 2:14:04 ساعة، ويتضمن سجلها الفوز بأربعة سباقات للماراثون (اثنان في شيكاغو ومثلهما في لندن) في السنوات الثلاث الأخيرة.

وأحرز العداء الإثيوبي شورا كيتاتا المركز الأول في ماراثون لندن مسجلاً 2:05:41 ساعة متقدماً على الكينيين فينسنت كيبشومبا وسيساي ليما.

وهي أفضل نتيجة لكيتاتا (24 عاماً) وأول انتصار له في السباق الذي يمتد على مسافة 42,195 كلم خلال مسيرته بعد أن اكتفى بالمركز الثاني في لندن ونيويورك عام 2018، ورابعاً في لندن وخامساً في نيويورك عام 2019.

أما الكيني ايليود كيبشوغي حامل الرقم القياسي العالمي والمرشح الأبرز للفوز، فمني بخسارته الأولى منذ سبع سنوات في هذا الاختصاص بعد حلوله ثامناً بفارق دقيقة و8 ثوان عن الفائز.

مخالفة 5 منشآت وفعاليات رياضية في دبي

أصدر مجلس دبي الرياضي بالتعاون مع «اقتصادية دبي» 5 مخالفات مالية على عدد من مراكز اللياقة البدنية والأندية والأكاديميات والفعاليات الرياضية؛ وذلك في إطار الزيارات التفقدية للمنشآت الرياضية؛ للتأكد من الالتزام التام من الإدارات والممارسين بتطبيق البروتوكول الرسمي، وتنفيذ جميع الإجراءات الاحترازية المعتمدة؛ للوقاية من فيروس كوفيد -19.

كما وجهت فرق مأموري الضبط الذين يتبعون لمجلس دبي الرياضي بالتعاون مع «اقتصادية دبي» خلال زياراتها التفتيشية 6 تنبيهات تحذيرية إلى بعض المنشآت والأفراد؛ بسبب التجمعات، وتوزعت المنشآت الرياضية المخالفة على عدة مناطق في مختلف أرجاء دبي؛ وهي: الراشدية، المرقبات، الرقة، ند الحمر، الطوار، القصيص، وبورسعيد، كما تنوعت أسباب المخالفات على المنشآت المخالفة التي فرضت عليها غرامات مالية ما بين عدم الالتزام بلبس الكمامات، وعدم الالتزام بالتباعد الاجتماعي.

وأثمرت الجهود التي يبذلها مجلس دبي الرياضي بالتعاون مع اقتصادية دبي، عن زيادة الوعي لدى الأفراد والمنشآت الرياضية، مما ساهم في تراجع عدد المنشآت المخالفة بشكل ملحوظ، فبعد أن وصل عدد المنشآت التي تم مخالفاتها في الأسبوع الأول إلى 9 مخالفات، وتم إغلاق 3 منها كما تم تنبيه 35 منشأة، انخفض العدد بعد ذلك إلى 6 مخالفات وتنبيه 10 منشآت.

سرقسطة ينهي عقد كاجاوا مبكراً



كاجاوا يريد إعادة تنظيم مستقبله

متابعة:
ضمياء فالح

أنهى نادي سرقسطة المنافس في الدرجة الثانية في إسبانيا حالياً عقد لاعب الوسط الياباني شينجي كاجاوا (31 عاماً)، نجم مانشستر يونايتد السابق، قبل موسم من انتهائه بشكل ودي ليصبح اللاعب حراً.

وأصدر سرقسطة بياناً رسمياً جاء فيه: «ريال سرقسطة أنهى علاقته التعاقدية مع لاعب الكرة شينجي كاجاوا، النادي يرغب في التعبير عن شكره للاحترافية التي أظهرها اللاعب أثناء ارتدائه قميص سرقسطة ويتمنى له النجاح في مستقبله المهني».

من جهته، عبر كاجاوا في مقابلة أونلاين عن خيبة أمله وقال: «بصراحة، لم يكن هذا ما أردته، أشعر فعلاً بخيبة أمل من الاضطرار للرحيل بشكل غير متوقع».

ولعب كاجاوا موسمين مع اليونايتد بعد شراء فيرجسون له مقابل 12 مليون إسترليني من دورتموند وسجل 6 أهداف فقط في 57 مباراة بجميع المسابقات ثم عاد للنادي الألماني في 2014، وقبل أن يحط الياباني الرحال في إسبانيا لعب موسم 2018-2019 بعقد إعارة في بشكتاش التركي وفي سرقسطة سجل كاجاوا 4 أهداف وصنع هدفاً في 31 مباراة بالدوري.

البطائح يحتفي بموظفيه المتميزين



عبيد الطنيجي خلال تكريم الموظفين المتميزين

أقام نادي البطائح حفل تكريم رائعاً للموظفين والعاملين في النادي، وتقدم حضور الحفل عبيد سعيد الطنيجي ا مين السر العام، وسعيد علي العاجل الخبير الرياضي في مجلس الشارقة الرياضي، ومحمد عبد الله بن حليس عضو المجلس والمدير المالي، والدكتور علي سماكة المدير التنفيذي للنادي، وعبد العزيز المازمي مشرف فريق كرة الصالات، وسعيد بن دابل مشرف المراحل السنية.

وبدا حفل التكريم بكلمة شكر وتقدير وجهها عبيد سعيد الطنيجي لموظفي النادي على ما قدموه في الفترة الماضية وحثهم على بذل المزيد من الجهد والعطاء في الفترة المقبلة، كما ا كد دعم النادي الكامل واللامحدود لموظفيه للقيام بواجباتهم على ا كمل وجه.

وشمل التكريم الموظفين المتميزين الذين أثبتوا كفاءة عالية في العمل خلال شهر سبتمبر الماضي في لفتة نالت استحسان العاملين في النادي وتحفيزهم لتقديم الأفضل في الفترة القادمة التي ستشهد عودة النشاط الرياضي، كما تم تكريم خاص للجهات الراعية للنادي وأبرزها شركة ساركو، شركة ديكور ستايل.

وعلى خط متصل اطلع مجلس الا دارة على ا خر مستجدات الخاصة بحملة «الشتاء الدافئ عطاو ك يدفي هم» بالتعاون مع الهلال الا حمر الا ماراتي.

دبا الحصن يفوز على كلباء في افتتاح موسم الصالات

افتتح فريق نادي دبا الحصن مشواره في كأس الاتحاد لكرة قدم الصالات، أمس الأول السبت، بالتغلب على مضيفه اتحاد كلباء في ديربي الشرقية بالإمارة الباسمة بنتيجة 4-3 بعد مباراة قوية ومثيرة من الفريقين، وسجل لفريق دبا الحصن عبدالله سيف وعيسى باسل واليكس باربوسا «هدفين»، وسجل لاتحاد كلباء محمد مروان وعلي ياسين «هدفين».

والمباراة هي الأولى للمدرب محمد المرزوقي مع فريقه الجديد ضد فريقه السابق، وتعد بطولة كأس الاتحاد لكرة الصالات أول بطولة للعبة جماعية تنطلق وفقاً للبروتوكول والإجراءات الاحترازية المعمول بها في الدولة.

وتتواصل المباريات يوم الأربعاء القادم بمواجهتي شباب الأهلي وخورفكان، والظفرة مع اتحاد كلباء، وكانت اللجنة المنظمة قد أجلت مباراة الظفرة وخورفكان المقررة إلى يوم 19 أكتوبر الجاري.

الدورة الرابعة من تحدي دبي للياقة تنطلق 30 الجاري

يعود تحدي دبي للياقة، المبادرة الرياضية التي أطلقها سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، بدورته الرابعة من 30 أكتوبر إلى 28 نوفمبر 2020 ليعزز مفهوم الصحة ويبثّ الحماس في كافة أرجاء دبي ويجمع سكانها وزوارها حول الرياضة.

ويتضمن برنامج هذا العام مزيجاً من الفعاليات الافتراضية والأنشطة التي تنظم في أماكن متنوعة بما فيها الصالات الرياضية وكذلك في الهواء الطلق، مع الأخذ بعين الاعتبار أعلى معايير السلامة وإجراءات التباعد الاجتماعي لضمان التواصل مع المشاركين وتحفيزهم على ممارسة الرياضة بشكل يومي لمدة 30 دقيقة على مدار 30 يوماً.

وتقام على مدار شهر كامل مجموعة متنوعة من الفعاليات والتمارين الرياضية وبرامج الصحة والتوعية والجلسات الافتراضية التي تتيح للجميع ممارسة الأنشطة الرياضية يومياً. ويدعو تحدي دبي للياقة سكان المدينة كافة للمشاركة في الأنشطة الرياضية.



بيل وزوجته يقطعان العلاقة مع جديها

كشفت صحيفة الصن عن قيام النجم الويلزي جاريث بيل (31 عاماً) جناح ريال مدريد المعار لتوتنهام الإنجليزي حالياً، وزوجته إيما (29 عاماً) بقطع علاقتهما تماماً مع جديها عقب حادثة اختفاء 750 ألف إسترليني نقداً ومخدرات وساعات تعود لعصابة تم تخزينها في منزل الجدين عام 2016 دون علمهما. وانتقمت العصابة من الجدين بإضرام النار في سيارتهما وسيارتين عائدتين لعمة إيما، وعبر الجدان جون (83 عاماً) وايفا ماكموراي (88 عاماً) عن خشيتهما من عدم رؤية بيل وإيما وأطفالهما الثلاثة مطلقاً، وقال مصدر مقرب منهما: «يشعران بحزن كبير لأن جاريث وإيما قطعا علاقتهما تماماً بهما».

ولم يعلق بيل على ما أوردته الصن لكنّ مراقبين عزوا ابتعاد العائلة عن الجدين إلى رغبتهما بالنأي بأنفسهما عن مواطن الشك والشبهات حتى إن بيل لا يحبذ حالياً الذهاب إلى كارديف مسقط رأسه كثيراً تفادياً للحرج.

جاريث بيل وزوجته إيما

تنظمه المدينة في السبت الأول من كل شهر

جميلة القاسمي: «سوق الوراقين» يدعم برامج «الخدمات الإنسانية»




الشارقة:
مها عادل

أكدت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، مدير عام مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، أن مأسسة مهرجان الكتاب المستعمل الذي تنظمه المدينة دورياً منذ عام 2006، نتيجة مثمرة لجهد كبير أتى أكله فأصبح المهرجان معرضاً دائماً للكتاب المستعمل يستقبل زواره يوم السبت الأول من كل شهر تحت اسم «سوق الوراقين».


طفل يطالع أحد الكتب المعروضة في السوق

«سوق الوراقين» يضم مجموعة من الكتب القيمة

قالت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي: «يمثل المعرض استجابة للطلبات الكثيرة التي وردت من أبناء المجتمع إثر النجاح الكبير لمهرجان الكتاب المستعمل منذ دورته الأولى وحتى السابعة «اقتنِ كتاباً تُنر درباً» التي شهدت عرض مليون كتاب وكانت ضمن فعاليات الشارقة عاصمة عالمية للكتاب».

وأضافت: «على الرغم من أن المدينة مؤسسة متخصصة في العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة، فإنها تحرص على تنظيم العديد من الفعاليات الموجهة إلى أبناء المجتمع كافة إيماناً منها بتكامل الجهود ودورها في التوعية عبر تعزيز أواصر التعاون مع المؤسسات المحلية والعربية والعالمية تحقيقاً لأفضل النتائج». وأوضحت أن «سوق الوراقين» سيشكل مورداً مالياً إضافياً لدعم البرامج التي تقدمها المدينة للأشخاص ذوي الإعاقة وسيوفر في الوقت ذاته فرص عمل للأشخاص ذوي الإعاقة تسهم في تمكينهم اقتصادياً.

وجاءت تسمية المعرض بسوق الوراقين إحياء لتراث يرجع إلى العصر العباسي حين كانت مهمة الوراق نسخ الكتب وتصحيحها ونشرها بين الناس، والوراق هو مَن يقوم بأداء تلك المهمة، وقد يكون هو الناسخ، أو يكون غيره، وله مَن ينسخون له، إضافة إلى ما يستتبع عملية النسخ من التجليد والتذهيب وبيع الورق والأقلام والمحابر والدوي ـ جمع دَوَاة ـ أي أن الوراقين كانوا يقومون بما تقوم به المكتبات ودور النشر والتوزيع في عصرنا الحديث، من الطبع والتوزيع وبيع الورق وأدوات الكتابة اللازمة.

وأشارت الشيخة جميلة بنت محمد القاسمي، إلى الدور البيئي للمدينة من خلال «سوق الوراقين» وإسهامها في عملية تدوير الكتب التالفة والاستفادة منها في صناعات مفيدة.

إجراءات وقائية

كانت مدينة الخدمات الإنسانية، نظمت أمس الأول، معرض «سوق الوراقين» مع اتخاذ أعلى درجات الأمن والسلامة، في مقرها الكائن بمنطقة اليرموك في الشارقة وسط إقبال جماهيري منظم لاقتناء نفائس الكتب بأسعار رمزية جداً (من درهمين وحتى 20 درهماً فقط) مع الالتزام بكافة الإجراءات الوقائية ومراعاة الطاقة الاستيعابية للمكان.

تعليقاً على المعرض صرح جهاد عبد القادر مسؤول قسم الاستثمار والمنسق العام لمعرض سوق الوراقين لـ«الخليج»: «جاء المعرض استثماراً لنجاح مهرجان الكتب المستعملة السابع الذي أقيم في فبراير الماضي، وبناء على مطالبات الجمهور بتكرار المعرض وإتاحة فرصة أكبر لاقتناء المزيد من الكتب. ويهدف المعرض إلى تعزيز قيمة الكتاب وتدوير الثقافة والعلم وتوفير الكتب بأسعار زهيدة والتعريف بقضايا الإعاقة وإيجاد مورد مالي مبتكر يدعم احتياجات ذوي الإعاقة بالمدينة وهي نفس أهداف مهرجان الكتاب المستعمل الذي أطلقته المدينة منذ 2007».

وأضاف: «افتتاح المعرض في ظل أزمة «كورونا» يمثل تحدياً إضافياً، لكننا نجحنا في تجاوزه باتباع جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية، وتقوم لجنة الصحة والسلامة لدينا بمراقبة وتنفيذ هذه الإجراءات وتحدد عدد زوار المعرض في وقت واحد بـ 12 شخصاً، وقياس درجات الحرارة لجميع الزوار. والمعرض قائم على جهود تطوعية سواء من داخل المدينة أو خارجها وقد يكون الجمهور في أشد الحاجة إلى ممارسة هواية القراءة خاصة في ظل تقليل الزيارات والتجمعات لذلك تزداد أهمية الكتاب كرفيق دائم وهواية القراءة في هذه الفترة».

وقال عبد الناصر درويش رئيس لجنة الفرز والتصنيف والعرض والبيع في سوق الوراقين: «تتم عملية الفرز والتصنيف والتسعير ضمن لجنة مختصة من المتطوعين، وبدأت عمليات تجهيز المعرض قبل أسبوعين تقريباً، ثم تم نقل الكتب من المخازن إلى مكان المعرض. ويتم تصنيف الكتب على أساس المواضيع المختلفة ويتم استبعاد الكتب التي لا تتوافق مع سياسة ومبادئ وأخلاقيات الإمارات وتوضع من أجل إعادة التدوير البيئي بالتعاون مع شركة «بيئة». أما الكتب التي يتم اختيارها فيتم عرضها على أرفف المعرض حسب العناوين؛ بحيث يتمكن الزائر من الحصول على كتبه حسب اهتماماته بسهولة ويسر، ويتم تسعير الكتب حسب المعايير المتعلقة بأهمية الموضوع وجودة الكتب. ويتم عرض 25 ألف كتاب في المعرض».

نشر الثقافة والمعرفة

أكد العديد من زوار «سوق الوراقين»، أن المدينة تسهم من خلاله في نشر الثقافة والمعرفة وتعريف الناس أكثر على مقرها والخدمات التي تقدمها لطلابها من جميع الإعاقات، إضافة إلى توفير فرص عمل للأشخاص ذوي الإعاقة والمساهمة في تمكينهم اقتصادياً مع تخصيص ريع المعرض لصالح تعليم وتدريب الأشخاص ذوي الإعاقة وفق أفضل الممارسات العالمية. كما أشاد زوار المعرض بفكرة «رزمة الكتب» التي تتيح اقتناء 20 كتاباً قيّماً بمئة درهم فقط، كما أشادوا بفكرة «الاستمارة» التي يقوم الزائر بتعبئتها ويبيّن من خلالها مواضيع الكتب التي تهمه ومن خلال اشتراك سنوي تقوم المدينة دورياً بإيصال «رزمة الكتب» إلى المكان الذي يختاره.

مطار تحول إلى متحف يحلّق بتاريخ ثري

«المحطة».. أول مهبط للتواصل بين الشارقة والعالم

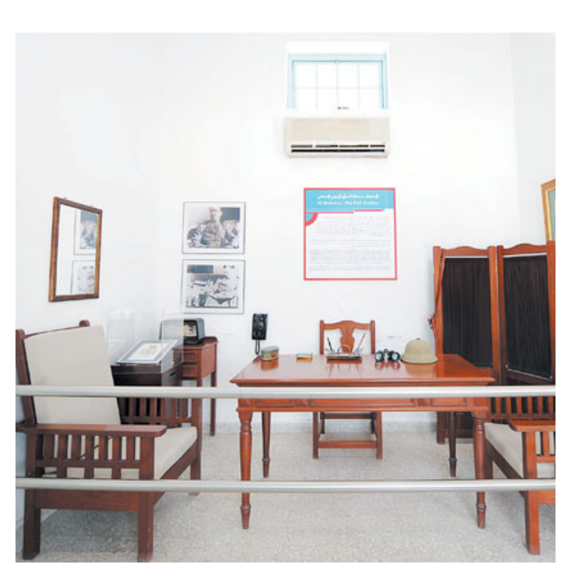
شكّل هبوط الطائرة لأول مرة على أرض المحطة بالشارقة 5 أكتوبر/تشرين الأول عام 1932 خريطة جديدة لحركة الملاحة الجوية وجسراً جوياً في الدولة ينسج شبكة من العلاقات الثقافية، والاقتصادية، التي أسهمت في وضعها على خرائط العالم الفكرية، والاجتماعية، والاقتصادية، والسياحية.

ومنذ أكتوبر/تشرين الأول 1932 حتى عام 1977، تواصلت رحلات الطيران من إمارة الشارقة إلى شتى أرجاء العالم، قبل أن ينقل المطار بزيادة سعته الاستيعابية إلى موقعه الجديد، وبتصميم معماري وبناء هندسي مطور ومميز.

لم يؤثر نقل المطار الجديد في المحطة الأولى، إذ إنها بدأت صفحة جديدة بعد أن أصدر صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مرسوماً أميرياً سنة 2000 يقضي بتحويل المحطة إلى متحف المحطة التراثي.

أرض المحطة شاهدة على هبوط أول طائرة في الشارقة


من مقتنيات المتحف



يكتسب المجسم المصغر لنموذج طائرة «هانو» أهمية كبيرة بين مقتنيات متحف المحطة، لتوثيقه الخطوة الأولى نحو الانفتاح الجوي العابر للقارات، وباعتبارها أول طائرة حطت على أرض المطار. ويضاف إلى أهمية المجسم توفر باقة متنوعة من الصور التي تؤرخ الهبوط التاريخي للطائرة.

ومن بين أبرز وأهم الطائرات الموجودة في المحطة اليوم طائرة «أم أحمد»، وهي طائرة «هيرون» البريطانية، إلا أن حكاية تسميتها بهذا الاسم الذي ذاع صيته آنذاك، جاء نتيجة إنجاب سيدة بحرينية لطفلها أحمد على متن الطائرة بعد إقلاعها، فانتشرت قصتها وعرفت الطائرة بطائرة أم أحمد.

ويكشف المتحف عبر الصندوق الأسود عن سجل بيانات رحلة الطائرة، ويعرض فيلماً وثائقياً عن النشاط اليومي لعمل مطار المحطة في حقبة الثلاثينات، فضلاً عن عدد من المحركات القديمة للطائرات في ذاك الوقت.

إلى جانب ذلك، فإن المتحف يأخذ زواره في جولة ليطلعهم على الهاتف القديم الذي استخدم آنذاك للركاب، والأجهزة التي تظهر كيفية التعامل مع الملاحة الجوية، فضلاً عن نموذج لمدرج المطار والمرافق المحيطة به.

سجل بيانات

تصحب المحطة الزوار في رحلة عبر كتاب يعتبر سجلاً لبيانات الطقس، ويعود إلى الفترة من 1934 حتى 1976. ويعرض السجل صفحة لشهر يناير/كانون الأول 1960 الساعة 4 فجراً بين الإمارات وعُمان.كما يوثق السجل بيانات الرصد الجوي لضمان سلامة خطوط الطرق الجوية، من خلال توقع هطول الأمطار أو هبوب الرياح العاتية، كما توفر معلومات يستفاد منها في مقارنة الأحوال الجوية في كل يوم مع الأيام السابقة ومعرفة أنماط الطقس والجو. ويضم المتحف هاتفاً قديماً يعمل بالبطارية ليتيح التواصل الداخلي في المطار.

شهد مطار المحطة في 1943 افتتاح أول سينما في منطقة الخليج العربي، لتشكل رافداً مهماً من روافد الحراك الفني والثقافي الذي أطلقته الإمارة وأسهم في تسريع عجلة التطور والإنماء. وعرضت السينما التي أُطلق عليها «الشارقة باراماونت»، أفلاماً تاريخية بالأبيض والأسود أمام جمهور من السكان المحليين والجنود الإنجليز، الذين استخدموا صفائح البنزين الخاوية كمقاعد للمشاهدة.

ويحتضن الصرح مكتب «وايت»، وهو المسؤول الذي كان يدير المطار، وبعض الرسائل، وقبعته، وهاتفاً قديماً، ومسدساً، وراديو، كما يتيح المتحف للزوار فرصة التعرف على مقصورة القيادة والتحكم وهو مقعد حقيقي لطائرة «أفرونسوان جي أكفو 1» الحربية التي تحطمت على جبال ويلز البريطانية، وأجهزة قياس الظواهر المناخية، وقطعة من الجزء الخلفي لطائرة كانت تستخدم في الخمسينات والستينات من القرن الماضي.

تسهيلات وشروط

أورد صاحب السمو حاكم الشارقة في كتابه «محطة الشارقة الجوية بين الشرق والغرب» نصاً يعكس حرص القيادة الرشيدة آنذاك على إنشاء المطار، نظراً لأهميته في تطوير وتعزيز مكانة الإمارة على الخريطة العالمية، الأمر الذي أدى إلى توقيع اتفاقية بين الشيخ سلطان بن صقر القاسمي، حاكم الشارقة وقتها، والحكومة البريطانية، من أجل إنشاء محطة للطيران في الشارقة.

ويأتي نص الاتفاقية كالتالي: «لقد وصل إلى علمي أنا سلطان بن صقر شيخ الشارقة وقراها، من طرف الملازم كولونيل السير هوج بيسكو، المقيم السياسي في الخليج، أن حكومة بريطانيا ترغب في إنشاء خط جوي على طول الساحل العربي لطائرات هيئة الطيران البريطانية لما وراء البحار، وأنهم يرغبون في امتلاك محطة جوية في الشارقة يمكن للطائرات البريطانية أن تهبط فيها، وعليه فإنني أوافق على منح الهيئة المذكورة التسهيلات التالية».

وتطرق الكتاب إلى التسهيلات التي قدمها حاكم الشارقة آنذاك، بالإضافة إلى الشروط التي تضمن للإمارة سيادتها واستقرارها. ومن التسهيلات بناء استراحة للمسافرين والموظفين في الهيئة، فيما تضمنت الشروط شرطاً يمنع دخول الموظفين والمسافرين إلى الإمارة دون إذن مسبق.

«بيت الحكمة» يتصدّر موضوعات «الناشر الأسبوعي»

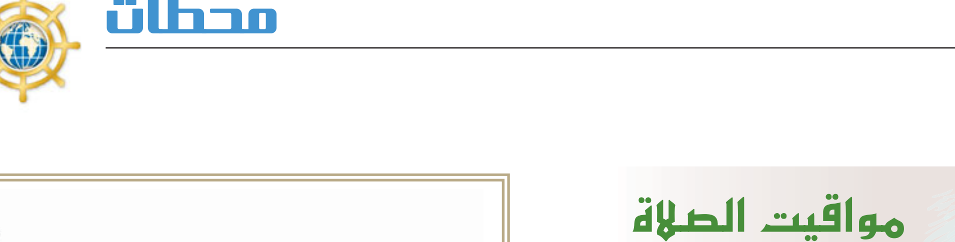
الشارقة:
«الخليج»

تصدّر «بيت الحكمة» في الشارقة غلاف العدد الجديد من «الناشر الأسبوعي»، ونشرت المجلة التي تصدر عن هيئة الشارقة للكتاب، استطلاعاً تحدّث فيه عدد من الأدباء والمفكرين والمثقفين العرب عن أهمية ذلك الصرح الثقافي الجديد، واصفين إياه بأنه «درّة العقد في إنجازات مشروع الشارقة الثقافي».

وتضمن عدد أكتوبر/ تشرين الأول حواراً مع الروائي البرتغالي غونزالو تافاريس، وحواراً مع الشاعرة الصينية يو يويو، ومقالات ودراسات عن أدب الخيال العلمي، والينابيع الأولى للغة العربية، والشاعر البيروفي سيسير بييخو، والروائية السنغالية أميناتا سو فال، فضلاً عن تحقيق عن الأدباء العرب وثنائية اللغة في المهجر الأوروبي.

كما نشرت المجلة زوايا لكل من المستعرب مارك جيكان والشاعرة ناتالي حنظل والشاعرة خلود المعلا والشاعرة والأكاديمية نايدا مويكيتش والروائية ليلى عبد الله، فضلاً عن مراجعات الكتب، وأخبار الإصدارات الجديدة وتقارير عن صناعة النشر.

وتناول رئيس هيئة الشارقة للكتاب، رئيس التحرير، أحمد بن ركاض العامري، في افتتاحية العدد «أول الكلام» دلالات «بيت الحكمة» في الشارقة. وكتب: «هذا الصرح يأتي تتويجاً جديداً لمشروع الشارقة الثقافي التنويري الذي يسير بخطى واثقة إلى الأمام، وفق رؤية الحاكم الحكيم، صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة».



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,59	06,13	12,13	03,34	06,08	07,21
دبـــي	04,56	06,09	12,10	03,32	06,04	07,18
الشارقة	04,55	06,09	12,09	03,31	06,03	07,17
مكة المكرمة	04,52	06,06	12,03	03,26	05,59	07,29
المدينة المنورة	04,58	06,15	12,10	03,33	06,04	07,34
الرياض	04,30	05,46	11,42	03,05	05,36	07,06
الكويت	04,24	05,43	11,37	02,58	05,29	06,59
المنامة	04,14	05,32	11,27	02,49	05,20	06,50
مسقط	04,43	05,58	11,54	03,17	05,49	07,19
الجزائر	05,22	06,46	12,37	03,54	06,25	07,46
القاهرة	04,25	05,50	11,44	03,06	05,37	06,54
بغداد	04,39	05,59	11,51	03,11	05,42	06,59
بيروت	05,14	06,35	12,27	03,46	06,17	07,35
طرابلس	05,36	07,03	12,56	04,17	06,48	08,07
الرباط	06,03	07,25	01,16	04,35	07,06	08,24
دمشق	05,08	06,32	12,24	03,43	06,14	07,44
تونس	04,54	06,18	12,08	03,25	05,57	07,23
القدس	05,17	06,36	12,29	03,49	06,20	07,36
صنعاء	04,41	05,53	11,52	03,14	05,50	07,20
برلين	05,30	07,26	01,07	04,04	06,47	08,38
بروكسل	06,00	07,48	01,32	04,34	07,14	08,57
أوتاوا	05,46	07,05	12,52	04,01	06,37	07,58
مدريد	06,45	08,14	02,04	05,19	07,52	09,17
نيويورك	05,42	06,55	12,45	03,59	06,32	07,47
لوس أنجلوس	05,43	06,50	12,42	04,01	06,33	07,41
باريس	06,15	07,55	01,40	04,44	07,25	08,50
روما	05,39	07,10	12,59	04,13	06,47	08,14
أمستردام	05,55	07,47	01,30	04,29	07,10	08,57
لندن	05,19	07,08	12,49	03,49	06,29	08,13
جنيف	06,00	07,38	01,25	04,33	07,10	08,43



هارون

«دبي للثقافة» تنمي مهارات المواهب المحلية موسيقياً

تواصل هيئة الثقافة والفنون في دبي «دبي للثقافة» إلهام المواهب المحلية الناشئة في مجال الفنون الموسيقية لتنمية مهاراتها وإثراء معارفها عبر برنامجها الموسيقي الذي أطلقته في أغسطس/آب الماضي تحت شعار «النشيد الوطني لدولة الإمارات»، إذ يحمل لهم شهر أكتوبر/تشرين الأول الجاري في جعبته مزيداً من ورش العمل المتخصصة في استكشاف مواهبهم وتمكينهم وإطلاق طاقاتهم الكامنة نحو آفاق الاحتراف والازدهار.

وضمن برنامج الشهر الجاري يقدم الموسيقار محمد حمامي وفرقة شرق، ورشة عمل حول القدود الحلبية يروي فيها الحكاية الموسيقية الخالدة لهذا النوع العريق من الغناء الذي يعكس أصالة الفن العربي والذي يشكل علامة فارقة لمدينة حلب السورية. ومن المقرر أن تقام الورشة يوم 8 أكتوبر. أما يوم 11 أكتوبر، فيشهد ورشة عمل عن الموسيقى التأملية والعلاج الروحي عن طريق الموسيقى، وتقام بمشاركة الفنانة ليديا ستانكولوفا المتخصصة بالعزف على آلة الهارب، والموسيقار محمد حمامي على الكمان، إلى جانب الموسيقار أنس الحلبي على آلة الهاند بان، في حين تقدم الفنانتان نينا بوتشاكجيان المختصة بآلة العود وعبير سيداني المختصة بآلة الجيتار ورشة عمل حول الآلات الثنائية، يوم 15 أكتوبر. ويشهد يوم 18 أكتوبر ورشةً تدريبيةً عن الرباعي الوتري الذي يضم الكمان و«الفيولا» و«التشللو»، والذي يُعتبر من أهم المجموعات والصيغ الموسيقية. يهدف البرنامج الموسيقي الذي يستمر حتى 29 نوفمبر من العام الجاري إلى اكتشاف ودعم وتنمية مواهب الناشئة من مواطني الإمارات والمقيمين على أرضها، وتطوير مهاراتهم وصقل خبراتهم في مجال الفنون الموسيقية. ويتيح البرنامج منصة لتنمية المواهب الموسيقية الواعدة عبر مجموعة من ورش عمل تخصصية تحت إشراف نخبة متميزة من الموسيقيين المخضرمين من الإمارات والعالمين العربي والغربي، بما يسهم في إغناء القطاع بالمواهب الشابة في مجالات الفنون الموسيقية، وصولاً إلى تعزيز مكانة الإمارة كمركز عالمي للثقافة، حاضنة للمبدعين وملتقى للمواهب.



إضاءات

أهلاً بمؤشر سيادة القانون

كثيرة هي المنجزات التي تحققها بلادنا وتمر بهدوء وعدم توقف وقراءة لما تحمله من معانٍ وبشائر. من تلك الأخبار الواعدة بالمزيد من الرقي والتطور، تصدّر الإمارات دول العالم العربي على مؤشر سيادة القانون، وهو مؤشر يقوم بقياس ثقة الناس واحترامهم للقانون، ويصدر عن البنك الدولي منذ أكثر من أربعة وعشرين عاماً، حيث بدأ في عام 1996.

ويعتبر هذا المؤشر على درجة عالية من الأهمية؛ فهو يغطي 200 دولة من مختلف أرجاء العالم. عندما نتحدث عن مثل هذا المنجز فهو يشير إلى سيادة القانون وسلامة الإجراءات التي تقوم بها الجهات ذات العلاقة، بل يؤشر إلى نقطة مهمة هي موضوعية التشريعات القانونية وتميزها وعدالتها وقوتها وأيضاً إنسانيتها. يعيش على ثرى الإمارات الملايين من الناس من مختلف أرجاء العالم حيث يوجد تنوع فريد من الجنسيات قدرت بنحو 200 جنسية، وهذا يعني عادات متباينة وتقاليد متنوعة واهتمامات مختلفة، والجميع يعملون وينتجون ويعتبرون هذه البلاد مكاناً للقمة العيش وتحقيق الأحلام. ولكم أن تتخيلوا هذا الخليط والتنوع البشري بلا قانون عام واضح وقوي ينظم العلاقات بين مختلف أطيافه، قانون تتجسد فيه معاني التسامح والأمن والاستقرار والرخاء، قانون يستظل به الجميع ويراهن عليه الجميع ويتفق عليه الجميع وأيضاً يثق به الجميع.

يمكن لأي زائر للإمارات منذ الخطوات الأولى على ثرى هذه الأرض أن يلاحظ أنه قد وصل لمكان مختلف تماماً، لأن ملامح النظام العام لا تحتاج لجهد لاكتشافها، على سبيل المثال النظام المروري، وانتظام السيارات وتقيد قائدي المركبات بالإرشادات والتعليمات والتنظيمات المرورية، فتكون اللوحة لشوارعنا مثالية وخالية من الفوضى والحوادث ونحوها. المحاكم في الإمارات تدار عن بعد وهي واحدة من المنظومة الحكومية التي استجابت سريعاً لجائحة «كوفيد-19» وتمكنت من نقل معاملاتها وتقديم خدماتها عن بعد بواسطة الخدمات الإلكترونية.

لقد تأسست بلادنا منذ خطواتها الأولى على قيم العدالة والقانون، التي أرساها الوالد المؤسس الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رحمه الله، وأشقاؤه حكام الإمارات، رحمهم الله. دولة تقوم على الحقوق وعلى الأمن وعلى العدالة. تقوم على القوانين. وهذا المنهج هو الذي يدفع بنا نحو المستقبل المشرق الجميل، نحو مستقبل محمل بالمنجزات والنجاحات والتميز على مستوى العالم.

في مسيرتها تثبت الإمارات يوماً وراء الآخر، بالأفعال والمنجزات على أرض الواقع، أنها بلاد الفرص الواعدة، وبلاد القانون، وبلاد المساواة والعدالة وأيضاً السعادة.

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

«حجر الصبر» في صالون المنتدى

نظم صالون المنتدى، جلسة حوارية ناقش فيها رواية وفيلم «حجر الصبر» للكاتب الأفغاني عتيق رحيمي، وأدارت الجلسة الكاتبة عائشة سلطان التي أكدت أن الرواية التي اختلط فيها السرد الروائي، وحادثة واقعية تتمثل في مقتل شاعرة أفغانية.

وذكرت الدكتورة ميثاء غدير، أن المرأة خابت ظنونها في هذا البوح المثقل من أول الرواية حتى نهايتها وهذا هو قدر المرأة، تظن وتحاول وتعلق آمالها، لكنها في النهاية تصدم بخيبة الأمل.

ولفتت الكاتبة فتحية النمر، إلى أن «حجر الصبر» رواية قصيرة ومكثفة ومحتشدة بالمشاعر الإنسانية السلبية تحديداً كالقلق وفقدان الصبر ورفض الواقع والسعي إلى تغييره.

وتناولت زينة الشامي، سيرة الكاتب عتيق رحيمي الذي يكتب بالفارسية والفرنسية، يدرس في الجامعة ويخرج أفلاماً، وفر من أفغانستان في ذروة الصراع مع «طالبان»، وفازت أغلب رواياته بجوائز عدة.

وتساءلت الناقدة علا الشيخ ماذا لو باحت المرأة بكل أسرارها؟ وأكدت أن المرأة في الرواية مثلت حكاية شهرزاد التي تحاول إحياء ألف ليلة وليلة من خلال البوح. ولفتت الكاتبة هالة شوكت إلى أن رحيمي نجح في إظهار مأساة أفغانستان في مساحة صغيرة، وجثة هامدة ذات أعين مفتوحة ترمز إلى المجتمع.

وذكر الكاتب علي عبيد الهاملي، أن العمل السينمائي جاء لافتاً فالكاتب هو نفسه المخرج وعلى دراية بكل زاوية العمل الفني.

وقالت د. مريم الهاشمي: «إن العمل مجموعة أفكار تشابكت واتحدت من خلال البطلة، والرواية رواية تناقش الخوف من السلطة الذكورية».

«الشارقة السينمائي للأطفال والشباب» يثري «بستان»

جواهر بنت عبد الله القاسمي: نقدم كلّ ما يسهم في النهوض بمعارف الأجيال الجديدة



وقّع مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، الذي تنظمه مؤسسة «فنّ»، المعنية بتعزيز ودعم الفنّ الإعلامي للأطفال والناشئة في الإمارات، وشركة «ميناموبايل»، الرائدة في تكنولوجيا التطبيقات والألعاب، إحدى شركاء «TwoFour54» في أبوظبي، مؤخراً، اتفاقية تعاون لإصدار تطبيق «بستان الأطفال» الذي يتولى عرض أفلام المشاركين في المهرجان بهدف دعم صناع أفلام الشباب والناشئين وإيجاد منصة جديدة لعرض مواهبهم.

ويقدّم التطبيق للجمهور مجموعة متنوعة من المسلسلات والأفلام والرسوم المتحركة والأغاني والقصص والفيديوهات التعليمية لأول مرة، في إطار سعيه لتوفير محتويات هادفة ومختارة عالية الجودة من مختلف أنحاء العالم، ترتقي بذائقة ومعارف الأجيال الجديدة وترشدهم نحو تبني مفردات الإبداع.

وقّع الاتفاقية كلٌّ من الشيخة جواهر بنت عبد الله القاسمي، مدير مؤسسة فن، ومهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، وبكر ما، مؤسس والرئيس التنفيذي لشركة «ميناموبايل».

وقالت الشيخة جواهر بنت عبد الله القاسمي، مدير مؤسسة فن، ومهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب: نحرص على تقديم كلّ ما يسهم في النهوض بمعارف الأجيال الجديدة ويرشدهم نحو تبني مقدرات الإبداع والجمال، وهذه الاتفاقية تحقق رؤيتنا في تعريف الأطفال والشباب على عوالم السينما الشاسعة، وإتاحة الفرصة أمامهم لاكتشاف ما بداخلهم من مهارات، ونأمل في أن نكون شركاء في تأسيس جيل قادر على صناعة سينما عربية واعدة تلبي الآمال والطموحات.

وأشارت إلى أن الاتفاقية مع «ميناموبايل» تتيح الفرصة أمام الجمهور من مختلف أنحاء العالم للاطلاع على مواد إبداعية متنوعة تقدمها المنصة خلال هذه الظروف التي يمرّ بها العالم جرّاء انتشار جائحة كورونا، لافتة إلى أنها خطوة تحقق غايات وأهداف مهرجان الشارقة السينمائي للأطفال والشباب في تأكيد علاقات التعاون المشتركة التي تجمع المهرجان مع مختلف الجهات الفنية والإبداعية في الدولة.

«شمس» تنظم ورشة حول إتقان التصوير الرقمي

نظمت مدينة الشارقة للإعلام «شمس»، بالتعاون مع «كانون»، ورشة عمل مجانية، حول إتقان الجوانب الفنية والإبداعية للتصوير الرقمي، لصقل خبرات المشاركين والأخذ بها إلى المستويات الاحترافية.

تناولت الورشة التي أُجريت عن بُعد، آليات الاستخدام الصحيح لتقنيات الكاميرات وطرق التقاط الصور باحترافية، وقدمها بول أتكينسون، اختصاصي منتجات «كانون»، في أوروبا والمملكة المتحدة، ومسؤول فريق التدريب وإدارة المنتجات الجديدة في الأسواق، وسجل فيها أكثر من 180 مشتركاً من المهتمين والمختصين.

كما تعرض أتكينسون لمجموعة متكاملة من كاميرات الفيديو الاحترافية المدمجة، وسلسلة EOS السينمائية، التي تساعد على فهم تقنيات كاميرات كانون وملحقاتها.

وقال شهاب الحمادي، مدير مدينة الشارقة للإعلام «شمس»: نسعى من خلال هذه الورش التدريبية عبر الإنترنت، إلى دعم رواد الأعمال وصقل المواهب الناشئة من الشباب، ومساعدتهم على تطوير خبراتهم وتنمية قدراتهم، من خلال توفير واستقطاب أهم الخبرات العالمية، وتقديمها لهم وفق خطط مدروسة. وأضاف الحمادي أن «شمس» تحرص على نشر المعرفة لدى العاملين في شتى مجالات القطاع الإعلامي والإبداعي، مما يؤثر إيجابا في المستوى المهني والانتقال به إلى عوالم جديدة تساعد على إطلاق العنان لطاقاتهم الخلاقة.

موسم ثالث من «طارق شو»

استأنفت قناة «روتانا خليجية»، أمس، عرض حلقات جديدة من برنامج «طارق شو» بموسمه الثالث.

بعد أشهر من التحضيرات، يعود الفنان والإعلامي السعودي طارق الحربي إلى تقديم البرنامج الحواري الشبابي، وبجعبته عدد من الأفكار الجديدة التي دخلت إلى البرنامج هذا الموسم.

وفي الموسم الثالث من «طارق شو»، هناك جرعة إضافية من التسلية.

«سبيتينج إيمج» يعود إلى الشاشات بعد توقف 24 عاماً



الملصق الدعائي للبرنامج

عاد استعراض الدمى السياسي الساخر «سبيتينج إيمج» إلى الشاشات البريطانية السبت بعد توقفه 24 عاماً، إذ عُرض على التلفزيون البريطاني بين عامي 1984 و 1996، واجتذب في ذروته 15 مليون مشاهد كل مساء.

واختار البرنامج العائد 100 شخصية تمثلها الدمى الجديدة المصنوعة من مادة الـ«لاتكس»، ومن بين السياسيين الذين تحولوا دمى دونالد ترامب، مارك زاكربرج، الأمير هاري وزوجته ميجان ماركل، بوريس جونسون، جريتا تونبرج، وكيم كارداشيان.

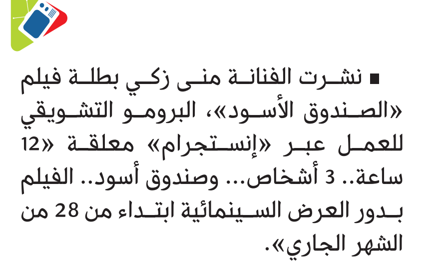
وساهمت فقرات «سبيتينج إيمج» الساخرة و«اسكتشاته» اللاذعة، والمؤثرة في بعض الأحيان، في جعل الحياة السياسية في متناول عامة الناس، وكانت بمثابة متنفس للتعبير عن الغضب ضد الإصلاحات المحافظة لرئيسة الوزراء البريطانية الراحلة مارجريت تاتشر والرئيس الأمريكي الراحل رونالد ريجان.

وأكد روجر لو، أحد مبتكري البرنامج، أن الوقت مناسب الآن لعودة البرنامج، معتبراً أن الفوران الاجتماعي الذي تشهده بريطانيا راهناً ولاسيما مع خروجها من الاتحاد الأوروبي «لا يختلف» عن ذلك الذي شهدته في ثمانينات القرن الفائت. لكن الزمن تغير كثيراً، إذ تساءل بعض المعلقين عما إذا كان هذا الإنتاج الأصلي الأول من «بريتبوكس»، وهي خدمة الفيديو عند الطلب من «بي بي سي» و«آي تي في»، سيكون قادراً على تحمل ضغوط الغضب المستمر على شبكات التواصل الاجتماعي؟.

يُعد البرنامج ويُعرَض كل أسبوع لكي يتمكن من مواكبة الأحداث الجارية، وتناول ساخراً في حلقته الأولى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، فأظهره منغمساً في مفاوضات مع فيروس «كورونا»، قبل أن يستسلم للنوم.

ولم يسلم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أيضاً من الانتقاد الساخر، إذ صوّره البرنامج على أنه أحمق يسيطر عليه مستشاره المقرب دومينيك كامينجز الذي يظهر بمثابة المرشد الأعلى للكائنات الفضائية. أما الأمير هاري فرآه المشاهدون يبحث من دون جدوى عن وظيفة في لوس أنجلوس، حيث يناقش مسؤولو «ديزني» استحداث نسخة سوداء من شخصية «ستار وورز» الشهيرة «يودا» استجابة للمطالبات المناهضة للعنصرية.

حسابات النجوم



■ شارك الفنان ياسر النيادي متابعيه عبر «إنستجرام» بمنشور أعلن من خلاله عن حاجة إحدى الشركات لعدد من المواهب الإماراتية في مجالات عدة منها «الإخراج، الكتابة، التصوير، وغيرها»، وعلق «شركة غيث بصدد إنتاج عمل إماراتي بكوادر إماراتية وعلى الراغبين التقدم».

■ نشر الفنان أشرف عبد الباقي عبر «فيسبوك» الملصق الدعائي الرسمي لمسرحية جديدة بعنوان «اللوكاندة»، ومن المقرر عرضها أيام 8 و9 و10 من الشهر الجاري، على مسرح الريحاني في القاهرة.

■ نشرت الفنانة منى زكي بطلة فيلم «الصندوق الأسود»، البرومو التشويقي للعمل عبر «إنستجرام» معلقة «12 ساعة.. 3 أشخاص... وصندوق أسود.. الفيلم بدور العرض السينمائية ابتداء من 28 من الشهر الجاري».

■ انضم عدد من النجوم المصريين في تحد جديد أطلقه موقع «تويتر» تحت عنوان: «تحدي الكمامة»، وكان أول المنضمين له محمد هنيدي، أمير كرارة، وأحمد السقا، ويهدف التحدي إلى ارتداء الكمامة؛ لمواجهة جائحة «كورونا».

■ أعلنت الفنانة المصرية تارا عماد عبر «إنستجرام» عن مشاركة فيلمها القصير «صمت» للمخرج تامر شعبان في المسابقة الرسمية لمهرجان أوستن السينمائي، ونشرت الملصق الدعائي للفيلم متمنية حصوله على جائزة في المهرجان.



«تواصل مع الطبيعة» يُطلق «غرفة الهروب»

أطلق برنامج «تواصل مع الطبيعة»، اللعبة الافتراضية ثلاثية الأبعاد «غرفة الهروب» الأولى من نوعها المرتبطة بمفهوم المحافظة على البيئة والحياة البرية، والتي توفر للشباب تجربة تفاعلية جديدة وفرصة مميزة للتعلم واكتساب المعرفة؛ وذلك بالتزامن مع اليوم العالمي للموائل.

ومن خلال مجموعة من التحديات المشوقة، تعمل «غرفة الهروب» على تعزيز الوعي لدى الشباب حول أهمية المحافظة على طائر الحبارى والإرث الطبيعي الغني للإمارات.

وكانت جمعية الإمارات للطبيعة، وهيئة البيئة بأبوظبي أطلقتا برنامج «تواصل مع الطبيعة» بالتعاون مع الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى كشريك استراتيجي، لتشجيع الأجيال الشابة على استكشاف التراث الطبيعي الغني للإمارات، وصقل مهاراتهم القيادية للحفاظ على مستقبل مستدام لكوكب الأرض.

وتتيح هذه التجربة المميزة للشباب الفرصة للتواصل بشكل افتراضي مع الطبيعة وتطوير فهم أفضل حول الطبيعة، إضافة إلى اكتساب المزيد من الوعي حول تأثير الإنسان والمسؤولية الملقاة على عاتقه لحماية الحياة البرية.

وخلال فترة زمنية لا تتجاوز الـ10 دقائق، يشارك اللاعبون في رحلة افتراضية يجوبون فيها الصحراء في محاولة للنجاة ومواجهة مخاطر الكثبان الرملية من خلال محاولتهم حل سلسلة من الألغاز والأحجيات باستخدام الأدلة المتاحة، والإجابة عن التساؤلات وحلها بربط الأدلة مع بعضها.

وبعد الإطلاق الناجح لتجربة «غرفة الهروب» التقليدية، حرص برنامج «تواصل مع الطبيعة» على توفير هذه التجربة عبر الإنترنت في ظل تفشي فيروس «كورونا» وحرص الكثيرون على البقاء في المنازل، لتتاح هذه النسخة الافتراضية المستوحاة من الطبيعة الصحراوية الساحرة للمستخدمين على شكل تطبيق افتراضي مبتكر.

وقالت ليلى مصطفى عبداللطيف، مدير عام جمعية الإمارات للطبيعة: نحن سعداء بإطلاق اللعبة التي توفر أسلوباً تفاعلياً وشيقاً لإثراء معارفنا حول الإرث الطبيعي والتنوع البيولوجي الغني لدولتنا، والحفاظ عليه لأجيال المستقبل. الشباب هم المستقبل والقوة الأهم للدفاع والحفاظ على كوكبنا، وتقع على عاتقنا مسؤولية تزويدهم بالآليات والأدوات التي تسهم في تعزيز معرفتهم وفهمهم للطبيعة، وتشجعهم على تأكيد مواقفهم وقيمهم وآرائهم حول العلاقة التي تربطهم مع الطبيعة فضلاً عن أهمية الحفاظ على البيئة ومواردها الطبيعية.

وقال محمد صالح البيضاني، مدير عام الصندوق الدولي للحفاظ على الحبارى: فرضت جائحة «كوفيد – 19» تحديات غير مسبوقة على مختلف الصناعات والقطاعات، إلا أنها أفرزت في الوقت ذاته فرصاً واعدة لمن بادروا بتبني التقنيات الرقمية منذ بداية انتشار الجائحة. ويمثل إطلاق اللعبة ثلاثية الأبعاد «غرفة الهروب» بالتعاون مع برنامج تواصل مع الطبيعة خطوة أخرى في إطار التزامنا بتوفير تجارب تعليمية وترفيهية تفاعلية وغنية بالمعلومات لجمهورنا.

فعاليات «تواصل مع الطبيعة» توفر للشباب فرصة للتعلم واكتساب المعرفة

رفيف

دوائر المسرح الإماراتي

من أحد المكونات الرئيسية لمشروع الشارقة الثقافي يحضر المسرح وثقافته وعناصره المحلية الريادية القديمة والوسيطة والجديدة في إطار فني واحد متماسك، ومتكامل. ومن الضروري عند الحديث عن المسرح الإماراتي الإشارة لمسألة التكامل بين الأجيال المسرحية المحلية حتى باتت ظاهرة تتميز بها الساحة الثقافية الإماراتية.

من محاولات الفرجة الشعبية الأولى في خمسينات وستينات القرن الماضي في الأحياء البسيطة و«الفرجان» التراثية، إلى التكوينات المسرحية التي ظهرت في السبعينات حيث ينشط العنصر النسائي المسرحي الإماراتي بشكل خاص، إلى الثمانينات حيث تظهر المؤسسات الثقافية الرسمية، وتالياً، تظهر جمعية المسرحيين الإماراتيين إلى ذهاب عدد من المسرحيين للدراسة في الكويت ومصر، ثم استقطاب مسرحيين عرب أسهموا فعلياً في الحركة المسرحية الإماراتية في الثمانينات، إلى الصورة الحية للمسرح في الإمارات اليوم. نلاحظ دوائر هذا التكامل الفني والثقافي، وهي فعلاً دوائر مسرحية، إن جازت العبارة، دوائر متقاربة أيضاً عندما نعاين كيف ظهرت أجيال مسرحية إماراتية شابة قدمت ثقافة جديدة منسجمة مع التراث الإماراتي والثقافة الشعبية وروح المكان.

هذا التكامل المسرحي المحلي إلى جانب عدم وجود فجوات وانقطاعات بين دوائره التاريخية على مدى عقود من التسلسل والعمل والاجتهاد جعل للمسرح الإماراتي رؤية ثقافية متكاملة أيضاً يمكن وباجتهاد صحفي معاينتها في النقاط التالية:

أولا: اعتمد المسرح الإماراتي على النص المحلي بأقلام إماراتية، إسماعيل عبدالله، سالم الحتّاوي، مرعي الحليان، ماجد بو شليبي، وغيرهم من متخصصين في الكتابة المسرحية مع حفظ كامل الاحترام لهم. والجميل في هذا المشهد المحلي أن بعض الشعراء كتبوا للمسرح أيضاً مثل الشاعر الراحل أحمد راشد ثاني، وبكلمة ثانية، لدينا في الإمارات نصّ مسرحي محلي بلغة محلية يستلهم دائماً ذاكرة المكان ومفرداته مثل مفردات البحر بشكل خاص، حيث ركزت أعمال مسرحية إماراتية على حكايات وقصص الغوص، والغياب الغامض والمجهول في «مجهول البحر ومعلومه» بحسب عنوان كتاب الشاعر المفكر عبدالعزيز جاسم أول من ذهب إلى قراءة ثقافة البحر وبيئته المعرفية والاجتماعية والإنسانية والفكرية.

ثانياً: خرج المسرح الإماراتي على ما يمكن تسميته «المحلية الشعبية» و«توظيف النص العالمي» إلى الكتابة للمسرح باللغة العربية الصافية، وفي المسرح، اصطلح على لغة أخرى هي «اللغة البيضاء» ويعرفها أهل الخشبة أكثر، ويظل في كل أحوال المسرح الإماراتي أنه مسرح «دوائر» متكاملة أيضاً على مستوى اللغة.

للمسرح في الإمارات أكثر من خشبة: مسرح الاحتراف، مسرح الهواة، المسرح المدرسي، مسرح الطفل، المسرح العربي، المسرح الجامعي، مسرح الصحراء.

ولعل المسرح، هذا الفن الجماعي الاجتماعي الإنساني، الأقدر على تحويل التاريخ والجغرافيا إلى عروض ناجحة، وجمالية بالدرجة الأولى.

يوسف أبو لوز

yabolouz@gmail.com

حديقة العين.. موطن آمن لـ 4 آلاف حيوان

حققت حديقة الحيوانات بالعين خلال 52 عاماً منذ إنشائها جهوداً كبيرة في صون الحياة البرية وحماية الحيوانات ومنحها الحق في العيش بسلام وأمن والحفاظ على الفصائل التي هددتها المدنية والممارسات البشرية الخاطئة، حتى أصبحت موطناً آمناً لحوالي 4000 حيوان من مختلف أنحاء العالم، 30% من أنواعها مهدد بالانقراض.

وتعد الحديقة مركزاً ومرجعاً عالمياً لتطبيق أفضل الممارسات والمعايير لرعاية الحيوانات المهددة بالانقراض والحياة البرية بشكل عام، وتعد داعماً قوياً لبرامج الحفظ من خلال المشاركة في 59 برنامج إكثار.

وكانت انطلاقة مسيرة الحديقة عام 1968 بحماية المها العربية والحبارى وتوالت الجهود في إكثار ورعاية فصائل نادرة ومهددة بالانقراض بشكل عالي الخطورة مثل غزال الداما وأبوعدس وقط الرمال العربي والنمر العربي ومها أبو حراب والطهر العربي، التي أوشك بعضها على الانقراض وانقرض بعضها الآخر من البرية بشكل نهائي نتيجة الممارسات البشرية مثل الاتّجار غير المشروع والزحف العماني والصيد الجائر.

وقال مياس أحمد القرقز مدير قسم رعاية الحيوانات في الحديقة: لا تقتصر حماية الحيوانات لدينا على إكثارها النوعي ودراسة تنوعها الجيني ورعايتها فحسب؛ إنما ننتهج استراتيجيات وركائز متعددة مثل التثقيف والتوعية، والمبادرات البيئية، والتعليم الاستكشافي والتدريب البيطري، وتبني الكوادر الشابة، والبرامج والجهود العالمية مثل شراكاتنا مع محمية ليوا في كينيا، وإقامة الفعاليات والمؤتمرات والمشاركات على المستوى المحلي والدولي، وتقديم خبراتنا وتزويد الجهات المعنية والمتخصصة بمعلومات الحيوانات من خلال نظام إدارة معلومات الحيوانات زيمس البرنامج العالمي الأكبر المستخدم للحفاظ على معلومات الحيوانات حول العالم.

(وام)

200 مليون دولار للحد من تلوث هواء القاهرة

القاهرة:

الخليج

كشفت د. ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة بمصر، أن مصر تعمل مع البنك الدولي في مشروع؛ للحد من تلوث الهواء وآثار التغيرات المناخية بالقاهرة الكبرى، بكُلفة 200 مليون دولار.

وأوضحت الوزيرة، عقب جولة لها، أمس الأحد، تفقدت فيها إجراءات مواجهة نوبات تلوث الهواء الحادة، في محافظة الغربية، أن الوزارة تستمر في التعاون مع الوزارات المعنية للسيطرة على نوبات تلوث الهواء الحادة، المعروفة بالسحابة السوداء، من خلال 4 محاور، وليس فقط القضاء على حرق قش الأرز، الذي ترسخ في الأذهان بأنه المسبب الرئيسي للظاهرة، بينما هناك عدة عوامل تشترك معه كانبعاثات عوادم السيارات والصناعات المختلفة.

وأشارت إلى أن الجهود والتنسيق المستمر والخطة تمكنت من القضاء على 80% من ظاهرة السحابة السوداء.

«النهضة النسائية» تنظم «التربية الذكية»

قدمت جمعية النهضة النسائية بدبي، ممثلة في مركز حور للفتيات، وضمن مبادرة فريق مبادرات للأمهات، عدداً من الدورات التدريبية التربوية، الأولى بعنوان «التربية الذكية»، تناولت إعادة اكتشاف الذات، حاجة الأطفال للطمأنينة، الموازنة بين الحرية والسيطرة، ومهارات حديثة؛ لتوفير التعاون مع الأبناء. بلغ عدد الحضور 101.

أما الدورة التدريبية الثانية فجاءت بعنوان «فن الهدوء للأبناء» وتناولت أهمية التعامل مع مشاعر الأبناء، قوة التعاطف وفضائل الشعور بالامتنان وتنظيم المشاعر للوصول لتربية بليغة الأثر للأبناء. بلغ عدد الحضور 120 مستفيداً.

تهدف الدورات إلى التوعية المجتمعية وتطوير المهارات الأسرية، تحقيقاً لمستوى وعي تربوي واجتماعي أعلى للأسرة، وتوفير الدعم اللازم لبناء مجتمع أكثر أماناً وتماسكاً عبر المؤسسة التربوية الأهم في المجتمع؛ وهي الأسرة؛ وذلك من خلال تثقيفها وتوعيتها بأهمية تطبيق أساليب التربية الصحيحة، ودورها في الحفاظ على الأسرة، وبث القيم والسلوك القويم عند الأبناء.

قدمت كلا الدورتين المستشارة التربوية والأسرية هدى الماجد -اختصاصي سلوك، من الكويت عن بُعد، التزاماً بالإجراءات الوقائية والتعليمات الوطنية الاحترازية.

تأتي الدورات انطلاقاً من حرص الجمعية على بث الوعي الاجتماعي الأسري، ونشر التوعية المجتمعية والوطنية المتأصلة بما يواكب المستجدات بالمجتمع. وأشارت د. فاطمة الفلاسي مدير عام الجمعية: نسعى لبناء شخصية إيجابية فاعلة واستثمار الشباب لبناء مستقبل أكثر إشراقاً وحضارة تليق بالإمارات وطموحها العلمي والحضاري في ظل حكومتنا الرشيدة.

أعضاء «ناو يونايتد» يزورون وجهات جزيرة ياس

أعضاء الفرقة في حلبة مرسى ياس

أمضت فرقة البوب العالمية «ناو يونايتد» أياماً من المتعة في استكشاف جزيرة ياس، في أبوظبي. وتضمنت رحلة الفرقة زيارة الوجهات الترفيهية الحائزة على جوائز مرموقة، بما في ذلك عالم فيراري أبوظبي، والاستمتاع بتجربة أكبر نفق هوائي للقفز الحر وأعلى جدار تسلق داخلي في العالم في «كلايم أبوظبي». كما أتيحت للفرقة المعروفة على مستوى العالم الفرصة لخوض تجارب سائقي الفورمولا 1 الفائزين، وذلك من خلال الاستمتاع بتجربة الكارتينج في حلبة مرسى ياس. وكذلك، خصصت الفرقة بعض الوقت للاستمتاع بتجربة التسوق الاستثنائية في ياس مول.

واستمتعت الفرقة أيضاً بزيارة الوجهات السياحية في جزيرة السعديات، إلى جانب قصر الحصن.

الخليج



www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الاثنين 18 صفر 1442هـ 5 أكتوبر 2020م ـ العدد 15114

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 فـ:5777336 . 5777547 الادارة . فـ:5777054 الاعلان . هـ:5777888 فـ:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 فـ:5777642

القهوة تحد من تطور «باركنسون»

أعلـن علماء من الأكاديمية الأمريكية لطب الأعصاب أن القهوة تحـد من تطور مرض باركنسون حتى لدى الأشخاص المعرضين وراثياً للمرض. وقارن العلماء نسبة الكافيين في دم المبحوثين، وأظهرت النتائج أن الأشخاص المصابين بمرض باركنسون لديهم تركيز أقل من الكافيين بنسبة 76% مقارنة بالأصحاء.

«سينورلد» تدرس إغلاق دور السينما

كشفـت شركة «سينورلد»، ثـاني أكبر شركة في العالم لإدارة دور السينما، أنها تدرس إغلاق جميع دور السينما التابعة لها في الولايات المتحدة وبريطانيا بشكل مؤقت.

وقالـت الشركة في بيـان: «فور اتخاذ القـرار سنطلع جميع العاملين لدينا وعملاءنا في أقرب وقت ممكن».

صباح الخير

المعلم.. مربٍّ وقدوة

تحتفل بلدان العالم، بالمعلّم اليوم.. وهناك دول، احتفلت به في يوم آخر، المعلّـم يستحق هـذا الاحتفال، ويستحق التكـريم، في كل يوم، فهو المربّي، وهو القدوة، والمثل الأعلى لكثير من التلاميذ.

العـرب كانـوا يطلقون عليه «المـؤدّب»، لأنّهم أيقنـوا أن مهمته ليست تلقـين العلوم، وحسب، بل تمتزج معهـا التربية، لتصبح المهمتان، أدباً، وهو أرقـى أنواع السلـوك، ومنه سُمّيت مجموعة من الفنـون الفكرية، كالشعر والنثر والخطابة.

إذن نحن نحتفل بالمربّي والمـؤدّب وناقل العلم والمعرفة، والقدوة الحسنة لكثير ممّن وصلوا إلى مراكز مهمّة، حين يتذكّرون أو يُسألون، تتبادر الإجابة بسرعـة: «رحم الله فلانـاً، لا أنسى ساعـات تدريسه لنا».. ثـم يذكر اللغة العربية أو الحساب (كما كان يطلق على الرياضيات) أو الفنون... إلخ.

المعلّـم (والمعلّمـة) ليسـ مجـرّد شخص يدخـل الصف، ويـؤدّي مهمّة وظيفية، كأي وظيفة يؤديها الآخرون في أماكن متعددة.. إنه المؤدب المربّي، ومهمته جسيمة خطيرة، لأنّ من يتعامل معهم، زرع لم يونع، ويحتاج إلى عناية خاصة، ورعاية شاملة، وماء فكر نقي عذب.

الإمـارات تضيء في هذا اليوم على صنّاع الأجيـال، وبُناتها نفسياً وعلمياً وفكرياً بناء سليماً، لا سيما هذا العام الذي يشهد تطبيق التعليم الهجين، ما يتطلب من هؤلاء المؤدّبين أدواراً جديدة في إدارة الصفوف الدراسية، وطرق شرح وأساليب مميّزة في تقديم العلم لطلابهم في مختلف مراحل التعليم.

وتحظـى جهودهم، في ضمان استمرار العمليـة التعليمية دون انقطاع، بتثمـين عالٍ، حيث حرص صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على توجيه الشكر إلـى كل من يبذلون جهودهم، لتقديم عملية تعليمية منهجية تسير بسلاسة وفاعلية.

ولم تـألُ المؤسسات المعنيـة بالتعليم في الدولة، وعلى رأسها وزارة التربية والتعليـم، أي جهد لانتقـاء معلّمين أكْفاء، ذوي خـبرة وباع طويل في هذه المهنة الراقية النبيلة.

لكـن المطلوب من بعض المؤسسات التعليمية، عـدم معاملة المعلّم على أنـه، «موظّف» مطلوب منـه ساعات عمل أكبر بكثير ممّـا اتُّفق عليه في عقد العمل، وأن يحضّر الدروس حتى لو شكلياً، دون أن يمسّ هذا التحضير الجوهر، لأن المعلّم الكفؤ والمتمكّن من الطبيعي أن يكون متقناً ما سيعطيه للطـلاب ومستعداً تماماً له. وللأسف فإن كثيراً من المعلّمين، تأثروا سلباً بعد الجائحة في تلك المؤسسات، فمنهم من أنهيت خدماتهم، وآخرون خُفّضت رواتبهم، رغم أنّهم لم يقصّروا قيد أنملة.

الأمر المهم جداً، أن يكون المعلّم مرتاحاً نفسياً ومادياً حتى يستمرّ عطاؤه المتميّز، والمطلوب تخفيف الأعباء غير الضرورية عن كاهله، لأننا نبني الأجيال بالمعلّمين المربّين المؤدِّبين.. نهنّئ معلّمينا بيومهم.. ونقول المربّي كل الأيام له.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



فريق مكون من 18 متسلقاً للجبال بالحرس الملكي البحريني، يضم أميراً بحرينياً وثلاثة بريطانيين يتجهون إلى قمة جبل «لوبوتشي إيست» على ارتفاع 6119 متراً بالهيمالايا في العاصمة النيبالية كاتماندو (أ.ف.ب)

شيء ما

«حميميم» أخرى في القوقاز

تنقـل الكاتبة الروسية في صحيفـة «فزجلياد»، إيرينا ياروفايا، قـولاً لخبير روسي، هو يفجينـي ساتانوفسكي، يصف فيه الحرب الدائرة في ناجورنو كاراباخ بأنها حرب تركية، يعطي فيها أردوغان الأوامر.

كان هذا الخبير صريحاً في قوله إن إلهام علييف رئيس أذربيجان «موجود هناك من أجل الأثاث، هذه حقيقة»، مضيفاً: لقد هيمن الجيشـ التركي على الجيشـ الأذربيجاني، ليبني علـى ذلك سؤالاً أو بالأحـرى سؤالـين: الأول هو: هل نتعامل مـع أذربيجان أم أننا نتعامل بالفعل مع فرع تابع لتركيا؟ أما السؤال الثاني فيوجهه إلى أوروبا والولايات المتحدة: هل ستعترضان على ذلك؟ وفي الرد على السـؤال الثاني يخلص الرجل إلى أن المهم بالنسبة للغرب هو التالي: «كلما قلّ تأثير روسيا في العالم الخارجي، كان ذلك أفضل»، ناظراً إلى ما يجري في القوقاز بوصفه حلقة من حلقات محاصرة روسيا، عبر تفجير الأوضاع في بلدان داخلة في دائرة نفوذها الجيوسياسي، وبالتـالي فإن معركـة ناجورنو كاراباخ، ليسـت منفصلة عما فعله ويفعله الغرب في أوكرانيا ودول البلطيق وبيلاروسيا.

المهمـة الملقاة على عاتق موسكو من وجهة نظر هذا الخبير هي عدم ترك آثار لتركيا في فضاء ما بعد الاتحاد السوفييتي.

علـى صلة بهـذا يـرى الكاتب فلاديمـير موخـين، في صحيفة «نيزافيسيمايـا جازيتا»، أن أنقرة تحـاول أن تفرض على موسكو السيناريو السوري في القوقاز، ومن مظاهر ذلك نقل تركيا مرتزقة سوريين إلى هناك، فغاية أردوغان هي أن يصبح مشاركاً مباشراً في الأحداث، وأكثر من ذلك الحصول على مكانة متساوية مع روسيا.

المهمـة أمام الكرملين ليست سهلة، فـإذا ما رجحنا ما عرضناه أعـلاه، فإن موسكـو ترى ما يجـري في القوقاز استهدافـاً لها، لا لأرمينيـا وحدها، وإذا كانت الحسابـات البراجماتية لبوتين تجعله ميـالاً للدخول في بعض التسويـات مع أنقرة لمنع الوضع في سوريا من الانـزلاق مجدداً إلى ما ترى موسكـو أنها نجحت في تجاوزه، كمـا أن حسابات بوتـين نفسها قد تجعله متريثـاً في الدخول في مواجهة مع باكو، كي لا تهدّ كل جسور التفاهم معها، لكنه يدرك أيضـاً أن النـار باتت قريبة من بيتـه، وهو العـالم أن تجربته مع أردوغـان في سوريـا أظهرت عدم قدرة، أو حتـى رغبة أنقرة في الوفاء بالتزاماتها.

لعلنـا نقرأ رسالـة روسية بليغـة لأنقرة في المنقـول عن خبراء عسكريين روس بأن القاعـدة العسكرية الروسية في «جيومري» في أرمينيـا يمكـن أن تلعـب هنـاك دور قاعـدة «حميميم» في سوريا.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

100 تابوت جديد في سقارة خلال أيام

القاهرة:

«الخليج»

كشف مصطفى وزيري، الأمين العـام للمجلس الأعلـى للآثـار، ورئيس البعثـة المصرية للكشف والتنقيـب عـن الآثـار، أن الأيـام القليلـة المقبلة ستشهد الإعلان عن كشـف أثرى جديـد يزيد على 100 تابوت في منطقة آثار سقارة.

وأشـاد عدد من سفراء العالم لدى القاهـرة، بالاكتشـاف الأثري الـذي تم الإعـلان عـنـه أمـس الأول، وشـمل 59 تابوتاً فرعونياً، وغرد سـفير دولـة نيوزيلندا لدى القاهرة عبر حسابه الرسمي على «تويـتر»، معربـاً عن اندهاشـه برؤيـة مومياء لأول مـرة، عندما تم فتح أحد التوابيت التي وجدت بداخله.

مصرع متسلق في جبال كاراكورام

لقـي متسلق بولندي مصرعه جرّاء سقوطه خلال محاولته بلوغ قمة أحد جبال سلسـلة «كاراكورام» في شمال باكستان، على ما أعلن نادي متسلقي الجبال الباكستاني.

وقال كرار حيدري، الناطـق باسم النادي، «إن إيلتشوك مايكل جاكـوب سقط الخميس أثناء تسلقه جبـل دهي داست سار الذي يبلـغ ارتفاعه نحو 6 آلاف متر، وما لبـث أن فارق الحياة الجمعة متأثراً بجروحه». وأضاف أن «فريق الإنقاذ أكد مقتل جاكوب».

وتقـع سلسلة جبال كاراكـورام في منطقة جيلجيت بالتستان الجبليـة، الواقعة غرب جبال الهيمالايا، والتـي تضم 18 من أعلى 50 قمة في العالم.

قراصنة يختلسون رواتب 3 جامعات سويسرية

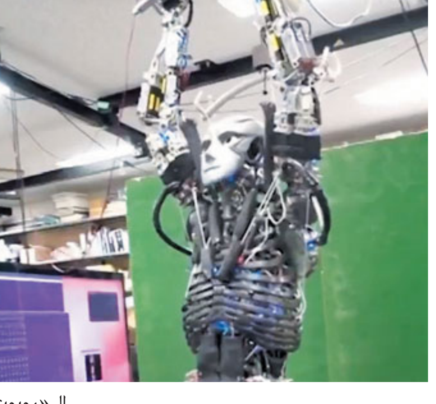
اختلـس قراصنـة إلكترونيون، لم تُحـدَد هوياتهـم، تحويـلات رواتب 3 جامعـات سويسريـة، خلال الأيام الأخـيرة، بينها جامعة بـال، بحسب مـا أوردت صحيـفـة «تسونتـاج تسايتونج».

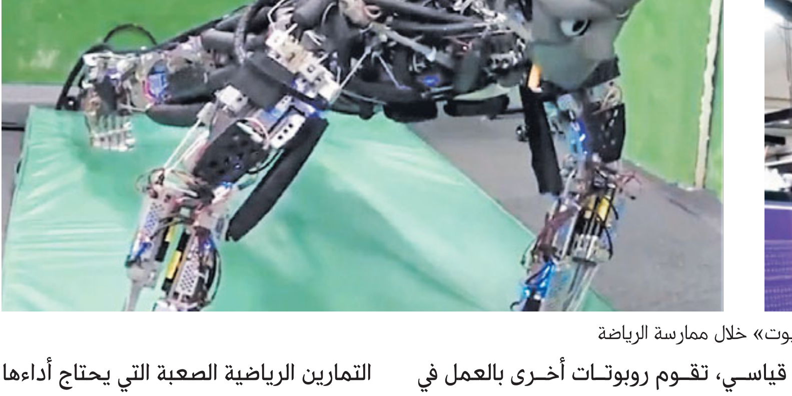
وقالـت مارتينـا فايسـ، الأمينة العامـة لاتحـاد عمـداء الجامعات السويسرية: «بحسـب معلوماتنا، طالت عمليـة الاختـلاس عدداً من الجامعـات فـي سـويسـرا».

واستخدم القراصنة المعلوماتيون بيانات ولـوج حصلوا عليها من خلال التصيّد الإلكتروني، وهي تقنية خداع عـبر الإنترنـت تقـوم علـى تضليـل الشخص لدفعه إلى إعطـاء بيانات شخصية.

وحـوّل القراصنة الأمـوال المختلسة على حسابـات خارج سويسرا، بحسب النيابة العامة في بال.

«روبوت».. معلـم تماريـن رياضيـة





الـ «روبوت» خلال ممارسة الرياضة

يتزايـد اعتمـاد البشـر علـى الروبوتـات بصـورة مسـتمرة كل يوم، وفي نفس الوقت تتسـع مجالات استخدامها، لتشمل أنواع من الروبوتات التي تعلم البشـر أصعب التمارين الرياضية.

وبينمـا يتـم الاعتمـاد علـى الروبوتات في أكـثر الصناعة تطوراً لإنجاز مهامها في وقت قياسـي، تقـوم روبوتـات أخـرى بالعمل في المطاعم والمقاهي والمحال التجارية.

واتسـع مجال الروبوتـات ليصـل أيضاً إلى المجـالات العسكريـة بعدمـا أصبـح البشـر قادرين على تجهيزها بتقنيات متطورة جداً.

وفي مجـال الرياضـة أصبحـت بعض الروبوتـات قادرة على محـاكاة البشر في أداء التمارين الرياضية الصعبة التي يحتاج أداءها إلى مهارات ومرونة كبيرة.

ويرصـد مقطـع فيديو نشـره موقع «تيك إنسيدر» الأمريكي، الروبوت الذي يحمل اسم «كينغـارو» مصمـم على شكل إنسـان أثناء قيامه بـأداء بتمارين البطن وتمارين الضغط وأنواع مختلفة من التمارين الصعبة.

تقييم دمار الكوارث الطبيعية بالذكاء الصناعي

طـور باحثـون بجامعـة هيروشيمـا في اليابـان منظومـة للـذكاء الصناعـي علـى دراسـة الصور الجويـة لمواقـع الكـوارث الطبيعيـة، ثـم تحديد حجم الضرر الذي لحق بالمباني والمنشآت.

وأكـد فريـق الدراسة أن هـذه التقنيـة يمكن أن تساعـد في تحقيـق سرعـة الاستجابـة لمواجهـة الكـوارث، والتعـرف إلـى الأماكن الأكـثر احتياجاً للتدخـل السريع. وفي حـين أن الأساليب السابقة لتقييـم الأضـرار تتطـلب عقد مقارنة بين صور المواقـع المختلفـة قبل وبعـد وقوع الكـوارث، لا تحتـاج المنظومـة الجديدة إلى صـور للموقع قبل حدوث الكارثة، ويمكنها الاعتماد على صور الموقع بعد الكارثة لتحديد حجم الأضرار.

الكتابة اليدوية تزيد الذكاء

كشفـت نتائج العديد من الدراسات أن الأطفال والبالغين يتعلمون أكثر ويتذكرون بشكل أفضل عنـد الكتابـة باليد. وأكـدت دراسـة جديدة أن استخـدام الكتابة اليدوية يعطي تعلماً وذاكرة أفضل من الكتابة باستخدام «الكيبورد».

قـام فريق مـن العلمـاء بقيـادة البروفيسور، أودري فـان ديـر مـير، مـن مركـز «إن تي إن يـو» الطبي الأمريكي، بفحص النشاط الدماغي لـدى 20 طالباً تـتراوح أعمارهم بـين السابعة والرابعـة عشـرة، بحسـب مـا ذكـر موقـع «medicalxpress».

وقال البروفيسـور فان دير مير: «إن استخدام القلم والـورق يولد نشاطاً أكثر بكثير في الأجزاء الحسية من الدماغ. وتنشط الكثير من الحواس عن طريق الضغط على القلم».

سياج أشجار عمره 275 عاماً يدخل «جينيس»

إعداد:

مصطفى الزعبي



سياج ميكلور بيتش هيدج

دخـل سيـاج «ميكلـور بيتش هيـدج» بالقرب من قريـة ميكلور في اسكتلندا، وعمـره 275 عاماً، والبالغ ارتفاعـه 30 متراً « 98 قدمـاً»، موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية باعتباره أعلى سياج في العالم.

وزرع السيـاج الزوجان روبرت مـوراي نايرن وجين ميرسـر عام 1745، ويعتبر الأكـثر إثارة للإعجاب خلال فصـل الربيع، عندما تعكس الأوراق الخضراء الصغيرة الضـوء، وكذلك في الخريف، عندما تتحول الأشجار إلى اللون الخمري والذهبي.

وتحتـاج الأشجـار كل 10 سنوات أو نحـو ذلك، إلى تقليـم خلال عملية معقدة يجريها 4 رجال على مدى 6 أسابيـع، عـبر رافعـة هيدروليكيـة، مـع استخدام قواطع يدوية لتقليم الأشجار يدوياً.

سورية تتحدى التقاليد بقيادة سيارة أجرة



كنانة البني وراكب بالتاكسي (رويترز)

يرشـق الـركاب، سواء من الرجـال أو النسـاء، سائقة سيارة الأجـرة السوريـة، كنانة البني، بنظرات دهشـة عندما يستقلون السيارة التي تعمل عليها منذ بدء تفشي «كورونا».

وبعـد تخرجها في معهد للتجـارة أدركت البني أن العمل في الأماكن المغلقة لا يناسبها فقررت العمل سائقة لسيارة أجرة.

وعلـى مـدى 10 سنوات كانـت تنقل الركاب مـن دمشق إلى بـيروت وهو عمل بدأتـه بنقـل صديقاتها مجاناً إلـى العاصمة اللبنانية.

وبعـد إغلاق الحدود للحد من تفشي الفيروس، بدأت العمل لدى شركة خاصة لسيارات الأجرة في دمشق.

وتسعى البني، البالغة من العمر 37 عاماً، والتي تربي طفليها بمفردها لتغيير المفاهيم السائدة عن عمل المرأة.

وتقول: «أحاول أغـير فكرة أن السيدات ما يعرفن يسوقن. وتكون أحسن من الشباب».